بسم الله الرحمن الرحيم

I

بسم الله الرحمن الرحيم
الله لطيف لعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز
٧
يا لطيف
١٢٩

دفع طاعون الكون محرصاح ومساده
اوح كره اوصوت نفح الله
امنت بالله وحده وكفرت
بالجبت والطاغوت واستمسكت
بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم

II

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı Satır Yeri
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No 1421

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد ١ اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي ٢ اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيمة
اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة ٤ اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ٥ اللهم صل على محمد النبي كما احب ان يصلى
عليه وصل على محمد النبي كما ينبغي ان يصلى عليه وصل على محمد النبي بعدد من صلى عليه وصل على محمد النبي بعدد من لم يصل عليه
وصل على محمد النبي كما تحب ان تصلي عليه ٦ اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد
كما تحب وترضى له ٧ اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في الاجساد وصل على قبر محمد في القبور ٨
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ٩ اللهم رب الحل والاحرام ورب
المشعر الحرام بكل آية انزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد مني تحية وسلاما ١٠ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم ١١ اللهم
صل على النبي محمد حتى لا يبقى من صلواتك شئ وبارك على النبي محمد حتى لا يبقى من بركاتك شئ وارحم على النبي محمد حتى لا يبقى
من رحمتك شئ وسلم على النبي محمد حتى لا يبقى من سلامك شئ ١٢ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وما سبح لك شئ يا رب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب
العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك السراج المنير وعليه السلام ١٣ صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسله
وجميع خلقه على محمد وعلى اله وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ١٤ صلى الله على محمد وجزاه عنا ما هو اهله ١٥ اللهم صل على محمد
واجزه عنا خير الجزاء ١٦ اللهم صل على محمد وتقبل شفاعته الكبرى وارفع درجته العليا واته سؤله في الاخرة والاولى كما اتيت
ابراهيم وموسى ١٧ اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ورأفتك وتحننك على سيد المرسلين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين وخاتم النبيين محمد عبدك وبنبيك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ١٨ اللهم صل
على محمد وعلى اله واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل بيته وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا
معهم اجمعين ١٩ اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون ٢٠ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم صل
على محمد ملء السموات والارض وملء العرش العظيم ٢١ اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم ٢٢ اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد صلوة تكون لك رضا ولحقه اداء واعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته
وصل على جميع اخوانه من النبيين والصالحين يا ارحم الراحمين ٢٣ اللهم صل على محمد واله عدد ما خلقت اللهم صل على محمد واله ملء ما
اللهم صل على محمد واله عدد كل شئ اللهم صل على محمد واله ملء كل شئ اللهم صل على محمد واله عدد ما احصاه كتابك اللهم صل على محمد واله
ملء ما احصاه كتابك اللهم صل على محمد واله عدد ما احاط به علمك اللهم صل على محمد واله ملء ما احاط به علمك ٢٤ اللهم صل على سيدنا
محمد مطلق عنان جواد الايمان في ميدان الاحسان ومرسل رياح الكرم الى روض الجنان وعلى آل محمد وسلم ٢٥ اللهم صل على سيدنا
محمد مفرق فرق الكفر والطغيان ومشتت جيوش القرن والشيطان وعلى ال محمد وسلم ٢٦ اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الفرق
والفرقان وجامع الوذق ومنزله من سماء القرآن وعلى ال محمد وسلم ٢٧ اللهم صل على محمد في عرصات القيمة اللهم صل على محمد حين تقوم
الساعة والطامة اللهم صل على محمد صلوة مخلصة عن الملامة اللهم صل على محمد مبلغة الى السلامة اللهم صل على محمد صلوة فاضلة
على اهل الكرامة اللهم صل على محمد في كل حين وان اللهم صل على محمد في كل زمان ومكان اللهم صل على محمد بكل لسان وجنان اللهم صل على محمد
عند ظهور كل حكمة وبيان اللهم صل على محمد صاحب كتاب العزيز وحامل الفرقان اللهم صل على محمد صلوة جامعة بين سرك وعلان
وصل على جميع اخوانه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اهل القبلة والايمان والكتاب والميزان يا حنان يا منان واغفر
لامة نبيك وحبيبك محمد عليه الصلوة والسلام واسكنهم اعلى الجنان واحشرهم يا ولي الاحسان وادخلهم برحمتك
في الرضا والرضوان والرحمة والغفران واعذهم من الشيطان والنيران برحمتك يا ارحم الراحمين ٢٨ اللهم صل على محمد صلوة
لاحقة بنوره اللهم صل على محمد صلوة معروفة بذكره ومذكوره اللهم صل على محمد صلوة جامعة بين قربه وسروره اللهم صل على محمد
صلوة محيطة بطوره وصوره اللهم صل على محمد صلوة منورة لقلوب اصحاب صدوره اللهم صل على محمد صلوة شارحة
لمنقوره في مسطوره وصل على جميع اخوانه من الانبياء والاولياء بعدد عبوره ومروره بين الماء وظهوره والنور وظهوره
والحق وامور ٢٩ اللهم صل على محمد بعدد كل ذرة الف الف مرة ٣٠ اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم في الاولين وصل
على سيدنا محمد واله وسلم في الآخرين وصل على سيدنا محمد والبر وسلم في الملاء الاعلى الى يوم الدين ٣١ اللهم صل على محمد في اول
كلامنا اللهم صل على محمد في اوسط كلامنا اللهم صل على محمد في آخر كلامنا ٣٢ اللهم صل على محمد واله وسلم عدد ما علمت اللهم صل
على محمد واله وسلم زنة ما علمت اللهم صل على محمد واله وسلم ملء ما علمت ٣٣ اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم بعدد
ما في جميع القرآن حرفا حرفا وبعدد كل حرف الفا الفا ٣٤ اللهم صل على سيدنا محمد ما اختلف الملوان وتعاقب العصران
وكر الجديدان واستقبل الفرقدان وبلغ روحه وارواح اهل بيته منا التحية والسلام وبارك وسلم عليه كثيرا ٣٥ اللهم
صل على محمد بعدد كل دار ودار ٣٦ يا رب صل على محمد بعدد ورق الاشجار وصل على محمد بعدد الورد والانوار وصل على محمد بعدد
قطر الامطار وصل على محمد بعدد رمل القفار صل على محمد بعدد دواب البر والبحار ٣٧ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا

محمد وسلم صلوة تنجينا بها من جميع الاهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها
عندك على الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ٣٨ الصلوة والسلام عليك يا رسول الله
الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا خليل الله الصلوة والسلام عليك يا صفي الله الصلوة والسلام
عليك يا نجي الله الصلوة والسلام يا خير خلق الله الصلوة والسلام عليك يا من اختاره الله الصلوة والسلام عليك يا من زينه الله
الصلوة والسلام عليك يا من ارسله الله الصلاة والسلام عليك يا من شرفه الله الصلوة والسلام عليك يا من عظمه الله
الصلوة والسلام عليك يا من كرمه الله الصلوة والسلام عليك يا سيد المرسلين الصلوة والسلام عليك يا امام المتقين الصلوة
والسلام عليك يا خاتم النبيين الصلوة والسلام عليك يا شفيع المذنبين الصلوة والسلام عليك يا رسول رب العالمين الصلوة والسلام
عليك يا سيد الاولين الصلوة والسلام عليك يا سيد الآخرين الصلوة والسلام عليك يا قائد المرسلين الصلوة والسلام عليك
يا شفيع الامة الصلوة والسلام عليك يا عظيم الهمة الصلوة والسلام عليك يا حامل لواء الحمد الصلوة والسلام عليك يا صاحب
المقام المحمود الصلوة والسلام عليك يا ساقي الحوض المورود الصلوة والسلام عليك يا اكرم الناس بعقا يوم القيمة الصلوة
والسلام عليك يا سيد ولد آدم الصلوة والسلام عليك يا اكرم الاولين والآخرين الصلوة والسلام عليك يا بشير الصلوة والسلام
عليك يا نذير الصلوة والسلام عليك يا داعي الله باذنه والسراج المنير الصلوة والسلام عليك يا نبي التوبة الصلوة والسلام
عليك يا نبي الرحمة الصلوة والسلام عليك يا مقفي الصلوة والسلام عليك يا عاقب الصلوة والسلام عليك يا حاشر الصلوة
عليك يا مختار الصلوة والسلام عليك يا ماحي الصلوة والسلام عليك يا احمد الصلوة والسلام عليك يا محمد صلوات الله وملائكته
ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه عليك وعلى آلك واصحابك ورحمة الله وبركاته ٣٩ السلام عليك يا امام الحرمين السلام
عليك يا امام الخافقين السلام عليك يا رسول الثقلين السلام عليك يا سيد من في الكونين وشفيع من في الدارين السلام
عليك يا صاحب القبلتين السلام عليك يا نور المشرقين وضياء المغربين السلام عليك يا جد السبطين الحسن والحسين عليك وعلى
عترتك واسرتك واولادك واحفادك وازواجك واخواجك وخلفائك وخلفائك ونقبائك ونجبائك واصحابك
واحبائك واتباعك واشياعك سلام الله والملائكة والناس اجمعين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ٤٠

لتسماء اصحاب الكهف

وعن علي رض كانوا سبعة وثامنهم كلبهم اسماؤهم يمليخا ومكشلينا
ومشلينا هؤلاء اصحاب يمين الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش
اصحاب يساره وكان يستشيرهم والسابع الراعي واسمه كفشطيطوش
الذي وافقهم واسم كلبهم قطمير واسم مدينتهم افسوس وذكر عن ابن عباس رض
انهم كانوا سبعة وذكر اسماءهم فقال مكسلينا وهو اكبرهم ويمليخا ومرطلوس
ونواس وسازنوس وكشفوطط وبطيونس واسم كلبهم قطمير عن انوار التنزيل
قال النشابوري عن ابن عباس رض ان اسماء اصحاب الكهف للطلبة
والهرب واطفار الحريق تكتب في خرقة ويرمى بها في وسط النار ولبكاء الطفل
تكتب وتوضع تحت رأسه في المهد وللحرث تكتب على القرطاس وتوضع على حب
منصوب في وسط الزرع وللضربان وللحمى المسلة والصداع والغثا
والجاه والدخول على السلطان تشد على العضد الايمن ولعسر الولادة
تشد على فخذها الايسر ولحفظ المال والركوب في البحر والنجاة عن القتل
والله اعلم سعدي افندي
رحمه الله

خواص البسملة وتفسيره

كما قال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يتجيه الله
من الزبانية تسعة عشر فعليه بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم
فان كل حرف منها يكون جنة له في كل واحد منها
زبر ابسم الله ٢ اولان اولان طهور حرفك هر بري
بر عالمك ٣ واسمه وضع اولغل بسملة ٤
اولان اسماء الهيه ذاتيه وصفاتيه وفعليه دن اكبر
اسمك بركاتك حقيقتا اوزره بسملايي قرائت ايدن
عبد حقاجك ان تعلقات فريوره دن آزاد اولمره
اهل نجاته الحاق ايله ولشاد ايدر جوهرة البداية
درة النهاية
لصاري عبد الله
افندي رحمه الله

هذه الرسالة السريفة تاج الدين قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ❁ والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ❁ اعلم وفقك الله تعالى ان معتقد السادة النقشبندية قدس الله تعالى اسرارهم هو معتقد اهل السنة والجماعة وطريقتهم دوام العبودية التي لا تتصور بغير ادار العبادة وهي عبارة عن دوام الحضور مع الحق سبحانه بلا مزاحمة شعور القلب بل مع الذهول عن صفة الحضور بوجود الحق ولا تحصل هذه السعادة العظيمة بغير تصرف الجذبة الالهية ولا سبب في طريق الجذبة اقوى من صحبة الشيخ الذي سلوكه بطريق الجذبة ❁ قال الشيخ ابو علي الدقاق قدس الله سره الشجرة التي تنبت بنفسها لا ثمر لها وان كان له ثمر يكون بغير لذة وسنة الله تعالى جارية على انه لابد من السبب فكما ان التوالد والتناسل الصوري لا يحصل بغير الوالد والوالدة كذلك التوالد المعنوي حصوله بغير المرشد متعذر وقال في الرسالة المكية من لا شيخ له فالشيطان شيخه وهذه الطريقة العلية النقشبندية اخذها الفقير الحقير الكامل في النقصان والعاجز عن معرفة الرحمن تاج الدين من مهدي الزمان خواجه محمد الباقي وهو اخذها عن المولى خواجكي الامكنكي وهو اخذها عن المولى درويش محمد وهو عن المولى محمد الزاهد وهو عن الغوث الاعظم خواجه عبيد الله الاحرار وهو عن الشيخ الشيوخ مولانا يعقوب الجرخي وهو عن حضرت خواجه الكبير خواجه بهاء الحق والدين المعروف بنقشبند وهو عن السيد اميركلال وهو عن خواجه محمد بابا السماسي وهو عن حضرت خواجه علي الرامتيني المشتهر بعزيزان وهو عن خواجه محمود الانجير الفغنوي وهو عن خواجه عارف الريوكري وهو عن خواجه عبد الخالق الغجدواني وهو عن الشيخ يوسف بن ايوب الهمداني وهو عن ابي علي الفارمدي وهو عن الشيخ ابي الحسن الخرقاني والشيخ ابو علي له نسبة الخدمة والصحبة والاستفاضة بالشيخ ابي القاسم الكركاني ايضا وحيث كان عند المحققين ان الشيوخ ثلاثة شيخ الخرقة وشيخ الذكر وشيخ الصحبة وشيخ الصحبة اتم واكمل في الارتباط وهو الشيخ الحقيقي لاجرم اوردنا نسبة الشيخ ابي القاسم التي انتهى بها السلوك للشيخ ابي علي الفارمدي وبين الشيخ ابي القاسم الى الامام علي بن موسى الرضا ستة

وسائط الشيخ ابو عثمان المغربي وابو علي الكاتب وابو علي الروذباري وسيد الطائفة جنيد البغدادي والسري السقطي ومعروف الكرخي رضي الله تعالى عنهم والمعروف قدس سره نسبة اخرى يتصل بها الى داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري قدس الله تعالى اسرارهم وتمام نسبة معروف الى باب مدينة العلم معروفة مشهورة وها انا الآن ارجع الى راس الكلام فاعلم ان الشيخ ابا الحسن الخرقاني اخذ عن روحانية ابي يزيد البسطامي وكذا نسبة اويس قدس سره من منبع الانوار عليه افضل الصلوات واكمل التحيات هكذا نسبة سلطان العارفين الى روحانية جعفر الصادق والمعروف من خدمته وصحبته غير صحيح والامام جعفر الصادق مع وجود انوار وراثة آبائه الكرام يتصل بجده لامه القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وهو من الفقهاء السبعة في التابعين كان من اكابرهم في علم الظاهر والباطن وهو منسوب الى سلمان الفارسي رضي الله عنهم وسلمان مع تشرفه بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الطريق عن الصديق رضي الله تعالى عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم والطريقة الاخرى للامام جعفر ابا عن جد الى باب مدينة العلم معروفة فضل طريق الوصول الى الله تعالى على طريق السادة النقشبندية اما بحفظ الصحبة او بالذكر او بالمراقبة وطريق الذكر هذه السلسلة ان تذكر كلمة الطيبة اعني لا اله الا الله محمد رسول الله بحبس النفس وتراعي عدد الوتر واذا جاوز العدد احدى وعشرين ولم يظهر للذكر اثر فهذا دليل على عدم قبوله فليشرع في ابتداء الذكر من اصله واثر الذكر هو انك في زمان النفي تنتفي عنك وجود البشرية وفي زمان الاثبات يظهر فيك اثر من آثار تصرفات الجذبات الالهية والاثر متفاوت بحسب الاستعدادات فبعضهم اول ما يحصل له الغيبة عما سوى الحق وبعضهم اول ما يحصل له السكر والغيبة وبعد ذلك يتحقق له وجود العدم وبعده يتشرف بالفناء كما قال الشيخ عبد الله الانصاري في تفسير هذه الآية واذكر ربك اذا نسيت اي اذا نسيت غيره ثم نسيت نفسك ثم نسيت ذكرك في ذكرك ثم نسيت في ذكرك الحق ايا ك كل ذكرك واعلى الدرجات وانتهاها الفناء اعني لا يبقى للسالك خبر عما سوى الله وكيفية الذكر ان تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم وتلصق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان وتحبس النفس وتشرع في كلمة لا مبتدأ بها من السرة وتصعد بها الى جانب الدماغ فاذا وصلت الى الدماغ

تعالی ملکوت و از عالم ملکوت بعالم جبروت و از عالم جبروت بعالم لاهوت برسد کامل نمی شود صد هزار عالم را آنچه قسم کردند
مذکور گشت این هفتاد حجاب نور و ظلمت در وقت سلوک قطع خواهد شد بعد ازان بتبدیل اخلاق ذمیمه بحمیده و صفت بشریه
بملکیت مبدل خواهد شد بعد ازان اهل طریق است که مظهر لطف حق است تا جهل پنجاه سال اقل بایست سال بسی سال
باداب شریعت عزا در ترک تجرید ریاضت نکشد قال بحال تبدیل نمی شود بیت تا ضرس قاطع دیده دل پنج سال هر کرند هند
آهت از قال کامل در تصحیح معتبره شریعت و حقیقت مذکور شده است شریعت علم دین و شروط اسلام

و طریقت عمل آن علم است و حقیقت
حاصل شون مقصود است و اگر علم
عمل نمیتواند کرد و اگر عمل بنا شد حقیقت
ظهور نمیکند و در مضمون آیه قرآنیه که قوله
تعالی الذین جاهدوا فینا لنهدینهم
سبلنا و ربانیین اهل السنة و الجماعة
محتوی و مخلصین است و سنت نبوی است
در میان اهل ترک و ریاضت که در پرده فقر
فانی کشته و نفس را در آتش عشق گداخته
و در خلاف نفس و شیطان کوشیده و در
میدان شریعت گوی معنی ربوده اند چنین
عزیز از اسند است که قال النبی علیه السلام
رجعنا من الجهاد الاصغر الی الجهاد الاکبر
پس ازین معلوم شد که از برای عمل است
عمل از برای حصول مقصود است که
ن حقیقت است و جمال حقیقت آیینه دل
دل را آیینه روح تواند دید و دیده دل آن زمان
گشاده گردد که دل در دل خدا کوبا شود و از
شراب معرفة الله حیات ابدی حاصل کند
و از شوق جمال ذی الجلال دل بی آرام
و عقل در حیرت و جان در اضطراب
و از غیر حق روی بتابد و فضل حق که
روح اضافی میفرماید در سر بر دل نزول
فرماید و کل ینبانی در دیده دل بنشیند
و آن زمان دل در آینه روح اضافی نور
جمال حق را مشاهده کند قطعه زان
مست شدم که روح بیمانه اوست زان
می خوردم که عقل دیوانه اوست روبوی
بمن آمد و آتش اندر من زد زان شمع
افتاب پروانه اوست تا فضل خدا و شفاعت
رسول کبریا شد این دولت میسر
نمیشود بیت بی عنایات حق و خاصان
حق گر ملک باشد سیاهستش ورق
علم الیقین علم شریعت است و عین الیقین
علم طریقت است و حق الیقین علم حقیقت
است پس علم الیقین از خواندن و شنیدن
حاصل میشود و عین الیقین از عمل
خالص و نور ایمان و معرفت ربانی و از
رفع حجابات ظلمانیه و دیده دل گشاده
گردد و نور جمال حق را در آینه روح
اضافی مشاهده کند و علم حقیقت
علم خدای تعالی است که و ان ربک قد
احاط بکل شیء علما و این عین الیقین
گفته اند و محققان هر کدام نوعی تعبیر

کرده اند

والمراقبة ان للمراقب علم بان وجود الحق سبحانه و تعالی محیط بجمیع الاشیاء
و مطلع علیها و لکن لیس له شهود کما قیل المراقبة علم العبد بدوام اطلاع
الحق علیه و للمتوجه علم و شهود الطریقة الثانیة للسادة النقشبندیة فی
سبب الوصول و حصول المعرفة و هذا اسهل الطرق و اقربها التوجه و المراقبة
و هو ان تلاحظ ذلک المعنی المقدس الذی بغیر کیف و لا مثال المفهوم
من الاسم المبارک اعنی الله بغیر واسطة عبارة عربیة او عجمیة او فارسیة
او غیرها تلاحظه و تحفظه فی خیالک و تتوجه بجمیع قواک و مدارکک الی القلب
الصنوبری و تداوم علی هذا الامر و تکلف فی ملازمته حتی تذهب الکلفة
من البین و یصیر هذا الامر ملکة لک و قال بعض اکابر النقشبندیة ان المعنی
المقصود ان عسر علیک فتخیله بصورة نور بسیط محیط بجمیع الموجودات
العلمیة و العینیة و اجعله فی مقابل البصیرة و مع حفظ ذلک توجه الی القلب
الصنوبری بجمیع القوی و المدارک الی ان تقوی البصیرة و تذهب الصورة
و یترتب علی ذلک ظهور المعنی المقصود و قال حضرة الخواجه عبید الله احرار
ان المراقبة من المفاعلة فلا بد من التراقب من الجانبین فعلی هذا لا بد للمراقب
ان یکون مراقبا لاطلاعه علی اطلاع الحق سبحانه علی احواله و یداوم علی
ذلک او یکون مراقبا لاطلاعه علی موجد بلا فتور و شت خاطر و الطریق
الاخران یکون مراقبا لقلبه الصنوبری و لا یترک الخواطر تحل فیه حتی تیسر له
الرابطة بقلبه الحقیقی من غیر ملاحظة معنی المفاعلة و طریق المراقبة اعلی من طریق
النفی و الاثبات و اقرب للجذبة الالهیة من غیرها و من طریق المراقبة
یمکن الوصول الی الوزارة و التصرف فی الملک و الملکوت و یمکن بها الاشراف
علی الخواطر و النظر الی الغیب بنور الموهبة و تنویر باطنه و من ملک المراقبة
یحصل له دوام الجمعیة و دوام قبول القلب و هذا المعنی یسمی جمعا و قبولا
الطریقة الثالثة طریق الرابطة بالشیخ الذی وصل الی مقام المشاهدة
و تحقق بالتجلیات الذاتیة فان رؤیتهم بمقتضی هم الذین اذا رؤوا ذکر الله
تفید فائدة الذکر و صحبته بموجب هم جلساء الله بنیح صحبة المذکور و اذا تیسر
صحبة مثل هذا العزیز و ایت اثره فی نفسک فینبغی لک ان تحفظ ذلک الاثر
الذی تشاهده فیک بقدر الامکان و ان حصل لک فی ذلک المعنی فتور
فراجع مصاحبته حتی یرجع لک برکته ذلک الاثر و هکذا تفعل مرة بعد
اخری حتی تصیر تلک الکیفیة ملکة لک و ان لم یظهر من صحبة ذلک العزیز
اثر و لکن حصلت به محبة و انجذاب فینبغی لک ان تحفظ صورته فی الخیال
و تتوجه للقلب الصنوبری حتی تحصل الغیبة و الفناء عن النفس و ان وقعت

کویا با ما بیناست و در آخرت نیز از رحمت
و از شفاعت رسول محروم خواهد شد کویا
کور است و از علم الیقین بعین الیقین نرسد
و از عین الیقین بحق الیقین بیوندد و فرض
و سنت مؤکده است و بهر طالب صادق
واجب است که این یقینها حاصل کند قوله
تعالی و اعبد ربک حتی یاتیک الیقین یعنی
کن پروردگار خود تا یقین حاصل شود مراد
ازین عین الیقین است که معرفة ذاته را در
آیینه محمدیه مشاهده کند و در عالم بقا و در
فانی سازد بتنها خاک و خور او نبیند تا بسا
از خود فنا شدی بعد ازان بقاست جاوید
جست رو بسر آیدت وصال جانرا بنیاز
در ره او دوست جان بهاست بگر فظ و رو
بحر بطون در وجود لشست آیینه صاف کن
که صفا در دل صفاست امید دریان
طریقه نقشبندیه که طریقه فقیر است
که شاهراه شریعت بنوی است و طریق
ابی بکر الصدیق و اصحاب کرام است و در
امید از در دل دوستان خدا کاشته و این
طریقه علیه فروع و اصول اما مجموع این اشکار را
دوام با وضو بود و اوقات خمسه را جماعت
خواندن و ضم خواهکان کردن و از اهل غیبت
دور بودن و از لقمه حرام پرهیز کردن و امثال
اینها فروعات این طریق است و اما اصول
این طریق عالی بنا نیست مثل بیخ درخت
در زمین محکم است کنیجره طیبه اصلها
ثابت و فرعها فی السماء اصول این طریق
یازده است هوش دردم نظر بر قدم
خلوت در انجمن سفر در وطن یاد کرد
باز گشت نگاه داشت یاد داشت
وقوف زمانی وقوف عددی وقوف قلبی
هوش دردم در انتقال نفس باین نفس
حاضر باشد و نفس خود را بغفلت نبرد
سرد و آهم در ذکر و در فکر باید تا نفس
بغفلت بر نیاید و حضور و آگاهی را شعار
خود سازد تا کلفت غفلت از میان برخیزد
دل در ذکر زنده شود و ذکر از زبان میان برباید
و ذکر عین ذکر و ذکر عین مذکور گردد
ریا عین ذکر گیو ذکر نیاز است جانست پاکی دل
ذکر کریز است جو تلقا فی شدی ذکر
بذکر ذکر حضیه که کفته اند آنست

عن الترقی فینبغی ان تجعل صورة الشیخ علی کتفک الایمن فی خیالک وتعتبر
من کتفک الی قلبک امرا ممتدا وتاتی بالشیخ علی ذلک الامر الممتد وتجعله
فی قلبک فانه یرجی لک بذلک حصول الغیبة والفناء فصل فی الکلمات
القدسیة المأثورة عن حضرت الخواجه عبد الخالق الغجدوانی وهی احدی عشر
کلمة مبنی طریقة السادة النقشبندیة علیها وهی هوش دردم بازگشت
نگاه داشت یاد داشت هوش دردم سفر در وطن نظر برقدم
خلوت در انجمن وقوف قلبی وقوف زمانی وقوف عددی وحیث
کان حضرت الخواجه عبد الخالق رأس حلقة هذه الطائفة لزم بیان الفاظ
المصطلح علیها فلنشر جها مقصدین بین الاجمال والتفصیل وبالله انا اشرع
فی ذلک یاد کرد وهی عبارة عن ذکر اللسان او القلب یعنی کن دائما
فی تکرار الذکر الذی استفدته من الشیخ الی ان یحصل لک حضور الحق وطریق
تعلیم الذکر ان الشیخ یذکر اولا بقلبه الکلمة الطیبة والمرید یحضر قلبه فی مقابلة
قلب الشیخ ویفتح عینه ویطبق فمه کما مر بیانه قال حضرت الخواجه بهاء الدین
قدس سره ان المقصود من الذکر ان یکون القلب دائما حاضرا مع الحق
بوصف المحبة والتعظیم لان الذکر طرد الغفلة بازگشت یعنی ان الذاکر کلما
ذکر بقلبه الکلمة الطیبة قال بعقبها بذلک اللسان الهی انت مقصودی ورضاک
مطلوبی یعنی من هذا الذکر لان هذه الکلمة تفید نفی کل خاطر من ملیح وقبیح
حتی یخلص الذکر ویتفرغ السر عما سوی الحق وان لم یجد الذاکر له اخلاصا
فی هذا الکلام قاله علی سبیل التقلید من المرشد فانه یحصل له ببرکة ذلک الاخلاص
ان شاء الله تعالی نگاه داشت وهو عبارة عن مراقبة الخواطر یعنی اذا کرر
الکلمة الطیبة فی نفسه یراعی ان لا یخطر بباله خاطر ویجتهد ان لا یخطر الخاطر
الغیر فی ساعة او ساعتین فان ذلک مهم عند الاکابر وبعض کمل الاولیاء
احیانا یتم له هذا المعنی یاد داشت وهو عبارة عن دوام الحضور مع الحق
سبحانه علی سبیل الذوق وبعض الاکابر قال فی شرح هذه الکلمات الاربع
هکذا یاد کرد یعنی تکلف فی الذکر بازگشت یعنی رجع الی الحق سبحانه وتعالی
علی وجه الانکسار نگاه داشت یعنی حافظ علی هذا الرجوع یاد داشت یعنی
رسخ فی هذه الحافظة هوش دردم یعنی کل نفس تخرج یکون مع الحضور من غیر
غفلة وقال حضرت الخواجه بهاء الدین قدس سره ان بناء الامر فی هذا
الطریق علی النفس فینبغی ان تجتهد علی حفظ ما بین النفسین حتی لا یدخل
بغفلة ولا یخرج بغفلة سفر در وطن یعنی ان سفر السالک یکون فی الطبیعة
البشریة یعنی ینتقل من الصفات الذمیمة الی الصفات الحمیدة کما قال بعض الاکابر

ان الشخص اذا انتقل الی ای محل لا یفارقه الصفات الخبیثة ما لم ینتقل عنده قیل
رؤیة الغیب فی الشهادة نظر برقدم یعنی ان السالک ینبغی ان یکون نظره
علی قدمه فی مشیه فی البلد والصحراء حتی لا تتفرق نظره ولا یبصر ما لا ینبغی فیتفرق
علیه قلبه ویمکن ان یکون المراد بالنظر علی القدم ان یکون نظر السالک فی اول
وهلة الی نهایة السلوک یعنی الی حضرت الذات فقط کما قال فارس بن عیسی
البغدادی سئلت الحلاج فقلت له من المرید فقال هو الرامی باول قصده الی
فلا یعرج الی شئ حتی یصل ویحتمل ان یکون بهذا المعنی الذی قاله الشیخ رویم
ادب المسافران لا یجاوز همته قدمه خلوت در انجمن یعنی ینبغی للسالک ان یکون
ظاهره مع الخلق وباطنه مع الحق الید بالشغل والقلب بالحق وما احسن ما قیل فی ذلک
من داخل کن صاحبا غیر غافل ومن خارج خالط کبعض الاجانب
قال بعض اکابر الطریقة ان هذه الطریقة الجمعیة فی الملاء والتفرقة فی الخلوة
وقوف زمانی یعنی تحاسب اوقات نفسک هل مرت باعمال الخیر فتشکر او باعمال
الشر فتستغفر علی حسب مراتبهم فان حسنات الابرار سیئات المقربین ووقوف عددی
هو عبارة عن رعایة العدد فی الذکر القلبی بجمع الخواطر القلبی ووقوف قلبی وهو عبارة
عن الیقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه علی وجه لا یکون للقلب
غرض غیر الحق وقالوا ایضا فی معناه ان الذاکر ینبغی له ان یکون واقفا علی قلبه
یعنی فی اثناء الذکر یتوجه الی القلب الصنوبری الذی یقال له قلبا مجازا وهو فی
الجانب الایسر محاذ للثدی ویجعله مشغولا بالذکر ولا یترکه یغفل عن الذکر ولا
مفهومه وحضرت خواجه نقشبند لم یجعل حبس النفس ولا رعایة العدد لازما
فی الذکر واما الوقوف القلبی فلازم عنده فی اثناء الذکر او الرابطة او غیرها
والمقصود من الذکر الوقوف القلبی وما احسن ما قیل فی ذلک علی بیض
قلب کن کانک طائر فمن ذلک الاحوال فیک تولد فصل اما اذا وقع فی اثناء
الذکر والاشتغال تفرقة او وسوسة او قبض فینبغی ان تقتل بالماء البارد
وان لم تقدر علی ذلک لعدم مساعدة المزاج فبالحار وبعد ذلک تدخل الخلوة
وتصلی رکعتین ومع التفرغ والاستکانة تستغفر وتتوجه بحالک ووقتک
وان لم تجد وقتک واستمرت التفرقة معک فاحضر فی خیالک صورة شیخک
المربی لک فانه یرجی لک ببرکته زوال التفرقة بالجمعیة وان بقیت التفرقة
ایضا فقل یا فعال بالشد والمد وان لم یرتفع التفرقة بذلک فقل یا هو الی آخره التفرقة
منه تعالی وامن فی ذلک المفرق واستغرق فیه وتصیر فی عین الجمع حینئذ وقل
ان تبقی التفرقة مع هذه الملاحظة وحیث کانت الخطرة متعلقة بالاعمال
کمثل المیل الی شراء فرس ونحوه مما هو مباح شرعا فلیبادر لفعله او یخرجها من قلبه

باری ازین عالم با یار روم ودر حرارت حبس نفس
وحرارت ذکر کوچود النسانرا غرق کند وهستی
محو کرداند ودل در اضطراب ذاکر شود وعقل
در حیرت بماند وروح در غلبات شوق
از قفص قالب پرواز کند ونفس وشیطان
در تحریر بنده بی نشته کردد در ین حالت عالم
وجود عشق است وآنش عشق هر چه غیر
حق است همه را بسوزد بیت ذکر شمشیر است
بر دست اغیار را آنچه می باید بها اول بکش این یار را
بازگشت عبارتست ازانکه بکوید در عقب
هر ذکر خداوندا مقصود من ازذکر رضای تست
ومراد من تویی واز تو هر آمیخته ام طالب وصال توام
عاشق جمال باکمال توام لحظه ملاحظه کند واکر
خواطر شود استغفار سازد ما ذکر را از سر
کیرد چنان سعی نماید که وجود انسان مثال
فانوس خیال در نور ذکر منور شود ویاعی
انسان چو صراحی بود وروح چوی فالب چون
بود وصال می دروی در ذکر خدا خاک تو زر
میکردد فانوس خیالی وچراغی دروی نکاه
داشت عبارتست ازانکه دل خود را نکاه
دارد از خواطر اغیاری که غیر حق در دل قرار
نکیرد حضور واکاهی حاصل شود ودوام ذکر
مراد ازین مقام است وخلوت اختیار سازد
وجوع قلت اکل وکم خوابی وخاموشی در ین حالت
فرض عین داند خواطر مهارست خاطر رحمانی
وخاطر ملکی وخاطر شیطانی وخاطر نفسانی
اما خاطر رحمانی انست وهیئتست که از خوف حق
انبیس وقرین حق کردد واین خاطر فضل خداست
وخاطر ملکی نماز وروزه وترک دنیا وریاضتست
این خاطر هم عنایتست وخاطر شیطانی از ین
معصیت وفتنه در میان امت وحب جاه
وسلطنت وکبر وریا وعجب این خاطر شیطانیست
که اجتناب کند ومستغفر شود وخاطر نفسانی
طعامهای کوناکون وشراب وکباب وحرص
وشهوت وحرام وخواب وطمع مال وحب
دنیا وزنا وغیبت وکاهلیت وشدت
وامثال اینها خواطر نفسانیست خواطر
نفسانی را بتوبه واستغفار کند تا خواطر
ملکی وصفو بنا شد یاد داشت عبارتست
ازانکه سالک دل خود را بان جناب حاضر
دارد ومجرد از لباس حرف وصوت ومجرد
از جمیع جهات درین ملاحظه ذوق وشوق

حتی تکون تلک الخطرة له کعدو یبذل جهده فی دفعه ونفی ثلثة خواطر لازمه
علی المرید الخطرة النفسیة والشیطانیة والملکیة وتثبت الخاطر الحقانی ومعرفة
الخواطر وتمییزها بحسیر و لتبینها بعض بیانٍ فان حصول خاطر النفس من اصل
القلب یعنی من تحت القلب وخاطر الشیطان من یسار القلب والذی من الملک
یکون من یمین القلب والذی من الحق یکون من فوق القلب وهذا الصحیح معرفة
لمن تجلا بالتقوی والزهد والورع واکل الحلال الطیب وکان دائما مراقبا خواطره
لایترک خاطرا الغیر تمر ببالہ والمقصود ان یکون مراعیا لوقته فلیس شیء اعز
من الوقت فان الوقت سیف قاطع اذا فات لایتدارک ویمکن حفظ الاوقات
بالذکر والمراقبة والصلاة والتلاوة واکابر النقشبندیة اختاروا من جملة وظیفة
تلاوة القرآن فی اللیل الفاتحة وقل یا ایها الکافرون وسورة الاخلاص والمعوذتین
وفاتحة سورة الحشر وفاتحة سورة البقرة ومن جملة وظیفة الاوراد فی النهار سورة یس وقال حضرت
خواجه علی الرامیتنی اذا اتفقت ثلاثة قلوب علی امر حصل مراد العبد المؤمن
بذلک قلب القرآن وقلب العبد وقلب اللیل یعنی اذا قرأت یس التی هی قلب القرآن
فی التهجد حصل ذلک المعنی ومن جملة وظائف صلاة النوافل التهجد والاشراق
والاستخارة والضحی والتهجد اثنی عشر رکعة ان امکن قرأ فی کل رکعة یس والا
اتمها فی ثمان رکعات علی هذا الترتیب فی الرکعة الاولی الی واجر کرم وفی الرکعة
الثانیة الی واهم مهتدون وفی الثالثة الی جمیع لدینا محضرون وفی الرابعة الی
فلک یسبحون وفی الخامسة الی ولا الی الهم یرجعون وفی السادسة الی الم
صراط مستقیم وفی السابعة الی فهم لها مالکون وفی الثامنة الی اخر السورة وضما
بقی یقرأ فی کل رکعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا وان لم یحفظ سورة
یس فلیقرأ فی کل صلاته بعد الفاتحة سورة الاخلاص ولا یصلی التهجد اقل من
اربع رکعات ووقت التهجد الثلث الاخر کما قال تعالی قم اللیل الا قلیلا
نصفه او انقص منه قلیلا او زد علیه وقال صاحب قوت القلوب قال الله
تعالی فتهجد به نافلة لک وقال تعالی کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون والهجوع
النوم والتهجد القیام فلا یکون التهجد الا بعد النوم وفی کتاب ابناء الشعبی
لایکون التهجد الا بعد النوم والتهجد صلاة النوم وقد روی عن النبی
صلی الله علیه وسلم قم من اللیل ولو قدر حلبة شاة واذا صلی الصلاة
المذکورة جلس جلوس المتشهد متوجها للقبلة الی الصبح ویشتغل فی توجهه
بمراقبته او ذکره وان غلبه النوم نام لکنه یقوم قبل الصبح ویتوضا ویصلی
سنة الصبح فی بیته ویشتغل بالاستغفار بطریق الخفیة کما هو طریق هذه
السلسلة ویذهب الی المسجد مستغفرا فی طریقه واذا صلی الصبح مع الجماعة

جلس فی موضعه مشتغلا بوظیفة الباطنیة ان وجد الجمعیة والا الی بیته
واشتغل بوظیفة الی ان تطلع الشمس وبعد ذلک یصلی رکعتین بنیة الاشراق
وقرأ فی کل رکعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا ثم یصلی بعد ذلک رکعتین
بنیة الاستخارة ثم یدعو بدعاء الاستخارة وهو معروف وان کان له بعد
ذلک مهم دنیوی کالسباب بعیشة توجه الیه مع الحضور والیقظة ویقرأ هذا الدعاء
اللهم کن وجهتی فی کل جهة ومقصدی فی کل قصد وغایتی فی کل مبتغی وملجائی
وملاذی فی کل شدة وهمی وتوکلی فی کل امر وتولنی تولی محبة وعنایة فی کل حال
ویکون دائما متوجها للقلب الصنوبری کما قال تعالی رجال لاتلهیهم تجارة ولا
بیع عن ذکر الله واذا فرغ من مهماته الدنیویة توضأ وضوءا جدیدا ودخل
الخلوة واول ما یجلس یستحضر صورة شیخه ثم یشتغل بوظیفة من المراقبة والذکر
واما صلاة الضحی فاثنی عشر رکعة یقرأ فی کل رکعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص
ثلاثا ولا یصلیها اقل من رکعتین ولا ینبغی ان یصلیها من اول النهار الی فی اول
وقت الضحی بل یاخرها الی ان یمضی ربع النهار کما جاء فی المشکاة عن زید بن ارقم
انه رأی قوما یصلون الضحی فقال قد علموا ان الصلوة فی غیر هذه الساعة افضل
لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلاة الاوابین حین ترمض الفصال
رواه مسلم ومعنی الرمض شدة حر الارض من وقع الشمس علی الرمل وغیره
ای اذا وجد الفصیل حر الشمس والفصیل ولد الابل وبعد صلاته اذا حضر الطعام
تناوله فان اکله مع الاصحاب کان احسن والا مع اهله واولاده ولا یاکل وحده
بقدر الامکان وبعد ذلک یقیل ثم یحضر المسجد اول وقت الظهر لصلاة
الجماعة ثم ان کان له شغل قضاه الی صلاة العصر ثم یحضر المسجد اول الوقت
ایضا لصلاة العصر جماعة ویجلس بعد صلاة العصر فی مکانه یشتغل بوظیفته
الباطنیة ولا یضیع هذا الوقت بقدر الامکان ویحاسب نفسه فیه ویحفظ بین
العشائین عندهم من اهم المهمات وبعد صلاة العشاء یقرأ فی فراشه قل
یا ایها الکافرون وسورة الاخلاص والمعوذتین واخر سورة الحشر واخر سورة
البقرة مع الحضور وینام مشتغلا بالذکر ویقول قبل نومه هذا الاستغفار ثلاثا
استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه وهذه احوال الصوفی
فی الشغل واما الصوفی الفارغ البال فان ذلک ینبغی له ان یکون فی لیله
ونهاره مستغرقا ومستهلکا فی الحق سبحانه کما قال الشیخ ابو العباس القصاب
عندی لا مساء ولا صباح فان باطنه غارق فی لجة الفناء وظاهره حاضر بلا
یصدر من الاحوال والافعال بحال الفناء والبقاء بعد الطلب والمجاهدة مشرفا
بالوصول الی طمانینة الوجدان والسرور والمشاهدة وهم فی عین المراد رجعوا

در ذکر وحضور اگاهی نگاه دارد واز امداد مشایخ
امید وار نشیند وغیر حق در دل نباشد
وباین طریق در صحبت عزیزان باشد از همه
علم بهرست مشتوی بی عنایات حق وخاصان
حق کرا ملک باشد سیاهستش ورق باطن
بزرگان مظهر لطف خداست وواسطه
فیض حق اوست تا در دل اورا ه نیابی
فیض نمی رسد ورضای خدا در رضای ایشان
شامل است ازین جهت آن حضرت صلی الله
تعالی علیه وسلم فرموده اند که علماء امتی کانبیاء
بنی اسرائیل قصه است که قول تعالی قل ان
کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله متابعت
انبیا واولیا فرض عین است ومتابع شدن
انبیا شریعت است ومتابع بودن اولیا
وصلحاء امت اوسنت ربا عی صمت وجوع و
سهر وعزلت وذکر بدوام تا مان جهان را
بکند کار تمام اصل این جمله کمالات بحر
مرشد نیست بر صاحب دل وکامل صفت
بحر اشام بدان اگی طالب صادق حضرت
حق سبحانه وتعالی جواهری در جزیره غیب
داشت بر سینه پر فتوح الحضرت گذاشت
ودریای رحمت بی پایان در باطن ایشان جاری
بود وآن حضرت در اخر وقت از الی بکر الصدیق
صادق ترین بنی اسرار بلا نهایه را
بر سینه ابی بکر صدیق ریختند وحضرت ابی
بکر الصدیق رضی الله عنه در آخر وقت در
باطن سلمان فارسی در طلب سید آشد
این اسرار بلا نهایه را بر سینه سلمان فارسی
ریختند وایشان نیز در اخر وقت در طلب
ودر نهاد قاسم بن محمد بن ابی بکر پیدا شد این
اسرار بلا نهایه را در باطن قاسم بن محمد ریختند
وایشان نیز در اخر وقت در باطن امام جعفر
صادق در طلب وتوفیق اراده در باطن
ایشان پیدا شد این اسرار بلا نهایه در سینه
ایشان قرار گرفت وایشان نیز در وقت
اخر در سینه در عالم معنی سلطان بایزید
بسطامی ریختند وازیشان نیز این نعمت
شفا ونور صفا بشیخ ابی الحسن خرقانی
در عالم معنی رسید وازیشان نیز این
معنی بشیخ ابی القاسم گرگانی رسید

وازایشان بشیخ ابی عمار هروی طوسی رسید وازایشان بخواجه یوسف همدانی رسید وازایشان بشیخ عبدالخالق غجدوانی
رسید وازایشان بخواجه عارف ریوگروی رسید وازایشان بشیخ محمود انجیر فغنوی رسید وازایشان بخواجه علی
رامیتنی رسید وازایشان بخواجه محمد باباسماسی رسید وازایشان بسید امیر کلال رسید وازایشان بخواجه
نسبت شریفه بحضرت شاه نقشبند خواجه محمد بهاء الحق والدین رسید وایشان این شربت شفا را بر کام جان طالبان
رسانیدند وبنور ولایت جهانرا منور ساختند وازایشان طریقه بسیار است سودرا خروف این معنی بمولانا یعقوب

عن المراد بغیر مراد وراء المقامات والکرامات حجابا وابعد واشر القلب
من کل حظ جسمانی وروحانی والوصول الی مرتبة الفناء علامة الوصول
الی حقیقة محبة الذات ومقام الفناء موهبة محضة واختصاص الهی والسنة
الالهیة جاریة علی ان العطاء المحض الذی هو حقیقة الموهبة لایکون عاریة
فلذلک کان لارجوع فیه ولذلک قالوا الفانی لایرد الی اوصافه وقال ذوالنون
المصری قدس سره ما رجع من رجع الا من الطریق وما وصل الیه احد فرجع
فصل فی الفناء والبقاء سئلوا حضرة الخواجه نقشبند قدس سره ان الفناء علی کم
وجه فقال علی وجهین وان قال الاکابر علی انه اکثر من ذلک لکن مرجع الکل
الی هذین الوجهین الاول الفناء من الوجود الظلمانی الطبیعی والثانی الفناء
من الوجود النورانی الروحی والحدیث النبوی ناطق بهذین الوجهین ان لله
سبعین الف حجاب من نور وظلمة فالفناء الاول هو انه بواسطة ظهور الحق
سبحانه یذهب الشعور بالسوی اعنی موجودات العالم الظلمانی وشهادتها
والفناء الثانی هو فناء الفناء وهو ان یذهب الشعور بالفناء ایضا ای لایبقی
للوجود الروحانی شعور لان الشعور من صفات الروحانی ولازمه فاذا ذهب
الشعور بالشعور لزم ان یذهب وجود الروحانی وفی هذا المقام یکون الروح ذاکرا
والقلب ساجدا وصحة السالک فی هذا المقام صحیحة واما تربیته وطلبه للمرید فغیر
صحیحة وذکر القلب هو ان یکون الحضور مع الحق والحضور مع الخلق بالنسبة الیه
سواء یعنی انه یجمع الامرین هذا وذکر اللسان لایحتاج الی بیان وذکر الروح هو
ان یکون الحضور مع الحق سبحانه غالبا علی الحضور مع الخلق وذکر السر هو ان لایکون
له حضور مع غیر الحق سبحانه ولایکون له خبر عن الکون وذکر الخفی هو ان یخفی
وجود الروح فناء الکون فی السر فلا یبقی غیر المذکور والحاصل ان الغیر یذهب
بتمام وجهه فی الفناء وفی هذا المقام یتحقق السیر فی الله فان العبد بعد الفناء
المطلق الذی هو فناء الذات وفناء الصفات یخلع علیه وجود الحقانی حتی
یتشرف بذلک الوجود بالاوصاف الالهیة ویتخلق بالاخلاق الربانیة وفی هذا
المقام یتحقق بمرتبة بی یسمع وبی یبصر وبی ینطق وبی یبطش وبی یمشی وبی یعقل
فان الذات والصفات الفانیة فی هذا المقام تتبدل بکسوة الوجود الباقی
خارجة من قبر الفناء فی محشر الظهور وتصرفات جذبات الحق حینئذ تتولی
علی باطن العبد وتذهب من باطنه جمیع الوساوس والهواجس ویتصرف فیه الحق
حینئذ بصفاته ویغزله بالکلیة عن تصرفه فی نفسه بنفسه وفی هذا المقام یکون العبد
محفوظا عن مجاوزة الوظائف الشریعة من الامر والنهی وهو دلیل علی صحة
حال الفناء والبقاء قال الشیخ ابوسعید الخراز فی هذا المعنی کل باطن یخالفه الظاهر

فهو باطل وبعد التحقق بالفناء والبقاء یعنی السیر الی الله تعالی والسیر فی الله
الذی هو بعد الفناء یتحقق السیر عن الله وبالله الذی هو مقام التنزل الی سائر
عقول الخلق لدعوتهم الی الحق وهذا مقام الخواص من الانبیاء والمرسلین وفی
مقام التنزل هذا یرجعون فی کل امر الی الحق متضرعین مستغفرین والاولیاء
فی هذا المقام لهم من متابعة الانبیاء نصیب کما قال الله تعالی قل هذه
سبیلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی لان الشیخ فی قومه کالنبی
فی امته وفی هذا المقام طلب المرید والتربیة صحیح بشرط اجازة الشیخ وفی هذا المقام
کل تصرف یفعله وان کان منسوبا له لکنه لیس منه لانه عزل عن التصرفات البشریة
بالکلیة وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی یمکن ان یکون بهذا المعنی فصل فی طریق
التصرف فی باطن المرید ودفع المرض الدخول فی حمل الجملة عن الناس له طریقان فالطریق
الاول انه اذا وقع شخص مرض او ابتلی بمعصیة فیتوضأ ویصلی رکعتین ویتوجه
بالتضرع والانکسار الی الله تعالی ویطلب منه ان یظهر الشخص المذکور مما عرض له
ویزیله عنه والطریق الثانی ان یحمل صاحب المرض او المعصیة نفسه ویثبتها مقام صاحب
العارض المذکور ویشغل خاطره بهذا المقدار ویتوجه بهمته الی رفع ذلک العارض عنه
والاخذ فی الضمن ایضا بهذا فاذا کان شخص نافع الخلق اشرف علی الموت وکان ذلک
قبل نزول حضرت عزرائیل فانه بعد نزوله رجوعه خالیا محال ولابد من بدل فعند
ذلک یثبت المریض مکان اعضائه ویتوجه بهمته والمدد فی المرض انواع الاول
ان یتوجه بهمته الی رفع ذلک المرض ودفعه عنه الثانی ان یتحمل ذلک عنه بنفسه الثالث
ان یتوجه فی رفع الخواطر المفرقة عنه من غیران یتعرض لرفع المرض لما فیه من رفع
الدرجات لان المرض موجب لتنقیة وتصفیة القوی الدماغیة واذا انتفی الدماغ
صار متعلق هذا القوی الدماغیة ذلک النور المطلق البسیط المحیط بجمله الموجودات
الذی هو مقصود وجمیع الممکنات والخواطر بالنظر بهذا المعنی والتصرف فی الطالب
الحقیقی بهذا ایضا بان یجلسه فی مقابله ویقول فرغ نفسک من کل خاطر ثم یتوجه
بهمته لرفع الحجاب الظلمانی ثم رفع الحجاب النورانی واذا حصلت له الغیبة لایتوجه
له الا ان حصلت له عقدة فیزیلها والذی ینسب الی شخص من الاحوال الآتیة
هو اذا احضر اجنبی وحصل فی الخاطر الایمان او صلاة او صوم او تحصیل علم
دینی یقولون حصل منه نسبة الاسلام والدیانة ونسبة العلم والحاصل انه ظهر بسبب
هذا الواصل هذا المعنی وکان موجوده فی الخاطر من مقتضیات انفاسه وان ظهر من وصوله
المحبة والعشق یقولون ظهر منه نسبة المحبة والعشق ومن معرفة احوال المیت یجلس محاذی القبر
ویقرأ آیة الکرسی مرة وسورة الاخلاص اثنی عشر مرة ویخلی نفسه عن کل خاطر فکل ما له
بعد ذلک فهو منه واذا وقع من المرید سوء ادب فلا ینبغی للشیخ ان یسعی فی سلب حاله

وتجلی افعال انست که سالک در وقت
ذکر الهی تعالی بروی تجلی کند وخود را مظهر تجلی
بیند وبالفعل بافعال الله متصف شود
وتجلی افعالی عبارت ازین تجلی است وتجلی
صفاتی انست که سالک در حال کشف مظهر
تجلی حق گردد وبعضی از صفات الهیه موصوف
شود وبکثرة طاعات وعبادات وبنفی خواطر مظهر
تجلی حق میشود وبصفات الهیه موصوف گردد
اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله که دیده
بصیرة مؤمن بنور الهی منور گردد ونور جمال الله
مشاهده تواند نمود وتجلی ذاتی انست که سالک
در وقت مکاشفات مظهر تجلی حق گردد واو
در بحر ذات احدیت چنان مستغرق ومتلاشی
شود که فانی محض گردد واز وجهیچ علم ونشان
واثر نماند وفنای حقیقی عبارت ازین معنی
است وفنا صرف رأی ذاتی میگویند ونور یکیست
اورا تلون وتعین است وآن نور ذات خداست
عزشانه واورا بهیچ نوع روئت ممکن نیست
مگر بحسب تنزل ان در مراتب تنزلات بحسب
واضافات اما در هر مرتبه از مراتب سبعه
قلبیه که تنزل بحسب آن مرتبه لونی وتغیری
می یابد اما مراتب سبعه قلبیه که هفتست
اول لسانی نور او سبز ظاهر شود دوم نفسی
نور او کبود ظاهر شود سوم قلبی نور او سرخ
ظاهر شود چهارم سری نور او زرد ظاهر شود
پنجم روحی نور او سفید ظاهر شود ششم خفی
نور او سیاه ظاهر شود هفتم اخفی بیت سیاهی کز
بدان نور ذاتست بتاریکی در و آب حیاتست
هفتم غیب الغیوب نور او لونی نشانست کز آن
نور ذات مطلق است در طریق نقشبندیه مراتب
سبعه قلبیه عبارة از سیر انوارست در ظالمان
حق شرط انست که از عالم کل بعالم دل نقل کند
ودیده دل گشاده گردد وبدیده دل نور جمال الله
مشاهده کند مثنوی بر تر از ین تیر کی آب وگل
تا ترسی در روشنی جان ودل نشست در دل
روزنی از شوی هو قدر سوزی سوزنی انداخت
دیده دل آن بنور از اب یاب چون بیابی شوی ان
روز ان شتاب دیدنی با دیده دل باز بین

پرده هارا حسن رب العالمین

طالب خدا در توحید خطا نکند اصل توحید سه قسم است توحید عام توحید خاص توحید خاص الخاص توحید عام
خدای تعالی بیگانگی دانستن فاعلم انه لا اله الا الله معلوم کنند که حق سبحانه و تعالی واحد است من کل الوجوه که الهکم
اله واحد ذاتش در صفاتش یگانه است و صفاتش در ذاتش یگانه داند و فرق میان عام و خاص در توحید آنست که
عام بشواهد عقل پی برند و بدان باز مانند خاص چون بشواهد عقل دریابند و بدانند از شواهد عالم کبری و صغری
بگذرند و فنا در خود در بقا حق عز شانه بیابند و پیوسته در وجود واجب الوجود خود را محو و ناچیز یابند و ممکنات را
در واجب معدوم ممتنع الوجود دریابند و از غلبات انوار قدم چنانکه ممکنات در ازل معدوم بود و اکنون در ازال
همچنان دانند و توحید خاص الخاص آنست که روح مقدس از مرکب قالب پیاده شود و سیر زمان و مکان و جهات
شش او معزول گردند شهود و وهم و خیال و فهم را میس نیابد در دیده نگنجد و حواس ضمیر و عقل را معطل کنند
و عقل را بمقراض تنزیه زبان فضول ببرد و نفس را در بازار عزت توحید در چارسوی و نهی النفس عن الهوی سر دارد
و شیطان از آتش عشق فرار کند و دل در عبودیت معبود استقامت کند و اخلاق انسانیه بطوفان
نیستی هستی را خراب کند و کون صغری و کبری را بشواهد عقلیه مقید سازد و در کتم عدم افکند و خود را
بدریای نیستی افکند تا از خود فانی شود و باحق باقی گردد این بیان حالات و کیفیات مشایخ عظام است که
کلید صفات ربانی و نشأت جان کارخانه قدرت حقانی نقشبندان آن پرده مکاشفات سبحانی شیخ عبد الخالق
غجدوانی و خواجه علی رامیتنی و حضرت شاه نقشبند بخاری و خواجه بهاء الحق و الدین سر خلقه خواجگان سید
احمد کاسانی که مخدوم اعظم معروف ایشانند این طریق خفیه را بنهایت رسانیده اند و مولانا جلال الدین رومی
رضی الله تعالی عنه می فرماید که بیت نقشبندند در جو فلک کارسازند بهر دل تا ملک و در نزد عارفین محققین
علم اولین و آخرین معلوم بوده است می فرمایند که بیت کرد علم حال فوق قال بودی گشتی بنده اعیان بخارا خواجه
نساج را مولوی جامی می فرماید که نظم سلسله که در مشرب و بطحا زدند نوبت آخر ببخارا زدند از خط آن سلسله نشد
بهره مند جز دل صد نقش سه نقشبند این گهر خاص نه هر جا بود معدن او خاک بخارا بود زد بجهان نوبت شاهنشهی
کوکبه فقر عبید الهی انکه ز دولت فقر آگاه است خواجه احرار عبید الله است این طریق خفیه طریق اهل سنت و الجماعت است که
فرقه ناجیه مراد از این طریق است و مراد از نوبت آخر ببخارا زدند تجدید طریق محمدی که صحبت است مریدان را در صحبت بکمال
رسانیده اند صحبت پیر به زهر عمل است هر که با او نشست در عمل است از انجهت مولوی جامی چنین فرموده اند
ایشان در طریق اهل السنة و الجماعة مامور بودند و طالبان حق را در طریق صحبت تربیه کرده اند و صاحب طریقها صحبت
رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم است صحابه کرام را بطریق صحبت بکمال رسانیده اند و طریق خفیه را بابی بکر صدیق
رضی الله تعالی عنه تعلیم کرده اند و طریق کبریه را بعمر رضی الله تعالی عنه تعلیم کرده اند و طریق عشقیه را بعثمان رضی الله
تعالی عنه تعلیم کرده اند و طریق جهریه را بعلی رضی الله تعالی عنه تعلیم کرده اند هر کدام صحابه کرام را بکمال رسانیده اند
لکن افضل و اکمل طرقها چهار است اول خفیه که طریق ابو بکر است دوم طریق کبریه که طریق عمر بن الخطاب است
سیوم عشقیه که طریق عثمان بن عفان است چهارم جهریه که طریق علی بن ابی طالب است و جمیع طرقها از این
چهار طریق ناشی است و شعبهای این چهار طریق است طریق اهل السنة و الجماعة است و شاهراه محمدی
و گزیده سبیل احمدیست و واسطه وصول سر مدیست نظم شاه عربی قبلهٔ ارباب نجات آینهٔ ذات آمد و مرآت
صفات در بیروی اوست علو درجات لازال علیه زاکیات الصلوات ظاهر این طریق شریعت است و شاهراه
علم الیقین و باطن و وسط این طریق طریقت است در سلوک و در مقام عین الیقین و نهایت این طریق حقیقت است
در مقام حق الیقین کما قال النبی علیه الصلوة و السلام الشریعة اقوالی و الطریقة افعالی و الحقیقة احوالی طالب صادق
قولا و فعلا و حالا در طریق خفیه که طریق ابی بکر صدیق است این وقت نقشبندیه معروف شده است و در تبعیت
رسول الله سعی نماید و در سنت ایشان استقامت کند زیرا که قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله
برهان قویست بیت محمد عربی آبروی هر دو سراست کسی که خاک درش نیست خاک بر سر او از حضرة رسول الله
سؤال کردند که فقر چیست بحضرة جواب دادند که کنز من کنوز الله اصحاب کرام باز سؤال کردند که فقر چیست قال فخری
من خزائن الله سیوم باز سؤال کردند که فقر چیست جواب دادند که شیئ لا یعطیه الله الا نبیا مرسلا او صدیقا او
مؤمنا کرمها علی الله بدان ای طالب خدا فقر سر توحید است و خلاصه معرفت است و آب روی طریقت است که
کدورت و غبار عبودیت را از چهره روح پاک سازد و لباس تفرید از انیت و فقر کیمیایی است که چون بر مس وجود آدمی
گذر کند او را زر سرخ سازد و رایت دولت او در عالم توحید بلند گردد و سر این حدیث که الفقر فخری روی نماید
و معنی این آیه در حق وی درست و راست آید که ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون
فقیر در میدان فقر بی حیرت و بی حسرت نباشد و عشق در صورت فقر در آینهٔ دل فقیران تجلی میکند

پرده نه صد هزار انوار حق پیش چشم دل نهاده چون طبق درمیان هر یکی نوصد هزار پرده دیگر بدان اندر سما در پس هر پرده
قومی را مقام صف زده هر یک چو صد بدر تمام اهل آن صف اولین تا آخرین چشم شان طاقت ندارد بیش از سن
جناب حق سبحانه و تعالی از محل اول نور نبی صلی الله تعالی علیه وسلم را بنیاد کرد انوار ایشان روح انبیا و اولیا را بنیاد فرید و روح
المحفوظ روح خاصان ملک از فیض ان نور است که نور و عقل و عشق و قلم هر چهار یک معنی است مسئول علیه السلام باسمار
مراد با دکرده اند و حالات و کیفیات خود را با متان خود نموده اند و اسرار البسمله را مستور داشته اند و این بیان و نشان
از نور عقل عاری نیست که بحجاب محجبت در انوار معرفت طیران کنند و بنور محبت بسر توحید رسیده اند نظم هر کرا با جان

کلمته متوجه بهمته علی الطریق المعهود فی رفع الظلمة و الکدورة عنه او یامره بذکر النفی
و الاثبات فترتفع عنه تلک الظلمة بهذا الطریق بان یلاحظ فی جانب النفی جمیع الممکنات
بنظر الفناء و فی جانب الاثبات یتصور ذات المعبود بالحق بالبقاء فصل فی الادب
الظاهر مع الحق سبحانه هی ان یکون قائما بالاوامر و النواهی الشرعیة و یکون آلفا علی الطهارة
مستغفرا محتاطا فی جمیع الامور و یکون متبعا لاثار السلف الصالح عاملا بها و آداب
الباطن هو ان تحفظ قلبک من خطور الاغیار سواء کان خیرا او شرا فانها فی الحجاب سواء
و آداب النبی صلی الله علیه وسلم علی هذا القیاس و آداب الاولیاء و المشایخ هی انک فی مجالستهم
تحفظ خواطرک و لا تتکلم فی حضرتهم بصوت عال و لا تشتغل فی حضورهم بصلاة النوافل
و ان صلیت معهم فحسن و لا تتکلم فی اثناء کلامهم بل لا تتکلم معهم من غیر ان یسئلوک و کل
ما یکرهونه اجعله مکروها لک و لا تنظر فی بیتهم الی اثوابهم و حوائجهم و لا تخطر ببالک رواحک
الی شیخ اخر و اتخذک منه بل اعتقد ان شیخک هذا هو موصلک الی مولاک و لا تعلق
قلبک بسواه فان ذلک موجب لتفرقتک و الحاصل ان کل ما یکره منه الطبع الانسانی فارقه
و تجنبه فان فی سوء الادب مع المشایخ خاصیة تقتضی سد الطریق و عدم وصول
الفیض و ینبغی لک ان لا یکون فی قلبک غیر الحق و اسمه کن دائما مع الحق حتی لا تجد الغفلة الیک
سبیلا و ما احسن ما قیل اذا کنت فی وقت عن الحق غافلا فانت به فی الکفر لکن بخفیة
فان دمت فی ذی الحال صاحب غفلة فبابک للاسلام سد بجفوة و خطور الاغیار یکون من
رؤیة الالوان و الاشکال المختلفة و تکون ایضا من مطالعة الکتب و من الصحبة المفرقة
فینبغی للسالک ان یکون ایاما بغیر ملاحظة الاغیار فی صحبة صاحب دولة تمت له
سعادة الجمعیة لیحصل له بسرکیة تکلة الحضور و الجمعیة فمن تکلة الحضور یحصل الرضی
و التسلیم اللذان هما نهایة العبودیة و العبادة و کمال الاسلام فی التسلیم و التفویض
فان صاحب التسلیم لو طوق فی رقبته طوق اللعنة کابلیس و کان راضیا من حیث
انه قضاء الحق و تقدیره کمثل رضاه بایمانه و اسلامه لان الطالب الصادق لم یقض بقضاء
الله و قدره لا بفعل نفسه و اذا وقع للطالب مکروه و حصل التفاوت عنده فهو عبد
نفسه و ان لم یحصل عنده تفاوت کان عبدربه اصل کل امر و اساسه هذا فینبغی لک
ایها السالک ان تکون دائما عبدا کما انه تعالی دائما ربا اذا کان فی مدح و ذم
تفاوت فما بد اضمام لعمری جنانکا جاله سر الخواص و العوام قد ذکروا الله الموفق
و الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی سیدنا محمد و اله و صحبه
و سلم

طالب

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سید المصطفین وعلیهم وعلی آل کل وصحبهم اجمعین وعلی سائر الصالحین وبعد فان الغایة القصوی من سر الایجاد انما هو التحقق بکمال الایمان والاسلام والاحسان المعبر بالحق الیقین المحقق لدوام العبودیة علی طریق الاستهلاک المنعکس جماله من مجالی المتحققین به اصطفاء واجتباء الی الکائنین معهم والمرتبطین بهم حبا وصحبة واتباعا فلقد سبقت تلک الحسنی من مجالیها الجامع للحقایق به انعکاسا وانصباغا وتسلسلت بها الصوفیة عموما وخصت معها سابقة العنایة صدیقهم بزیادة جذبة المحبة الذاتیة المندرجة النهایة فی البدایة وتسلسلت بها النقشبندیة خصوصا علیه مع السابقین واللاحقین افضل الصلوات واکمل التحیات واجمل التسلیمات فتزینوا لها بالعمل علی السنة والعزیمة وتطهروا لها بالاجتناب عن البدعة والرخصة ووقفوا لانعکاسها علی دوام الحضور وکمال الاتباع وعکفوا الانصباغها فی تشرب الانتقاء فی المجالی بتمام الاقبال فتجلت لهم صباحتها وانجلت الیهم ملاحتها فطوبی لمن استمسک بهذه العروة الوثقی ولقد من الله تعالی علی من محض فضله بتلقی هذه النسبة عمومها وخصوصها عن سیدی الشیخ محمد معصوم الفاروقی عن والده مجدد الالف الثانی مولانا الشیخ احمد الفاروقی عن خواجه محمد الباقی عن مولانا خواجکی الامکنکی عن والده مولانا درویش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن خواجه عبید الله المعروف بخواجه احرار عن مولانا یعقوب الچرخی عن رئیس الطریقة خواجه بهاء الدین النقشبند عن السید امیر کلال عن خواجه محمد بابا السماسی عن خواجه علی الرامیتنی عن خواجه محمود الانجیر فغنوی عن خواجه عارف ریوکری عن رئیس الطریقة خواجه عبد الخالق الغجدوانی عن خواجه یوسف الهمدانی عن الشیخ ابی علی الفارمدی عن الشیخ ابی الحسن الخرقانی عن روحانیة الشیخ ابی یزید البسطامی عن روحانیة الامام جعفر الصادق عن والده والدته احد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد بن الصدیق عن سلمان الفارسی عن الصدیق الاکبر عن رسول الله تعالی علیه وعلیهم وعلی سائر الآل والصحب افضل الصلوات واکمل التسلیمات والنقشبندیة

ایضا

وآن ابتدا در غلاف غیب غائب است ودر روایت خلقت ارواح این لباس فقر را حضرت رسول صلی الله تعالی علیه وسلم قبول کرده در برکرده اند ودر شب معراج هم قبول کرده الفقر فخری نشان اوست بعد از خلقت انسان یکی رکن این لباس فقر بحضرة آدم رسید که کلاه بود دوم بحضرة نوح سیوم بحضرة ابرهیم چهارم بحضرة رسالت پناهی صلی الله تعالی علیه وسلم واز ایشان بچهار یار کبار وبا اکثر بزرگان معتبر ومعتمد رسید که درین لباس پنهان بوده اند مثل حسن بصری وحبیب عجمی وشیخ معروف کرخی وشیخ جنید بغدادی وبهلول دانا وشیخ سعدی شیرازی ومولانا جامی ایشانان در لباس فقر بوده اند کلاه آدم کلاه امر است چهار ترک است وکلاه دوم کلاه زاویت گویند بحضرة نوح علیه السلام رسیده واو نیز چهار ترک است وکلاه سیوم کلاه سخاست بحضرة ابرهیم علیه السلام رسیده واو نیز چهار ترک است وکلاه چهارم کلاه عطا واو نیز چهار ترک بود واست واو خاصه محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم است خرقه دو قسم است خرقه صوریه وخرقه معنویه ومراد دو ذر وجود آنحضرة صلی الله تعالی علیه وسلم مندرج بوده است بر همه کس معلوم است خرقه صوریه حضرة جبرئیل علیه السلام از جنت آورده اند واز اهمه عبد انبار خرقه معنوی چهار است خرقه اولی توبه وارادت مرشد کامل که بتجلی مریدی متصف شده باشد وخرقه دویم جاد نفس وسلوک باطنی که از صفات بشریه بصفات ملکیه گذرد وخرقه سیوم ولایت است که قال بحال مبدل شود ومراد سالک حاصل شدن است وخرقه چهارم ارشاد است بعد از کمال مرتبه مرشد ایشان از لباسهای خود میبخشند ومیگویند که قبول تو قبول ماست در میان طالبان خدا سر گروه وسر حلقه باشی ونصیحت خود را از طالبان حق دریغ مدار دائم بفقیران ودرویشان وشریعت را پاس داری دائم دریاد خدا باشی ودوام در رضاء حق زندگانی حضرة پیغمبر صلی الله علیه وسلم کلاه وهم خرقه پوشیده اند شبها در عبادت خدا میپوشیده اند وان حضرت سه لباس داشته اند لباس غزا ولباس اوقات جمعه

البالی

[illegible]

ایضا عن روحانیة الغجدوانی الی آخر النسبة والفارمدی ایضا عن الشیخ ابی القاسم الکرکانی عن الشیخ ابی عثمان المغربی عن الشیخ ابی علی الکاتب عن الشیخ ابی علی الرودباری عن الشیخ ابی القاسم جنید البغدادی عن السری السقطی عن معروف الکرخی عن الامام علی الرضا عن والده الامام موسی الکاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده الامام محمد الباقر عن والده الامام زین العابدین عن والده الامام حسین عن والده امیر المؤمنین علی بن ابی طالب عن سید المرسلین علیه وعلیهم وعلی سائر الآل والصحب اتم الصلوات وانکی التحیات وهذه النسبة تسمی سلسلة الذهب والکرخی ایضا عن داود الطائی عن الحبیب العجمی عن الحسن البصری عن علی بن ابی طالب عن سید الکونین علیه وعلیهم وعلی سائر الآل والصحب اتم الصلوات والبرکات وعلی ایضا عن الصدیق عن النبی صلی الله تعالی علیه وعلیهما وعلی سائر الآل والصحب اجمعین کما ذکره خواجه محمد پارسا فی قدسیة قدس سره احیانا الله علی محبتهم وامانتنا علیها وحشرنا معهم ورزقنا من برکاتهم الفوز برضائه ولقائه وبالحسنی وزیادة آمین اعلم ان طریقة النقشبندیة قدس الله تعالی اسرار اهالیها هی طریقة الصحابة رضی الله عنهم علی اصلها لم یزیدوا ولم ینقصوا وهی عبارة عن دوام العبودیة ظاهرا وباطنا بکمال الالتزام بالسنة والعزیمة وتمام الاجتناب عن البدعة والرخصة فی جمیع الحرکات والسکنات فی العادات والعبادات والمعاملات مع دوام الحضور بالله تعالی علی طریق الذهول والاستهلاک فهی طریق الانصباغ والانعکاس بکمال ارتباطهم حبا مع هذه المجاهدة الزکیة المستورة یستوی فی استفاضتها الشیوخ والصبیان وفی افاضتها الاحیاء والاموات مندرج انتهائه فی الابتداء وابتداء انتهاء غیرها لما فیها من انجذاب المحبة الذاتیة مما فضل به واسطتها الصدیق الاکبر رضی الله عنه ولها اصلان اصیلان من اعطی هما اعطی کل شیء کمال اتباع النبی علیه السلام کما مر ومحبة الشیخ الکامل لکنها لیست توجد بالتکلف بل التکلف فیها زندقة بل هی من عطاء الله یمن بها علی من یشاء من عباده فالصحبة بشرط طرایق هذین الاصلین کافیة للانعکاس والانصباغ ثم الرابطة ولو بالمغایبة ثم الالتزام بما یتلقن منه من الاذکار الواردة عندهم معتنیا کاسم الذات والنفی والاثبات فمن یستعد لتقدم الجذب فله الاول ومن یستعد لتقدم السلوک فله الثانی وکلاهما بالقلب وهو واخواته من الروح والسر والخفی والاخفی من عالم الامر الذی خلقه الله تعالی من مادة وهی النفس الناطقة والعناصر الاربعة فمحل القلب المضغة تحت ثدی الیسار والروح مثلها فی الیمین والسر فی یسار الصدر والخفی فی یمینه والاخفی فی وسطه والنفس فی الدماغ والعناصر

وازایشان بخواجه احمد کاسانی که بمخدوم اعظم معروفست بایشان رسید وخرقه صوریه ومعنویه که در قامت شریف ایشان برقرار رسید چهار حرم محترم دوازده پسر صاحب کمال ومقتدا ودو خلیفه کامل ومکمل داشتند وایشان مریدان خود را در فقر وفاقه در طریق اهل السنة والجماعة تربیه کرده اند وفقر محمدی را شعار خود ساخته اند وازایشان نسبت صوریه ومعنویه نسبت محمد امین دهبیدی که پسر کلان ایشانست باو رسید وازایشان بخواجه هاشم دهبیدی رسید وازایشان بخواجه یوسف کاشغری رسید وازایشان بخواجه هدایة الله کاشغری رسید وازایشان بمولانا اظهر کاشغری رسید وازایشان بمخدوم عبد الله رسید وخرقه صوریه که بمخدوم اعظم رسیده بود وازایشان بمولانا فرد [illegible] رسید وازایشان [illegible] رسید وازایشان بخواجه پاینده اقصی رسید وازایشان بصوفی جوین [illegible] رسید وازایشان بشیخ درویش رسید وازایشان به بابا قول مرید رسید وازخلیفه شیخ عبد القادر گیلانی خرقه ایشان بواسطه مرجان محمد خوارزمی رسید واز بابا قول مرید دو خلیفه بودند وکلان ایشان بابا حاجی عبد الرحیم عاقبت بخیر بودند ودوم ایشان بابا شاه سعد بلنگ پوش بودند وایشان سه خلیفه داشتند بابا شاه مسافر وبابا شاه قلندر برجی وبابا شاه محمود جی وبابا شاه محمود جی حالا در هندستان سجاده نشین در مقام ارشاد مرشد وقت ایشانند وجناب ایشان بابا حاجی عبد الرحیم عاقبت بخیر خلیفه بسیار داشتند خلیفه شاه ناظر وخلیفه شاه منظور وبابا حاجی مزاری وبابا حاجی صفای سمرقندی وبابا ملا امان بلخی رحمهم الله تعالی هرکدام کامل ومکمل بودند واز جناب ایشان بابا ملا امان بلخی یک کلاه ویک خرقه در عالم حیات لفقیر بخشیده بودند وبعد از وفات ایشان یک عصا یک کشکول رسید نعمت ظاهریه وباطنیه که از جانب پیر دستگیر واز جانب فرزند [illegible] درویش عبد الله رسیده است اگر صد سال شکر گویم شکر نعمت را ادا کرده نمی توانم حق سبحانه تعالی ایشانان را خلعت وصال خود پوشانیده وبشربت جمال خود مسرور گردانید آمین یا رب العالمین

[illegible]

تدرج فيها وكل من المحال محل الذكر على الترتيب فكيفية ذكر اسم الذات
بالقلب مثلا ان يلتصق اللسان بسقف الحلق وينطلق النفس على حاله
والاسنان على الاسنان ويتخيل في القلب لفظة الجلال بمعناها وهي ذاته
تعالى الصرف البحت كما هو على مفهوم الايمان به تعالى فليستمر على ذلك
التخيل من غير انقطاع وان تكلم باللسان عند الحاجة فلا ينقطع خياله فانه
مدخل لما وراء هذه القوى المعهودة من القوى الوهبانية وعند رسوخ القلب
بالمذكور ونسيانه ما سواه فان حقيقة ذكر الشيء نسيان ما دونه فاذا دام
الذكر دام النسيان واذا ارتسخ بحد لو تكلف باخطار الغير لم يخطر انقلب ذكره
الى الروح ثم الى السر ثم الى الخفي ثم الى الاخفى ثم الى النفس فكذلك الروح
لما بعد القلب من اللطائف على الترتيب المذكور فاذا ارتسخ الذكر في اللطيفة
النفسية حصل سلطان الذكر بان يعم على جميع الانسان بل على الاخلاق ايضا
فعند ذلك يتيقن بالنفي والاثبات بكلمة لا اله الا الله وكيفية ان يلتصق
اللسان كالاول ويحبس النفس تحت السرة ويتخيل منها لا الى منتهى الدماغ
ومنه الة الى كتفه الايمن ومنه الا الله الى القلب فيحيط الى محال اللطائف
كلها ويلاحظ معناها بان لا مقصود الا الله فان نفي المقصودية ابلغ
لان كل معبود مقصود وان لم ينعكس وفي اخرها محمد رسول الله ويريد به
التقيد بالاتباع ويكررها على قدر قوة النفس ويطلقه من الفم على الوتر
ويقول اللهم انت مقصودي ورضاك مطلوبي كما يتخيل بعد كل تهليلة
فاذا استراح يشرع في نفس اخر كمن يراعي ما بين النفسين بان لا يغفل بل
يبقي التخيل على حاله لئلا يخل الاستمرار فاذا انتهى العدد الى احد وعشرين
تظهر النتيجة وهي نسبتهم المعهودة من الذهول والاستهلاك وان لم تظهر
فيما وقع من الخلاف في الاوراد فليستانف وليطابق القول والفعل
مضمون الذكر عملا واعتقادا واتباعا فان المقصودية فيما سواه اذا كانت
باقية او خلاف الاتباع في شيء ثابتا في الواقع لزم الكذب فليس بصادق
ولا حصر في العدد فاذا جاهد فيه حق الجهاد وانتفى المنفي وثبت المثبت
وظهرت النتيجة تصح له المراقبة وهي ان يلازم القلب معنى اسم الذات
على مفهوم الايمان به على طريق الاستغراق والاستهلاك بحيث لا ينفك
عنه في اي حال كان فاذا انتهى امره الى استقرار العلم مطلقا حصل مبادي
الفناء فيسوغ له الذكر اللساني بلا اله الا الله مع التدبر بالتحقيق واقله خمس الاف
في الملوين وبحصول الفناء التام حصلت له اول درجة ولاية الصغرى وبقي
بالله تعالى فحينئذ يليق به الاشتغال بنوافل الصلوتية فاذا انتهت الولاية

الصوفي بمحض فضل الله تعالى وكرمه تعالى تشرف بالكبرى وهي ولاية الانبياء
ساغ له الاشتغال بتلاوة القران سيما في الصلوة واذا اشتملت عليه العناية
وتمت الافنية وحصلت الابقية وانقطعت البرازخ من الاصول والظلال
تشرف بولاية الملاء الاعلى ثم بكمالات النبوة وما وراءها طفيلا وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولا يظن الظان بسهولة الامر
فان قطع ادنى درجة مقدار خمسين الف سنة كيف الوصول الى سعادة
ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف والرجل عافية ومالي مرك والكف
صفر والطريق مخوف وهذه اشارة الى اجمال هذا الشان العظيم تذكارا
واين الاجمال واين التفصيل فانه لا تسعه الاسفار لكن من شملت عليه
العناية الازلية لا يقدر له مقدار لا يحمل عطايا الملك الا مطاياه ومثل هذا
فليعمل العاملون قاله وصنفه محمد مراد غفر الله له ولوالديه ولمن قرا الدا
ولسائر احقائه واحبائه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على احمد ومحمده وعلى احبته وسلم وبارك وكرم

كلاه خطاكه فاطمة رسول الله بود مرتبن بر چهار ترك وهفت درجه در آرد چهار ترك دنياست كه اول ترك دنياست كه
در حديث واقع شده است ترك الدنيا راس كل عبادة دويم ترك نفس است كه حجاب غليظ در ميان خدا و بنده واقع
شده است سوم ترك جنت است عاشق در رياض جنت و رضوان چكار چهارم ترك وجود است كه اين چهار ديوار ميان بود است
وهفت درجه اول عشق است درجه دوم فقر است كه الفقر طلب القرب الى الله درجه سيوم سلوك است يعني رفتن در راه
تحقيق درجه چهارم كثرت است يعني صيقل صفات وجود بشريت است درجه پنجم نكبت است يعني تطيب من رياض الكاشفات
درجه ششم وصلت است كه خلوت وعزلت از جمله اهل غفلت درويش دور باشد درجه هفتم سكونت است

وحضوري كه در طلب او حضور
واگاهي حاصل شده است و در جاي خود
استقامت كند بي ضرورت نقل مكان
نكند اي طالب صادق بداند كه در طريقه
خواجگان در وقت كلاه پوشيدن كلمه طيبه
بخوانند كه لا اله الا الله محمد رسول الله سير
كلمها توحيد است و سير طريقها طريقه
خواجگان است الرئيس بالراس در وقت
خرقه پوشيدن اين آيه را بخوانند نصر من الله
وفتح قريب وبشر المؤمنين كلاه حضرت آدم
بشيث و از ايشان بحضرة ادريس رسيد
و بر سر ايشان بجنت رفت و كلاه حضرت
نوح در طوفان غايب شد و كلاه حضرت
ابرهيم بحضرة اسحق رسيد و از ايشان بحضرت
يعقوب رسيد و از ايشان بحضرت يوسف
رسيد و از ايشان الفرض الى اخر الامر بحضرة
شعيب رسيد و از ايشان بحضرة موسى رسيد
و از ايشان بحضرت عيسى رسيد چونكه سوء
بالاشد كلاه نيز بالا رفت و كلاه حضرت
رسالت پناهي صلى الله تعالى عليه وسلم
در وقت پوشيدن لباس بحضرت ابي بكر صديق
رسيد و بعضي بيان كرده اند كه خواجه در رسالة
الشان بنا حاجي عبد الكريم عاقبت بخير
رحمة الله عليه بتفصيل بيان كرده اند انتهى
بايد ديد در اينجا اختصار كرده چونكه احوال
فقر و بيان طرق صورية و معنوية در اول
صفحه مذكور شد بقدر حوصله از در باقي
و از اقتاب دره ذكر كرديم و ذات فقر عالم
بي رنگيست و دانش عشق تعلق ظاهر را
و باطن را تمام مي سوزد و صفات فقر
بي ارميست كه در غير ذات حق قرار نكيرد
و افعال فقر سوختن بي تكلف و ساختن
بي تصرف و اثار فقر جذبه است كه انوار
تجليات الهيه محو و متلاشي سازد نظم
فقر است جون سواد اسم اعظم در صورت
فقر جمله مبهم اسرار دو كون اگر خواهي دانش
فقر گير مالم اين صورت فقر عشقبازي
بر قامت بيدلان برغم شاه و گدا بفقر
نام ادي گمواره بدر د عشق خرم گر صورت
عشق اگر خواهي در نسوت فقر منزل اذ هم
هر كس كه فقر اشنا نشد بادرد الم عشق هرگز
مخطوط بفقر خود ندالي در بحر محيط عشق هرگز
تصوف صفات فقر است و فقر

در راه خدا دو كعبه آمد منزل يك كعبه از گل است
يك كعبه دل تا بتوانى زيارت دلها كن
بهتر ز هزار كعبه بانفد يكدل دل در دو سين
بر دوام در ياد خدا مشغول باش و اى دراست
رباعى گر در دل تو گل كدر و گل باشى و ربليس
بيقرار بليس باشى تو جروى صيقل است اگر
روزى چند انديشه گل بيشه گل باشى دل اگر
گوشت مارد صنوبرى الشكل اما هست
دل انديشه و خيال است و مراد از انديشه
همان انديشه است رباعى گر در گلب گوهر
گاهى گمان و گه گمى ببوى وصل جانى جانان
فى الجمله حديث مطلق از من بشنو هر چه كه
در جسم انى انى دل انديشه و خيال است
و دلى درويش حرفى بنا شد خواجه عبد الله
انصارى ميفرمايد كه درويشى فاكليست بحق
نه كفنى بارا زوى نه دلى نه پشت با
ازوى گر دى بيت درويش راز عالم فانى
نصيب چيست ابريق و روى و مال و
مصلا و نيم شب خواجه حافظ شيرازى
ميفرمايد كه روضه خلد بر خلوت درويشانست
ما نه محتشم خدمت درويشانست انچه زر
ميشود از ين تو او قلب سياه كيميائى است
كه در صحبت درويشانست خسروان
قبلهٔ ارباب جهانند ولى سبحانه كى
حضرت درويشانست اى طالب خدا
شناختن نفس واجبست حق سبحانه و تعالى
نفس سه قسم خلق كرده است اول امارة
دويم لوامة سيوم مطمئنة معرفت نفس
بهر كس واجب است و معرفت حق سبحانه
و تعالى بمعرفت اين سه نفس باز بسته است
كما قال النبى عليه السلام من عرف نفسه
فقد عرف ربه نفس امارة فرمايندة و رونده
است قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء
نفس لوامة راكفت و لا اقسم بالنفس اللوامة
ملامت كنند ه است و جوينده و نفس
مطمئنة راكفت يا ايتها النفس المطمئنة ارام
گرفته است و كوينده اما نفس فرمايند
و رونده انست كه در همه افعال و اقوال
موافق فرمان و پسنديدهٔ هوا و شيطان

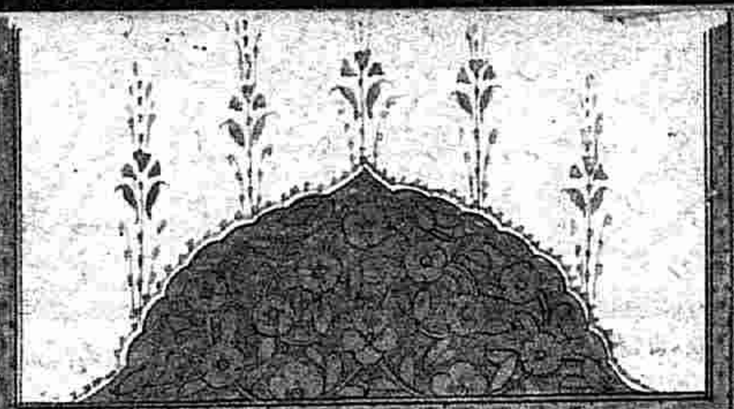

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ارشدنا الله وایاک ان الذاکر له عشرون شرطاً منها خمسة سابقة
علی التلفظ بالذکر ومنها اثنی عشر فی حال الذکر ومنها ثلاثة بعد الفراغ من الذکر
فالخمسة الاول اولها التوبة وحقیقتها ترک العبد ما لا یعنیه قولاً وفعلاً وارادة بعد
الندم ثانیها الغسل والوضوء ثالثها السکوت والسکون رابعها ان یستمد بقلبه
عند شروعه فی الذکر بهمة شیخه خامسها ان یری استمداده من شیخه وانه هو وشیخه
استمدادهما من النبی صلی الله علیه وسلم کانه نائبه واما اثنی عشر التی هی فی حال الذکر
فاولها الجلوس علی مکان طاهر کجلوسه فی التشهد او متربعاً مستقبل القبلة ثانیها
ان یضع راحتیه علی فخذیه ثالثها ان یطیب رائحة المجلس بالرائحة الطیبة لان مجالس الذکر
لا تخلو من الملئکة ومن مؤنسی الجن رابعها اللباس الطیب خامسها اختیار بیت مظلم ان
امکن بحیث لا تکون فیه کوة الا سدت سادسها ان یغمض عینیه سابعها ان یخیل خیال
شیخه بین عینیه وهو عندهم اکد الاداب ثامنها التصدیق فی الطلب وهو استوار السر
والعلانیة تاسعها الاخلاص فی الطلب وهو تصفیة العمل من کل شوب عاشرها
ان یختار من الذکر لا الٰه الا الله مع التعظیم حادی عشرها استحضار معنی الذکر
بقلبه مع کل مرة ثانی عشرها نفی کل موجود من القلب سوی الله واما الثلاثة التی
هی بعد الفراغ من الذکر فالاول اذا سکت سکت مع الخشوع ثانیها ان یذم
نفسه مراراً لانه اسرع لتنویر القلب والبصیرة وکشف الحجب وقطع خواطر النفس والشیطان
ثالثها منع شرب الماء قبل الذکر وبعده لان الشرب عقیب الذکر یطفی نور الذکر
وقبل الذکر یکون القلب ریانا ولیعلم الفقیر فی حال السلوک ان الفناء فنآن
فناء النفس وفناء فی الله عزوجل ویترقی الی مقام الشهود ویترقی من مقام الشهود الی مقام
الفناء فی الله وهو التوحید ومن علامات التوحید ان یضمحل من الفقیر ثلاثة وعشرون
جزء بشریة ولم یبق الا جزء واحد ملکی فحینئذ یؤخذ الفقیر ویغیب عن الوجود وتلک
الحالة هی الخلوة الحقیقیة ویصیر الفقیر فی حضرة الربوبیة وهی الجمع علی الله عزوجل
لان جمیع ما فی الملک والملکوت فی ابن ادم فاذا سلک القلب الطریق الی الله قطع
جمیع ما فی الملک والملکوت فالعالم الاکبر الملک والملکوت والعالم الاصغر ابن ادم
وفی عالم الاصغر جمیع ما فی العالم الاکبر فاذا سلک القلب وترقی فکلما انجلت مرآة
قلبه ظهر له ما قطع من تلک الحجب الظلمة بالظلمة والنار بالنار والنور بالنور
والسماء بالسماء والنجوم بالنجوم والقمر بالقمر والشمس بالشمس والکرسی بالکرسی والعرش
بالعرش صح قال بعض السالکین ان القلب یقطع فی سیره احداً وعشرین سماءً

لطیفة

ای طالب خدا انچه فعل نفس است در مقامات
از مشتهیات انرا نیک بداند و در یابد
از جمله نفس است یکی ازان طاعت موصوف
تا مرد را در تهلکه سالوسی و عجب و ریا و ناموس
افکند تا شود او مال خویش را برو غالب کرده
وخود پرست و شکم پرست و زن پرست
شود و یا مدعی و منکر کرد یا نفرت در طاعت
از نقص عبودیت در روی پیدا آید و یا مرد را
از طاعت دوام منکر کند دقیقه خداست که
مشایخ کبار دانند سخن اغلب از تاویل
در خصومت کوید بیشتر ین وسوسه ان مکر
در طلب مال و جاه و ریاست و مهتری
و سروری باشد تا بملک سر بفرعونی برآورد
و طاغی و باغی شوند تا شان را بشهوت
ارد و آرزوها هر نوع مختلف از راه ببرد
مبتدی را بر خصتها در شبهات و حرامها افکند
و زاهد را بخواجگی جستن و طلب جاه از راه ببرد
و صابران را از راه غضب پرده صبر بدراند
و علما را بکوی حسد در افکند و صاحب عرفان را
برخصت با غفلت اردو فقیر را بسؤال الوده
و ملوث گرداند بدان ای طالب خدا معرفت نفس
سه قسم است قسمی عام را و قسمی خاص را
و قسمی خاص را انچ عام را است معرفت او
بصورت احوال و افعال وی است که موافق
شریعت و طریقت بتا شد و معرفت خاص در دقایق
و حقایق و مکریات وی است در طی آن روح
بعالم الهی و معرفت اخص بر وجود الهام است
از کجا صادر و وارد است چنانچه در هر نفس
رشدی و انتباهی است چنانکه در هر نفسی
آفتی و اشتباهی است و در اشتباه و غلطات
واقع نشود الا عالم ربانی که باخبر باشد از جمیع
مهلکات و منجیات غلط اول انکه خود پرست
و پیر نادیده و خدمت نا کرده و صحبت نا یافته
و راه نا رفته و طریق نا شناخته معجب تا شد
بنفس خویش و اقتدا بپیر ندارند و خشنود
کویند که ما استاد و پیر خود داریم راست است
لیکن از راه برداست من لا شیخ له فالدین له
غلط دیکر انکه علم شریعت ندانند و خود

لان السموات سبع وبین کل سماء وسماء عرش وکرسی فصارت احدی وعشرین
سماء فاذا انجلی القلب وقطعها کلها فقد طهر من الحدث وتسمی تلک الحالة رفع الحدث
ویکون القلب طاهراً من کل شئ مما سوی الله عزوجل ویترقی الفقیر الی مقام
الفناء فی الله وهو التوحید علی ما ذکر ویفنی فی حضرة الربوبیة وهی الجمع علی الله
عزوجل فحینئذ تبقی ترقیته من الله تعالی من مقام الفنی الی فناء الفناء فحینئذ
یحترز من شرب الماء قبل الذکر وبعده کما تقدم وینبغی للفقیر ان یجعل خیال
شیخه بین عینیه ابداً فاذا کان مستحضراً خیال شیخه ابداً ملتفتاً بقلبه وقالبه
الیه قام بأعظم الشروط وانما کررنا ذکر الشرب لان الفقیر اذا کان عطشاناً
واستغرق فی الذکر والمراقبة باکثر من عادته بلغ مقدار ثلاث ساعات
فی الاستغراق فان اللسان یسکت ویذکر القلب ومن علامات ذکر القلب
ان یملاء اللسان والفم وتجمد الحواس وتصیر الحواس کالجماد عند ذلک یذکر القلب
ومن علاماته ایضا ان یکون کل شعرة فیه ذاکرة وتحت کل شعرة لسان ذاکر
فاذا سمع السامع صوتاً واحداً من ذکر القلب یظن انها اصوات جماعة کثیرة
فاذا سکن القلب ترقی القلب الی فناء الفناء فاذا اخذ الفقیر فی التوحید والمراقبة
واستغرق استغراقاً زائداً علی ما تقدم ذکره ولم یبق الا الجزء الملکی فحینئذ
یکون السر له قلباً ولساناً فقلب السر وهو الجمع علی الله ولسان السر هو الروح
الناطقة عن الله فی حالة التوحید فحینئذ یصیر ترقی الفقیر من الله الی مقام
البقاء فاذا ترقی الی مقام البقاء فیعطی من مواهب الله عزوجل کرامات
من غیر قصد من الفقیر ولا اختیار ویعطی فی هذه الحالة وهذا المقام خوف کن
فاذا قال للشی فی تلک الحالة کن یکون باذن الله فتنقلب له الاعیان من غیر
قصد منه ولا اختیار فاذا ترقی الی مقام بقاء البقاء فحینئذ یتصف بصفة
من صفات الله تعالی ویکون فی ذلک المقام هو الاسم الاعظم لانه یصیر کله
ذاکراً والذکر هو اسم الله واسم الله هو الاسم الاعظم ویکون ترقیه من الله
عزوجل الی یوم العرض علی الله تعالی والی الله نهایة فی الترقی الی الابد ورتما یکون
الروح ناطقة والفقیر فی تلک الحالة هو الاسم الاعظم فیقول انا الله ولم یکن
له شعور بذلک ولا فهم ولا حس ولم یحصل له شعور حتی یعود الی الحالة البشریة
فالذی لم یصل الی هذا المقام یستغرب هذا ویستشکل غایة الاشکال کما وقع
لبعض المشایخ انه کان یجری علی لسانه ذلک من غیر قصد منه ولا اختیار
فقال له بعض الفقراء انا سمعتک تقول فی حال الذکر انا الله فقال له الشیخ خذ
بیدک سیفاً فاذا سمعتنی اقول ذلک فاضرب عنقی به فاخذ الفقیر سیفاً واخذ
الشیخ فی الذکر واستغرق وجری علی لسانه ذلک من غیر قصد منه فضربه الفقیر

وامور فتن ان ننگ دارند وچنین گویند که علم شریعت زحمت راه است وسخن علما وصلحا نشنوند ودران کار اهمی در ضلالت بمانند ودیگری نیز گمراه میکنند غلط دیگر انست که در هیچ وقت سنن وآداب شریعت وطریقت خوار ندارند وحرکت الشان جمله در فتاح باشد وخود را در وکشف ورسیده اند لیکن بالنا والشقر غلط دیگر انست که نوافل وفرائض را واورادها وبیران را در اوقات شریف بجا هلی بگذارند وعابد آنرا طعن کنند که عابدان افکنده، نفس اند وناقص وان ندانند که راه بدرگاه ربوبیت بر عبودیت نه برکسالت وغفلت نظم کربالله تر آنچه کسی را آه برد

نالهٔ نیم شب واه سحرگاه برد مرد الله
طلب بامداد تا نیم شبان نخفت درگاه الله
همه آه برد بستر او خود نبرد راه باتلکسی بستر
راه بالله هم الله برد تا نخود راه کسی را
نهد هیچ شاه گر ازهره باشد که کسی را بر شاه
برد هیچ جاه کس نکند در درگاه ترا
که بدرگاه ترا حاجب درگاه برد مرد ناهست
یکی ره نبرد جز بیکی مرد چون نیست یکی چون
بیکی راه برد مرد عاشق شده باید که
برد راه ازان مرد غافل شده راه آدیو بناگاه
برد هم هی ازدرین راه تو مختار بکف
زانکه این راه بسر مرد بهمراه برد غلط دیگر
انست که دست از حرام وشبهات باز ندارند واز هر جا که یابند حرام ومکروه
بگیرند وبخورند وبپوشند وبگویند که حرام
ومکروه وشبهات نارسیدگان راست
وکرنه حرام وحلال در عالم یکانگی چه باشد
هر دو یک بجاست اگر باعتقاد کویند که نیست
والاجهل عظیم است وندانند که بندهٔ متحن
از حق تعالی بر جمیع معاملات غلط دیگر
آنست که حق جل وعلا فی نیازست مستغنی
واورا از طاعت ومعصیت ما چه زیادت
وچه نقصان بود ما خود را می فائده چه رنجانیم
ورحمت دهیم خود را وقوی را در شبهه
اندازند وسر ابیابانها ضلالت فرو رهند
وبر صحت این قول که خلق هر عمل که کنند
برای نفس خود می کنند کما فی قول تعالی
ومن جاهد فانما یجاهد لنفسه طیب
بیمار را هر چه فرماید یا شربتی یا عذابی از
بهر بیمار فرماید نه از بهر خود اگر بیمار فرمان
نبرد یا نه بر وطیب را ازین چه نفع یا چه
ضرر است واگر بیمار فرمان برد نفع ان
بالفعل وعائد است واگر نبرد ضرران
نیز بنفس او راجع است غلط دیگر
انست که علم دینی را وعلمای متقی را خوار
دارند وحقارت کنند وگویند که علم حجاب
راه است وعلما محجوبانند این کار
بر تر از انست که این کار نه کار علم است
کار زهد است وکار قوم است نه کار
قلم اگر کسی حجت کند گوید که این حدیث

بذلک السیف فانقلب علیه فعطب الفقیر فعلم ان القائل ذلک هی الصفات التی من
صفات الله تعالی عزوجل التی اتصف بها فی تلک الحالة لا هو فانها لما تجلت علیه
یفنی عن البشریة وبقی بالله فما بقی فی قلبه الا الله عزوجل والدلیل علی ذلک ما ورد
فی الحدیث الصحیح القدسی ولا یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته
کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ویده التی یبطش بها ورجله الذی
یمشی بها یعنی فبی ینطق وبی یسمع وبی یبصر وبی یبطش وبی یمشی فاثبت الله تعالی
للعبد الغالب علیه هذه الصفات هذه الخصوصیة فبقی فی هذه الحالة ان نطق
فبالله ینطق وان سمع فبالله یسمع وان بصر فبالله یبصر وان بطش فبالله یبطش
وان مشی فبالله یمشی فلما فنی العبد عن صفاته البشریة واتصفت بصفات
من صفات الله تعالی کان نظمه بتلک الصفة وکذا سائر جزئیاته فلا اشکال علی السالک
الواصل الی هذا المقام المتصف بهذه الصفة فلا اعتراض علیه لا شرعا ولا حقیقة
اذا علم ذلک بالاحادیث الواردة فی ذلک والآثار الصادقة عن خواص هذه الامة
المشرفة وقد تظاهرت الآثار بثبوت الکرامات لاولیاء الله تعالی وان الایمان بها
واجب وان جحودها نقص فی العقائد ومن ثبوت الکرامات ثبوت الخصوصیات ومن
ثبوت الخصوصیات ثبوت هذه الصفات التی یوصف بها العبد من صفات الله
لانها کرامات خص الله بها من یشاء من عباده والله ذو الفضل العظیم فلهذا لما
اتصف الفقیر بهذه الصفة غاب عن حسه ولم یکن له شعور فی ذلک ولا فهم ولا حس
ولم یحصل له شعور حتی تعود له الحالة البشریة فاذا وقع نظر الرجل المتصف بهذه
الصفة علی احد قبل ان تعود الیه الحالة البشریة یتعمر باطنه من تلک النظرة ولو وقع
نظره علی جماعة کثیرة لتعمر وا من تلک النظرة عمارة ابدیة ومما وقع لسیدی عدین
نفعنا الله ببرکاته فی الدنیا والآخرة لما وقف بجبل عرفات فی عام حجته قال له رجل من
الموقف یا سیدی سبحان من یحیی عدد هؤلاء الخلائق الذی وقفوا علی الجبل فقال له
الشیخ وعزة الربوبیة من الرجال من یعمر هؤلاء الخلائق کلهم من نظرة واحدة عمارة
ابدیة ومما وقع ان سیدی محمد الغمری نفعنا الله ببرکاته کتب کتابا وارسله الی سیدی
عدین یتضمن ما یقول سیدی فی رجل اطلعه الله علی ما ینظر فی جباه اصحابه فیحفظ
ما کتب علیهم من السعادة والشقاوة فکتب الیه سیدی عدین یا محمد لیست هذه مسئلة
اذ من الفقراء من اطلعه الله علی اللوح المحفوظ فینظر فیه کل یوم اثنین وسبعین مرة
فاذا رای فیه اسم احد من اصحابه ممن کتب شقیا فیشفع فیه حتی تمحی شقاوته
وتثبت سعادته والاخیر فیه مع هذا ان لم یشفع کل یوم فی اربعین الفا
ممن وجبت لهم النار والله الموفق للصواب والیه المرجع
والمآب

بکل راست نیاید ونمی دانند که جمله کتابهای حق تعالی واحادیث نبویه دعوت است بعلم وشعار علما ودعای انبیا
علیهم السلام پیوسته این بوده است که رب زدنی علما علم سبب نجات خلق است در هر دو عالم وحجت است
بر منکران این راه دین وفرق کننده است در میان حق وباطل غلط دیگر انست که روهی ازایشان خمر ونیک وافیون
وبنج وچیزهای مسکرات بابند بخورند وگویند که مرکب راه است وکیمیای وجود مردان است شوم مرکبی
وباطل کیمیایی وناخوش حالتی که اب تلخ وبدبوی وکیاهی تلخ که حیوان نخورد مرکب مردان توفیق حق است
وکیمیای او اخلاص است وحالات مردان مشاهدهٔ جمال وجلال حق است شور از جان عاشقان برآرد
ودمار از محبان صادقان برآرد غلط دیگر انست که هر فرضی که حق سبحانه وتعالی واجب کرده است بر بندگان
خود قبول نکنند وعمل نمی کنند چون نماز وروزه وزکوة وحج واغتسال جنابت وگویند که ما مخصوصیم بحریت وعبودیت
این تکلیفات غیر ما راست که بندگانند خطا از بیخاست خود را در زمرهٔ عبودیت ندانند دم از ربوبیت نزنند
در طریقت علیه شرط انست که تا حق عبودیت تمام بجا نیارند بحضرت ربوبیت راه نیابند غلط دیگر انست
که وضو وطهارت وغسل جنابت را مهمل گویند که ما طهارت ازل داریم بلی دارند ولی جنابت ازل که بهمه
بحرها عالم پاک نشود کما فیل لو اغتسل المتوطی بماء بحرا یاتی یوم القیمة الا جنبا زیرا که قدس وطهارت
صفت حق تعالی وتقدس است یاکان را دوست دارد کما قال الله تعالی ان الله یحب التوابین ویحب المتطهرین وغلط دیگر
انست که سخن چین ونمام وغماز وهرزه گوی کند ولهو وبازی کند خلق را از عبادت باز دارند ودر غیبت
غیبت کنند ودر حضور مدح کنند کاران فتنه ودشمنی دوستان خداست ومنکر اخرت است وگویند
هر چه در ازل رفته است نتوان گردانید وتغییر وتبدیل نتوان داد این سخن ایشان سست
وفعل ایشان زشت وناصواب وجواب ایشان انکه ما مامور یم بدانستن محکمات ومتابعت اوامر
ونواهی بر روی شریعت ونگاه داشتن فرمان حق تعالی ورسول او علیه السلام که آن کن واین مکن بدانستن
تقدیرات حق ازل مامور نیستیم حکم ازل فی العلم مستور است ایشانان لشکر شیطانند اشارت اخرمان
اینست غلط دیگر انست که بگویند فاعل این همه حرکات وسکنات حق است ما را در میانه هیچ دست
ودران رخصت محرمات وشبهات ومکروهات را حلال گویند وشربة بلی دینی وکفر وضلالت برآرد
بلی فاعل افعال همه موجودات حق است خالق خیر وشر اوست وافعال شر را بها وبه سخط انداخت وعمل
خیر را در ازل برضا ومحبت پسندید قوله تعالی من یهد الله فهو المهتدی ومن یضلل فاولئک هم الخاسرون
غلط دیگر انست که گویند این همه خود اوست یعنی هیچ چیز نیست که نه از کل اوست واین را اجزئیات منفردات
گویند بر مثل یکی گوید یکی را که من خود اوم خود او هستی پس او شرک است خدای تعالی اجمع تقدست ومحدثات منزه
وواحد است جزء بر وی راه نیست حلول نیز نپذیرد ومتلون نگردد ومتغیر نشود بدین اعتقاد کافر است
نه حق را دانند ونه خود را اگر کسی حق بودی کی فانی شدی وتغیر پذیرفتی چگونه راه یافتی غلط دیگر انست ضعفا که
در خیالات باشند وتمثیلات ابلیس بینند وپندارند که ان کشف ذات وصفات حق ماننده ماننده خیال
پرست وخود پرست شوند نعوذ بالله من شر انخواطر الفاسدة غلط دیگر آنست که اولیا را بر انبیا تفضیل کنند قوی
برآرد اندان خطاء عظیم است غلط دیگر انست که جماعتی ازایشان دعوی رویت کنند در دنیا بچشم سر وکروهی
کشف عیان از کشف بیان باز نداند ولو هم کنند انچه من بینم بچشم سری بینم از غایت نادانی ندانند انچه تجلی فدای
تعالی را در دیدهٔ دل می بیند نقل است از رسول خدای که ابلیس مابین السماء والارض بر تخت عظیم نفس خود را
بر جماعتی از اعوام عرضه کند تا ایشانرا اضال وگمراه کند ومکرهای او را نهایت نیست انچه در چشم ظاهر بینند تماش
شیطانست نور جمال الله را در دیدهٔ دل مشاهده کردن بنور معرفت جائز است غلط دیگر انست که
جملهٔ از ایشان نورها بلند از انوار مخلوقات توهم کنند که آن نور حق است تعلق بذات او دارد این خطاست
او موصوفست بنور لکن نور او هدایت ومعرفت است نور حق توحید ویقین وارشاد است این نور ظلمت که
ایشان گویند خدای تعالی منزه است اما حق تعالی را نور است ورای این همه نور حق از خیال بیرون است
واگر حق سبحانه وتعالی از نور جلال خود ذره تجلی کند جمله مخلوقات محترق وفا لستر شوند وناچیز گردند حق
سبحانه وتعالی بدیع است بهر حال ونور جلیلش قدیم است روح ناطقه که روح قدسی است آن نار از نور
محمد مصطفی است هر چه بیند وگوید وشنود وداند از ان نور بود غلط دیگر انست که توانائی بر درویشی
وغنا را بر فقر تفضیل کنند وندانند که حق سبحانه وتعالی فقر وتجرید سالکان را بخطاب اذکر فرموده است والله خیر
وابقی وعطا وفضل او راست بفقر کما قال الله تعالی للفقراء الذین احصروا فی سبیل الله حضرت محمد مصطفی
صلی الله تعالی علیه وسلم امتان خود را بجوع وفقر برگزیده ودنیا بلعنت داشت وگفت الفقر فخری غلط دیگر انست که
توکل سبب را بر توکل ترجیح کنند واهل توکل را طعن کنند وندانند که توکل حالات انبیاء ورسل علیهم السلام

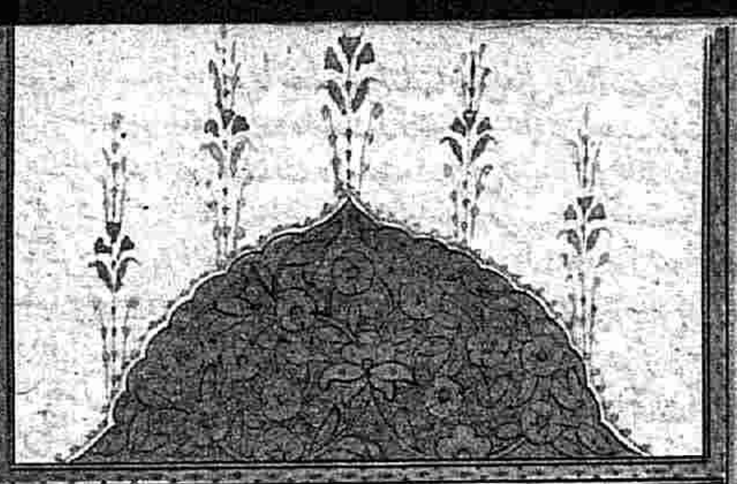

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم خلصنا عن الاشتغال بالملاهي وارنا حقائق الاشياء كما هي فانك مولى الموالي
والنواهي واصرف قلبي عن رؤية المناهي الى غير التناهي واعصمني من سوء الادب
وارتكاب المناهي والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله
واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الرسالة في بيان اداب المشيخة والمريدين الطالبين
وشرائطها فينبغي للطالب الصادق ان يعلم الاداب اولا ثم يختار الخدمة صحبة الشيخ
كما جاء في المواهب اللدنية ان اسرافيل عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم
علم الاداب في ايام فترة الوحي قال صلى الله عليه وسلم ادبني ربي فاحسن تاديبي
فلا بد للشيخ والمريد من مراعاة الادب كما قال تعالى يا دواد اذا رايت لي طالبا
فكن له خادما وقيل التصوف كله ادب فرعاية الادب على الطالب الصادق
فرض ومن لم يراع الادب لا يصل الى مقصوده ولو كان من امور الدنيا
لا يحصل مراده بترك الادب فصل في اداب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ينبغي للطالب ان يكون صادقا في طلبه ومخلصا في عبادته وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفي طلبه وعبادته لا يشرك غيره ولا يشرك بعبادة
ربه احدا ولا يطلب شيئا من غيره ولا يستعين من غيره حتى الملح والماء قال
ابو ذر رضي الله عنه دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي
ان لا اسئل الناس شيئا قلت نعم قال لا ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل
اليه فتاخذه ولا يرغب ولا يميل الى شيء سوى الله تعالى ولا يحزن من فوت شيء
كيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ونقل في روضة الزندوستية حكي
ان اربعين رجلا بعد تحصيل العلوم المتداولة خرجوا لطلب الحق ووجدانه ومعرفته
وتعاهدوا وبينهم قبل الوصول الى الله تعالى لا نتوجه الى شيء ولا نرغب ولا نلتفت
الى احد ظما وصلوا الى الصحراء استقبلهم الخضر عليه السلام فسلم عليهم وقال انا
فحصل لهم الفرح والانبساط وشكروا الله تعالى وقالوا هذا سفر مبارك فهنيئا
بهم بالفقر يا كذا ون نسيتم العهد فحصل لهم الندم والخجل فسجدوا لله استحيا
فما تواكلهم الا رجلا واحدا فرفع راسه وقال يا الله انا ما كنت منهم فالهمه الله
انه يا تيك بتاج آخر فجاءه وتعالى فبعد ثلثة ايام جاء ابراهيم بن ادهم فراى
ناسا كثيرا صافين الا واحدا فجاء ابراهيم عنده فسلم فحدثه بالحكاية ومات
فقبره ابراهيم بن ادهم فبعده ما تانس بانس ولا بد ولا بد يا فاعلم ايها الطالب

لا ترض ولا تقنع بشيء دون الحق لانه من رضي من الدنيا بالدنيا فهو ملعون ومن
رضي من العلم بالعلم فهو مفتون ومن رضي من الزهد بالشار فهو محجوب ومن رضي
من الحق بشيء مما دون الحق كائنا ما كان فهو طاغ فاحذر الحذر عمن سوى الله فالطلب
من دراهم كما جاء في الاية الكريمة ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
اما طلب الشيخ فهو حين طلبه تعالى ابتغوا اليه الوسيلة الرفيق ثم الطريق ثم الشيخ
لان شيخ الشيطان لكن لا ينبغي ان تعتقد ان الشيخ مقصود ومطلوب فالشيخ
كالكعبة يسجدون اليها والسجدة لله فهكذا الشيخ فاذا حصل لاحد طلب
المعرفة والوصول اليه وهاج العشق واحرق بنار الفراق وحصل له الاضطراب
والقلق وتيوب توبة نصوحا مع الاركان والشرائط مع اعتقاد اهل السنة
والجماعة ولا يتوجه الى مسائل الرخصة ثم يطلب شيخا كاملا مكملا فاذا وجد الشيخ
فيصحبه ويخدمه مع الادب لان خاصية الاشياء حق فخاصية سوء الادب
ان تزول البركة ويتبدل النور بالظلمة فانه يرجع اليه ضرر تغير طبع الشيخ او لم يتغير
كما نقل كان الامام زفر رحمه الله يتوضاء قدام ابو حنيفة عليه والامام زفر ما قام
له وما عظمه لاجل ذلك كانت روايته ضعيفة والا فقد كان من اجلة اصحابه
باعتبار العلم والتعاهد فالتزم الادب مع جميع الخلايق على حسب مقاماتهم ومراتبهم
وفي طلبه تعالى الشرط الاعظم تطهير القلب عن مطالعة الغير والسوى وتطهير الابدان
من المحرمات والمكروهات قال ابو يزيد البسطامي اذا ذكرت الدنيا توضاء واذا
ذكرت الاخرة اغتسل وان حصل لك طهارة البدن والقلب فيتجلى الله تعالى
بتجل خاص فيسير سلوك وتحصل الاحوال والمقامات فتصل الاعمار بامتثال
امره او لتعظيم امره اي لتعظم لامر الله فلا يطلب الا منه ولا يطلب ولا يخاف
الا منه كما قال سهل بن عبد الله كنت في البادية فرايت رجلا فخفت الخوف
منه قلت اختي انت ام انثى فقد خوفتني قال المؤمن انت ام كافر فقد شككتني
قلت بل مؤمن قال اسكت المؤمن لا يخاف غير الله تعالى فطلب غير الذات
الاحدية يكون حجابا او بعدا فالكشف والكرامات اسباب الغرور واحتمال المكر
وكيد الشيطان ولا تنظر الى صاحب الكشف والكرامات بنظر التحقير لان كرامات
الاولياء حق والايمان به واجب فاذا وجد الشيخ الكامل المكمل فوض الامر كله اليه
واترك الصلوات الزوائد والصيام النوافل والورد والاوراد كلها الا ما امر
به الشيخ وقيل خذ العلم من افواه الرجال وذكر في نفحات الانس كان الشيخ شمس الدين
الصفي رجلا صالحا يذكر الله تعالى على الدوام وما لقنه شيخ فراى ذكره في الواقعة
كانه صور بصورة النور خرج من الفم ودخل في الارض وبعد الافاقة تامل
وقال النفس ما ارى فيه الخير لان الله تعالى قال اليه يصعد الكلم الطيب فهذا خلاف ذلك

وزتاج فقر سر افرازم كردان در راه خود
محرم راز م كردان زان روكه نه سوى تست
بازم كردان رباعي يارب دل پاك وجان
اكاهم ده آه شب گريه سحر گاهم ده در راه
خود اول كل زخودم بيخود كن وانكه بخودي خود
بخود راهم ده اما سابقان ومقربان حق را
كه دل ايشان در صفاي حالات عقل ايشان
در حيرت جان ايشان از نور تجلي الهي
مستغرق است نظم از صفاي مي واطلا
جام در هم ميخت رنگ جام ومدام هم مست
نيست كولي يا مدام است نيست كولي جام
چون هوا رنگ آفتاب گرفت رفت بردا
از ميانه ظلام كشف دو قسم است كشف
طلبه كشف عيالي كشف علمي در دنيا كشف
عيالي در اخرت است مراد از من كشف
مشاهده است ومراد از مشاهده ديدنيست
حق سبحانه وتعالى را ودين حق سبحانه وتعالى
در دنيا همين غلبه نيست محبت است
ومحبت حق سبحانه وتعالى در دل جنان غلبه
كند كه كويا مي بيند همچنان كه در عالم
در نظر او آب مي تابد واز زبان اين سخن جاري
هيكردد غرق ايم وآب مي جوييم در وصالم
بي جبر وصال از علميات جذب عشق
ومحبت محو ومستهلك كردد رباعي بي دلي را
كه عشق بنواز د جان او جلوه كاه خود سازد
بخود سش آن چنان كند مستغول كه بمشوق
هم نپردازد اينجا نصيب است دوستان
حق سبحانه وتعالى را از مشاهده جمال حق
در دنيا اينست قال النبي عليه الصلاة
والسلام الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وكشف عليه
عبارت از اينست اما كشف عياني در اخرت است
همچون ماه شب چهارده همه كس مي بيند
ومست ومعترف جمال حق شوند قال النبي
اصحاح صوفيه كشف عياني كويند قال النبي
عليه السلام سترون ربكم كما ترون القمر
ليلة البدر لا تضامون اي حالت خداحفظ
حق سبحانه وتعالى جنان عبادت كني كه كويا
تو او را مي بيني واو ترا بيند يعني دهمه حوالها
او را حاضر بيني ومشايخ عظام جنان فرموده
كس جنان ملاحظه كند كه حق سبحانه وتعالى

ارشش جهت حاضر خود بیند و خود را در حضرت بیند حق را منزه از حضرت داند از رجال الله میشود و مشاهده عبارت از نیست
و بدایت مشاهده است تا لی هو را بتکلف سرین میدارند تا ان زمانکه این صفت ملکه نفس او شود همچون بینائی در چشم
و شنوائی در گوش هر چند خواهد که این صفت را از خود دور کند نتواند و غیر از این صفت هر چند در ملاحظه کند نیابد نه بیند
نهایت مشاهده اینست و نهایت کشف غلبه در دنیا بدو ستانی اینست معنی احسان کمین است رباعی قرب نی مبالا
نه پستی رفتن است قرب حق از قید هستی رستن است اتصال بی کیف بی قیاس هست رب الناس را با جان ناس ای طالب

این کار مردانست نه کار نامردان این کار
بازی نیست جان باز نیست رباعی آن
مقامی لا عقل و ایمان است مردن جسم
زادن جانست جان فدا کن که در جهان
سخن جان شود زنده چون بمیرد تن
ان کس که طالب ایمان حقیقی است از جان
باید گذشت مخبر صادق چنین فرموده اند
کم موتوا قبل ان تموتوا یعنی بمیرید پیش
از انکه بمیرانند وجود مجازی را در راه
دوست فدا کنی ایمان حقیقی بدست
نمی آید رباعی جان جانرا بذل جان باید
جان جان کی برایگان یابی جان جودی طلب
نه جان وجود حیات ابد از ان یابی این
کلمات قدسیه از نفوس پیران دین و
پیشوایان اهل یقین و از تالیفات
مشایخ عظام بگمینه رسیده بود در بیان
اوردم اگر قصوری داشته باشد بقلم
عفو بپوشند و اگر از من طریقت
زیاده باشد بکمال مرحمت بپذیرند
دعا گو مرا در میان ندانند عذر از قصور
خود هیچ نداریم عفو فرمایند التماس
داریم که در دعای خیر یاد کنند مثنوی
از نجا تا بالی سفر کردم چهل و پنجاه سال
در گردی سال و ماه تو در سیاحت بود
گفت کوی تو در فصاحت بود نی سر و پا
رخ و دهان بودی جار و آوازه جهان بودی
از سر خود گذشته را بر کوی چه شدی
حال دیده را بر کوی بودم از بلبلان شهر
کجا باغ و بوستان و سنبلزار کجا کاه در تال
کاه در سر و از کاه هشیار و کاه سودر و کلان
روزی از روزان گذر بر بودم رفته از خویش
در بدر بودم بود صیاد پیر حلک دست
در پس پرده جام در یک دست
جام جمشید تخت کاوس عرصه حال
خویش در آفسوس کیمیای سعادت ابدی
لعل شهوار معدن صمدی در حقایق
جو بحر مواجی در میان محققان تاجی
مطلع آفتاب مشرق بود کو هو معدن
حقایق بود صیدم دام اسیر او گشتم بنده
دلبر او گشتم سال عمر کمینه هفت ده بود
نظر او معاد و مبدا بود گفت روزی سیر

عسی ان یکون من عدم تلقین الشیخ المکمل فاخذ الذکر عن بعض خلفاء روزبهان
البلی فرائی تلک اللیلة بالواقعة لذکره کانه صور بصورة النور و یصعد الی السماء
و یخر قهقها و قال ابو علی الدقاق رحمه الله شجر نبت فی الصحراء بلا تربیة احد لا یثمر
ابدا ان لم لا یکون له اللذة فاخذت هذه الطریقة من النصرابادی و قال شیخنا
خواجه محمد الباقی قدس سره ان طریق الاویسیة حق و وصل اناس کثیر الی الله تعالی
بتربیة الروحانیة کابی یزید البسطامی کان فی تربیة روحانیة الامام جعفر
الصادق و عند المحققین تحقق ولادة ابی یزید بعد موت الامام جعفر و ابو الحسن
الخرقانی و جد التربیة من روحانیة ابی یزید قال شیخنا خواجه محمد الباقی رحمه الله
تعالی اما الاحتیاج للشیخ الظاهر باق لان تعلیم الذکر و تلقینه بلا رخصة الشیخ
المکمل لا یکون فیه برکة و لا خیر فعزمت الی سمرقند فی قریة امکنة عند ملا خواجکی
امکنکی فاعلمنی طریق النقشبندیه و اجازنی و هو من ملا درویش محمد و هو
من ملا محمد زاهد و هو من خواجه عبید الله احرار و هو من الشیخ یعقوب الخرخی
و هو من خواجه بهاء الدین نقشبند و هو من امیر کلال و هو من خواجه محمد
بابا سماسی و هو من خواجه علی رامیتنی و هو من خواجه محمود انجیر الفغنوی
و هو من خواجه عارف ریوکری و هو من خواجه عبد الخالق الغجدوانی و هو
من الشیخ یعقوب یوسف بن ایوب الهمدانی و هو من ابی علی الفارمدی و هو
من ابی القاسم الکرکانی و له نسبتان فی طریق الباطن احدیهما الشیخ عثمان
المغربی و هو من ابی علی الکاتب و هو من ابی علی الروزباری و هو من جنید
البغدادی و هو من السری السقطی ابن المغلس و هو من معروف الکرخی
و هو من داود الطائی و هو من حبیب العجمی و هو من حسن البصری و هو من
اسد الله الغالب علی بن ابی طالب رضی الله عنه و النسبة الثانیة لابی القاسم
الکرکانی هکذا و هو من ابی الحسن الخرقانی و هو من ابی یزید البسطامی و ثبت
عند المحققین ولادة ابی الحسن الخرقانی بعد موت ابی یزید البسطامی بزمان طویل
و کان تربیته من روحانیة و یتصل خرقه الی ابی یزید البسطامی بثلاث
وسائط و ابو یزید البسطامی من الجعفر الصادق و هو من الامام قاسم بن محمد
ابن ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه و هو جد الامام جعفر من جانب امه
و هو من سلمان الفارسی فمع وجود شرف صحبة النبی صلی الله تعالی علیه وسلم
له اخذ نور الولایة عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه و هو من خاتم الانبیاء
و الرسل نبینا محمد صلی الله تعالی علیه وسلم و النسبة الاخری للامام جعفر
الصادق من ابیه الامام محمد الباقر و هو من ابیه زین العابدین علی و هو
من ابیه الامام حسین رضی الله عنهم و هو من ابیه امیر المؤمنین علی بن ابی طالب

رضی الله عنه و هو من خاتم الانبیاء و الرسل صلی الله علیه وسلم هذا رواه فی قوت القلوب
و مشایخ الطریقة یسمون هذه الطریق سلسلة الذهب لشرافة فصوفی فی معرفة الشیخ
و الولی هو الذی یکون عارفا بالله و بصفاته و تقدس ذوقا و وجدانا لا استدلالا
کالمتکلمین و الحکماء و الصوفیة البطالین القائلین بوحدة الوجود بالتقلید لا بالحال
و الوجدان و الولی یکون زاهدا و متورعا و متقیا و عابدا لله و یکون عاملا موافقا للکتاب
و السنة و یکون مجتنبا عن الحرام و المکروهات و الشبهات و لا یکون تابعا للهوا
و النفس و نهی النفس عن الهوی و یکون منصرفا عما سوی الله تعالی و ظهور الکرامات
بل قدرتها لیس بشرطه و عدم انصراف القلب عما سوی الله تعالی و عدم تعلقه بماسواه
ان لا تفرحوا بما اتاکم و لا تاسوا علی ما فاتکم کما قیل ارسل سلطان الدهلی للشیخ نظام الدین
اولیا مبلغا کثیرا من المال فجاء الخادم و اخبره فقال الشیخ احمد لله فجاء الخادم مرة
اخر فقال یا شیخی سرق السارق جمیع المال ما جاء من السلطان و معه شیء آخر فقال
الحمد لله فقال واحد من العلماء فی المجلس یا شیخ ما ورد الحمد علی فقدان النعمة فقال الشیخ
یا ایها الموسنون لما اتی هذا الفتوح توجهت الی القلب فما وجدت مقدار حبة من خردل
سرورا فی القلب فحمدت الله ثم جاء الخبر عن تلف المال فتوجهت الی القلب فما وجدت
مقدار حبة من خردل تغیرا من فقدانه فحمدت الله تعالی و شکرته لا لانه و لا لفقدانه
من ماله بلا اذنه لا یتغیر باطنه او ارتد مرید منه او ذهب عند شیخ آخر کان اقوی منه
حالا و مقاما فلا یتغیر باطنه و ان اذاه احد فلا یتوجه الی انتقامه و لا یتغیر بالحسد
اذا حسد و من یرید ان یعرف الولی بالتحقیق فینبغی ان یجلس علی مقابلة الشیخ فان حصل
له الجمعیة و زال عنه التفرقة او نقص فیعتقد ولایته و ان لم یحصل له التمیز فینبغی ان لا یحل
وقت سکوت الشیخ و یجلس مقابلة الشیخ فیتوجه الی الباطن فان نقص شیء من الخواطر
و الوساوس فیعرف انه ولی فکذا من علاماته ان لا یرغب فی مفارقة مجلسه بل یحب مجالسته
و موانسته و ان لم یعرف جهة المحبة و الموانسة قال خواجه علی رامیتنی قدس سره
بالجمعیة باهر که نشینی و نشد جمع دلت و ز تو نومید زحمت اب و گلت زنهار کزان
قوم هراسان بسباش ورنه نکند روح عزیزان بجلت معناه اذا صحبت مع احد
و ما ان عدم منک شیء من البشریة فاجتنب صحبته و الا فلا یعفون عنک المشایخ
فالشیخ هو الذی بقوة تصرفه یرفع ظلمات البشریة عن قلب المرید و تثبت انوار
جمال الالهی فبسببه یحصل للمرید طلب الذات الاحدیة و تحویل القلب عن الطلب الادنی
الی الطلب الاقصی علی الشیخ و ترک الدنیا و کسبها علی المرید و انصراف الرغبة عنها
علی الشیخ ایضا و قیل الشیخ یحیی و یمیت ای یمیت الهوی و النفس و البشریة و یحیی
القلب بذکر الله او بشهوده تعالی و تقدس و قیل الشیخ هو الذی تکون الارض کلها

راشنایان جویش بگذشتی مادر آن و برادران و آری آذربایان و خواهران و آری مال و ملک پدر را چه خواهی کرد رخت و اثواث
و زر و جه خواهی کفت ای شیخ از برای خدا جمله کرد بر آی دوست فدا بنده را بنده کی قبول کن تو بیچاره کنه قبولم کن تو قبولی خدا قبول الله
در ره دوست عمر طول کند کفت عجب ار تو خدا و رسول پدر تو مومنم مباش ملول بنجا باش دانما دا کی نعمت دوست را شوی شاکر
در سفر هار رفیق میبود دانما بهم طریق می بود م از قضا در دلم سفر افتاد سیر کردن بیچ و برا فتاد عرض حال با ذن سیاحی کفتم
کفت رو بهم الهی چند حرفی ز اول و آخر در طریق محمدی دار است وسی سال استقامت کوش خلعت فقر را نماند از دو پیراهن
طاهر حویش در ستر تعفار باطنت پیرد طریقه ار مستفر در نزول رحمت باش

جان و دل بده در حقیقت باش هر کجا دو
جوی باشی بقدوم شریف بنشانی از دعا ها
خیره توشه بکیر یار ان حرمن خوشه بکیر
رو معینت شود خدا و رسول از عبادات
حق مباش ملول دست بر داشتست پیر
روشن دل رئیس و ابرو و سفید ماه جمل
قدر جوی حویش کرده کمان سر اقبال
زند بنشان عدلی در دعا فرو رفتند
انچه هست از لسان جان کفتم کاستغفر
رو که بحر مواجند در میان لنشکانا جند
در سمرقند مکان پیر انست در بخارا
ولیخ شیر انست بعد ازان شیخ جام پیر
هر ات جمله را یاد کن حیات و ممات
در دعا ما دار پیر کهن داد یکی کتاب سلام الله
ای ندائی بکوچه میطلبی هر چه دل بود
کفتای ابی کفتم ای شیخ عذر ما بپذیر
عفو فرمای کرده ام تقصیر دل و جان
ماند خود در روانه شدم از همه خلق خود
کرانه شدم با کی در راه چشم خون باران
این چه شور است عقل و دل حیران
زده ام کوه و دشت و صحرا را رفتم
بر و خشک و در یا را شهر در شهر کو بکو
رفتم تا کی دیدم چهار سو رهم طاقها و منزله
علی رستها و کشسته بقالی کفت این شهر
کیست و حکم کراست جمله ارفت رفت
این بر جاست تا کی بخت و یار تر کستان
عشرة انکیز مثل هندستان مثل این
یار کند ولایت نیست حکم ران جمله را
نهایت نیست رو که بیران خاندان
کویند خلق هفت محمد ان کویند رقم انجا که
هفت قمر کبیر منجذب همچو افتاب منیر
تربه آری کشسته شیخ نظام کرد اشارت
بطوف کفت بنام ای ندائی بیا زیارت
کن خانه دین خود عمارت کن ازا نجا بطرف
کاشغر روانه شدیم بعد از چند روز
بکاشغر رسیدیم در زیارت استانه
حضرت پیران و دستکیر مشرف شدیم
چند وقت در مجان در نعمت استانه
بودان کذران کردیم لکن حالات کیفیات
کمینه زیاده شد اول ایشان بابا ملا امان

ملخی درقید حیات بودند کمینه را راحت و آرامی بود و این سفر معین و مهربان در میان فقرا کسی پیدا نشد کاهی در استانه حضرت هدایة الله کاشغری ساکن می شدیم کاهی مست و کاهی هشیار کاهی تمکین و کاهی بیقرار در اطراف مزار فیض آثار ایشان شصت و هفتاد اولیای عظام مدفونند رحمة الله علیهم اجمعین نظم پیر آن باده نوش همه مستان ما بوده اند روزازل باده الست ریز رمین بصحبت یاران معتکف از بهر شکار خاطر یار نشسته بهر که تافت پرتو انوار رهی و شد سرخ روی این همه را کرد زیر دست سلطان عشق نادره عهد خویش بود هر کس خلاف کرد زیر دعا نرست محزون ندای باد فروشان معین نیست از دست برو جام محبت تر النیست از انجا روان شدیم از شهر بشهر تا بخجند رسیدیم حضرت شیخ مصلح الدین بخجندی و بابا کمال بخجندی را زیارت کردیم بعد ازان بسمرقند آمدیم بزیارت پیران مشرف شدیم چنانچه حضرت شیخ ابی منصور ماتریدی و حضرت خواجه عبید الله احرار و حضرت مخدوم اعظم رحمة الله علیهم اجمعین را بجا آوردیم بخارا آمدیم بزیارت حضرت شیخ عبد الخالق غجدوانی مشرف شدیم در سر مزار فیض آثار ایشان مشاهده کردیم عالمان و عارفان و عاشقان و مشایخان فوج فوج و قبیله قبیله و گروه گروه در زیارت پیر مشغول و بجمعی در دعا و دیگری در مراقبات و جمعی در مراقبه هر کدام در یک حال مشغول داشته اند و از انجا بنیاز آمدیم بزیارت کاملان که در انجا مدفونند زیارت کردیم و از بخارا سمرقند آمدیم و عزیزان که مشهور بودند زیارت کردیم مثل خواجه عبید الله انصاری و مولانا سعد الدین کاشغری و مولانا جامی و زنده پیل احمد جام و شاه قاسم الوار و امام علی موسی رضا و شیخ فرید الدین عطار و سلطان بایزید بسطامی رحمة الله علیهم اجمعین بزیارت مشایخان مشرف شدیم و از خراسان بعراق آمدیم مزار صائب در اصفهان و خواجه حافظ و شیخ سعدی در شیراز بود ندو از انجا ببغداد رسیدیم در مزار فائض الانوار حضرت امام اعظم چند وقت ساکن شدیم هر روز بیک طرف رفته زیارت مشایخان عظام می کردیم مثل موسی کاظم و جنید بغدادی و شیخ معروف کرخی و شیخ شهاب الدین سهروردی و شیخ عبد القادر گیلانی و شیخ شبلی و منصور حلاج رحمة الله تعالی علیهم اجمعین ان زمین برج اولیا بوده است بزیارت ایشان مشرف شدیم و از انجا کربلوت و موصل

وطلب

وواخذ

فی نظره کالسمسمة علی ظفره فینبغی للشیخ ان لا یأمر المرید بن الا بعمل العزیمة الذی یکون فی الکتاب والسنة وثبت بالاجماع والقیاس من الائمة المجتهدین حتی یحصل لهم المحبة الی الذات الاحدیة لانه بلا اتباع الرسول صلی الله علیه وسلم لا یفتح الله تعالی باب محبة الذات ابدا کما جاء فی الایة الکریمة قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله فلا یکون مقام اکبر و اعظم من هذا اللهم متعنا الطالبین بما من انفاسهم الشریفة ونور قلوبهم بانوار برکاتهم المنیفة فاعلم کما یکون رعایة الادب علی المریدین لازما کذلک ایضا ادب المرید علی الشیخ لازم فادب الشیخ علی المریدان یکون فی الارادة صادقا ویکون کالمیت فی ید الغسال وادب المرید علی الشیخ ان لا یتغافل عن حاله ولا یسامحه فی النصیحة والترغیب والترهیب فحین فرغت من بعض علامة الولایة والشیخوخة اذکر بعض شرائط الشیخ والمرید وآداب الشیخ مع المریدین واداب المریدین مع الشیخ مما یکون ضروری السلوک ولا بد منه والا فتفصیلها لا یحتمله هذه الرسالة المختصرة ان شاء الله تعالی فاصل فی شرائط المشیخة وهی احدی عشرة شریطة منها ان لا یجلس فی مجلس مسند الارشاد والقربة الا ان یکون مجازا ومرتبا وماموراً عن شیخ مکمل ثم یکون ماموراً من الله ومن رسوله صلی الله علیه وسلم فیعتقد اجازة الشیخ تبرکا وتفاألا ویکون منتظرا لامر الله او امر رسوله صلی الله علیه وسلم کما نقل ان الشیخ عثمان الحیری بعد اجازة شیخه دخل البادیة بعد الله تعالی وحمل امر الشیخ علی الاستحباب والتبرک والتفال حتی امره الله تعالی بالهدایة للخلق وارشادهم فجلس فی مقام الشیخوخة وهکذا فی نفحات الانس قال السری السقطی للجنید تحدث وتکلم علی الناس وقال الجنید کنت مستحیا لنفسی وما رأتنی مستحقا لهدایة الخلق وحملت امر الشیخ علی التبرک والتفال فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام فقال تکلم علی الناس فانتبهت واتیت السری فحکیت عنده ما رأیت فقال السری ما صدقت کلامی حتی قال لک رسول الله صلی الله علیه وسلم وشیخی الشیخ الله یخش بعد الرخصة من الشیخ اختیار الخلوة الی اثنی عشر سنة ما رأی انسانا ابدا بعده خرج وجلس فی مقام الشیخوخة ومنها لا تجوز الشیخوخة والمتابعة والهدایة والارشاد الا ان یکون حضوره علی الدوام واشتغال الظاهر لا یمنع حضوره وحضوره لا یمنع اشتغال الظاهر فیکون ابا الوقت فیجوز الاقتداء به ویعدونه من البالغین ومن یجلس فی مقام الارشاد قبل البقاء بعد الفناء یخشی علیه الکفر ومنها ینبغی للشیخ ان یمنع المریدین من افعال مکروهات الشریعة والطریقة بالاشارة او بالتصریح وان لم یمنع فلم یؤد حق مقام الشیخوخة لان مقام الشیخوخة مقام عظیم لتطهیر اکوات المرید وخبث صفاته المذمومة کما قیل ومثله کمثل امام عاش لرعیته وفی الاخرة مسئول عنه

ومواخذ به ومنها ینبغی بالشیخ سیاسة انفاس المرید وحرکاته علی قدر صدقه وفی جمیع افعاله یضیق علیه ولا یسامحه ویأمره بالعزیمة لان الرخصة للعوام واهم اکتفوا بهجو والایمان الرسمی اما طلب الحقیقة فینبغی له التجاوز من مرتبة العوام باحتمال المقاساة وشدائد الریاضات والمجاهدات لحصول نیل المرادات لان الریاضات المجاهدات والاعمال بالعزیمة اسباب الوصول والاعمال بسائل الرخصة یحتجب بها النور وقال ابو مدین المرید والرخصی ومنها ینبغی للشیخ ان یجلس فی مجالس المرید بالعظمة والهیبة والوقار والسکینة وینبغی للشیخ ان لا یاکل الطعام عند المریدین ویظهر عندهم بکمال التنزیه والتقدیس والا فیرغب المریدون فی الطعام اللذیذ ویترکون الریاضة وفیه ضررهم وللشیخ ترک الریاضة مجاهدة لان حظوظه صارت حقوقه وهو یأدی حق النفس کما یأدی حق القلب والروح بالذکر والشهود ومنها لا یرخص للمریدین ان یصحبوا مع شیخ آخر ویمنع من مصاحبة مریده ایضا لانه یمکن ان یکون هوی هذا المرید مخالف هوی ذلک المرید ولا بد للشیخ ان یأمر المرید بما یکون مخالف هواه فاذا تصاحبوا وتحادثوا معهم فوجد هواه موافق هوی نفسه فلا بد ان یرغب الی شیخ اخر هذا المیل عند الصوفیة ارتداد وان کان ذلک الشیخ صاحب التحقیق لا بد ان یأمره بما یکون خلاف هواه کما امره الشیخ الاول فیمیل الی الشیخ الاول ولا یقبله الشیخ الاول وان رجع الی الشیخ الثانی هو کذلک لا یقبله فیکون مذبذبا بین هؤلاء فیهلکه الشیطان بای وادشاء لان رجوعه کان بلا موجب فما کان صادقا فلا بد یهلکه الشیطان فیذهب مع الذاهبین الی سجین الطبیعة والجهالة نعوذ بالله من هذه القطیعة والخذلان ومنها ینبغی للشیخ اولا ان یتفرس بفراسته فی رغبة المرید الی العوت لان اکثرهم من قبل القوت لان اکثرهم عبد البطن ویصرفون الهمة الی الاکل والشرب فعلاجهم هکذا ان یجلسه فی خلوة التجرید ولا یکون عنده احد ویرغبه الی التوکل ویتم بهمته ویقول عند ما قدر الله رزقک یتصل بلا سعی وتعب فاترک السعی والاهتمام وکن متوجها الی الله تعالی حتی یحصل له الیقین والتوکل کما نقل کانت امرأة عند ما ولد الاخ صغیرا فربیته کانت هکذا تضع الطعام عند الطاقة فاذا طلب الطعام تقول اذهب عند الطاقة فاطلب الطعام من الله یعطیک وکانت عملت هذا زمانا طویلا سنینا کثیرة فیوما نسیت هذا العمل وذهبت الی بیت آخر فلما ذکرت قال لنسبت ذلک العمل والولد جایع فلما جائت سئلت الولد انت جایع قال لا بل اکلت الطعام قالت من این قال اعطانی الله تعالی کما تعطینی کل یوم فکان رزقه هکذا حتی مات ولهذا قیل رزق العوام فی الیمین ورزق الخواص فی الیقین ومنها ینبغی للشیخ اذا علم من حال المرید انه اذا حصل له حال او مقام فوق حاله لا یقدر علی رعایته

وعلیه شده بشام آمدیم در خدمت خلیفه حاجی محمد بلخی چند وقت بودیم بعد ازان بزیارت قدس شریف مشرف شدیم و سه بار حج کردیم در مکه معظمه سه سال مجاور شدیم و بروضه رسول الله سه بار رفتیم در زیارت آن حضرت مشغول شدیم و هفت سال در سیاحت گذرانیدیم شهر بشهر اقلیم باقلیم در طلب اهل الله گشتیم مراد ازین گفت گو نیست طالبان خدا بدانند که مراد در آسانی بدست نمی اید مردانه قدم باید نهاد نظم در خیز عشق هر که نه جان کرد شک نیست که سر تا قدمش جان کراد بشکست وجود صدف خویش کسی جسمی عدمش گوهر غلطان کرد بگداخت لشر بیوته فقر وفنا در عالم روح خویش سلطان کرد از کفر مجازی روی خود کرد بعشق در عالم قلب جمله ایمان کرد دعا می باید خانه عشق زد در مکتب قرب خمله قران کرد در یافت کسی محبت ذاتی را در راه خدا عاشق و حیران کرد در عشق کمال اگر ضعیفان دارد در فقر عشق تاج مردان کرد ای عشق و محبت تو بگداخت مرا یک رمز کن بدان انسان کرد ای طالب خدا بکلمه لا الله الا الله محمد رسول الله لقی نکنی بسر برده الا الله راه نیست هشیار باش بر برده دار الا الله محمد رسول الله اینه امکان اول است ذات خدا را غیر از و اینه کامل نیست و جمیع اسما و صفات حق در اینه محمدی موجود است اگر طالب خدا باشی اینه محمدیه منتظر باش در شریعت او استقامت کن رباعی شاه عربی قبله ارباب نیاز آینه ذات آمده مرات صفات در سر کرمی اوست علو درجات لازال علیه زاکیات الصلوات ای محبت خدا در زمره محبوب خدا در یابی کما فی قوله تعالی قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله برهان قویست لغت خر دو کون بر ازخ کبری محمد است اینه دار حضرت مولی محمد است سعادی ابجام عشق و محبت درین جهان در روز حشر ساقی اعلا محمد است ایجاد کون علت غائی وجود اوست ایات کن زلاول طغری محمد است در روز رستخیز قیامت عیان شود مخصوص در شفاعت کبری محمد است این جمله انبیا و رسل مانده در سلوک در زیر عرش قائم و گویا محمد است در سایه حمایت ظل لواء او ارام جمله زهمه بالا محمد است الایش کناه ندای المحرمان از بهر شست سوی جهود رسا محمد است اسرار هر دو کون معین برای او باشد حق مخاطب او حی محمد است

وقد

وقت عروج قدس وسموات عرش راطی مکان شد الذی اسری محمد است ارواح انبیا و ملک صف کشیده اند جبریل
در عنان شده مولی محمد است پور تجلیات الهی گرفته بود جبریل ماند و احد و بعید احمد است سیر درمیان عاشق و معشوقی
میکند شب در پرده دنی فتدلی محمد است حق داد چون شفاعت کبری بدست او در هشت خلد منزل و ماوی محمد است
در گرد عرشش حلقه در زیر خاک ماند در گرت حق مکرم و بید احمد است چندین هزار سال مقدم ازین جهان در گرت
لایزال مصطفا محمد است در هر دو کون رحمت حقش نظام یافت از ظلمت گناه مجلا محمد است منوی سعید و روی سپید
در مقام عذر در بارگاه قرب منتقی محمد
محزون ندای در دو جهان غما نیست
استاد چون شفیع مزنی محمد است
صلی الله تعالی علیه وعلی اله واصحابه
وسلم الهی کلام کلیم تست سبحانک
تبت الیک و ندای ندیم تست لا احصی
ثناء علیک الهی گناه ما بپذیر و در عیبها
مگیر کار ما دوام در خطاست کار تو
دائم در عطاست الهی کار ما نیاز
و فر الموشی و کار تو ستر در حجیب پوشی
مناجات الهی جمله در فضل تو قائم کریم و
کارسازی تست دائم دو عالم سایه
و فضل تو نور دو عالم موم فضلت
بحر پر شور الهی فضیلتی ترا فیض بهتر
عزیزی و حشمتی ترا بذل بهتر بفضل و رحمت
امیدوارم کشتم که در دریای محبت تو
کشتم الهی طاعت قهرت ندارم زخصال
و کثافت ستر مسارم اکرسوزی در آتش
مستحقم و کرا کرام داری مستحق الهی بنده
سر افکنده گنهکار آمده ام بهر حالی که لایق هستی بکذار تو توانی
هر باشم سر اسیر رندانی از گناهش
سر شناک است اگر عفو تو هست
او راجه باک است تمام حرف را در پرده
کتم در ی چند از حقایق تو دو سفتم
الهی خلق کن اقبال تالیف در آفاق
حقایق کشت تصنیف بهر طالب
مراد حرف شگفت کردد دلش از بحر رحمت
بشیف کردد نوشتم نام این شهرین شمایل
شود حقیقه مابین رسائل درین میدان
ضلالت باطل جدا شد ربا وحب جاه این جا
همه باشد دعا از دوستان امید دارم
قلم بشکست رفت از دست کارم
هزار و صد و شصت و پنج بود در
تاریخ هجرت نبویه در شهر استانبول
در قرب حضرة الی ایوب انصاری در ماه
ربیع الاخر نوشته شد والسلام علی
من اتبع الهدی
امین

ویرخص له ان یذهب الی شیخ اخر فما ذکر فی مقامات النقشبند قال خواجه نقشبند
لما تم سلوکی قال شیخی یا بهاء الدین استعد اروحک ارفع انا ما اقدر علی تربیتک
اذهب و دُر فی البلاد ان تجد شیخاً فاخدمه حتی یعلاء انا استعداک و ذکر فی احیاء
علوم الدین لما حصل الترقی لمرید ابی تراب النخشبی قال یا غلام اذهب عند ابی یزید
البسطامی قال الغلام لیس لی حاجة بابی یزید قال بم قال الغلام انا آری الله تعالی
جهرة فقال الشیخ اذا رایت الله سبعین مرة فاحسن منها ان تری ابا یزید
مرة واحدة القصة ومنها ینبغی للشیخ ان یکون عالماً بآفات السلوک ان وقع
لاحد عقدة او وقعة او حجبة فیخرجه من هذه بقوة تصرفه حتی لا یهلک المرید
وان هلک المرید الدیة علیه وینبغی للمرید ان یعرض جمیع الواقعات والمشکلات
والشبهات عند الشیخ والا فلا یحصل الترقی من استوی یوماه فهو مغبون ولا یخطر
ببالہ ان الشیخ مطلع علی حالی لان الاطلاع والکشف لیس من شرائط المشیخة وان کان
الشیخ صاحب الکشف لا یکون کشفه علی الدوام ومنها ینبغی للشیخ ان یترک
المخالطة والمصاحبة مع المریدین الا وقت الذکر بالحلقة ووقت عرضة الحال لان
من کثرة الاختلاط والمصاحبة والمجالسة یزول هیبة الشیخ ووقاره من قلب
المرید ویسد باب الترقی ومجاری الفیض ولا یرخص لاحد ان یدخل فی خلوته بلا
اذنه وبعد الرخصة ینزل من مقامه کلم الناس علی قدر عقولهم ای قدر حالهم
وفهمهم وادراکهم ومنها ینبغی للشیخ ان یمیل الی اسباب المرید ویصرف رغبته
عنه ولو کان محتاجا والا فغی باطن المرید یقع التهاون وهو یصیر سدا لباب
الفیض بل یصرف الرغبة من اسباب جمیع الناس ولا یسئل شیئاً من احد
لنفسه وبعض المشایخ جوزوا السؤال لغیره لان الشیخ لا یاکل الشئ الا بتباع الهوی
والحرص بل لاداء حقوقه والمرید لا یفهم فیزید حرصه ویترک الریاضة والمجاهدات
فصل فی شرائط المرید وهی احدی عشرة شریطة فمنها ینبغی للمرید ان یظهر
الخواطر من الخیر والشر کلها حتی یعالجه الشیخ فالشیخ کالطبیب فاذا حصل له
الاطلاع علی احوال المرید یتوجه الی صلاحه ولدفع امراضه ومنها لا یعترض
فی القلب علی افعال الشیخ ان لم یعرف وجهه وان لم یقدر علی تاویله فینظر
الی قصة موسی والخضر علیهما السلام لان الاعتراض اقبح من کل قبیح والمعترض
لا یکون معذورا فالحجاب الذی ینشأ من الاعتراض لیس له علاج ودفعه
متعذر وبالجملة یسد مجاری الفیض فعلیک ایها الطالب ان تجتنب عن هذا
الداء العضال ومنها ینبغی للطالب ان یکون صادقا فی طلبه فلا یترک الطلب
لسبب المحن والشدائد والملامت وفی ارادة الشیخ ایضا یکون صادقا ومحبا
لا یکون احد عندہ احب من الشیخ حتی نفسه بموجب لا یکمل ایمان المرء حتی یکون

احب الیه من نفسه وماله وولده وبعتقدانه لا یحصل مقصودی ولا مطلوبی
الا بطلوبی الا من هذا الشیخ فیخدمه بالجوارح والمال ویحذر ان یخطر شئ
وقت بذل الشئ فی باله یحکی فی مقامات النقشبند کان رجل تاجر مریدا له
فدعاه للضیافة فلما حضر الطعام لم یاکله فقال صاحب الطعام بالعجز والانکسار
یا خواجه مالی حلال ما فیه شبهة الشرعیة فقال نعم اما وقت البلخ خطر فی قلب
امرأتک نحن من التجار مرة واحدة تصرف هذا المقدار فلا یجوز اکله فاذا وقع الکره
فی امر من الامور ترکه واجب عند القوم ولهذا الوجه صار السؤال حراما لان
المعطی یعطی بالکره ومنها لا ینبغی للمرید ان یقتدی بجمیع افعال الشیخ الا ان یاتی
او یکون من السنن الرواتب لان الشیخ یعمل بعض الاعمال بحسب مقامه وحاله وذلک
العمل علی المرید یکون سما کما ذکر الشیخ نصر الدین فی خیر المجالس ان شیخا ذهب یوما
من الایام ومعه مرید فرای الشیخ امرة تبول فنظر الی فرجها ومریده کذلک نظر
فرجها فقال الشیخ انت رایت فرجها بای نیة قال بتقلیدکم فلما وصل الشیخ الی
دکان القین فاخذ الشیخ حدیدة محماة ووضعها علی عینیه فقال للمرید ایت
لای شئ لا تعمل ما عملت فقال الشیخ انا لما توجهت الی فرج تلک المراة جاء
فی خاطری من هذا الطریق خرج الانبیاء وکمل الاصفیاء ونبینا محمد صلی الله علیه
وسلم وانا خرجت ایضا منه فما کان سبب سعادتهم وما کان سبب شقاوتی
فکنت متحیرا فی ذاته وصفاته وعلی قدرته وحکمته وما وجدت سبب شقاوتی
ومنها ینبغی للمرید ان لا یتوقف علی امر الشیخ بل یبادر بامتثاله بلا تاویل فاسد
یصدق عقیدته وارادته یفتح له باب ادراک الاشارات ویعطیه اصدق فهم
ودقایق المعانی لان الشیخ لا یامر شیئ للمرید الا بامر الله تعالی او بفراسته وان کان
الامر تخالف ظاهر الشرع وقال الشیخ نصر الدین فی خیر المجالس کان مرید غلب
علیه الشهوة حتی وصل الی التوقان فعرض حاله عند الشیخ فقال الشیخ اذهب
عند بنات الهوی وارض شهوتک فما قبل وصبر ایاما ثم التمس عند الشیخ مثله
فقال الشیخ مثل الاول حتی التمس اربع مرات فلم یاذن له شیخه بالنکاح ثم نکح
امراة بلا رخصة الشیخ وحصل منها اربع بنات کلهن جلسوا فی الدکان للعمل
القبیح بهذه فراسة الشیخ وقال شیخی الشیخ الله بخش سمعت من شیخی الشیخ
مبارک قال الشیخ مبارک کنت فی مجلس امیر سید علی الجویوری حاضرا اذ
جاء رجل فاضل ماهر بجمیع العلوم کان متورعا متقیا متشرعا فقال عند السید
علی اتیت لطلب الله ومعرفته قال السید قبلتک فاعطاه الدراهم وامره بشرب
الخمر فذلک العالم بلا توقف وبلا تحقیق توجه الی شرب الخمر فشرب ستة اشهر
او ازید منها فتاب فقال الشیخ انا اتوب معک کذلک من الامر الشنیع

فقال السيد على مقدار هذه الايام وعلى هذا القدر من الخمر كان فى القضاء
المبرم ان يشربه فى اخر الوقت يعنى وقت موته فسالت الله تعالى حتى بدّل
الله تعالى وقته فقال السيد على هكذا حق المريد على الشيخ والا فالاحوال والمقام
يظهر منها ما كان فى استعداده ومنها ان ما لقنه الشيخ من الذكر او التوجه
او المراقبة يعمل به ولا ينظر لشىء ويترك جميع الاوراد لان الشيخ يعرف استعداد
بفراسة وتلقينه موافق استعداده وقابليته لان فراسة الشيخ نور من نور الاهى
بموجب اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ومنها ينبغى للمريد ان يرى نفسه
احقر من جميع الخلائق ولا يثبت على احد حقه كذلك لا يثبت حق احد على نفسه
حتى يتوجه الى الله وتحصيل التوفيق بل يعتقد هذه السعادة انما هى من الشيخ والله ولا غير
ويذكر الله تعالى حتى يرتفع من بصيرته الظاهرة كلها ويقول بلسان الحال
انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ونقل
عن اسمعيل الاتار رحمه الله تعالى بعد تلقين الذكر ينصح المريد ويقول وقع بينى
وبينك اخوة الطريقة فاقبل منى نصيحة واحدة تعتبر لهذه الدنيا قيمة زرتنى
وفيها انا والله تعالى واذكر الله تعالى حتى يقلب الذكر ويتجلى الله تعالى بالتجلى
القهرى ويفنى كل شىء ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فلا يكون انت
ولا غير الا هو الواحد القهار ومنها ينبغى للمريد ان لا يخون امرا من امور الشيخ
ويحترم امره ويعظم شيخه باقصى الوجوه ويبالغ فى عمارة القلب بالذكر الذى لقنه
الشيخ ويكون ساعيا ان لا يخطر خاطر فى قلبه خيرا كان او شرا وان خطر الخاطر
بمقتضى البشرية فينفيه بذكر الله تعالى فان لم ينتف فليلتمس من الشيخ ولا يخفى
الخواطر من الشيخ جيدا كان او رديا ولا يكون غافلا لان وقت الغفلة عند الصوفية
كفر خفى وذكر الغير شرك ظاهر فحقيقة الذكر طرد الغفلة ومنها ينبغى للطالب
الصادق ان لا يكون مراده شيئا من الدنيا والاخرة الا الذات الاحدية
وان كان له مراد فى شىء من الاشياء او يكون مراده الحال او المقام فهو طالب
الهوى لا طالب الحق جل وعلا ومن يطلب الفناء او البقاء والاحوال فهو طالب
الكمال لنفسه او عابد لنفسه او حاله فينبغى للمريد ان يكون مثل الميت بين يدى
الغسال يقلبه كيف شاء وفى المكالمة لا يرد كلام الشيخ وان لم يكن الحق مع
الشيخ ويعتقد ان خطاء الشيخ اقوى من صواب ولا ينصح للشيخ بشىء ان لم يسئله
كما قال الشيخ نظام الاولياء الدهلوى كان شيخى كنج شكر سيدرس المشارق
وكان ذلك الكتاب غلطا وخطه لا يقرأ والشيخ يتكلف بقراءة العبارة ويحصل
له المحنة والمشقة فقلت يوما هذا الكتاب غلط جدا فان تامرنى اطلب من فلان
وكتابه صحيح وخطه مليح يقراء فقال الشيخ المشايخ لا يقدرون ان يقرءوا الغلط صحيحا

فزال

فزال حال بالمرة ما بقى شىء من الاحوال حتى خفت من الايمان الشرعى فاستعنت
من زوجته بشفاعتها رجع حالى ومقامى ومنها ينبغى للمريد ان يكون منقادا
ومسلما لامر الشيخ ولمن يقدمه الشيخ من المريدين والخلفاء وان كان علمه اقل
من علمك الظاهرى ويحب شيخه على جميع الخلائق حتى لا يكون احد احب من شيخه
كما قال خواجه احرار قدس سره سمعت من امير قاسم التبريزى قال ذهبت لزيارة
مولانا زين الدين ابى بكر التايبادى رحمه الله وكان عنده رجل صوفى اجنبى فقال مولانا
زين الدين توجه الى ذلك الصوفى وقال انت تحب شيخك او الامام الاعظم ابا حنيفة
رحمه الله قال احب شيخى فغضب مولانا عليه غضبا شديدا حتى قال له يا كلب يا حمار
انت تحب شيخك ولا تحب الامام فقام الشيخ من الغضب فقام الرجل وراح وانا كنت
متحيرا من غضب الشيخ عليه فخرج مولانا من بيته فقال اين هو قلت ذهب الى جانب
السوق فقال مولانا تعال انا اذهب عنده للعذر فلما خرجنا رأينا ذلك الرجل
يجئ الينا فقال الرجل جئت عندك بقصد العذر وذلك الوقت انت كنت فى الغضب
فما قدرت ان اقول شيئا عندك فقال خمسين سنة كنت فى مذهب الامام وعلمت
ما قرأت فى الفقه وما تركت شيئا فما كان فى الفقه الحنفى الا علمت بنفسى حصل
لى شىء ولا زالت الرغبة من المكروهات ومشتهيات النفس والهوى فلما اخترت
خدمة هذا الشيخ بزمان قصير زال منى ميل المكروهات ومشتهيات النفس واجد
فى نفسى طلب الحق وحبه وانت تقول اترك حبه فلا يجوز فى الشريعة ان اترك
واتوب واستغفر منه فمولانا قبل يديه ولحيته وجبهته واعتذر عند عذرا بينا
وقال الصواب فى جانبك انا اخطأت ينبغى اعتقاد المريد هكذا فقار حاصل ينبغى
للمريد فى صحبة الشيخ لا يتكلم بكلام الفضول ولا يلتفت الى اليمين واليسار بل يكون
متوجها الى القلب ولا يذكر فى مجالس الشيخ كما قيل كان ابو بكر الصديق رضى الله
عنه فى مجالس النبى صلى الله عليه وسلم اذا جلس يضع فى فمه حصاة حتى لا يقدر
على الكلام الفضول وحكى ان مولانا نظام الدين الخاموش يوما تنفج وقال رجعت
الى البداية فظهر انه كان مريدا فى مجلسه يذكر الذكر ان عكس حاله فرجع مولانا
الى الذكر ومنها لا ينبغى للمريد ان يظهر حاجته الى احد ان كان له امر ضرورى
يلتمسه عند الشيخ فيدفعه الشيخ فان لم يكن شيخه حاضرا وحصل له الضرورة من الدنيا
فيسئل من رجل صالح تقى متقى كما نقل فى مقامات الشيخ ابى سعيد ابى الخير
قدس سره انه تضيق معاشه واستقرض قرضا كثيرا لاطعام الفقراء فيوم جاء
من المؤدب وقال يا ايها الشيخ قرضنا كثير لا يعطى احد شيئا بل اصحاب الدين
يطلبون الحق فبعضهم مسافر يريد السفر فقال الشيخ فلان رجل فى قرية فلان
كيف يكون حاله فى التقوى والصلاح قالوا رجل صالح متقى ومتورع وفى الصلاة

فى ان لا يخطر

الدين

حاله مقبل فقال الشيخ اذهب اليه حتى يؤدّى دينى فذهب اليه فادّى دينه واعطاه
شيئاً ازيد من الحاجة ومنها لاينبغى للمريد ان يغضب على احد لان الغضب يميت
نور الذكر ولا يباحث ولا يناظر مع طلبة العلم لان المناظرة تورث النسيان والكدورات
وان وقع الغضب بمقتضى البشرية او المباحثة فبعده يستغفر ويطلب منه العذر وان
كان الحق معه ولا ينتظر الى احد بنظر الحقارة بل كل من رأيت تحسب انه خضر عليه السلام
او وليّاً من اولياء الله فاطلب منه الدعا فصل فى اداب الشيخة وهى اثنا عشر ادباً
منها انه ينبغى للشيخ اوّلاً تحصيل النيّة وتفقد السبب بحسب الاوقات والازمنة
وعدم محبة الاستتباع والتفوق على الخلق لان الانسان مجبول عليه والجبلة
لا تزول كما ورد فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه
فصدّقوه واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه
لكن يصير مغلوباً ويكون مطيعاً وتبرّد النفس من غوائل الطبيعة ونوازل الشهوة
ومع هذا يكون منها النفس على ان يكون لغاية الدقة مستوراً ولا يطلع على مرادها
فينبغى للشيخ اذا جاء طالب بكمال الصدق يطلب الطريقة والهداية والارشاد
فلا يستعجل بتلقينه وتصرفه حتى يتبين صدقه فى هذا الامر بالتعريف الالهى ثم ينظر
الى استعداده ان كان استعداده يوافق طريق المقربين فيعلمه طريق المقربين
وليسمون هذا الطريق طريق الشطار وبناؤه على الموت الارادى الاختيارى
كما قيل موتوا قبل ان تموتوا وهو الخروج من الارادة الطبيعيّة وما يتعلق
على اختيار الانسان كما فى الموت الاضطرارى يخرج الانسان من جميع الاراداة
بلا اختيار وان رأى استعداده الى طريق الابرار فيعلمه ما يكون فى طريق
الابرار ويرغبه ويرهبه بذكر الجنة والنار حتى يميل الى العبادة ويختار الرياضة
الشاقة فيأمره بالصلاة الزوائد وصيام النوافل مما يكون مختار العلماء
والصوفية المحققين ويأمره بحفظ الاوقات وبكسب التوكل والصبر والقناعة
فان لم يعط احداً معرفة الاستعداد وما يكون مبنى تربية الارشاد فتعليم
الذكر والمتابعة والمصاحبة والنصيحة عليه حرام وقال خواجه عبيد الله احرار
قدس سره من لم يعرف باول النظر استعداد المريد الى اين نهايته وباى مقام
يصل وباى حال وذوق يتصل واين ماله فلا يجوز عليه الشيخوخيّة ومنها ينبغى
للشيخ التنزه عن مال المريد ولا يطمع فى شىء من ماله بل لا يلتفت ولا الى قدمه
ولا يتعلق بشىء لان مقام الارشاد فوق جميع المقامات فلا يذلّه بعوض
حقير وان جاء صادق واراد ان يخرج من جميع ماله واسبابه فلا يأذن له
الّا ان يكون له قدرة ان يعوضه عنه بحال او مقام حتى يحصل له التسلى بل
بسكره ولذته ينسى كل ماضى وقيل جاء مريد عند الجنيد قدس سره واراد

ان

ان يخرج من ماله كله فمنعه الجنيد فلما حصل له الحال والقوة فقال الجنيد قدس سره
ما كنت آمنا منك يا فلان الآن تصدق بجميع مالك واجلس جميعه فلا بأس
عليك وان كان الصادق همته عالية فيجوز خروجه من جميع المال مرة واحدة
نظر والى حال ابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما ومنها الايثار
ينبغى للشيخ الايثار بالحظوظ وان يكون قطع التعلق الظاهرى غالباً عليه
فبمشاهدته يزيد الصدق والاعتقاد للمريدين وتحصل الرغبة للمريد الى قطع التعلقات
وايثار الحظوظ والتجريد والتفريد فعقدة الهمة تنحل من باطن المريد فلا يسدّ
باب فيضه وان جاء الفتوح من الغيب فينفق ما يكون من الاحتياج ومنها
ينبغى للشيخ ان لا يامر لاحد بشىء الّا ان يكون نفسه متحققاً به من الاوامر
والنواهى والمستحبات والمكروهات والاحوال والاذواق والّا فلا يؤثر كلامه
فى النفوس كما نقل جاءت امرأة عند شيخ مكمل مع ولد لها فقالت يا ايها الشيخ
ولدى يحب الحلوى وانا امرأة ما عندى شىء حتى اطعمه الحلوى ادع له حتى يترك
الحلوى قال الشيخ اصبرى الى ثلاثة ايام فجاءت مع الولد قال الشيخ يا ولدى
اترك الحلوى فانه مضر للمعدة ففى ذلك الوقت صرف رغبته عن الحلوا فسأله احد
ما كان سبب التوقف الى ثلاثة ايام فقال الشيخ انا كنت مبتلاً بهذا فتركت وبعد
من اكل الحلوا فاثر قولى فى باطنه وقال خواجه حافظ الشيرازى قدس سره الا يا ايها
الساقى ادر كاساً ونا ولها وفى رسالة القشيرى سئل ابن الجلا ما الفقر فقال
قف فدخل فى بيته وخرج سريعاً بلا توقف وقال الفقر كذا وكذا فسأل احد ما ايها
الشيخ لم لم تقل ذلك الوقت قال انى كنت مالكاً لدرهم فلا يجوز ان اتكلم بالفقر
فدخلت فى البيت وتصدقت به وخرجت فحدثت فصار مباحاً على الكلام
على الفقر ومنها ينبغى للشيخ ان يرفق بضعفاء الطريق فاذا رأى الشيخ فى باطن
المريد ضعفاً لا يقدر على عمل العزيمة ومخالفة النفس وترك المألوفات فليسامحه
ولا يردّه من الطريق ولا يثبت رقم الشقاوة على جبينه لانه من جلس معه بالصدق
والصفاء لا يكون شقيّاً ان لم يتصل بمقام الكمّل فهم قوم لا يشقى جليسهم فينبغى
ان يامره باعمال الرخصة فيمنعه من الرياضات الشاقة حتى لا ينفر من صحبة السعداء
فيحببه باللطف والكرم فبصحبتهم وكثرة مخالطة معهم يتأثر وتقوى همته
وبحكم المناسبة والمجانسة يحصل له المحبة وداعى تحمل المشقة والرياضة والمجاهدة
فيرتقى من حضيض الرخصة الى ذروة العزيمة ويحمل جميع المشاق كما قيل جاء رجل
من ابناء الملوك عند شيخ وخرج من جميع المال والاسباب كلها مرة واحدة
فتفرس الشيخ بفراسته ضعف حاله فحبس الاوقات يحضر له الطعام اللذيذة ويقول
الشيخ تربيته كانت بالنعمة وتأنس بها فلا بد من الرفق به ولا ينبغى المنع

من خطوظات النفس من الحال حتى يحصل له الرغبة الى المجاهدات ومخالفات النفس
ومنها ينبغي للشيخ ان يجلس مع المريدين بطريق الحلقة ويبين ويذكر ما كان
في طريقه خفيا كان او جهرا بموجب سنجوه بكره واصيلا والشيخ يكون متوجها الى قلوبهم
حتى يتطهروا من آلوث الخطرات وما يكون مانعا من طريقهم ومجاري فيضهم فاذا
كنست بواطن المريدين من خواطر الاغيار وصفى موضع السلطان من الحادثات
فينزل السلطان اي وقت شاء لان العشق ليس بمتوطن بل وارد وينبغي للشيخ
اذا القى الذكر ان يتوجه الى زوال حجبه اي حجب كان حجبا ظلمانيا كان او نورانيا
فاذا زالت الحجب الاعتبارية فيتجلى الله تعالى باسمائه وصفاته ولا ينبغي للشيخ ان يتوجه
لورود الحال والوارد فعسى ان لا يحمل استعداده ذلك الحال ويزول عقله فبعد
توجه زوال الحجب يجلس في مقابلته حتى ينطبع الحال من باطن الشيخ على حسب استعداده
وقبول قابليته ثم لا يتوجه لتصرفه مرة اخرى الا ان تحصل له العقدة او خطر في خاطره
شيء ولا يزول فيتوجه لسلب ذلك الخاطر وان كان استعداده قويا وليسلك السلوك
سريعا فيمنعه من سلوكه يعني يضع على استعداده ظلمة حتى ليكون من الترقي وتناهي
سلوكه الى اربعين يوما وان تأخر اكثر منها فاحسن واولى ومنها ينبغي للشيخ
اذا جلس في المجالس والمحافل ان لا يبدأ بالكلام قبل السؤال من المعارف
والحقايق والاحوال والمقامات ومن الحديث والتفسير والفقه لانه ذكر في قوت
القلوب لا ينبغي للواعظ وغيره ان يتحدث قبل السؤال وان ابتدأ الكلام
بلا سؤال فان لم يلتفت اهل المجلس الى كلامه فلا تنزل اللعنة على القائل
ثم على غيره وان تحدث بعد السؤال ولا يلتفتون الى سماع كلامه فتنزل اللعنة
على المجلس ونقل ان الشيخ شهاب الدين السهروردي ما ابتدأ الكلام قبل السؤال
وينبغي للشيخ ان يجلس مع الادب على الركبتين بلا ضرورة وعادة اكثر
المشايخ انهم يجلسون على هيئة التربع لان الفقير يحتاج الى كل ذرة فلا بد
ان يجلس ويتكلم مع الادب ومنها تصفية الكلام من شوائب الهوى والهزل
وما لا يعني بل بكلام الفضول ايضا حتى يؤثر كلامه في باطن المريد وفي وقت
الكلام يطلب الشيخ من الله تعالى ان يعطي المريد فهما وادراكا لكلامه ما يكون
مراده ولا يتكلم الا ان يكون في ضمنه فوائد كثيرة حتى يحصل له النطق مع الحق
وان يغضب ويشتم المريد فالاولى ان يقصد من الفاظ الشتم معنى يكون فيه
مراد المريد كما كان شيخي خواجه محمد الباقي قدس سره اذا غضب على المريد
يقول يخرب الله بيتك فقلت يا خواجه ما معنى هذه الالفاظ فقال اريد ان يخرب
الله انانيته وهو مسكنه وذكر في نفحات الانس قال علي بن عبد الحميد توجهت
لزيارة السري السقطي قدس سره ودققت بابه فسمعته يقول اللهم من شغلني

عنك فاشغله بك عني فبركة دعائه اعطاني الله التوفيق حتى حججت اربعين
حجة من حلب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حالة الغضب
تربت يداك يعني عن طلب الدنيا والاخرة تضمحل في التراب كما في الاخرة اخلع يعلمك
اي اخلع حبك من الدنيا والاخرة ومنها ينبغي للشيخ ان يعترض على كلام المريد
ولا يسامحه حتى يحصل له الانكسار واليأس من كل جانب ومن كل حال وان
وقع في المريد معصية فينصح له بالاشارة والكناية حتى لا تزول هيبة الشيخ وعظمته
عن قلبه كما وقعت المعصية من مريد شيخنا الشيخ الله بخش فلما سمعها الشيخ
خاطبني ولم يخاطبه فهم من فهم وقال بعض المشايخ اذا ارتكب المريد المعصية
فيعاتبه صريحا كما وقع شيء من مريد الشيخ علاء الدين عطار فقال الشيخ
اذكر حالك كل ما حمدي عليك في هذه الايام فذكره كلها الا المعصية التي
وقعت منه فقال الشيخ اذكر شيئا اخر والا انا اقوله اما مثل هذا العتاب لا يجوز
الا ان يكون المريد صادقا في الاعتقاد والا فلا يجوز للضعفاء ومنها ينبغي
للشيخ ان لا يترك الاعمال الظواهر بغلبة الاحوال والمقامات بل لعمر الاوقات
بصوالح الاعمال ولا يتخيل ما لي حاجة بهذه الاعمال كان شيخي الشيخ الله بخش
بعد صلوة الصبح والذكر بالحلقة يختم كل يوم ختمة وعشرون اجزاء من القرآن
فلما عمر وحصل له ضعف البدن يختم في كل اسبوع ختمة واحدة فينبغي ان
لا يكون فارغا من اعمال الظواهر والبواطن مما يكون على طريقه لان من
رؤية تضييع الاوقات في الظاهر يحصل التهاون في باطن المريد لكن طريق
المشايخ مختلفة وكل منهم بمقتضى استعداده اختار طريقا وامر والمنتسبين
اليهم به ومقصود الكل واحد عبارات شتا وحسبك واحد فالاختلاف
في الصورة والطريق كالطريقة النقشبندية قدس الله اسرارهم في الاعتقاد
اعتقاد اهل السنة والجماعة ودوام العبودية والحضور لان بلا عبادة
وبلا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتصور دوام العبودية و
العبودة والحضور بلا مزاحمة الغير وبلا تشتت همة ومنها ينبغي للشيخ ان يسامح
من حقوق نفسه فلا يكون متوقعا لتعظيمه وتوقيره وخدماته اما ينبغي للمريد
ان يفدي الشيخ بماله وبدنه وروحه ولا يخطر في خاطره اي فعلت شيئا بل
ينظر لتقصير خدمته ولا يناسب التوقع من الشيخ بل الشيخ يخدمه ولا ينبغي
ان يكون غافلا عن احوال ظاهره وباطنه في جميع الاوقات في حال الصحة
والمرض والسفر والحضر والشدة والراحة ويرغبه ويرهبه ويكون مطلعا على
اسرار المريد ويسمع المكاشفات والواقعات كلها والمقامات ويافهم منها
لا يظهر عنده الا احيانا لترغيبه هذا من نعم الله تعالى فاشكره ولئن شكرتم

لازيدكم واذا ترقى من ذلك الحال يجوز ان يقول ما كان ذلك الحال الاول
احسن من هذا يفعل هكذا حتى يحصل له الفنا لان الوقوف فى الاحوال يكون سبب
البعد والحجاب والغرور والسرور سبب العقد فينبغى فى هذا الطريق انكسار القلب
والعجز كما قال الشيخ ابو الحسن الخرقانى قدس سره فى خزانتى شئ ليس فى خزانة
الله تعالى قالوا اى شئ هذا قال لى انكسار وعجز والله تعالى قادر وغنى منزه
ومقدس ولا ينبغى للشيخ وغيره ان يتوجه الى الحال والمقام ولا يريد الا ذاته فقط
كما سئل خواجه نقشبند قدس سره عن الاحوال والمقامات والمكاشفات
قال انا نفيت بكلمة لا كلها ما بقى لى تعلق بحال او مقام او كشف الا النظر
الى ذاته تعالى فمقصودى ومطلوبى هو الله لا غير وينبغى للطالب ان ينفى كل
شئ مما يظهر فى المكاشفات ولا يلتفت اليه ولا يكون مقصوده فى الدنيا والاخرة
الا هو هو الله الواحد القهار المتصف بالذات الاحدية ومنها اذا رأى الشيخ
مريدا بكثرة المجالسة والمصاحبة تزول من قلبه عظمة الشيخ وهيبته فيأمره
ان يجلس بخلوة لا يكون بعيدا جدا ولا قريبا بل يكون هو بين بين ويأمره لا يجئ
ولا يحضر فى المجالس الا فجايز دد حبا وكان طريق المشايخ هكذا لا يجلسون معهم
ولا يصاحبونهم ولا يتكلمون معهم بكلام كثير حتى يزداد حبه وهيبته ومن كثرة
المصاحبة يقع سوء الادب خاصية ان يقع التنزل فى حاله ان كان فى السلوك
وان كان من ارباب الفنا تزول بركته كما قال الحافظ حبيب الله دخلت يوما
فى خلوة خواجه محمد الباقى بلا رخصة فاردت ان اقول حالى من الواقعات قال
خواجه رحمه الله يا حافظ لا عندى لا حال ولا مقام اذا خرجت ما بقى فى شئ من الاحوال
ولا الذكر بل زال ذكرى من قلبى فلا ينبغى للمريد ان يعتمد على لطفه وكرمه بل يكون
خائفا كانه اجنبى يخدمه بالادب امثل هذا الشيخ فى زماننا اعز من الكبريت
الاحمر واغرب من عنقاء مغرب وقتل صحبة الشيخ احسن من الذكر ان كان مع رعاية
الادب والحقوق والا يكون ضرره اكثر من فائدته فصل فى اداب المريد مع الشيخ
ينبغى للمريد ان يكون صادقا فى محبة شيخه لا يكون احدا وشئ واجب اليه منه
فبمقدار حبه يترشح الفيض من باطن الشيخ الى باطنه ولا يلتفت ولا يميل الى
شيخ اخر وان كان شيخ شيخه كما نقل عن الشيخ فريد الدين كنج شكر لما اخذ اليد
عند خواجه قطب الدين الاوشى ثم الدهلوى ولقنه الذكر نجا خواجه معين
الدين سجزى قدس سرهما وهو شيخ شيخه خواجه قطب الدين فلما سمع بمجيئه استقبله
ومريدوه كذلك ذهبوا وقبلوا ارجله ويديه الى الشيخ فريد ما جاء لزيارته ثم سئل
لم لم تجئ لزيارة خواجه معين الدين قال مالى حاجة منه احيانا جى الى شيخى
فلما سمع هذا القول الشيخ معين الدين قال يا قطب الدين من هذا الرجل يتنور

اسمى واسمك ويكون فخرك يوم القيمة منه ثم قال خواجه معين الدين قل له ان لم تجئ
انت انا اجئ عندك فجاء فاستحسنه وقبله ودعا له فحصل له ما حصل لمن يكون
محبته لشيخه غالبة فيكون منظورا بالنظر الالهى بواسطة المحبة لشيخه لان الله
تعالى ينظر بنظر الموهبة والمحبة على قلوب الاولياء فبواسطة الاستقرار ويمكن
حبه فى قلب الشيخ ينزل الله تعالى عليه اثار الرحمة والفيض الربانى متواترا وقبول
الشيخ علامة قبول الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وقيل ان قبل واحد
قبل جميعهم وان رد واحد رد المشايخ كلهم وقال بعضهم اتبع حتى يحصل لك
قبول فى قلوب الاولياء فاذا استقر وتمكن هذا القبول فى قلب ولى فيحصل له
مقصود الدارين لان الله تعالى ينظر فى قلوب الاولياء كل يوم بنظر الرحمة ستين
وثلاث مائة نظرة فاذا وجدك فى قلبه حصل مرادك ومطلوبك وان لم تيسر
هذه النعمة العظمى فكن بسعى حتى يستقر حبهم فى قلبك اعلم ان مكافات بعض
حقوق الشيخ لا تتيسر الا برعاية حسن الادب فالتعظيم لمشايخ الطريقة من مقتضيات
حقوقهم والاهمال عين التقصير والخسران وسبب العقوق لان لنسبة الابوة المعنوية
كما قال عيسى عليه السلام لن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين وقال صلى الله
عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله فمن لم يؤد حقوق الشيخ لانه هو اقرب
سبب لتحقق ربوبيته تعالى يكون قاصرا فى اداء حقوق الله فمن ضيع الرب الادنى
لم يصل الى الرب الاعلى والشيخ فى جميع الاطوار يكون فى مراعات احوال المريد حتى
يتيسر للمريد بواسطة مناسبة الرابطة وجنسية الشيخ اداء حقوقه ونهره الرابطة
والمناسبة يحصل للمريد بها معرفة الله تعالى واداء حقوقه تعالى لان الشيخ باق
بذاته تعالى وصفاته المقدسة فيحصل للمريد قوة العبور من الصورة الى المعنى ويخرج
من الشرك الخفى ويظهر السالك من غشاوة الاثنينية ويرتفع حجاب المظاهر من بصيرته
فينبغى للمريد ان يكون تابعا او مقلدا الشيخ لان المقلد يصير محققا كما نقل عن خواجه
محمد الپارسا قال امرنى شيخى الشيخ بهاء الدين النقشبند بتقليده فبأى امر
كنت مقلده تحققت بذلك الامر فابين لك من الاداب ما كان عند الجمهور
متفق عليه بطريق الاجمال وهى خمسة عشر ادبا ومنها ينبغى للمريد ان يكون
اعتقاده منفردا على شيخه ويعتقد انه لا يحصل مقصوده ومطلوبه الا من هذا
الشيخ وان راى غيره اكمل منه فرابطة المحبة والالفة تصير ضعيفة فبسبب
ضعف المحبة لا يؤثر كلام الشيخ فى باطنه ولا تنفذ احوال الشيخ لانه واسطة
نفوذ الاحوال والاقوال ومرابطة مراتب احوال الشيخ لا يكون الا بمحبته فاذا
وقع النقص فى حبه وقع النقص فى مجارى فيضه لا يجئ الفيض الا بمقدار
حبه ومعرفته فينبغى ان يكون عزم المريد هكذا ان لم يحصل مطلوبى لا اذهب

ولا اقوم وفى بابه اموت من دق الباب وج وج وعلامة مصداق هذا
ان برد الشيخ وابعاده لا تتغير عقيدته لان للمشايخ امتحانات كثيرة ومن
ثبت فى امتحانهم يتشرف بنظر كيميا رسعادتهم كما ذكر فى نفحات الانس جاء رجل
عند شيخ الطلب الحق ومعرفته وكان عليه جبة مكلفة فلما فرغ من الطعام قال الشيخ
امسح يدك بجبتك قال تخرب الجبة فما كلمك الا بمشقة شديدة وبزمان طويل
ثم قال مرنى بشئ يكون سبب الهداية قال الشيخ امرتك بادنى شئ ما قبلت
فان امرتنى شديد شاق كيف تقبله فاذهب عند شيخ اخر وايضا فى نفحات
الانس ان اباعثمان الحيرى مع شاه شجاع الكرمانى وصلا الى نيسابور لزيارة
ابى حفص الحداد فبخاصية نور ولايته صار ابو عثمان صيد شبكه ففى وقت رجوع
الشاه شجاع طلب الرخصة منه وجلس عند ابى حفص فرده ابو حفص وقال
لا تجلس فى مجالستى ولا تصاحبنى فبامتنان امره رجع القهقرى حتى غاب
عن نظره فعاهد نفسه ان يحفر بئرا على بابه ولا يخرج منه ان لم يطلبنى فحفر البئر
وجلس فيه سنة كاملة فلما تحقق صدق ارادته طلبه ووهبه حالا ومقاما ونظر
اليه بنظر الرحمة والقبول حتى حصل له القبول عند الله وعند رسوله وعند الخلائق
كذلك ونقل فى الرشحات ان خواجه عبيد الله الى سبع سنين ما التفت الى
الشريف عبد الاول بل اذا جاء فى مجلسه يشيمه ويخرجه من المجلس ويقول هذا الشريف
ما جاء عندى الا لاجل اللقمة وما رأيت مثله فى الهمة وبلاغيرة وحمية ومنها
ينبغى للطالب الصادق ان يكون مستسلما ومنقادا اوراضيا فى تصرفات
الشيخ ويخدمه بالمال والبدن لان جوهر الارادة والمحبة لا يتبين الا بهذا الطريق
وعيار الصدق والاخلاص لا يعلم الا بهذا المعيار ومنها ينبغى للطالب ان يسلب
اختيار نفسه ويبقى على اختيار الشيخ فى جميع الامور كان امر الدنيا او الاخرة
كليا كان او جزئيا وبلا رخصة الشيخ لا يعمل قال الجمهور ينبغى للطالب ان لا يأكل
ولا يشرب ولا يلبس ولا ينام ولا يأخذ ولا يعطى لاحد بلا اجازة الشيخ هكذا
فى جميع امور العبادات من الصوم والافطار واكثار النوافل والاقتصار على الفرائض
والمؤكدات والذكر والمراقبة والتلاوة وغيرها بلا اجازة لا يبتدى ومنها
ينبغى للطالب ان يحمى نفسه من مكاره الشيخ باقصى الوجوه وما يكون مكروه
الشيخ يكرهه بالطبع ولا يحقر مكروهاته ولا يرتكبها بسبب حسن خلق الشيخ
وكمال حلمه ومسامحته لانه يسد مجارى الفيض فان تأثير كلامه فى نفوس
المريدين عظيم بادنى قدر يراعى فى مراضيه من المكروهات وغيرها فبهذا المقدار
يحصل للمريد تناسب مع الشيخ وبوجود هذه المناسبة نسبة الحضور الجمعية
تنتقل من باطن الشيخ الى باطن المريد ويستقر به كالفتيلة مع الزيت ومن مناسبة الدخان

تخرب

تجذب النار سريعا هكذا قلب المريد اذا حصل له المناسبة بتسليم التصرفات الى
الشيخ وبانصراف نفسه عن المخالفات تجذب المحبة الالهية فى باطن الشيخ فحصل
له الجمعية وصحبة الله تعالى وان وقع الكراهية فى باطن الشيخ انسد مجارى الفيض
ومنها ينبغى للطالب ان لا يتوجه الى تعبير الوقايع والمنامات والمكاشفات
وان ظهر له تعبير فلا تعتمد على تعبيره ويرجع الى علم الشيخ لان محل الخطأ والشك
فيه كثير وبعد عرض الحال يكون منتظرا ومترصدا جوابه ويعتقد ان لسان شيخه
كشجرة موسى عليه السلام ويتيقن كلامه ويعتقد الحق ينطق على لسانه وقلبه
بمثابة البحر المواج المتملى بانواع العلوم والجواهر والمعارف فبكل وقت من هبوب
الرياح يتموج بموج اخر فذلك الجواهر يرمى بساحل اللسان فينبغى للطالب
ان يكون حاضرا ومترصدا على الدوام حتى لا يكون محروما من فوائد الشيخ
وان سئل احد الشيخ شيئا من المسائل او امور الدنيا لا يبادر بالجواب لان مبادرة
الجواب فى حضرة الشيخ سوء ادب كما جاء فى تفسير القوان وقع من بعض الصحابة
فى مجلس النبى صلى الله عليه وسلم انه اذا سئل سائل مسئلة بادر بجوابها فالله تعالى
نهى عنه وتأدب به فقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله
الآية ومنها غض الصوت لا ينبغى للطالب فى مجالس الشيخ ان يرفع الصوت
لان رفع الصوت عند الاكابر سوء ادب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى ونقل بعد نزول هذه الآية غض الصحابة اصواتهم
بغاية الغض حتى كان فهم كلامهم متعسرا فانزل الله هذه الآية ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فينبغى للمريد ان لا يفتح
باب البسط فى الافعال والاقوال والسؤال والجواب لان فى البساطة يزول احتشام
الشيخ عن قلب المريد ويرتفع جلباب الوقار فينسد مجارى الفيض فينبغى فى وقت
التكلم والخطاب ان يحرس اخرامه واحتشامه كما جاء فى تفسير القوان كما فى بدو
الاسلام يخاطبون الصحابة برسول الله يا احمد يا محمد فلتأديبهم نزلت هذه الآية
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون والآية
الاخرى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وفسر المفسرون معناها
اى لا تدعوه باسمه ولا بكنيته فادبهم الله باحسن التاديب حيث يقول يا ايها النبى
يا ايها الرسول فرعاية ادب الشيخ بجميع الاعمال والاحوال يكون على المريد فرض
الطريق فلا ينبغى ان يفرش السجادة لنفسه الا ان يفرش سجادة الشيخ قبله وفى
وقت السماع او الذكر يحفظ نفسه من الصيحة والرنعة والحركة الا ان يسلب الاختيار
ويصير مغلوبا كما قال ابن علوان كان شاب يصحب الشيخ فكان اذا سمع شيئا من الذكر
يزعق ويتغير فقال له الجنيد يوما ان فعلت ذلك مرة اخرى لا تصحبنى فكان اذا سمع

الى حال الشيخ

شيئاً يتغير وينضبط نفسه حتى كان تقطر كل شعرة من بدنه قطرة دم فيوماً من الايام
صاح صيحة تلفت فيها نفسه ومنها ينبغي معرفة اوقات الكلام اذا يريد المريد
ان يتكلم بشئ عند الشيخ من امور الدنيا او الاخرة او الحال او الاذواق فينبغي
ان يتوجه الى الشيخ ان كان في البسط يتكلم به بالادب والخشوع والخضوع ولا يتكلم
بالانبساط والافراح فينتقل النور من باطن الشيخ الى باطنه ولا يسقط من نظره
ولا يتكلم الكلام الزائد الا ما كان له الضرورة لان كلام الفضول يورث الكدر
ولا يتكلم الا على قدر مرتبته ودرجته وحاله واذا رد الشيخ جوابه فيستمع بتوجه
تام حتى لا يكون محروماً من فيضه لان الشيخ اذا اراد ان يتكلم مع المريد لا يريد
القاء الشئ في قلبه حتى ينور قلبه بذلك النور وان لم يلتفت المستمع الى كلام الشيخ
فيصير محروماً من ذلك الالقاء بل يسد مجاري الفيض من كلام اخر كما قيل من
يرد الفتوح لا يرجع اليه مرة اخرى ويرد الى سؤاله ولا ينتفع ومنها كتمان اسرار
الشيخ ينبغي للطالب ان يكتم اسراره مما يجب الشيخ كتمانه من امور الدنيا والاخرة
او الكشف والكرامات فيجب عليه كتمانه اذا وقف على تلك الامور الخفية
واذا اذاه احد فلا يجوز افشاؤه كما نقل الشيخ نصر الدين في كتابه كان شيخنا
وله مريدون كثير فكل واحد خصه بامر وجعله صاحب الاسرار الا رجلاً واحداً
ما عين له خدمة وما جعله محرماً من امر ما فقال الرجل ما وقع من التقصير لم لا
تجعلني محرماً ولا تأمرني بخدمة وانا محب مخلص اريد افدي بالروح لو كان
لي مائة روح فاراد الشيخ ان يمتحنه ويكشف خفيته وحدم استقلاله عند
الخلائق قال تعالى عندي قريب نصف الليل حتى نعمل عملاً بموافقتك ان شاء الله
تعالى وجاء في الليل فاخبره فخرج الشيخ وكان بيده ورجله ملطخة بالدم وقال
كان في خدمتي ابن خلان فوقع مغشياً فذبحته ولففته في غرارة فاحمله حتى
تدفنه في مكان لا يطلع عليه احد وهذا السر يكون عندك امانة لا تظهره عند احد
وان كان من مريدي ومحبي فحمله ودفنه في مكان معين وذهب الشيخ الى بيته
وارخص له ايضاً وهذا المريد من غاية خفته ما صبر وذهب الى ابيه وقال يا رائي
من شيخه وقال دفنته انا مع الشيخ فكان الغلاني فسمع هذا الكلام واحترق قلبه
وحصل له الاضطراب والقلق وذهب الى الامير وبكى وحكى ما سمع من ذلك الرجل
والامير كان محب الشيخ ومخلصه فما قبل كلامه بل رد كلامه وطلب ذلك القائل
واحضر عند الامير فسأله الامير قال نعم فعل الشيخ كذا وكذا وان لم تعتمد على كلامي
فانا اذهب مع خدامك حتى اريهم المكان واخرجه من الحفرة فاعطاه الامير
خداماً كانوا معتمدين فذهبوا معه واشار الى الحفرة التي دفنه فيها ثم حفروها
فخرج من تلك الحفرة كبش ملفوف بالغرارة فلما سمع الشيخ قال للامير لا تؤذه

وقع له الفضيحة عند الخلق ثم منعه الشيخ من مجلسه وصحبته ومنها ينبغي للمريد ان لا
يكتم شيئاً من الاحوال والخواطر والواقعات والكشوف والكرامات وما وهبه الله
تعالى من الشيخ لانه بمقدار الكتم يحصل في باطنه الغلق فتلك العقدة يسد
طريق الفتوح واستمداد الشيخ اليه ومجاري الفيض واذا التمس حاله عند الشيخ
فانه ينحل تلك العقدة وينفتح باب الفيض كما نقل كان للشيخ عثمان الشيخ الحيري
مريد وكان في خلوة وجاء صوفي لزيارته وكان ثوبه خلقاً مخروقاً فجاء في خاطر
المريد اعطى له هذا المئزر ثم جاء خاطر اخر بل اعطى له مئزراً جديداً حتى ينتفع به فاعطاه
الجديد ثم ذهب عند الشيخ عثمان الحيري فقال جاء الخاطر الاول كذا فعلت بالخاطر
الثاني قال الشيخ تنازع مع الله اذهب اعطيه العتيق وخذ منه الجديد لان الخاطر الاول
من الله والثاني منك فثبت ان الخاطر الاول من الله والخاطر الثاني من العلم
الحصولي والعبد يعاتب ويخاطب ويثاب ويعذب باعمال الخاطر الثاني والانسان
فاعل مختار باعتبار الخاطر الثاني لان الخاطر الاول من الحق لانه يجيء بلا اختيار
العبد والخاطر الثاني من العلم الحصولي فيختار العبد ما يكون عنده خيراً ويحبه
وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم فبسبب هذا
الاختيار يسمون العبد الفاعل المختار والاغلط من الله تعالى فالهمها فجورها
وتقويها فالله تعالى خالق الخير والشر كلياً كان جزئياً ومنها المريد اذا اراد ان
ينقل كلام الشيخ عند الناس فينبغي ان لا ينقل الا بمقدار فهم السامع كلم الناس
على قدر عقولهم وان كان في كلام الشيخ غموض او دقة لا يجوز نقله لان السامع
ان لم يفهم مراد القائل لا ينتفع بل يوهم ضرره ويتمكن في باطن المستمع
العقيدة الفاسدة ومنها اذا حصل العقيدة بالشيخ فيقول عنده انا جئت
عندكم لطلب معرفة الله فبعد قبول الشيخ لا يلتمس شيئاً وان قدر يخدمه بالميل
والرغبة حتى يحصل له القبول عند الشيخ فاذا لقنك الشيخ تلقيناً فاذكره على الدوام
ولا يخطر في قلبك شئ لان الخاطر يسد مجاري الفيض وان خاطر خاطر في بالك
التمس لحضرة الشيخ فيدفعه وكن متوجهاً ومتفحصاً ومتجسساً الى باطنك
فكل ما ظهر في باطنك اعرض عند الشيخ والا ينسد باب الفيض والفتوح والا
يصير ذلك الحال عقدة والمقام صنماً لان حال المريد بعد التلقين لا يخلو من ثلثة
اوجه فان حصل الترقي فلا يعرف المريد صحة الحال وفساده لان الاحوال والتجليات
تظهر من الهادي والمضل فالمبتدي لا يميز من الهادي ولا من المضل وان لم يحصل
الترقي فمن استوى يوماه فهو مغبون وان تنزل حاله نعوذ بالله منها فهو مردود
ومطرود ومن كان امسه خيراً من يومه فهو ملعون فينبغي للطالب بعد كل خطرة
وكل حال من الترقي او التنزل يعرضه عند شيخه في الخلوة وينبغي للشيخ وقت استماع

الحال يكون متوجها الى باطنه الى الترقى او لزوال الحجب والخاطر ويأمر المريد بالعلاج
مثل التوبة والاستغفار والوضوء والغسل حتى لا يعتمد على توجه الشيخ فى كل وقت
ويترك الجهاد والمشقة بل يكون مشفقا خائفا ولا يميل لشئ فيكون مجتهدا بذكر ما
لقنه الشيخ ولا يقول شيئا بالدعوى والكذب لان الشيخ جاسوس القلب وان لم
يظهره الشيخ فلا تغتر بهذا لان الشيخ ساتر العيوب اتصف باوصاف الله تعالى
ومنها اذا اراد المريد ان يذهب الى الشيخ وقال احد تبلغ للشيخ سلامى او قال
امرا آخر فينبغى للمريد ان لا يقبل مثل هذه الامانة لانه عند المشايخ من سوء الادب
كما ذكره فى اداب المريدين اما اذا ارسل الشيخ عند احد فرد سلامه يجوز ومنها
ينبغى للطالب ان لا يتوجه بشئ الا ما قاله شيخه ورفع نظره من اليمين والشمال
والماضى والاستقبال ويكون فانيا فى اقوال الشيخ وافعاله وصفاته كما قيل الفناء
فى الشيخ فناء فى الله وان كان الشيخ يتحدث بامور الدنيا والاخرة قبل تمام كلامه
لا يرد الجواب وان لم يفهم لا يسئل منه حتى يفرغ من كلامه ولا يلتفت الى جانب اخر
يكون مخاطبا اولم يكن مخاطبا وقيل لا ينبغى ان يتكلم احد فى اثناء كلام غيره شيخه
كان او غيره لان الكلام فى اثناء التكلم من الحماقة والجهار السفاهة ومنها لا
ينبغى ان يتوضأ على نظر الشيخ او مرمى البزاق او المخاط فى مجلسه ولا ينبغى ان
يصلى صلاة النوافل فى حضوره ويجوز صلاة النوافل معه كما ذكر فى مقامات
خواجه نقشبند يوما من الايام صوفى توضأ فاشتغل بصلاة تحية الوضوء
قال خواجه نقشبند انظروا الى هذا المجنون تركنى واشتغل بالصلاة فصار
مرتدا وفيه قصة طويلة ومنها ينبغى للطالب ان يتوجه باتيان امره شيخه
بلا توقف واهمال وقبل اتمام ذلك الامر لا يستريح ولا يكون له قرار ولا سكون
كما ذكر فى مقامات خواجه نقشبند يوما من الايام اراد خواجه نقشبند ان يذهب
عند احد فلما خرج من بلدته استقبله صوفى من مريديه فقال له اسق الماء
للمزرعة الفلانية من الشعير فلما رجع خواجه لذلك الصوفى فقال اسقيت الماء
قال يا خواجه نسيت قال خواجه ان افنيت ايمانك كان احسن من هذا القول
فصار مرتدا ومات بها وبعد الخدمة لا يمن على الشيخ بل ينظر الى تقصيره كما كان
شيخى الشيخ الله بخش امر لصوفى يخدمه بعد فراغ الخدمة قال فعلت كذا
وكذا وبالجوع والمشقة خلصت منها وان كان احد غيرى لا يتيسر هذه الخدمة
فقال الشيخ اخترت هذه الخدمة لله تعالى او لاجلى فان اخترت لله تعالى
فلك فائدة وان اخترت لاجلى ولفائدتى فمالى حاجة بخدمتك فزال منه
الاستقامة وصار حريصا على الدنيا وتابعا للهوى وينبغى للشيخ ان لا يمن
على الطالبين بما يظهر له من الكمال لان باطنه يبطل عمله وتزول بركته وعند الصوفية

المنة من الوجود والموهوم وقبل فناء الوجود لا تجوز الشيخوخة ولا تربية المريدين
لان الشيخ بمنزلة المزمار فيخرج الصوت من المغنى لا من المزمار وتقول مثال الشيخ
مثال الميزاب يجرى الماء عليه الى اسفل فالماء من البحر ويجرى من تلك الميزاب
وان لم يكن الميزاب ينقطع الماء عن الجريان بموجب انك لا تهتدى من احببت
ولكن الله يهدى من يشاء فاذا كانت الهداية والضلالة من الله فوضع المنة
على احد شرك واضح ومن يواظب على الاداب التى ذكرناها يحصل مراده من اصول
انوار رحمة الله وتتنزل بركات لا تتناهى وبواسطة صحبة الشيخ فى سره
واعلانه يظهر النور الالهى من المقربين والمحبين ويكون صاحب الاسرار التى
افشاؤها كفر فصل فى اداب الذكر اداب لا يحصى ولا يعد لكن اذكر ما كان عند
الصوفية فرضا حتما ولا بد للمريد منه فمن اداب اولا ينبغى للطالب ان يطهر البدن
والقلب ثم يتوجه الى الذكر فطهارة القلب ان يطهر القلب من الهوى والحرص
واتباع الشهوات والميل الى الغير وطهارة اللسان ان يطهره من الغيبة والنميمة
والكذب والبهتان والشتم بالتوبة والاستغفار وطهارة الجوارح من الزنا
وشرب الخمر والظلم بالتوبة والاستغفار ايضا ثم يتوضأ والغسل افضل ان
وافق المزاج لان الاكابر الجشتى فى ايام اعتكافهم يغتسلون سبعة اوقات
فى كل يوم وليلة وان لم يوافق المزاج فخمسة اوقات وفى غير ايام الاعتكاف
كل يوم يغتسلون غسلا واحدا على الدوام ولا يتركونه ابدا واكابر النقشبندية
يلزمون الوضوء ويستحبون الغسل اما اذا حصل للطالب التفرقة وزوال
الحضور فيأمرونه بالغسل بالماء البارد وان لم يوافق المزاج فبالماء الحار
فاذا اراد الطالب ان يجلس للذكر يتوضأ بالاسباغ ويدخل فى خلوته
ويركع ركعتين ويجلس مستقبل القبلة على ركبتيه ثم يطلب المدد من روحانية
شيخه ويحضر فى الخيال صورة شيخه ويتوجه الى ذكر ما لقنه شيخه ولا يجلس
بجلسة اخرى فلا بد يجد حلاوة الذكر كما نقل فى نفحات الانس كان
شيخ لا يجلس فى الخلاء ولا فى الملاء الا على الركبتين فسئله يوما خادمه
يا ايها الشيخ انت تجلس فى الخلاء والملاء على الركبتين فاى وقت تستريح
قال يا ولدى فى رعاية الادب الله احق من الخلق وذكر فى المقامات
قال مولانا نظام الدين الخاموش وقع فى خاطرى بعد انتهاء السلوك
الجلوس على الركبتين لحاجة الى فهمت اخرا لا يجوز الجلوس الا على الركبتين
وجميع سلاسل الصوفية اختاروا جلة التربع الا النقشبندية وايضا جميع
اهل السلاسل متوجهون الى التزكية الا النقشبندية يتوجون الى التصفية
لانه قال الله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الآية فاذا حصلت

التصفية تحصل التزكية ضمنا

التزكية ولابد ومنها ان كان في الملاء في مجلس الشيخ او غيره لا يغمض عينيه
الا ان يصير مغلوبا لان اغماض العين في الملاء لا يخلو عن شائبة الرياء لانكس
رأسه وان كان في الخلاء فهو على الاختيار رباني وجه يجد الحلاوة يعمل به ومنها
لا يوذي احدا بموجب او غير موجب كما قال المشايخ ان كا مغتسلا وكان
في طريقه كلب نائم لا ينبهه قال شيخ الاسلام قال احمد الحبشي كان ابو محمد
دوستان في مرو جالسا على دكان فناوله السقاء بماء فاخذه في يده ولم
يشرب فقال السقاء لم لا تشرب يا سيدي قال ذباب يشرب من الماء
فانا اصبر حتى يفرغ لان المجبين لا يأكلون شيئا مع المزاحمة ويرفع الحجر
والمدر والشوك وغيره من الطريق حتى لا يوذي احدا بل لا يقتل الموذي ولا
يوذيه كما ذكر في نفحات الانس كان صوفي لا يوذي ما كان ذا روح حتى الحية
والعقرب وان راى الحية او العقرب ياخذه ويرميه في الصحراء حتى لا يقتله احد
وقال من لم يوذ مخلوقا تكلمه ملائكة الارض ومنها اذا اراد ان يختار طريقة
الصوفية فينوي بنية الاعتكاف العمري ونقضه ذكر الغير كما قيل الدنيا يوم
ولنا فيها صوم وان كان هذا الصوم على المبتدي والمتوسط متعسرا لكن بعمل
بتقليد الشيخ لان المقلد يصير محققا وان دخل في اعمال الرياء فلا يترك العمل
ويستغفر ويتوب من الرياء والسمعة ولا يتكلم ولا ينام الا بالضرورة ولا يضحك
لان الضحك يميت القلب فيكون مشغولا بالذكر ما لقنه شيخه ولا يلتفت الى ذكر
اخر لانه اذا توجه بذكر اخر تنسد مجاري الفيض ولا يخطر بخاطره لقن الشيخ
فلانا الذكر الفلاني وما لقني ذلك الذكر او حصل لفلان حال كذا وما حصل لي
مثله ومنها لا ينبغي للمريد ان يذكر الحال او الذكر عند احد فان ذكره مضر
ولا يريد غير هذا الذكر لانه يسد مجاري الفيض ولقنه الشيخ بفراسته التامة ومنها
وقت الذكر يخلي القلب عن جميع المقاصد والمطالب وان كان من الحال
والمقام بموجب واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا وجاء في اية اخرى قل الله
ثم ذرهم في خوضهم ولا يترك الذكر وقتا من الاوقات وحينا من الاحيان
ولا يذكر بالغفلة وكن ذاكرا في كل حين الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم خصوصا وقت اكل الطعام والجماع والكلام بيالغون حتى لا
تلحقهم الغفلة وان اردت الذكر في حالة النوم فينبغي ان تضطجع مستلقيا وتجمع
الرجلين واذكر الله واذا اردت النوم فاضطجع على شق الايمن واذكر الله
حتى يغلبك النوم ولا ينبغي الذكر بلا وضوء وان لم تقدر على الوضوء فتيمم وكن
واقفا على القلب لان الفيض يجيء بغتة فان لم تكن حاضرا يرجع وينبغي
في بعض الاوقات ان يكون في محاسبة الاوقات والازمنة وما صرف بالشر يستغفر

ماشيا

عنه ويتوب وما صرف بالخير فيشكر ويحمد سيئات فمن يحاسب كل اوقاته يخلص
من حساب المناقشة في الاخرة ومنها ينبغي للطالب كل من يرى او يظن انه
الخضر عليه السلام ويرى نفسه ذليلا كما ذكر في نفحات الانس كان شيخنا يقول
نفس فرعون احسن من نفسي اما اعتقادي فاحسن من اعتقاده ومنها طلب
الحلال كما قيل العبادة عشرة اجزاء تسعة منها في طلب الحلال وقال ابراهيم
ابن ادهم قدس سره اطلب مطعمك ولا تقم بالليل ولا تصم بالنهار وقال في كتب الفقه
ان لم يجد الحلال ويكون البلوى العام فلا يقول لاطعمة المسلمين الحرام بل يقول
الشبهة فالعلاج لدفع الشبهة ورفع الظلمة ان يستقرض قرضا حسنا ويأكله
ويوفيه من مال الشبهة ان لم تجد القرض فكل طعامك ولا تأكل طعام الناس
كما قيل طعام الشبهة من موضع واحد احسن من طعام الحلال المتفرق لان من الطعام
المتفرق تحصل التفرقة ولا يأكل بالغفلة والنسيان لان من اكل الطعام بالغفلة
فالطعام قد اكله ومن اكل بالحضور فقد اكل الطعام وينبغي للشيخ ان يجاهد
ويبالغ في الطعام كثيرا ويحتاط في وقت الطبخ ايضا ان يكون الطباخ مع
الحضور ولا يكون غافلا بل يكون مشغولا بالذكر او بالاستغفار او بالصلاة
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وامثال هذا ولا يغضب على احد ولا يتكلم
بكلام الفضول كما نقل في الرشحات كان بين خواجه عبد الخالق الغجدواني
وبين الخضر عليه السلام موانسة ومودة يجيء الخضر اكثر عند الخواجه فجاء يوما
الخضر عليه السلام عند خواجه عبد الخالق الغجدواني فاحضر رغيفين من الشعير فاكله
الخضر فقال الخواجه طعامي حلال ومن كسبي فقال الخضر طعامك ما فيه شبهة
وهو حلال لكن من يجنه كان بلا وضوء فلا يجوز علي اكله وان ارسل احد
طعاما فينبغي للشيخ ان يتوقف ويتوجه الى الباطن برفع ظلمة ذلك الطعام
ثم يأمر بالاكل وان لم يأكل الشيخ فاحسن واولى وكان عادة شيخنا شيخ
احمد بخش قدس سره اذا ارسل احد طعاما فيتوقف زمانا طويلا حتى يبرد
ثم يأمر باكله ويأكل الشيخ مع الاخوان وينبغي للصوفي ان لا يأكل اللحم الا
في الاسبوع مرة او مرتين وذكر الامام الغزالي الى حجة الاسلام في احياء
العلوم اياكم وادامة اللحم فان اضراره كاضرار الخمر مثقال من اللحم يقسي القلب
اربعين صباحا العيش على اربعة اقسام عيش الملائكة في الطاعة وعيش
الانبياء في العلم وانتظار الوحي وعيش الصديقين في الابتلاء وعيش سائر
الناس عالما او جاهلا زاهدا او عابدا كان في الاكل والشرب قال سهل بن
عبد الله من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن داوم عليه اربعين يوما
قسي قلبه وفي الاكل والشرب يراعي السنة ولا يأكل بالشبع ولا يكون جايعا

حتى يضعف البدن ويعجز عن العبادة لان رعاية البدن لازمة كما اشار اليه
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم
فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم وان كان المريد عند الشيخ من بلاد
اخرى فلا ينبغي ان يأكل طعام احد الا ما يعطيه الشيخ ويأمره بتقليله او تكثيره
فالمسافر والمجاور لا ياكل ولا يشرب ولا ينام ولا يفعل شيئا ولا يذهب عند احد
ولا لحاجة الا برخصة شيخه ومنها اذا دخل في مجلس الشيخ ان كان الشيخ مراقبا
ساكتا او يذكر او يتكلم بالمعارف والحقايق او يقرأ القرآن او يصلي الصلاة او
يدرس الكتاب او ياكل الطعام لا يسلم عليهم ويجلس معهم في هذه الاماكن فهو
منهي عنه في كتب الفقه ونقل في ملفوظات خواجه قطب الدين يوما كان ياكل
الطعام فجاء رجل عالم وسلم عليه فما رد الجواب فما صبر العالم وقال يا شيخ
رد الجواب اليس بواجب قال الشيخ بلى امافي اثناء العبادة لا يجوز السلام ولا
يجوز رده وبعد فراغها يجوز ومن ياكل الطعام بنية انه يقوم به الصلب ويعبد الله
فهو في العبادة كالوضوء للصلاة فالوضوء ايضا عبادة ومنها ان امر السالك
بالمسائل الشرعية بالالهام او في الواقعة او في المنام فيزنه بميزان الفقه فان كان
موافقا لقول مذهب من المذاهب الاربعة والا تركه وان كان مخالفا مذهبه
ويداوم الذكر وما لقنه شيخه وان لم ينكشف له شئ من السكر او الغيبة او التجليات
فخطر بخاطره انه لا يحصل له شئ ينفي هذه الخواطر والا يسد طريق الفيض كما نقل
في تذكرة الاولياء كان رجل صوفي في خدمة ابي يزيد البسطامي قدس سره الى ثلثين
سنة يذكر الله تعالى وما ظهر له شئ من اثار الذكر وابو يزيد البسطامي يخاطبه
يا سلطان الذاكرين قالوا يا ايها الشيخ انت تعرف حاله ما حصل له شئ من
الاحوال وانت تقول له يا سلطان الذاكرين فقال نعم هو سلطان الذاكرين
لانتم لانكم تذكرون الله تعالى بسبب وجدان الحلاوة وهو يذكر الله لله
او من الله فانتم طالبو الحلاوة واللذة والحال والمقام وهو طالب الله تعالى
وقال الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية ان لم يعط الله تعالى للصوفي مشاهدة
في هذه الدار فهو اولى وانسب حتى يعطيه الله تعالى في الدار الاخرة جزاء وفي
فينبغي للطالب ان يعبد الله ولا يطلب شيئا ان اعطاه الله تعالى شيئا
من الاحوال فيشكره والا فيعتقد ما خلقني الله تعالى الا للعبادة والخدمة
فلا يطلب شيئا كالاجير ويذكر الله بالقنه شيخه من الذكر او الرابطة او المراقبة
او التوجه فابين لك طريق التوجه وغيرها بطريق الاجمال فطريق التوجه ينبغي
للشيخ اولا ان يتوجه الى استعداد الطالب ان كان استعداده موافق التوجه

قدس

فتعلم

فيعلم التوجه وطريقه هكذا يكون متوجها الى معنى الاسم المبارك الله بالتوسط
عبارة العربي والعبراني والفارسي والسرياني وغيرها من جميع المدارك والقوى
الى القلب الصنوبري الشكل ويتكلف تكلفا شديدا ويداوم هذا المعنى مع هذه
الملاحظة حتى الكلفة وان كان هذا المعنى قبل تصرف الجذبة على السالك متغيرا
فينبغي لك ان يخيل لمعنى التوجه مقابلا للبصير بصورة نور بسيط محيط بجميع
الموجودات العلمية والغيبية ومع هذا بجميع القوى والمدارك يكون متوجها الى
سماء قلبه الصنوبري الشكل ويداوم هذا المعنى حتى تزول الصورة عن بصيرته
ويحصل المقصود وطريق المراقبة وهي من باب المفاعلة فينبغي للطالب ان
يكون عالما باطلاع الله عليه ويقال العلم بالعلم والتوجه والمراقبة اعلى وافضل
من ذكر النفي والاثبات واقرب الى الجذبة وبمداومة المراقبة والتوجه يترتب
مرتبة الوزارة ويتيسر تصرف الملك والملكوت واشراف الخواطر ويمكن
ان يتنور الباطن بنور الهداية ومن دوام المراقبة يحصل له دوام جمعية الخاطر
ودوام قبول القلوب ويقولون في اصطلاح الصوفية الجمع والقبول وقد
عن الجنيد قدس سره قال استاذي في طريق المراقبة الهرة يوما من الايام
كنت ذاهبا في الطريق رايت الهرة جالسة مراقبة حجر الفارة وكانت مستغرقة
الى حجرها حتى لا يتحرك منها شعرة فحصل لي الحيرة من توجهها ومراقبتها فوددت
في سري يا ذي الهرة لا تخليني في مقصودك اقل من الفارة وانت لا تكون
في الطلب اقل من التصور فانتبهت فلزمت طريق المراقبة فحصل لي ما حصل
قال ابراهيم بن ادهم قدس سره ان لم يجد احد في الذكر والتوجه جمعية القلب
فيضع على قدامه شيئا من الحذف او غيره فينظر اليه ويتوجه بالذكر الذي لقنه
شيخه ان شاء الله تعالى يحصل له الجمعية وتزول التفرقة فطريق الرابطة هي
ربط القلب مع الشيخ فروئيته بمقتضى الدين اذا رؤا ذكر الله يحصل بها الفائدة
كما تحصل الفائدة من الذكر بموجب هم مجلسا ما الله لان الشيخ كالميزاب
ينزل الفيض من بحر المحيط وان وجد الفتور في الرابطة فيحفظ صورة شيخه
في خياله بموجب المرء مع من احب فيحفظ الصورة يتحقق ويتصف المريد
باوصاف واحوال الشيخ ما كان له وقيل الفناء في الشيخ فناء في الله
وان لم يجد في حفظ الصورة ترقيا فهذه الصورة يأخذها في الخيال ويعتبرها
من الكتف الايمن الى القلب الصنوبري خيطا واحدا ويركبه على تلك الصورة
وتنزل بتدريج على القلب الصنوبري الشكل ان شاء الله يجد الحلاوة وان وجد
في احضار الصورة سكرا او غيبة فيترك الالتفات من الصورة ويكون متوجها
الى ذلك الحال كما نقل من مقامات النقشبند كان واحدا من الصوفية مشغولا

والترقي صح

بطريق الرابطة فيوما كان في مجلسه كان متوجها الى الصورة فوجد اثر الغيبة
وما التفت الى الغيبة فقال خواجه نقشبند خلني وكن متوجها الى تلك الغيبة
لان زمان الغيبة عما سوى الله يسمونه زمان الوصول والشهود في اصطلاح
القوم وفسر خواجه عبد الله الانصاري لهذه الاية الكريمة واذكر ربك
اذا نسيت غيره ثم نسيت نفسك في ذكرك ثم نسيت ذكرك في ذكرك
ثم نسيت في ذكر الحق اياه كل ذكر فاذا نسي السالك لنفسه ولغيبته فهو فناء
الفناء وقيل الفاني لا يرد الى اوصاف الى اوصاف البشرية وقال ذو النون
المصري قدس سره ما رجع من رجع الا من الطريق اما العلماء يتكلمون على الوضوء
في حال الغيبة والفناء اما شيخنا خواجه محمد الباقي قال وان لم ينقض الوضوء
فتجديد احوط كما نقل جاء عالم عند خادم شيخ قدس سره وقال يا شيخ حال
اهل السماع والرقص لا يخلو من حالين اما وقت الرقص ان كان الشعور باقي
ويرقصون ويظهرون الغيبة وعدم الشعور فهذا قبيح وان لم يبق الشعور
فبعده يصلون الصلوة بلا حضور وهذا قبيح القبايح ويخشى عليه الكفر فاجاب
الشيخ اسباب نقض الوضوء سلب العقل كالمجانين وثانيها ستر العقل وهو
في حالة الاغماء اما عدم شعور هذه الطائفة في حالة الرقص والسماع والغيبة
في اثناء الذكر لا تسلب عقولهم ولا تكون مستورة بل عدم شعورهم من جهة اخرى
في ذلك الوقت العقل الكلي من العالم الالهي يفيض على العقل الجزئي وفي مملكة وجوده
يصير حاكما وغالبا وذلك العقل الكلي له قدرة وقوة ان يضبط العالم ويدبره
فلا يقدر ان يحفظ ويدبر بدنا وهو ملك صغير فبهذا الحال يكون السالك
وحواه في ظله وحمايته والعقل الكلي المدبر في حفظه وحراسته بل النواقض
لا يكون في تلك الحال لان الطالب في ذلك الوقت يخرج من الطبع واحكامه
مرة واحدة ويخرج ايضا من لوازم البشرية فلا يكون الاحتياج الى وضوء
اخر واقول ما قاله الشيخ حق لان وقت الغيبة بجميع الاعضاء تحصل الامساك
والقبض ويصير معطلا فان كان البصر وان كان مفتوحا لا يرى شيئا وطرقة
هو امر فوق اختيار الانسان لا يكون له حركة فكيف يجوز نقض الوضوء
فطريق الذكر ينبغي للشيخ اولا ان يتوجه الى استعداد السالك ان كان
استعداده يوافق ذكر الجلالة يلقنه الجلالة كانه ياخذ لقمة بفمه ويلقم فاخرى
وينقش لفظ الله في خياله على فم القلب وان اقتضى استعداده كلمة النفي
والاثبات فيلقنه كلمة النفي والاثبات ثم ينظر اليه اي معنى استعداده
وقابليته فيامره مع الذكر معنى يوافق استعداده وقابليته معنى لا اله الا الله
اي لا موجود الا الله اولا مقصود الا الله اولا معبود الا الله اولا وجود

بالتحقيق عند المحققين لا ينقض الوضوء في حال الغيبة صح

السالك

الا الله اولا متصرف في الملك والملكوت الا الله على حسب قابليته فطريق
الذكر وكيفية النفي والاثبات هكذا اولا يلصق اللسان بعرش الفم ويضبط
السن بالسن والشفة بالشفة ثم يحبس النفس ويبتدئ كلمة لا من تحت
السرة حتى ينتهي الى الدماغ ويبتدئ همزة الا من الدماغ حتى ينتهي الى الكتف
الايمن وهمزة الا الله يبتدئ من الكتف ويمرها على كرسي الصدر حتى ينتهي
الى القلب الصنوبري الشكل وهو المضغة في الجانب الايسر تحت عظام الجنب
الذي هو اصغر من كل عظام الجنب فيضرب بالقوة حتى تاثر بحرارته جميع
البدن ومن كلمة النفي ينفي وجود جميع المحدثات وينظر بها بنظر الفناء ومن
كلمة الا الله يثبت ذات الحق سبحانه وينظر بنظر البقاء واذكر بهذه الملاحظة
دائما ويبتدئ محمد رسول الله من القلب حتى ينتهي الى الجنب الايمن ويلاحظ
معناه اي ادخل في اتباعه كما في ابتعوني وكلمة بازكشت يعني الهي انت
مقصودي ورضاك مطلوبي من جانب الايمن الى الخلق فيجلس واحد
يقول مرة او ثلاثا او خمسا يعني يراعي الوتر ان الله وتر يحب الوتر الى احد
وعشرين مرة ان لم يحصل التاثير ولم يجد الحلاوة فبطل عمله عسى ان ذكره
كان بلا شرط فاذا فات الشرط فات المشروط ووقت الذكر يلاحظ ما قاله
شيخه ويحرس النفس حتى لا يخطر في الخاطر شيء قبيح او مليح ويكون متوجها
الى جامعه حتى يحصل الجمعية وتزول التفرقة وان وجدت فيك سكرا او غيبة
مثل النعاس كن متوجها اليها كما قيل ان تحرك شعرة في اثناء الذكر كن تابعا
لها واترك الذكر لان المقصود من الذكر الشهود والوصول لا الذكر كما قيل
الذكر طرد الغفلة وقال الشيخ عبد الكريم اليمني لا اله الا الله عبارة ليس
هي الذكر والذكر معنى اخر فاذا صلى صلاة الصبح يجلس على مصلاه حتى تطلع الشمس
يكون ذاكرا كما قاله شيخه وبعد طلوع الشمس على قدر الرمح او الرمحين يصلي
يصلي ركعتين بنية الاشراق ويقرا فيهما بعد الفاتحة قل هو الله احد ثلاث
مرات وبعده يصلي ركعتين بنية الاستخارة يقرا في الركعة الاولى بعد
الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة قل هو الله احد
ويقرا دعاء الاستخارة وهي هذه اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك الى اخره وان كان له حاجة من حوايج الدنيا كالكسب وغيره
ويريد ان يشتغل بها فيتوجه ويتضرع الى جامعه ويقرا هذا الدعا اللهم كن
وجهتي في كل جهة ومقصدي في كل قصد وغايتي في كل سعي وملجائي وملاذي
في كل شدة وهمي ووكيلي في كل امر وتولني تولي محبة وعنايتي في كل حال واذا
فرغ من شغل الدنيا فاولا يتوضا بوضوء الاسباغ ويدخل في خلوته ويركع ركعتين

اللهم كن وجهتي في كل جهة ومقصدي في كل قصد وغايتي في كل سعي وملجائي وملاذي في كل شدة وهمي ووكيلي في كل امر وتولني تولي محبة وعنايتي في كل حال

ويجلس مستقبلا قاولا يحضر صورة شيخه ثم يذكر الله فاذا وجد الحال والحلاوة
فيصلي صلاة الضحى وهي اثنى عشر ركعة واقلها ركعتين وقراتها بعد الفاتحة
ثلث مرات قل هو الله احد في كل ركعة فيأكل الطعام مع العيال او مع
رفقائه ثم يقيل واذا انتبه يتوضاء ويصلي الظهر وان لم يكن له شغل الدنيا
فيكون مشغولا بذكر الله والا يتوجه الى مهمه ثم يصلي العصر ويحفظ مابين العصر
والمغرب اهم المهمات عند القوم واكثر المشايخ قالوا ينبغي ان يكون الطالب
متوجها الى محاسبة الافعال والاعمال فما وقع من السيئة يتوب ويستغفر
عنه وما وقع من الحسنة يشكره ويحسبه سيئة ثم يصلي المغرب ويحفظ مابين
العشائين ثم يصلي العشاء ولا ينام قبلها ولا يتحدث بعدها ووقت النوم
اقرا قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين واخر سورة البقرة
واخر سورة الحشر وآية الكرسي واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثم ينام مع الذكر لا بالغفلة ثم اذا انتبه يتوضاء ويصلي التهجد لان
التهجد بعد النوم كما قال الله تعالى فتهجد به نافلة لك وقال الله تعالى
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون فالتهجد بمعنى النوم وتهجعون بمعنى اليقظة
وقال بعضهم التهجد بين النومين وهي اثنى عشر ركعة في القول الاصح وتوارثه
عند النقشبندية رضوان الله عليهم بعد الفاتحة سورة يس في كل ركعة
وان لم يقدر ففي ثمان ركعات يختمها بهذا الترتيب وفي الركعة الاولى
الى واجر كريم وفي الركعة الثانية الى وهم مهتدون وفي الثالثة الى جميع لدينا
محضرون وفي الرابعة الى وكل في فلك يسبحون وفي الخامسة الى والى
اليهم يرجعون وفي السادسة الى هذا صراط مستقيم وفي السابعة الى فهم لها
مالكون وفي الثامنة الى اخر السورة وفي مابقي سورة الاخلاص واقله اربع
ركعات ويدعوا بعده بالدعاء المشهورة وهو اللهم اجعل في قلبي نورا الى
آخره بينت لك طريقة العلية النقشبندية رضوان الله تعالى عليهم
ولا يزيدون من اعمال الظواهر على هذه المذكورات ويكونون على الدوام
مستغرقين ومستهلكين في الذكر والشهود ومستغرقين في الله على حسب
الحال والاوقات وكن مجتنبا عن المعاصي والبدع قال الشيخ علي الهجويري
في كشف المحجوب ان خاطر في خاطر الولي ذنب الكبيرة واستقر في خاطره
فيزول ولايته وسمعت من عالم متق متورع قال صلوا خلف البر والفاجر
ولا تصلوا خلف المبدع ومن يداوم على هذه تفتح له ابواب الفتوح يا ايها
اذكروا الله واعبده حتى يأتيك اليقين يعني الموت ولا تغتروا بالعبادة
فانظروا الى عزازيل ولا تغتروا بالعلم فانظروا الى بلعم ابن باعور ولا تغتروا بالزهد

والتقوى والرياضة فانظروا الى برصيصا ولا تغتروا بالاماكنة المعظمة
فانظروا الى الجهل ولا تغتروا بصحبة الاولياء وغيرهم فانظروا الى ابي طالب
فاعبد الله وكن راضيا بفضل الله ولطفه وكرمه ولا تعتمد على عبادتك
ولا تقنطوا من رحمة الله وكن راضيا من الله ومن قضائه وقدره مقاما
جف القلم بما هو كائن. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله
اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح بالاذكار خفايا الطائف صدور الذاكرين وفتح بالطاعات
خبايا دوائر نفوس العابدين والف بالمحبة بين قلوب المريدين وقلوب المشايخ
الكاملين وبلغ بالصحبة ارواح السالكين الى درجات الواصلين وسبحان الذي
كشف اسرار جماله من سرادقات الصفات للمراقبين واظهر انوار جلاله من سبحات
الذات للمشاهدين والصلوة والسلام على من فضله الله بدنوه من قاب قوسين
على كافة المقربين وخصصه بشهوده رأى العين دون سائر المرسلين سيدنا
ومولانا محمد الذي اخذه الله للايمان برسالته ميثاق النبيين واوجب طاعته
على الثقلين الى يوم الدين وعلى آله الذين سادوا بنسبته على العالمين واصحابه
الذين فاقوا ببيعته على الناس اجمعين اما بعد فان افضل الاعمال واشرف الاحوال
اتباع السنة في كل حال لكن لا يمكن هذا الاتباع الا بالسلوك في طريقة من طرق
العبودية التي وصلت عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الصحابة الى المشايخ
الصوفية لا سيما من تلك الطرق العلية الطريقة النقشبندية لانها باقية
على اصلها من غير نقص ولا زيادة فيها بخلاف سائر الطرق لتغيرها عن اصلها بما
احدثته المشايخ المتصوفة من الامور البدعية ولان نسبة هذه الطريقة العلية
نسبة حبية وصلت الى الخواجكان عن ابي بكر الصديق واما نسب سائر الطرق
فليست كذلك لانها انما وصلت الى مشايخها عن طريق اخر غير ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه ولان جذبة المحبة الذاتية انما تحصل في بداية هذه الطريقة
العلية وفي سائر الطرق انما تحصل في نهاياتها فلذلك كان الواصلون في بداية
هذه الطريقة العلية اكثر من الواصلين في نهاية غيرها ولان السير في هذه الطريقة
العلية انما يكون في احدية الذات وفي غيرها في واحدية الصفات فشتان
بين السير في الذات وبين السير في الصفات لان سير ساعة في الذات افضل
من سير سنين في الصفات فقلما يخرج السالك عن التلوين في سير الصفات
ولان الولاية الكبرى انما تعطى في هذه الطريقة العلية وفي غيرها انما تعطى الولاية
الصغرى فقط لما فيه من المخالفة في ادا السنة فلما كانت الطريقة النقشبندية
كافلة عن اتباع السنة وشاملة على الفضائل الحميدة اردت السلوك فيها من
بين الطرق الصوفية وتلقيتها بالعموم النسبة وخصوصا عن حضرت سيد الاستاذ
صاحب الفيض والامداد الشيخ محمد بن الشيخ مراد قدس الله تعالى اسرارهما وهو
تلقاها عن والده الشيخ الاعظم وهو تلقاها عن الخواجه محمد المعصوم وهو تلقاها

عن والده الخواجه احمد الفاروقي المعروف بمجدد الالف الثاني وهو تلقاها عن
الخواجه محمد الباقي وهو تلقاها عن الخواجه مولانا خاجكي الامكنكي وهو تلقاها عن
والده الخواجه درويش محمد وهو تلقاها عن خاله الخواجه محمد زاهد وهو تلقاها
عن الخواجه عبيد الله خواجه الاحرار وهو تلقاها عن الخواجه مولانا يعقوب
الچرخي وهو تلقاها عن رئيس الطريقة الخواجه محمد بهاء الدين وهو تلقاها
عن الخواجه السيد امير كلال وهو تلقاها عن الخواجه محمد بابا السماسي وهو تلقاها
عن الخواجه علي الراميتني وهو تلقاها عن الخواجه محمود الانجير الفغنوي وهو
تلقاها عن الخواجه عارف ريوگري وهو تلقاها عن رئيس الطريقة الخواجه
عبد الخالق الغجدواني وهو تلقاها عن الخواجه يوسف الهمداني وهو تلقاها عن
الخواجه علي الفارمدي وهو تلقاها عن الخواجه ابي الحسن الخرقاني وهو تلقاها
عن روحانية سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي وهو تلقاها عن روحانية
الامام جعفر الصادق وهو تلقاها عن الامام قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وهو تلقاها عن مولى رسول الله سلمان الفارسي وهو تلقاها عن صاحب
رسول الله الصديق الاكبر وهو تلقاها عن سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه
وعليهم اجمعين وايضا تلقى هذه الطريقة العلية على الفارمدي عن الخواجه
ابي القاسم الكركاني وهو تلقاها عن الشيخ ابي عثمان المغربي وهو تلقاها عن
الشيخ ابي علي الكاتب وهو تلقاها عن الخواجه علي الرودباري وهو تلقاها
عن سيد الطائفة الشيخ جنيد البغدادي وهو تلقاها عن خاله الشيخ سري
السقطي وهو تلقاها عن الشيخ معروف الكرخي وهو تلقاها عن الامام علي
الرضا وهو تلقاها عن والده الامام موسى الكاظم وهو تلقاها عن والده الامام
جعفر الصادق وهو تلقاها عن والده الامام محمد الباقر وهو تلقاها عن والده
الامام زين العابدين وهو تلقاها عن والده الامام حسين سبط رسول الله
وهو تلقاها عن والده الامام علي بن عم رسول الله وهو تلقاها عن امام المتقين
وخاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم اجمعين ثم لما كانت الطريقة
النقشبندية عبارة عن الاركان وهي الذكر والمراقبة واتباع السنة
والاتصاف بالاخلاق المحمدية وصحبة المشايخ الصوفية والمحبة لشيخ المتلقين
والتربية كتبت رسالة مبينة لهذه الاركان ليعرف السالكون اداب
السلوك بكمال العرفان حتى لا يكون سعيهم في الطريقة على الخسران لان
من سلك بالجهل في الطريق لا يلتقي فيه الهداية والتوفيق وذكرت فيها ما
تلقيته عن المشايخ النقشبندية من احكام السلوك واداب العبودية
واوردت فيها ما فتح الله علي من الاحوال السنية ليكون ذلك سببا لدعاء

الاخوان وسيلة الى العفو والغفران ورتبتها على ستة ابواب وخاتمة فالباب
الاول فى فضل الذكر على سائر الاعمال وطريق تلقينه على وجه السنة وكيفية الذكر
القلبى فى اسم الذات والنفى والاثبات والباب الثانى فى تعريف المراقبة وكيفية
الاشتغال بها وادابها والباب الثالث فى اتباع السنة فى اداب العبودية
والباب الرابع فى تزكية النفس عن الاوصاف الرديئة وتحليتها بالاخلاق
المحمدية والباب الخامس فى فائدة صحبة المشايخ الصوفية والتصرف بها
فى النفوس الآبية والباب السادس فى محبة المريد شيخ التلقين والتربية والرابطة
به فى الحضور والغيبة والخاتمة فى شرح الكلمات القدسية بالالفاظ الفارسية
الواردة عن الخواجكان النقشبندية لبيان اصول الطريقة العلية وسميت
هذه الرسالة بسلسلة الخواجكان فى اداب عبودية الاعيان وجعلتها
هدية لحضرة مفخر العز والاجلال ومقر السعد والاقبال ملاذ ارباب العلوم
والفضائل ومآب اصحاب المجد والافاضل مظهر العناية والاختصاص
ومشبع الديانة والاخلاص المحفوظ فى حصن الصون والتوثيق والملحوظ بعين
العون والتوفيق عمدة العرفاء الكرام وقدوة العلماء العظام صاحب افتاء
صدر الشريعة العليا وماكك ابدآء شرف الملة السمحا منفذ احكام رب
العالمين ومقيم سنة رسوله الامين اعنى بشيخ الاسلام والمسلمين ولى
الحق والدين اعزه الله تعالى بالعز الرصين وامده فى كل وقت وحين الباب
الاول فيه فصلان الفصل الاول فى فضل الذكر على سائر الاعمال وكيفية تلقينه
والاشتغال بالذكر الخفى بالقلب واخواته اعلم ان الذكر امر لازم وفرض
دائم قال تعالى فاذكرونى اذكركم فهو سيف المريدين وحصن الذاكرين منشور
الولاية فمن ذكر الله تعالى فقد يعطى له منشور الولاية وهو اقرب الطرق للوصول
واحسن الاعمال للقبول قال على رضى الله تعالى عنه يارسول الله دلنى
على اقرب الطرق الى الله وافضل العمل عنده قال صلى الله تعالى عليه وسلم
عليك بمداومة ذكر الله سرا وجهرا فليس عمل اكرم عند الله من ذكره
لانه تعالى جليس من ذكره وليس عمل يكفى العبد عن سائر الاعمال غير
ذكر الله تعالى قال صلى الله تعالى عليه وسلم من ذكر الله فقد اطاع الله
وان لم يصل ولم يصم وقال شبلى قدس الله تعالى سره رأيت رجلا يقول
الله الله فقلت له لا يكفيك ذلك من غير عمل فقال عشر مرات الله الله
فوقع مغشيا فانشق صدره فرأيت مكتوبا على كبده الله الله وسمعت قائلا
يقول ياشبلى هذا من المحبين قليل فقل ما ولع المرء بالذكر الا وقد وصل
ولا سيما بالذكر القلبى الذى هو شهود وزلفى وحضور وقربى وهو ذكر

الباب الاول فى فضل الذكر

جفى

حقيقى يبدل الغيبة بالحضور ويفنى الذاكر فى المذكور لكن مع هذا لابد ان يكون
الذكر بتلقين الشيخ الكامل الذى عرف اسرار الاذكار وخواصها بتلقين
شيخ اخر وهو كذلك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يثمر
فى الذاكر شهود المذكور لان الله تعالى اجرى عادته فى كشف اسرار اسمائه ان
يكون بتلقين الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ثم بتلقين خلفائه الذين
تلقنوا تلك الاسماء كابرا عن كابر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ولو ان ذاكرا ذكر جميع الاذكار فى جميع الليل والنهار فلا يبلغ مبلغ
الرجال ولا يصل الى مرتبة الكمال ولا تحصل له نتيجة الافكار الا بتلقين
الشيخ الكامل وتربية المرشد الواصل واقل ما يحصل للذاكر اذا تلقن الذكر
عن الشيخ الكامل ودخل فى سلسلته لما حرك حلقة الذكر يجاوبه ارواح
المشايخ الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن لم يتلقن الذكر
منهم ولم يدخل فى سلسلتهم لم يجاوبه احد منهم ولو يحرك حلقة الذكر
طول عمره ثم اعلم ان كيفية تلقين الذكر على وجه السنة ان يأمر الشيخ المريد
بعد معرفة صدق ارادته ان يصوم ثلاثة ايام مع الرياضة والعزلة
ويأمره بالاستغفار والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك الايام
وبالاستخارة فى لياليها ثم يغتسل المريد فى اليوم الرابع او يتوضأ ويصلى
صلاة التوبة ركعتين وصلاة الاستجابة ركعتين ثم يأتى الى الشيخ ويجلسه
الشيخ بين يديه مستقبل القبلة بحيث تتصل ركبتاه الى ركبتى الشيخ
ويستتيبه الشيخ عن جميع ذنوبه ويأمره برد المظالم الى اصحابها ويأمره
بقضاء ما ترك من الفرائض والواجبات ثم يتعاهد معه على البر والتقوى
ومتابعة السنة والعمل بالعزيمة والاجتناب عن البدعة وترك الرخصة
ثم يمسك الشيخ بيده اليمنى يد المريد مثل المصافح هذا ان كان المريد ذكرا وان
كان انثى يأخذ الشيخ طرف ثوب وهى تأخذ الطرف الآخر ثم يقرأ الشيخ
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى اخر الاية للتبرك ثم يضع
الشيخ والمريد يديهما على ركبتيهما ثم يتوجه المريد الى قلب الشيخ وهو يذكر
بقلبه الله الله ثلاث مرات لتلقينه قلب المريد ثم يذكر المريد بقلبه ايضا
ثلاث مرات للتلقن منه ثم يرفع الشيخ والمريد يديهما ويدخله الشيخ
ويأمن له المريد ويستحب للشيخ ان يذكر بعد الدعاء اسانيد ذكره لان
فى ذكر ايراد بركات كثيرة هذه كيفية تلقين اسم الذات واما كيفية تلقين
النفى والاثبات فهى مثلها لكن الشيخ والمريد يذكره بحبس النفس هذا تلقين
الذكر القلبى واما طريق تلقين الذكر اللسانى فهو ان يذكر الشيخ النفى والاثبات

تعالى صر

ثلث مرات ايضاً برفع الصوت والمريد يسمعه ثم يذكره المريد كذلك والشيخ يسمعه
فهكذا ورد في السنة وهذا التلقين عند الصوفية هي النسبة العامة واما النسبة
الخاصة فهي فيضان السر المكتوم من قوة ولاية الشيخ الى استعداد المريد
بتخصيص المشية الالهية فالنسبة العامة اكتسابية والنسبة الخاصة
وهبانية يهب الله لمن يشاء بواسطة تلقين المشايخ ثم اعلم ان لكل طريقة
اسماء اما ثلاثة واما سبعة واما اكثر واما اقل يلقنها المشايخ المريدين ويوصلونهم
بها الى الله تعالى واما للطريقة النقشبندية فاسمين احدهما اسم الذات والثاني
النفي والاثبات فمن كان من اهل الجذبة يلقنه الشيخ اسم الذات ثم النفي والاثبات
بحبس النفس وان لم يكن من اهل الجذبة يامره الشيخ بذكر النفي والاثبات باللسان ويذكره
المريد كذلك حتى يحصل له الجذبة واذا حصلت الجذبة يلقنه الشيخ اسم الذات
ثم النفي والاثبات بحبس النفس كذلك هذا مسلك اكثر المشايخ النقشبندية
وانما اختاروا هذا المسلك لتسهيل السلوك على السالكين واما مسلك بعض
منهم فهو ان يلقنوا المريدين النفي والاثبات بحبس النفس في اول الامر ويكلفونهم
بذلك فقط حتى يوصلوهم به الى الله تعالى وكلاهما طريقة واحدة لكن اختلفت
وجوهها فكل وجهة ثم اعلم ان كيفية ذكر اسم الذات باللطائف وهي القلب
والروح والسر والخفي والاخفى والنفس الناطقة هي ان يلصق الذاكر لسانه
الى الحنك الاعلى ويضم الشفتين ثم يتوجه الى القلب الحقيقي في قلب الصنوبري
تحت الثدي الايسر ويذكر به هناك الله بطريق التعقل لا بطريق العد
ويلاحظ معناه عند الذكر انه الذات الواجب الوجود وليس كمثله شيء
من الموجود فهكذا يداوم على ذكر هذا الاسم الشريف بحضر جميع اوقاته فيه
بعد اداء الفرائض والسنن الرواتب ويترك غيره من الاوراد والنوافل
فان حصل له من دوام الذكر الاستغراق في حضور المذكور والنسيان عما
عداه واستقر فيه انتقل الذكر الى الروح فيذكره به تحت الثدي الايمن كذلك
حتى يحصل له الاستغراق والنسيان ايضا واذا استقر فيه الاستغراق
انتقل الذكر الى السر فيذكره به فوق القلب الصنوبري في جانب اليسار
كذلك حتى يحصل له الاستغراق والنسيان ايضا فاذا استقر فيه
الاستغراق انتقل الذكر الى الخفي فيذكره به فوق محل الروح كذلك حتى يحصل
له الاستغراق والنسيان ايضا فاذا استقر فيه الاستغراق انتقل الذكر
الى الاخفى فيذكره به في وسط الصدر بين محل السر وبين محل الخفي كذلك
حتى يحصل له الاستغراق والنسيان ايضا واذا استقر فيه الاستغراق
انتقل الذكر الى النفس الناطقة فيذكره بها في الدماغ من الرأس كذلك حتى يحصل له

سلطان الذكر فاذا حصل له سلطان الذكر يسري في جميع بدنه اولا بحيث لا يبقى
منه جزء الا وهو يذكر الله به ثم يسري في جميع الافاق بحيث لا يرى شيئا الا يراه
ذاكرا بذكره حتى لو كان في ذلك الوقت الف شخص مشغولا بالف ذكر مختلف
فهو لا يراهم الا انهم ذاكرون بذكره فهذا كشف خيالي لا يطابق الواقع فاذا استقر
سلطان الذكر في الانفس والافاق يلقنه الشيخ النفي والاثبات بحبس النفس
فكيفية اشتغال النفي والاثبات بحبس النفس ان يأخذ الذاكر نفسه ويحبسه
في جوفه ثم يتخيل لا بان يجعل كرسيها فوق السرة ويمدها الى الدماغ في الرأس
ثم يتخيل اله من الدماغ وينزل بها الى الكتف الايمن ثم يتخيل منه الا الله وينزل
بها الى القلب الصنوبري في الجانب اليسار ويضربها بالنفس الدائر في الجوف
على القلب الحقيقي في القلب الصنوبري ويحصل من تلك التخيلات لا المعكوسة
في الخيال ويلاحظ معناه لا مقصودا الا الله ويجتهد به في نفي جميع التعلقات
من القلب واثبات مقصودية الله تعالى ومحبوبيته فيه ويكرر ذكره بهذه
الكيفية حتى يضيق صدره عن حبس النفس فعند ذلك يقف على وتر من
الاوتار ويضم اليه محمد رسول الله ثم يطلق نفسه وعند ضم هذه الكلمة الشريفة
يلاحظ ادخال نفسه في اتباع سنته صلى الله تعالى عليه وسلم والاستمداد
من روحانيته لانه صلى الله تعالى عليه وسلم الواسطة في حصول جميع الفيوضات
ثم تخيل بعد اطلاق النفس بهذه الكلمة الهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي
لان تخيل هذه الكلمة عند ارباب هذه الطريقة العلية من الزم اللوازم لان
الذاكر يستمر بتخيلها على معنى النفي والاثبات ويترسخ في التوحيد ويتجرد قلبه
عن العلايق وينتفع عنه الخواطر ويزداد فيه الاخلاص ويترقى الى مقامات
الاختصاص فلذلك امروا بها السالكين ولم يتحققوا معناها لانهم بالمداومة
عليها يتحققون بمن داوم على ذكر النفي والاثبات بهذه الكيفيات ويبلغ
وقوفه على الاوتار الى احد وعشرين ظهرت له النتيجة التي هي الجذبة القيومية
فعند ذلك يعلمه الشيخ طريق المراقبة فبعدها يترك الذكر ويشتغل بالمراقبة
لكن لا بد له ان يذكر النفي والاثبات باللسان في كل يوم بعدد معلوم مثل
خمسة الاف او عشرة الاف او غير ذلك ثم اعلم ان حبس النفس والوقوف
على العدد الوتر ليس شرطا في الذكر القلبي بالنفي والاثبات وانما الشرط فيه
نفي مقصودية الغير واثبات مقصودية الحق سبحانه وتعالى وقد يحصل هذا
من غير حبس النفس ومن غير الوقوف على العدد الوتر ايضا فليس يلزم
الوقوف الى احد وعشرين شرطا في ظهور النتيجة لانه قد يبلغ الوقوف اليها
ولم يظهر النتيجة وانما الشرط في ظهورها انتفاء وجود المحدثات وتجرد القلب

عن العلاقات واذا حصل له هذان الامران ظهرت النتيجة ولو لم يبلغ الوقوف
الى هذه المرتبة وان بلغ الوقوف الى احد وعشرين ولم تظهر النتيجة فمن الخلاف
في الادب فليراع الادب لان ترك الادب بانحاصية يفسد العمل ثم ان نسبة
الطريقة النقشبندية عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وان ذكر النفي
والاثبات بالقلب على الكيفية المذكورة عن الخضر عليه السلام انه علم طريق
الذكر الخفي عبد الخالق الغجدواني قدس الله سره والفصل الثاني في شروط الذكر
واداب به اعلم ان الذكر لا ينتج دوام الحضور ولا يثمر شهود المذكور الا بمقارنة
الشروط والاداب التي ذكرها المشايخ في هذا الباب اما شروطه فهي ان يكون
الذكر بتلقين الشيخ وان يكون باخلاص العبودية وان يكون لتكثير المحبة
وطلب الوصلة وان يكون بالحضور من غير غفلة وان يذكر بالله لا بنفسه
وان يكون بعقد السريرة بعناية تعالى وان يكون القلب معلقا بالمذكور
لا بالذكر وان يكون مع الاستمداد من الشيخ واما اداب فهي ان يكون الذاكر
تائبا متوضئا جالسا في مكان طاهر مستقبل القبلة واضعا يديه على فخذيه
مغمضا عينيه ساكنا بجميع اجزائه بحيث لا يتحرك منه شعرة وان يكون متوجها
الى قلبه بكليته وجمع همته وان يتعقل اسم الذات بهيئته من غير عربية
ولا عبرانية ولا سريانية وان يذكره بكل لطيفة في محلها وان لا يلتفت
عند الذكر الى شيء من الواردات وان ظهر له حال من الذكر كالجذبة
والحضور بالمذكور فليتبعه وان حصلت له غيبة من غير حضور عند الذكر
فليضطجع على شقه الايمن حتى تندفع عنه تلك العلة وان ظهر فيه انقباض
او فترة فلا يقطع الذكر لان الذاكر الصادق لا ينقطع عن الذكر في كل حال
وان لا يفرغ عن الذكر قبل حصول الحال منه لان الفيض لا ينزل على الذاكر
الا عند حصول الحال وان حصل له سر من اسرار الذكر فليكتمه الا عن شيخه
وينبغي له ان يقول للشيخ جميع ما يظهر له في الذكر من الواردات والخواطر
والاذواق ليربيه الشيخ فيه وان حصل من الذكر في بدنه تزلزل او ارتعاش
او حرارة زائدة او خفقان في قلبه فليغتسل بالماء البارد في الصيف
وبالماء الحار في الشتاء ثم ليرجع الى الذكر بكمال التهمة وليجتهد في الذكر حتى تزول
تلك العلل وتحصل له رزانة الجسد وثبات القلب وان هجمت على قلبه
الخواطر الردية عند الذكر ولم يقدر على دفعها فليقم وليتوضأ ثم ليذكر
يا قدير وليستغفر الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليتصور صورة
الشيخ فانها تدفع جميع الموانع عن الذاكر وان انكشفت له انوار الذكر على
هيئة الكواكب او على هيئة اخرى فلا يعتقد انها المذكور لان المذكور منزه

عنها

معنى صح

عنها وعن جميع الكيفيات ولا بد له ان يعرف مقامه من الذكر حتى يترقى فيه
ويحترز عن التنزل عنه وان لا ينقل الذكر في اللطائف الا باذن الشيخ وان
انتقل الذكر بحاله بذاته فلا حاجة لاذن الشيخ فيه وان عسرت عليه ملاحظة اسم
الذات على ما هو عليه الايمان فليتعقل هيئته اللفظية مع حفظ القلب عن الخواطر
فحينئذ يعمل الاسم الشريف فيه بخاصيته فينكشف له معناه وينبغي له ان يلاحظ
في النفي والاثبات ما عينه الشيخ من معانيه لان الشيخ يعرف ما يناسب بنيها
فيعينه له فينتج له الذكر بل ان ملاحظة معنى لا يناسب يقام الذكر يضره حتى قيل
ملاحظة المبتدي فيه لا موجود الا الله كفر وان يكون مع قلبه عند الفراغ عن الذكر
وان يكون مراقبا لوارد الذكر في كل حال واذا فرغ عن الذكر لمصلحة فليحفظ
قلبه على معناه وليدفع الاغيار عن الدخول فيه وليقل قبل الشروع في مصلحة
اللهم كن وجهتي في كل وجهة ومقصدي في كل قصد وغايتي في كل سعي وملجائي
وملاذي في كل شدة وكيلي في كل امر وتولني تولي محبة وعناية في كل حال
واذا قال الذاكر هذه الكلمات يحفظ الله قلبه على معنى الذكر ويدفع عنه ما يشغله
عنه ويفتح عليه بقدرتها اكثر ما يفتح بالذكر فمن داوم على الذكر مع حفظ هذه الشروط
والاداب حصلت له نتيجة الذكر من غير شك ولا ارتياب والباب الثاني فيه فصلان الفصل
الاول في تعريف المراقبة وانواعها وكيفية الاشتغال بها واما اعلم ان المراقبة
نسبة ذكية وعبودية خفية فمن تحقق بها نور الله قلبه بنور المعرفة وشرح صدره بكشف
الحقيقة فلم تخطأ فراسته ولم تبطأ مكاشفته ويكون متصرفا في الملك والملكوت
ومستقرا في حضرة الجبروت وتحسن معاملته مع الله في جميع الاوقات ويكون
كمن يعبد الله بجميع العبادات لان مراقبة الله اعظم العبادات واكمل الطاعات
فلذا كانت خواص الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين يشتغلون بدوام
المراقبة وطول الفكرة لما ورد تفكر ساعة خير من عبادة سنة وهي من الطرق
الموصلة الى مرتبة المشاهدة فمن داوم عليها كان من الواصلين ثم اعلم ان
المراقبة عند العامة انتظار احكام الله للعمل بها واما عند الخاصة فهي ثلاثة
انواع النوع الاول استدامة العلم باطلاع الحق في جميع الاحوال واستمرار الاقتداء
بجميع الاحكام في كل حال والنوع الثاني مطالعة انوار الاسماء والصفات
في الكائنات والمسارعة للوصول الى الله بجميع العبادات والنوع الثالث
مكاشفة اسرار حقايق الاسماء والصفات ومشاهدة انوار تجليات الذات
وهذا النوع درجة الولاية الصغرى ومرتبة الوصول الى الله سبحانه وتعالى
وهو غاية ما يبلغ اليه السالكون بالمراقبة ونهاية ما يصل اليه السائرون بالمحاضرة
وفي هذه المرتبة تتم الافنية وتقوم الابقية وتنتفي الحالات وتثبت المقامات

الباب الثاني في تعريف المراقبة

فمن وصل الى هذه المرتبة يقيم اوقاته بالموافقات ويجمل اعضائه بالعبادات
وينور قلبه بالمشاهدات فيكون جميع اوقاته فى طاعة الله تعالى واحدا ويصير
جميع اعضائه فى خدمة الله تعالى عابدا ويسير قلبه فى طلب الله تعالى شاهدا
ويتحقق فى المعرفة بحقيقة التوحيد ويقوم فى العبودية بالترقى والمزيد ثم اعلم
ان كيفية المراقبة ان يكون السالك طاهر البدن والثياب وجاعل القلب
والفؤاد فى مكان طاهر بحيث لا تصل اليه اصوات الحيوان ولا يدخل فيه
الانسان ثم يجلس فيه على ركبتيه مستقبل القبلة مغمض العينين ثم يخرج
عن حوله وقوته ويطرد جميع علمه ومعرفته ويعطل حواس ظاهره وجواب باطنه
ثم يتوجه بالقلب المطلق مع الجذبة الى جناب ذات الحق سبحانه وتعالى
على طريق الاستهلاك فيه ولا ينفك عن المراقبة بهذه الكيفية فى جميع الاوقات
بعد اداء الفرائض والسنن الراتبات حتى تزول عنه تزاحم الخواطر وتشاغل
العناصر وتتزكى نفسه ويعتدل طبعه وتغلب روحانيته على جسمانيته فعند ذلك
ان استقرت فيه تلك الحالة وكانت له كالصفة اللازمة تسمى له مخالطة
الناس ويلزم له الاشتغال بنوافل الصلوة وتلاوة القران والاوراد
لان السالك اذا وصل الى هذه المرتبة يمكن له التقرب بجميع الاعمال ويعرف
طريق الاستفاضة فى احسن الحال ثم اعلم ان للمراقبة شرطا وادابا فمن
حفظها يترقى من المراقبة الى المشاهدة فشروطها ان تكون المراقبة باذن
الشيخ وتعليمه وتربيته وتلقينه وان تكون مع الجذبة القيومية وان تكون
بعد قطع العلايق الحسية والمعنوية وان تكون بعد ترك النسب والاضافات
وبعد الوقوف عند الواردات واما ادابها فهى دوام السكوت وملازمة
البيوت وكف الحواس عن الاحساس وتعطيل القوى عن الادراك
وترك مطالعة الكتاب والكتابة والاعراض عن اتباع النفس فى طلب
العلوم والمعرفة ومخالفة الهوا وترك المنى والخروج عن كل داعية تدعوا
الى السوى والسعى فى طريق الوصول الى الله ودوام التوجه الى لقاء تعالى
وترك الطمع عن المقامات والاجتناب عن الكرامات والتاديب مع الله
فى الباطن والظاهر ومراقبته فى جميع المظاهر فمن داوم على المراقبة بهذه
الشروط والاداب يتقرب الى ذلك الجناب ويبلغ مبلغ الرجال ويشاهد
الجمال والجلال وتصح له التربية والتلقين ويقدر على ارشاد الناس الى الله
بحق اليقين والفصل الثانى فيما يلزم للسالك فى هذه الطريقة العلية من النوافل
من صلوة وصيام وقراءة قران واوراد واذكار لان السالك متى وصل
الى مرتبة المراقبة يمكن له التقرب بكل عبادة نافلة كما ورد فى الحديث القدسى

لا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل الحديث فمن تلك النوافل صلوة الاوابين
وهى ستة ركعات الى اثنى عشر ركعة فمن اراد ان يصلى اكثر من ذلك فليصل
بنية النافلة الاخرى ووقتها بين المغرب والعشاء ويستحب ان يقرا فيها
سورة البروج وسورة الطارق وسورة الليل وسورة القدر ويستحب
ان يسلم فى كل ركعتين ويستحب له ان لا يفارق مصلاه الى وقت العشاء
لان احياء هذا الوقت بالصلوة والقراءة سنة مؤكدة وقد كادت ان تكون
واجبة عند المتهجدين وهى احدى عشر ركعة مع الوتر الى سبع عشر ركعة وهذه
اكثر ما روى من صلاة تهجده صلى الله تعالى عليه وسلم وافضل اوقاتها
نصف الليل ويستحب فيها طويل الركعات والتسليم فى كل ركعتين ويستحب
ان يقرا فيها اية الكرسى مع الايتين بعدها وقوله تعالى لله ما فى السموات
الى اخر السورة واخر ال عمران وقوله تعالى سنتلو من قد ارسلنا الى الاخسارين
وسورة يس واول الحديد واخر الحشر وسورة القدر وسورة الاخلاص
ويستحب ان يشتغل بعد التهجد بسائر الطاعات الى صلوة الفجر ومنها
صلوة الاشراق وهى ركعتان الى اربع ركعات ووقتها عند ارتفاع الشمس
قدر الرمح ويستحب ان يقرا فى الركعة الاولى سورة الشمس مرة وفى الثانية
سورة الاخلاص اربع مرات وفى الركعتين الاخريين يقرا المعوذتين و
يستحب ان يصلى بعد صلاة الاشراق صلوة الاستخارة ركعتين يقرا
فى الاولى سورة الكافرون وفى الثانية سورة الاخلاص ثم يقرا بعد السلام
دعاء الاستخارة وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يعلم اصحابه دعاء
الاستخارة كما يعلمهم القران ومنها صلوة الضحى وهى ثمانية ركعات
الى اثنى عشر ركعة واول اوقاتها من وقت الاشراق واخصلها عند ارتفاع
الشمس الى ربع السماء ويستحب ان يقرا فيها آمن الرسول الى اخر السورة
واخر الحشر وسورة الشمس وسورة الليل وسورة الضحى وسورة الم نشرح
وسورة التين وسورة القلم ويستحب ان يطول الركوع والسجود فيها وسلم
فى كل اربع ركعات ويستحب ان يصلى بعد السنة الاخيرة من الظهر والعشاء
اربع ركعات وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يصليهن ويستحب له ان يصلى
بعد الوضوء ركعتين وعند دخول المسجد ركعتين ويستحب له ان يصلى
صلوة التسبيح اربع ركعات فى كل يوم مرة وان لم يقدر ففى كل اسبوع
مرة وان لم يقدر ففى كل شهر مرة وكيفيتها ان يقرا فى كل ركعة فاتحة
الكتاب وسورة فاذا فرغ من القراءة فى اول ركعة وهو قائم يقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم يركع

وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدع احياء هذا الوقت
ومنها صلاة التهجد وهى سنة مؤكدة صح

فيقولها عشر مرات ثم يرفع راسه فيقولها عشر مرات ثم يسجد فيقولها عشر
مرات ثم يرفع راسه فيقولها عشر مرات ثم يسجد فيقولها عشر مرات ثم يرفع راسه
من السجود ثم يجلس فيقولها عشر مرات ثم يقوم فذلك خمسة وسبعون
في كل ركعة يفعل ذلك في اربع ركعات ومنها صوم كل يوم الاثنين والخميس
وصوم ثلثة ايام من اول كل شهر وثلثة من وسطه وثلثة من اخره وصوم
العشر الاول من ذي الحجة والمحرم والنصف الاول من شعبان ولا يستحب
للسالك ان يزيد على افطار اربعة ايام متتابعة فان ذلك يقسي القلب
ويغير الحال ويستحب للسالك احياء الليالي المباركة وهي ليالي اوتار العشر
الاخير من رمضان وليلة غرة وليلة العيدين واول ليلة من شهر رجب
وليلة النصف منه وليلة سبع وعشرين منه وليلة النصف من شهر شعبان
واول ليلة المحرم وليلة عاشورا ويستحب ان يصلي في تلك الليالي مائة ركعة
يقرأ في كل ركعة سورة الاخلاص عشر مرات فمن صلى هذه الصلوة في تلك
الليالي نظر الله تعالى اليه سبعين نظرة قضى بكل نظرة سبعين حاجة ادناها
المغفرة ومنها قراءة القرآن فلا بد لمن وصل الى مرتبة المراقبة ان يجعل
كل يوم وليلة ورداً من القرآن لان قراءة القرآن للمنتهي افضل من الاشتغال
بالذكر ويستحب لختم القرآن في كل اسبوع مرة وان لم يقدر على ذلك
ففي كل شهر وقرائته من المصحف افضل من القراءة من ظهر القلب والاخفاء في
القراءة افضل من الجهر وقراءة الليل افضل من قراءة النهار ويستحب قراءة
سورة يس وسورة الواقعة بين المغرب والعشاء وسورة الملك بعد صلوة
العشاء وسورة يس بعد صلوة الفجر وسورة الملك بعد صلوة الظهر وسورة
النبا بعد صلوة العصر ومما يلزم قرائته في هذه الطريقة العلية ختم الخواجكان
وفي قرائته فيض كثير وفضل غزير فقد لازم بقرائته الخواجكان قدس الله
تعالى اسرارهم في كل ليلة الاثنين وليلة الجمعة وهو مروي عن الحسن البصري
ولكن الملازمة الخواجكان بقرائته اضيف اليهم فشرط قرائته ان يكون
قاريه من اهل هذه الطريقة العلية او مأذونا منهم بقرائته وان يكون
متوضئاً جالسا على ركبتيه في مكان طاهر متوجها الى القبلة وان يراعي
الترتيب والعدد بحيث لا يقدم بعض ما يقرأ فيه على البعض ولا يزيد
ولا ينقص في العدد وان قراء مع الجماعة يقسم العدد عليهم وان يستحضر
روحانية الخواجكان قبل الشروع فيه ويستمد في قرائته منهم ويستحب
ان يجهر العمور عند القراءة وان يرفع يديه قبل الشروع فيه ويقرأ هذا الدعاء
اللهم يا مفتح الابواب ويا مقلب القلوب والابصار ويا خالق الليل والنهار

ويا دليل

ويا دليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين توكلت عليك يا رب العالمين
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ثم يقرأ الفاتحة مع البسملة سبع مرات ثم يصلي على النبي مائة
ثم يقرأ الم نشرح لك مع البسملة تسع وسبعين مرة ثم يقرأ سورة الاخلاص
واحد والف مرة ثم يقرأ الفاتحة مع البسملة سبع مرات ايضا ثم يصلي على النبي
مائة مرة ايضاً ثم يهب ثوابه لرسول الله وللصحابة والخواجكان النقشبندية
وهذا الحسن ثم يرفع يديه ويدعو الله ويتوسل به الى حصول مقصوده ويأكل
بعد الفراغ عن الدعاء بعضاً من الحلويات كالتمر والزبيب فلا بد للسالك
ان يجعل هذه النوافل اوراداً ويداوم عليها ولا يترك شيئاً منها بعد ان جعله
ورداً لان الله تعالى يمقت من تعود بعبادة ثم تركها كما قال صلى الله عليه وسلم
تارك الورد ملعون لان ترك الورد اعراض عن الله فمن ترك ورده فقد اعرض
عن الله ومن اعرض عن الله فقد اعرض الله عنه فمن اعرض الله عنه فهو ملعون
ومطرود

الباب الثالث في اتباع السنة

في اداب العبودية على طريق السنة اعلم ان حقيقة العبودية
اتباع السنة فلا بد لكل سالك ان يتبع السنة حتى يتحقق بحقيقة العبودية
لان اتباع السنة يخرج العبد عن عبودية الهوا فمن لا يتبع السنة فهو عابد الهوا
قال صلى الله تعالى عليه وسلم تعس عبد الهوا فمن يتبع السنة يخرج عن اتباع الهوا
ويكون محبوباً عند الله تعالى قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله فلا يصل احد الى الله بطريق من الطرق الا بطريق الاتباع لان جميع
الطرق مسدودة غير طريق الاتباع لانه مفتوح وموصل الى الله فلا بد لكل احد
من الاتباع باداب الرسول في جميع العبادات والعادات حتى يمكن له الوصول
قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن ادعى الوصلة واظهر
الكرامة وترك اداب السنة فهو مستدرج محتال فليست له نسبة
لجناب الحق فضلاً عن الوصول ثم اعلم ان اداب السنة كثيرة وكتابة جميعها
عسيرة لكن كتبت منها هنا بعض ما يقع في اكثر العادة والعبادة فمن داوم
عليها يكون من اهل السنة والجماعة فمن تلك الاداب اداب الدخول في بيت
الخلاء وهي ان يجلع من اراد الدخول فيها ما كان عليه من التاج والخرقة
وسائر ما يلزم احترامه ويخفف ثيابه ويشمر زيله ويقول عند دخوله
فيها اعوذ بالله من الخبث والخبائث فيقدم رجله اليسرى ويدخلها ثم يقعد
بحيث لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل الشمس ولا القمر ولا يستدبرها
ان كان يقعد في الصحراء ولا يتكلم فيه ولا يطول القعود فيها وبعد قضاء حاجته

يستنجي بالحجر والماء معًا ان امكن جمعهما والا يستنجي باحدهما فكيفية الاستنجاء
بالحجر ان يأخذ الحجر بشماله ويمر به على مقعده من مقدمها الى مؤخرها ثم
يأخذ حجرًا ثانيًا ويمر به من مؤخرها الى مقدمها ثم يأخذ حجرًا ثالثًا فيدير به
حول المسربة والحجر الواحد يكفي عن الثلثة ان كان له اشعاب ثلث وكيفية
الاستنجاء بالماء ان يضع اصابعه اليسرى على المسربة ويصب الماء بيده
اليمنى على كف اليسرى ويحرك اصابعه حتى تزول عنها النجاسة ولا يرفع اصابعه
حتى يتيقن طهارتها ثم يجفف مقعده بالخرق او بيده اليسرى ثم يقدم رجله
اليمنى فيخرج منها ويقول الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني اللهم
طهر قلبي عن النفاق وحصن فرجي عن الفواحش ومنها اداب التبول وهي
ان يقعد في ارض رخوة ثم يمسك ذكره بيده اليسرى ويبول فلما ينقطع البول
يمسك اصل ذكره بيده اليسرى ويمر بها الى الخشفة ويفعل بها ثلثا ثم يأخذ حجرًا
بيمينه وذكره بيساره ويمر به على مخرج البول حتى يجففه ثم يقوم ويمشي
بخطوات ويتنحنح ويتحرك حتى يخرج ما كان في احليله من بقية البول ويستحب
غسل ذكره ان تنشر البول على الخشفة ومنها اداب الوضوء وهي ان يقعد
في محل رفيع مستقبل القبلة ثم يستاك وينوي الوضوء للصلوة ويقول
بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام ويغسل كفيه ثلاثًا ثم يمضمض
ويستنشق ثلاثًا ثم يغسل وجهه ثلاثًا من اصول شعر رأسه الى ما يسدل
من لحيته طولًا ومن اذن الى اذن عرضًا ويخلل لحيته ثلاثًا ان كانت كثيفة
والا يجب غسل اصول شعرها ثم يغسل ذراعه الايمن مع كفه ومرفقه ثلاثًا
ثم يغسل ذراعه الايسر كذلك ثم يبل يديه ويمسح بهما رأسه مبتدئًا من مقدم
راسه ويمر بهما الى مؤخره ثم يردهما الى ما ابتدأ منه ثم يمسح اذنيه ظهرًا وبطنًا
ثم يمسح عنقه بظهور اصابعه ثم يغسل رجله اليمنى مع كعبيه ثلاثًا ويخلل اصابعها
ثم يغسل رجله اليسرى كذلك ويقرأ الادعية المخصوصة بكل عضو مع
حضور القلب عند غسله لان الوضوء ان كان بالذكر والحضور يحصل منه النور
كما ورد الوضوء نور ثم يرفع رأسه الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واجعلني صبورًا شكورًا واجعلني اذكرك كثيرًا واسبحك
بكرة واصيلًا ومنها اداب الدخول في الحمام وهي ان ينوي الطهارة للطاعة
عند الدخول فيه ويخلع ثيابه من اليسار ويتزر من فوق سرته الى انصاف
ساقيه ويقدم رجله اليسرى فيه فيقول اعوذ بالله من الرجس والشياطين
ولا يسلم فيه على احد بل يقول عافاك الله ولا ينظر الى عورات الناس ولا يقعد

في

في الخلوة مكشوف العورة ولا يكثر فيه الكلام ولا يطيل القعود ويغسل قبل
الغسل موقع النجاسة بيده اليسرى ثم يغسل كيفيته ثلاثًا ثم يمضمض ثلاثًا
ويستنشق ثلاثًا ويبالغ في ايصال الماء في حلقه وخيشومه ان كان جنبًا
ثم يتوضأ مثل ما يتوضأ للصلوة ثم يأخذ الماء بيده اليمنى ويصبه على شقه
الايمن ثلاثًا ظهرًا وبطنًا الى فخذه وساقه ثم يصب على شقه الايسر كذلك
ويدلك ما اقبل من جسده وما ادبر مما اتصل اليه يداه ثم يأخذ الماء ويصبه
على راسه ثلاثًا ويدلكه ويخلل لحيته وشعر راسه ان كان فيه شعر ثم يفيض الماء
على سائر جسده احتياطًا ولا يبالغ في صب الماء من غير حاجة ثم يقدم
رجله اليمنى ويخرج منه ويقول بعد خروجه اللهم طهر نفسي من السوء كما طهرت
جسدي من الحدث اللهم نور قلبي بنور معرفتك كما نورت قلوب انبيائك
واوليائك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الى آخره فلا بد ان
يعتبر التيامن في الامور الحسنة والتياسر في الامور الخسيسة ويستحب نتف الابط
وحلق العانة في كل عشرين يومًا وقلم الاظافر وحلق الرأس في كل عشرة ايام
ومنها اداب الاذان وهي ان يترك ما يشتغل به من امور الدنيا عند سماع الاذان
والقيام عند سماعه احسن ويقول ما قال المؤذن الا عند قوله حي على الصلوة
يقول لا حول ولا قوة الا بالله وعند قوله حي على الفلاح يقول ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن وعند قوله الصلوة خير من النوم يقول صدقت وبررت
ويقول بعد فراغ المؤذن رضيت بالله ربًا وبالاسلام دينًا وبمحمد صلى الله
تعالى عليه وسلم نبيًا اللهم بهذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد
وال محمد واعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود
الذي وعدته يا ارحم الراحمين ثم يجيب الاذان بالفعل وينهب الى المسجد
الجماعة ومنها اداب الصلوة وهي ان يستقبل القبلة استقبالًا صحيحًا
ويحضر قلبه مع الله ثم يرفع يديه الى حذو منكبيه بحيث يكون كفاه الى جهة القبلة
وابهاماه عند شحمتي اذنيه واصابعه الى السماء ثم ينوي لتلك الصلوة فيقول
الله اكبر ويرسل يديه بالرفق ويضعهما تحت سرته وينظر الى موضع سجدته
ولا يلتفت الى غير ذلك ثم ينزل للركوع ويضع يديه على ركبتيه ويفرج اصابعهما
ويجافي عضديه عن جنبيه بقدر خمس اصابع ويساوي رأسه مع ظهره وينظر
على قدميه ثم يرفع رأسه مع ظهره ويطمئن قائمًا ثم ينزل للسجود بالاستقامة
ويضع جبهته مع انفه على الارض بحيث يكون رأسه بين كفيه وتكون اصابعه
مضمومة مستقبل القبلة وينظر الى طرف انفه ويكون بطنه وعضداه بعيدًا
عن فخذيه بخمس اصابع وتكون اصابع رجليه منكمنة على الارض متوجهة الى القبلة

في

فيه صح

ثم يرفع راسه ويطمئن جالسا ثم ينزل الى السجدة الثانية ويفعل مثل ما فعل في
الاولى واذا قعد للتشهد يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وينظر على فخذه
عند ذلك ويرفع اصبعه المسبحة في لا اله ويضعها في الا الله ويسلم مع التواء
عنقه الى منكبيه وبعد فراغه من الصلوة يقراء اية الكرسي ويسبح ثلاثا وثلثين
ويحمده كذلك ويرفع يديه للدعاء الى حذو منكبيه ويفتح كفيه الى السماء ومنها
اداب الصوم وهي ان يمسك حواسه عن الاحساس الكاسدة وقلبه عن الافكار
الفاسدة وان لا يشتغل بشيء ينسى الم الجوع وان لا يهتم بامر الطعام
بعد العصر وان يترك ما تشتهيه نفسه من الاطعمة النفيسة وان يشتغل
بالاعمال الصالحة في ذلك اليوم لان الاعمال الصالحة اذا اجتمعت تزداد
فضيلة وان يشتغل بعد العصر بالاستغفار والتسبيح والدعاء الى وقت الغروب
لان ذلك الوقت وقت الاجابة للصائم وان يفطر بماء او تمر او بزبيب
او بلبن ويقول عند الافطار اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل
مني انك انت السميع العليم ومنها اداب قراءة القران وهي ان يكون متوضئا
جالسا في مكان طاهر على ركبتيه مستقبل القبلة ثم يحضر قلبه مع الله ويلقي
سمعه لكلام الله ثم يتعوذ ويقراء المعوذتين وسورة الفاتحة ثم يشرع
في قراءة القران بترتيل اللفظ وتامل المعنى ويكون كانه يسمع من الله ويتاديب
عند كلام الله بغاية التاديب فاذا قراء اية فيها ذم المغضوبين فليحسب نفسه
هناك واذا قراء اية فيها مدح الصالحين فلا يحسب نفسه هناك واذا قراء اية
فيها ذكر انبياء الله فليتشوق لرؤيتهم وشفاعتهم واذا قراء اية فيها ذكر الله
فليراقب قلبه بتجليات الحق سبحانه وتعالى واذا فرغ عن القراءة فليقل صدق الله
العظيم وبلغ رسوله الكريم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقراء الفاتحة ويدعو الله لكشف
اسرار كلامه ومنها اداب الاكل وهي ان لا ياكل الا عن ضرورة ولا ياكل الا عن حلال
لان مدار هذا الامر على الاكل من الحلال وان ينوي بالاكل القيام بطاعة الله
وان يضع الطعام على السفرة لا على الارض وان يغسل يديه قبل الاكل وبعده
وان يسمي الله في ابتداء الاكل وان يسمي الله في كل لقمة فهو احسن وان يصغر
اللقمة ويجود مضغها وان ياكل ما يليه من حافة القصعة وان لا ياكل بشماله
لان الشيطان ياكل بالشمال وان لا يذم طعاما ان اعجبه اكل والا تركه وان لا
متكئا ولا مضطجعا وان ياكل بالاصابع الثلث الا الثريد فياكله بالاربع
وان لا يكثر الكلام عند الاكل وان لا يسكت بالمرة وان يرفع يديه عن الطعام
مع بقية الاشتهاء واذا شرب بين الاكل فليشرب بثلث مرات وليتنفس

ويكبر كذلك صح

ياكل صح

في فاضل

في كل مرة وليبعد الكوز عن فمه عند التنفس وليقل في اول كل شربة بسم الله
وفي اخرها الحمد لله وهكذا يفعل كلما شرب الماء وان يعلق اصابعه في آخر
الطعام ويقول عند الفراغ عنه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من
المسلمين ومنها اداب لبس الثياب وهي ان يكون الثوب من حلال
وان يكون ابيض او مصبوغا ولكن لا يكون احمر ولا اصفر ولا مخططا بخطوط
حمر وصفر وخضر لانها ثياب اهل الكبر والهوا وان يكون خشنا مرقعا لان المرقع
لباس الانبياء والاولياء وان يغسل ثيابه عند الاتساخ لان غسل الثياب
يزيد في العبادة وان يكون اكمامه قصيرة واسعة وازياله فوق الكعبين وان
يسمي الله في لبسه عند العقود من طرف اليمين وفي خلفه من طرف اليسار واذا
لبس ثوبا جديدا فليقل اللهم لك الحمد على كسوتني هذا الثوب اسئلك خيره
وخير ما صنع له واعوذ بك شره وشر ما صنع له ومنها اداب الكلام وهي ان لا يتكلم
الا عن حاجة وان لا يتكلم الا بكلام صادق ولا يتكلم بالغيبة ولا بما لا يعنيه
وان لا يتكلم بالسرعة وليتكلم بالتاني والتفكر وان لا يتكلف فيه بالفصاحة
وان لا يكون في كلام التعريض والكناية والهزل والمزاح وليتكلم عن جد
ولا يذم احدا ولا يشتم مخلوقا وان لا يبالغ في مدح احد وان لا يرفع صوته
بالكلام ولكن عذب اللسان وان لا يقطع كلام الناس بكلامه وليتكلم
مرة وليسكت مرة وليسمع كلام الناس بالاقبال اليهم بوجهه ومنها اداب
المشي وهي ان يمشي بنية الخير مع التواضع والوقار والسكينة وان ينظر
على قدميه وان لا يلتفت الى اليمين والشمال من غير اقتضاء امر وان نظر الى
الآفاق فلينظر بالاعتبار والاستدلال وان يكف بصره عن النظر الى المحظورات
وان راى منكرا فلينه عنه وان يسلم على كل من لقيه وان يسرع في مشيته
متوجها الى امامه بحيث لا تخل سرعة سكينته وان مشى مع الرفيق فليوافقه
وان لا ينسى ذكر الله ولا يشغل قلبه عن مراقبة الله لاشتغاله بالمشي وان
يميط الاذى عن الطريق وان يشكر الله على ما اعطاه القدرة على المشي ومنها
اداب الجلوس وهي ان لا يجلس الا في موضع طاهر محترم خال عن التهم وان يجلس
متوضئا على ركبتيه مستقبل القبلة وان يحترز عن ذلك في مجلس يقتضي ان
لا يستلقي ولا يضطجع ولا يتكاء ولا يمد رجليه الا عن ضرورة وان يذكر الله
عند جلوسه ويتفكر في آلائه وان لا يغفل فيه عن الله وان كان يجلس مع
الناس فليراع الادب معهم ومنها اداب النوم وهي ان لا ينام الا عن ضرورة
واذا غلب عليه النوم فليات الى فراشه وليقراء خمس ايات من اول سورة
الحديد وثلث من اخر الحشر وسورة الكافرون ثم يجمع كفيه فينفث فيهما

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض وإلى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير
ثم سورة الاخلاص والمعوذتين

نفث اي نفخ تمت

الباب الرابع فی تزکیۃ النفس

ثم یقرأ فیہما سورۃ الاخلاص والمعوذتین مرۃ مرۃ ثم یمسح بہما جمیع جسدہ یبدأ بہما من راسہ ووجہہ وما اقبل من جسدہ وما ادبر منہ یفعل ذلک ثلثا ثم یتوب عن ذنوبہ وسوء خلقہ ویستاک وینوی بالنوم العروج للملاء الاعلی والقوۃ علی طاعۃ المولی ثم یضع جنبہ الایمن علی الفراش متوجہا الی القبلۃ ولا یمد رجلیہ یطولہما ویقول عند وضع جنبہ علی الفراش باسمک ربی وضعت جنبی وباسمک ارفعہ اللہم قنی عذابک یوم تبعث عبادک وان یذکر اللہ عند تقلبہ فی فراشہ واذا استیقظ فلا یعد الی النوم الثانی ولیقم ویقول عند قیامہ الحمد للہ الذی احیانا بعد ما اماتنا والیہ النشور ثم یباشر الوضوء ویتوضاء ویشتغل بعبادۃ تناسب بذلک الوقت فمن اتبع السنۃ فی ہذہ العبادات والعادات یترقی الی الدرجات العالیات والباب الرابع فی تزکیۃ النفوس عن الصفات الحیوانیۃ وتحلیتہا بالاخلاق الربانیۃ اعلم ان الانسان لا یتقرب الی الحضرات العلیۃ ولا یشاہد الاسرار الالوہیۃ الا بتزکیۃ نفسہ عن الصفات الحیوانیۃ وتخلقہ بالاخلاق الالہیۃ فلذلک قال صلی اللہ تعالی علیہ وسلم تخلقوا باخلاق اللہ لان اللہ لا یستنیب الا من اتصف بصفاتہ ولا یستخلف الا من تخلق باخلاقہ لان العالم لا یستنیب الجاہل والحکیم لا یستخلف السفیہ فلذلک کان ادم علیہ السلام خلیفۃ اللہ لاتصافہ باخلاق اللہ تعالی واشار الیہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم خلق اللہ ادم علی صورتہ وکان نبینا صلی اللہ تعالی علیہ وسلم خاتم النبیین وخلیفۃ رب العالمین لکونہ علی خلق عظیم قال صلی اللہ تعالی علیہ وسلم بعثت لاتمم مکارم الاخلاق فلا بد لمن اراد ان یکون صاحب الخلافۃ الربانیۃ ووارث العلوم النبویۃ ان یتخلق بالاخلاق الالہیۃ ویتادب بالاداب المحمدیۃ حتی یکون خلیفۃ اللہ فی الدین وہادیا الیہ بحق الیقین ثم اعلم انہ لا یمکن لاحد ان یزکی نفسہ عن الصفات الحیوانیۃ الا بان یسلک فی طریقۃ الصوفیۃ التی ہی طریق تہذیب الاخلاق والتصفیۃ وان یعرف حقایق الاخلاق الرزیلۃ وعلاج زوالہا ویعرف الاخلاق الفاضلۃ وطریق اتصافہا فمن الاخلاق الرزیلۃ الحرص وہو افراط شہوۃ البطن والفرج وعلاج زوالہ تقلیل الطعام وتکثیر الصیام وترک اکل نفایس الاطعمۃ وملازمۃ الذکر والمراقبۃ والمجالسۃ مع المشایخ والصلحاء والاجتناب عن صحبۃ الاحداث والنساء ومنہا البطالۃ وہی القعود عن اکتساب سعادۃ الدنیا والاخرۃ وعلاج زوالہا ان یلاحظ ان اہل البطالۃ محروم ومغبون وان یجالس مع اہل السعی والاجتہاد ویصاحب مع العباد والزہاد ومنہا الحسد وہو تمنی

الاجتناء

الکجاء

استجماع جمیع الخیر مع ارادۃ زوالہ عن الغیر وعلاج زوالہ ان یعرف ان الحسد لا ینفع صاحبہ ولا یضر غیرہ بل ان صاحب الحسد لا یخلو عن الغموم والہموم والمحسود منعم وممنون ومنہا الطمع وہو توقع الخیر من الغیر من غیر استحقاق وعلاج زوالہ ان یلاحظ ان الطمع لا یجلب النفع ولا یدفع الضر ولا یفید الخیر ولا یحصل منہ الا الدنائۃ وقلۃ الحیاء وان ما قدر اللہ لہ یوصلہ الیہ من غیر سبب ومالم یقدرہ لہ لم یصل الیہ ولو یطمع بالف طمع ومنہا البخل وہو امساک المال من مخافۃ الفقر او التعزز بہ وعلاج زوالہ ان یعرف ان انفاق المال افضل العبادۃ والتقوی وبہ یتقرب الی اللہ تعالی ویکون محبوبا عند الوری وان یعرف ان البخل یظہر العیوب وینفر القلوب ویکون سببا للمذمۃ فی الدنیا والعذاب فی الاخرۃ ومنہا الحقد وہو غضب مستتر کامن فی النفس وعلاج زوالہ ان یعرف ان الحقد یضر صاحبہ لانہ معذب بنار الغضب لیلا ونہارا وان لا یری فی المحقود علیہ الا الخیر وان یتذکر الحقوق بینہ وبین المحقود علیہ حتی یعفو سوء صنیعتہ ویشفق الیہ ومنہا الغضب وہو شدۃ ہیجان النفس لطلب الانتقام وعلاج زوالہ ان یعرف ان الغضب منشاء الفساد ولا یتصف بہ الا اشرار العباد وان عاقبتہ حسرۃ وندامۃ وانہ یؤدی الی الحقد والضغینۃ ومنہا العجب وہو ان یظن المرء اختصاصہ بزیادۃ الکمال وعلاج زوالہ ان یلاحظ خسۃ نفسہ ودنائۃ طبعہ وان یعرف انہ متصف بالنقصان والعیوب وان الناس افضل منہ من جمیع الوجوہ وان یعرف ان احدا لا یختص بالکمال ولا بد ان یوجد احد لکمل منہ فی کل حال ومنہا الکبر وہو تعظم المرء علی غیرہ باعتبار ما فیہ من العظمۃ وعلاج زوالہ ان لا ینظر لنفسہ بعین الاستعظام ولا ینظر علی الغیر بعین الاستصغار وان یتذکر مذمۃ اہل الکبر فی القرآن والحدیث وان یتفکر فی عظمۃ اللہ وکبریائہ وان یلاحظ انہما مختصان بہ تعالی لا لخلقہ ومنہا الجبن وہو الاحجام عما یجب علیہ الاقدام وعلاج زوالہ ان یعرف ان سبب المذلۃ والحقارۃ عند جمیع الناس وان الاجال مقدرۃ لا ینفع فیہا الاحتراز وان الشجاعۃ صفۃ الرجال وافضل الخصال ومنہا حب الدنیا وہو الرغبۃ لجمع المال وعلاج زوالہ ان یعرف ان حب الدنیا لا یزید فیہا وانما زیادتہا باعطاء اللہ تعالی واحسانہ وان حب الدنیا راس کل خطیئۃ وترک حبہا یقرب العبد الی الحضرۃ الالہیۃ واما الاخلاق الفاضلۃ وفوائد التخلق بہا فہی ما یاتی فمنہا العفۃ وہی تبعید النفس عن الصفۃ البہیمۃ وتنفیرہا عن الشہوۃ الحیوانیۃ فمن تخلق بہا تغلب علیہ الصفۃ الملکیۃ ویکون صاحب النفس القدسیۃ ومنہا الحلم وہو ترک الانتقام عند ہیجان نار الغضب

٥ صح

المعصیۃ صح

مع القدرة على اخذه فمن تخلق به يكون صاحب التمكين والغربة ومنها الود
وهو الرحمة والشفقة من غير شهوة فمن تخلق به يكون من اهل الارشاد والتربية
ومنها التواضع وهو ترك تعظم النفس على الانام ومقابلة الخلق بالتعظيم
والاكرام فمن تخلق به يكون صاحب الفيض والقبول ومنها البشر وهو اظهار
السرور والبشاشة عند ملاقات الاحبة فمن تخلق به يكون سعيدا مباركا ومنها
سلامة الصدر وهو ظن الخير في جميع الخلايق والنظر اليهم بعين الرضا فمن تخلق
بها يكون صاحب الصفوة واللطافة ومنها السخاء وهو بذل المال للمستحقين
من غير ملاحظة العوض والعلة الغرض فمن تخلق به يكون صاحب الاخلاص
في النية وراقيا الى المرتبة العالية ومنها الشجاعة وهي الاقدام على الخطوب
من غير خروج عن الحد المشروع فمن تخلق بها يكون صاحب اهل الهيبة والعزة
ومنها الصبر وهو تحمل البلاء والمصيبة لتحصيل رضاء الله تعالى في الدنيا والاخرة
فمن تخلق به يكون منصورا مؤيدا ومنها الهمة وهي طلب الحق سبحانه وتعالى
والاعراض عن جميع السوى فمن تخلق بها يكون من الواصلين الى الله تعالى
والمقربين الى الملاء الاعلى ومنها الوفاء وهو انجاز ما برتهن به باللسان مع
طمأنينة الجنان فمن تخلق به يكون اهل التنعم والحظوظ ومنها كتم السر وهو حفظ
ما اودع عليه من الخصايص فمن تخلق به يكون صاحب العلوم والحكم ومقربا
من بساط الحرم ومنها القناعة وهي وقوف النفس عند ما رزقها الله من غير تشوق
الى الزيادة فمن تخلق بها يكون اهل العز وعلو الجناب ومنها الزهد وهو ترك
الدنيا مما زاد على الكفاف للاشتغال بطاعة الاله فمن تخلق به يكون محبوبا
عند الله ومقبولا عند الناس ومنها التوكل وهو عدم الاهتمام بالكتساب
ما يحتاج اليه اعتمادا على كرم الحق سبحانه وتعالى فمن تخلق به يكون صاحب المعرفة
واليقين فمن تخلق بمجموع هذه الاخلاق الفاضلة واتصف بجميع هذه الصفات
الكاملة يكون صاحب الاتباع التام بسنة خير الانام ويكون من اولياء الكبار
والاصفياء الاخيار وتصح له دعوة الخلق الى الشريعة وهداية السالكين الى الحقيقة
والباب الخامس فيه فصلان الفصل الاول في فوائد صحبة المشايخ الكاملين وكلام اصحاب
التربية والتلقين اعلم ان الصحبة عند ارباب الطريق قد تجيء ولمعان عديدة
فالصحبة مع الله قبول احكامه تعالى بحيث لا يزول عن القلب امتثالها ولا يخطر
فيه مخالفتها مع التقيد باداب العبودية والتحقق باسرار الربوبية والصحبة
مع الرسول اتباع سنته السنية والتخلق باخلاقه الزكية مع الاشتياق
لرؤيته العلية والصحبة مع المشايخ المجالسة معهم واستماع كلامهم بالخدمة
والمحبة والاقتداء بهم في اداب الطريقة والدخول تحت تربيتهم والصحبة مع التلامذة

العهد

العهد والتلقين وتعليم اداب العبودية والتبيين وكشف اسرار حق اليقين
ثم اعلم ان الصحبة في جميع الطرق العلية سبب مستقل في الايصال الى مرتبة
الحقيقة لان مدار الوصول في الطرق كلها صحبة المشايخ الكاملين ونصيحة
المرشدين الواصلين لان الشيخ الكامل يوصل المريد الصادق بصحبة واحدة
الى درجة الكمال ويكشف له انوار الجمال والجلال ويشهد له اسرار مقامات
الوصال من غير احتياج الى مداومة الذكر ومباشرة الرياضة وكثرة الاعمال
فبالجملة ان للصحبة فوائد كثيرة لا يمكن احصاؤها بالتفصيل والاجمال لان
احكام النبوة واسرار الولاية واداب العبودية والكمالات الانسانية
كلها انما تستفاد من صحبة اهل الكمال والمقارنة بارباب المقامات والاحوال
لان الله تعالى اجرى عادته في كشف الاسرار وافاضة الاحوال واعطاء الكمال
ان يجعل صحبة العارفين وسيلة اليها والسنة الواصلين واسطة لها
الا يرى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع كونه عند الله اقرب المقربين
واكرم المكرمين انما اتصفت باحكام النبوة واداب العبودية والكمالات
الانسانية بصحبة جبريل عليه السلام في ثلثة وعشرين سنة وان الصحابة
رضوان تعالى عليهم اجمعين مع كونهم اكثر الناس فطانة واوفر الخلق رزانة
انما اكتسبوا الاحكام الشرعية واداب الطريقة واسرار الحقيقة بصحبة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فلذلك نسبوا الى الصحبة فالصحبة عند الصوفية من
جملة الفرائض لان علم التصوف انما يكتسب من صحبة المشايخ الكاملين
لا من مطالعة الكتب والاسفار ولا من الرياضات في الليل والنهار لان
مطالعة الكتب لا يفيد في ذلك العلم الا الاطلاع على مناقب العارفين واحوالهم
ومحافظة العبادات وحكاياتها وان الرياضات من غير صحبة المشايخ
وتربية الكاملين لا تورث الا الوسوسة والبرزة والتلوين والتذبذبة
فما يجده السالك في صحبة الشيخ الكامل في لحظة واحدة لا يجده في مطالعة
الف كتاب ولا في رياضات الف سنة لان الشيخ الكامل يتصرف في المريد
بصحبة واحدة ويوصله الى مرتبة المشاهدة التي لا يمكن الوصول اليها بوجه
من الوجوه من غير الصحبة ولا سيما الصحبة في الطريقة النقشبندية لان نسبتها
العلية متلقاة بمجرد الصحبة لان ابا بكر الصديق لما صحب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في غار الهجرة تلقاها عنه صلى الله تعالى عليه وسلم هناك بالصحبة
فلذلك كانت الصحبة في هذه الطريقة العلية افيد من جميع طرق الوصول
قال الخواجة بهاء الدين قدس الله تعالى سره طريقنا الصحبة والخير في الجمعية
فاما كيفية الاستفاضة من الصحبة فهي ان المريد لما يسمع صحبة شيخه تتشكف

من وراء كلماتها تجليات الحق سبحانه وتعالى فتزول بها عنه حجب المباينة
والصفات المتخالفة وتحصل بين المريد وبين الشيخ قربة روحية ونسبة
فطرية ثم لا يزال المريد في صحبة شيخه كذلك حتى يكون فانيا عن جميع صفاته
وذاته مستهلكا في صفات الشيخ وذاته فحينئذ ينطبع في قلب المريد ما كان
في قلب الشيخ من صور التجليات وسور الكمالات بطريق الانعكاس والانتقاش
لان القلوب كالمرايا الحسية ينعكس في بعضها ما كان في بعض الاخر من الصور
المعنوية اذا اخذت صقالتها فبعد ذلك يقوم المريد عن شيخه على البدلية
ويكون عارفا بالله تعالى مثل شيخه ثم اعلم ان العارفين المكملين قد اجمعوا
على ان المريد الصادق اذا دخل في صحبة الشيخ الكامل بالانقياد والتسليم انصبغ
باطنه بانوار باطن الشيخ في اول قدم يصبغ فيها فلا يعود الى حالته الاولى
ومن دخل في صحبة شيخ ولم ينصبغ باطنه بانواره ولم يحصل فيه حال من احواله
ولم يندفع عنه الخواطر الكونية ولم تلتطف الكثافة العنصرية فليعلم انه ليس
من ارباب الحال ولم يبلغ مبلغ الرجال فليكثر صحبته لان صحبة الناقص
تقطع السالك عن السلوك وتؤخره عن الصعود لان القلوب تأخذ حصتها
من الصحبة سواء كانت صحبة الناقصين او صحبة الكاملين وسواء قصدوا ذلك
اولم يقصدوه فلذلك كانت صحبة الاغيار عند الصوفية من المحظورات قال
مالك بن دينار صحبة الكلب احب الي من صحبة الرجل السوء لان صحبته تنسي الحق
ومجالسته تميت القلب والفصل الثاني في اداب صحبة المشايخ التي تجب على المريدين
رعايتها اعلم انه لا بد لمن دخل في صحبة المشايخ الصوفية ان يراعي اداب صحبتهم
ويحفظ حرمتهم لانهم جلساء الله وصحبتهم صحبة الله تعالى فمراعاة اداب
صحبة الله تعالى واجبة على كل احد قال في نزهة المجالس قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من اراد الجلوس مع الله فليجلس مع اهل التصوف
فيجب مراعاة الادب معهم على كل حال فمن تأدب معهم فقد فاز بالفوز
الجميل ومن ترك الادب معهم فقد ضل عن سواء السبيل قال الشيخ جنيد
قدس الله تعالى سره من جالس هذه الطائفة ثم لم يتأدب معهم سلب
منه نور الايمان وابتلاه الله تعالى بالمقت ثم اعلم ان اداب صحبة المشايخ
كثيرة وفي ذكرها في هذا المختصر عسرة لكن ذكرت بعضا منها فمن يراعيها
يستغني عن جميعها فمنها انه لا بد للمريد قبل الدخول في صحبة شيخه ان يغتسل
او يتوضأ لان الطهارة تزيد الاستفاضة وتكثرها وان يتوب عن ذنوب
وخلق مذموم ويحرر قلبه عن العلوم والقيود وان يدخل بعد الاذن
بالتواضع والتذلل واطراق الرأس وان يسلم عليه بقلبه ولسانه وان يقبل

يده اليمنى ويتقهقر الى ورائه ويقف قائما عند الباب وان امره الشيخ
بالجلوس فليجلس حيث امره فيه وان لا يطأ سجادة الشيخ عند تقبيل يديه
بل يطويها او يمشي على ركبتيه وان لا يدخل في قلبه الخواطر عنده لان الخواطر
متى تدخل في قلبه تنعكس الى قلب الشيخ فيتأذى بها وان لا تحدث نفسه
بالخروج من عنده بل يلزم عليه اذا دخل عند الشيخ ان ينوي بعدم الخروج
من عنده وان لا يبتدأ الكلام الا باذنه وان سئله الشيخ عن شيء فليجب
بمقدار ما سئل عنه ولا يطول الجواب واذا سئل شيخه مسئلة فلا يطلب منه
الجواب فان اجابه فليأخذ الجواب والا فلا ينتظر منه الجواب وان لا يرفع صوته
بالكلام وليخفضه الى حد ما يسمعه الشيخ وان لا يطيل النظر الى وجهه لان ذلك
ينافي الادب ويسقط هيبة الشيخ عن قلبه فينقطع عن الاستفاضة وان يكون
بين يدي الشيخ كالملص بين يدي سلطان محتشم وان لا يتغير قلبه على الشيخ
اذا نقصه او شتمه عند اصحابه وان باسط معه الشيخ فليحذر فربما يكره بذلك
وان يرى نفسه عند الشيخ في غاية الافلاس حتى يكون محل رحمته وشفقته
وان لا ينظر عنده الى شيء من اهله وماله لانه متى ينظر شيئا منها لا يرى
فائدة الصحبة وان لا يعترض على شيخه لو صدر عنه ما يخالف ظاهر الشرع
ولم يقدر على توفيقه فليقل هو اعلم بمراده وليتذكر قصة الخضر مع موسى
عليهما السلام وان لا يخالفه في امر اصلا ولو امره بالقاء نفسه في النار
لان عدم الفلاح من عدم امتثال الشيخ وان لا يؤول كلام الشيخ في المواجيد
والحقايق ويحمله على ظاهره وليسارع الى ما ندب اليه وان كان مخالفا للمنقول
لان الشيوخ لا يتقيدون بالمنقول وان يسمع كلامه بالاقبال بوجهه والقبول بقلبه
وليتأمل في اشاراته ورموزاته حتى يطلع على المراد من كلامه لان من لم يسمع
كلام شيخه بالاقبال والقبول خرج نور الاقتداء من قلبه وان لا يرد كلام الشيخ
بكلامه ولو كان الحق في يده لان فيه نقض العهد وان لا يقول لم لان فيه
اعتراضا عليه وان يعتقد انه من اولياء الله وانه محفوظ عن الخلاف وان لا يعتقد
فيه العصمة لامكان صدور المعصية عن الاولياء وان يعتقد انه افضل
المشايخ وطريقته اشرف الطرق لانه ان لم يعتقد بذلك تميل نفسه الى شيخ
آخر وتشوق الى طريقة اخرى فينقطع عن الاستفاضة عنه واذا دخل في صحبة
الشيخ وحصل له حال فليحفظه حتى يكون له ملكة وان حصل له حال آخر اجود
من الاول فليترك الاول وليحفظ الثاني وان لم يقدر على حفظه فزال عنه
فليرجع الى صحبته مرة ثانية ليعود اليه ذلك الحال او حال آخر فلا بد للمريد
ان يحفظ جميع الاحوال الحاصلة من صحبة الشيخ حتى يصير صاحب الاحوال

امرصح

ويصل الى مقام كمال وان لايكثر التردد عند الشيخ وان لايدخل في صحبته
الا باقتضاء احكام السلوك دخوله وان لايطيل الجلوس عنده لانه ينافي المحبة
ويزيل الهيبة ويقطع الاستفاضة وان يحترز عن الاطلاع على احوال الشيخ
من قيامه وقعوده واكله وشربه وعبادته ومجاهدته وغير ذلك لان الاطلاع
عليها يؤدي المريد الى تنقيص شيخه وان لايكتم عند الشيخ مايظهر له من الاحوال
والاذواق والترقي والتنزل لان كتم المريد شيئا من احوال سلوكه عن الشيخ
يقطعه عن السلوك ويمنعه عن الوصول وان كشف له الشيخ سرا من اسراره
فلا يفشه ولو نشر بالمنشار واذا اراد الخروج من عنده فليستأذنه فان اذن له
فليقبل يده وركبته ويخرج بالقهقرة ولايولي اليه ظهره حتى يتوارى عنه بجدار
او غيره ولاينس صحبة الشيخ من حيث لفظها ومعناها وليعمل بما تقتضيه
دلالاتها واشاراتها فمن تأدب بهذه الاداب فقد ينتفع من الصحبة
فتكون له الصحبة موصلة الى الله والا تكون الصحبة عليه مقتا وضلالا
والباب السادس في فائدة المحبة وفيه فصلان الفصل الاول في فائدة المحبة واحتياج المريد اليها في الاستفاضة
واداب المحبة اعلم ان المحبة اعظم اركان هذه الطريقة العلية لان نسبتها
الخاصة متلقاة بالمحبة لان ابابكر الصديق رضي الله تعالى عنه انما تلقى
هذه النسبة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالمحبة ثم تسلسل تلقيها
عند المشايخ كذلك فلذا سميت هذه الطريقة طريق الجذبة لكون المحبة
سببا لحصول النسبة الخاصة فيها فلو لم تكن المحبة لم تحصل تلك النسبة
لان المحبة تسلب بلطائف خاصيتها انانية المريد حتى تفنيه في شيخه
بحيث لايريد ولايختار الا بارادة الشيخ واختياره فحينئذ تجذب المحبة
ماكان في الشيخ من المعارف الالهية والتجليات الربانية الى المريد بالتبع
فيقوم المريد عن شيخه على البدلية لان المحبة كالمقناطيس تجذب صفة المحبوب
الى المحب تجعل احدهما مثل الاخر كما قال الشيخ سري السقطي قدس الله
سره لاتصح المحبة بين الاثنين حتى يقول احدهما للاخر يا انا فلا بد
في المريد من محبة الشيخ الذي يكون واسطة لمشاهدة الحق سبحانه
وتعالى لان الشيخ مرآة تجلي الحق فاذا احبه المريد بالمحبة الكاملة حتى فنى
بها فيه يشاهد في نفسه تجليات الحق بواسطة الشيخ فان استمرت فيه
تلك الحالة يشاهدها من غير واسطة الشيخ فيكون مظهر التجليات
مثل شيخه فالحاصل ان المريد لايقرب الى الله تعالى الا بمقدار قربه لشيخه
ولايقرب الى الشيخ الا بمقدار محبته له فيكون محبة الشيخ كافية في الوصول
الى الله تعالى فلذلك كانت محبة هذه الطائفة عين الحقيقة ثم اعلم

ان

ان محبة الله على قسمين القسم الاول بغير وساطة المخلوق وهو محبة الانبياء
عليهم السلام وارباب الجذبات الالهية لان محبتهم من مقتضيات الذات
الاحدية بسر اختصاص الوحدة من غير وساطة المخلوق والاسماء والصفات
والقسم الثاني بواسطة المخلوق وهو محبة سائر الناس لانهم انما وصلوا الى محبة الله
بمحبتهم الانبياء والاولياء عليهم السلام فكانت محبتهم للانبياء والاولياء واسطة
الى محبة الله فلو لا تلك المحبة لم تحصل محبة الله قلذلك قال صلى الله تعالى عليه
وسلم احبوا من احب الله وقال ايضا لايؤمن احدكم حتى اكون احب اليه
من نفسه وماله وولده وقال ابو العباس المرسي قدس الله سره ان لم تقدر ان
تحب الله فكن محبا لمحبيه حتى تكون محبا له تعالى لان محبته توصلك الى محبة الله
تعالى ولكن تلك المحبة ايضا وهبية الهية لاتدخل تحت الاكتساب لانها من التأليف
الالهي والتعطيف الرباني كما قال تعالى لو انفقت مافي الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم والتكلف في اكتسابها يؤدي الى التنافر والتباغض
وذلك الحاد وزندقة واما اداب محبة المريد لشيخه فهي ان يحر قلبه عن محبة ماسوى
الشيخ بحيث لايرى على وجه الارض احدا احب اليه من شيخه وان يطيعه في جميع
يأمره وان لايخالفه في امر اصلا وان لايعمل عملا يكرهه الشيخ وليطلب رضاه
في كل حال وان يحفظ حرمته في الغيبة كما يحفظها في الحضور وان لايتقدم عليه في حال
من الاحوال ولكن سلوكه في الظاهر والباطن تبعا له وان يكون تحت تصرفه كالميت
بحيث لايسكن ولايتحرك الا بتسكين الشيخ وتحريكه وان يحب جميع من يحبه الشيخ
ويبغض من يبغضه وان لايجالس الا مع اصحاب الشيخ واحبابه وان لايجتمع مع شيخ
اخر من الاحياء والاموات وان يحفظ ما اعطاه الشيخ من القميص والعمامة والتاج
والخرقة ويعظمها تعظيما للشيخ وان لايكثر زيارته وان لاينساه وان لايخرجه
عن خاطره في كل حال وان يتذكر محاسن اخلاقه وكمال عرفانه وتربيته
وتأديبه اياه وان يهدي بعض الهدايا وان لايطلب منه غير التربية والارشاد
وان يعتقد انه احب عند الشيخ من جميع اصحابه حتى من اولاده وان يعتقد ان
لايوصل احدا الا الله الا هو فمن يراعي هذه الاداب ويتأدب بها يزداد في محبة
شيخه حتى يكون بها فانيا في الشيخ فاذا فني فيه تم الامر والفصل الثاني في رابطة المريد
مع الشيخ وادابها اعلم ان الرابطة فرع المحبة فمن لم تكن فيه محبة لم تكن فيه رابطة
فالرابطة مما تتوقف عليه الاستفاضة فمن كانت فيه الرابطة يمكن له التربي
والاستفاضة ومن لم تكن فيه رابطة لم يكن له ذلك ولو قارن الخضر عليه السلام
فالرابطة اصل الاصول لان جميع الاصول يحتاج الى الرابطة في ظهور خصايصها
لاسيما في هذه الطريقة العلية لان جميع الاشتغالات تحتاج اليها فلا تفيد

شئ منها الا بمقارنته بالرابطة فلذلك سميت هذه الطريقة طريق الرابطة
ثم اعلم ان الرابطة عند الصوفية انتظار المريد بعين البصيرة الى روحانية الشيخ
مع ميلان قلبه اليه بالمحبة الذاتية واما عند المشايخ النقشبندية فهي على نوعين
النوع الاول عند حضور الشيخ فكيفية ذلك ان يتوجه المريد مع المحبة الذاتية
الى قلب الشيخ بطريق التسليم له والاستهلاك فيه حتى يفنى عن جميع صفاته
في صفات الشيخ فحينئذ يتصرف فيه الشيخ ويبلغه الى مرتبة الشهود ويوصله
الى مقام حق اليقين من غير احتياج الى طريق اخر وهذا اقرب الطرق في الوصول
الى الله تعالى لان الشيخ الكامل يمكن ان يتصرف في باطن المريد الصادق
برابطة واحدة في مجلس واحد ويوصله الى الله تعالى فلا يحتاج بعد ذلك
امر آخر وقد وقع هذا التصرف من اخواجكان وغيرهم من المشايخ الكرام
حتى قيل كانه ذاب السيد احمد البدوي قدس الله سره العزيز لما اتاه المريد
ينظر اليه ويبلغه بنظرته في ذلك المجلس الى مرتبة الشهود ويعطيه الخلافة
في ذلك الوقت ويرسله الى بلده لارشاد الناس والنوع الثاني ان يكون
عند غيبة الشيخ فكيفية ذلك على وجهين الوجه الاول ان يتصور المريد
صورة الشيخ بين عينيه ثم يتوجه الى روحانية الشيخ في تلك الصورة
ولا يزال عن التوجه اليها حتى يحصل له الغيبة ام اثر الجذبة والوجه الثاني
ان يتصور صورة الشيخ بين جنبيه ثم يتوجه الى روحانيته في تلك الصورة
كذلك حتى يحصل له الغيبة ام اثر الجذبة فبعد حصول احد الامرين في الوجهين
يترك الرابطة ويشتغل بذلك الامر الحاصل يعني بالغيبة او بالجذبة وكلما
يزول عنه ذلك الحاصل من الرابطة يعود اليها حتى يرجع اليه ذلك الحال
فهكذا يدوم على الرابطة حتى يفنى عن ذاته وصفاته في صورة الشيخ فعند
ذلك يشاهد روحانية الشيخ مع كمالاته في صورته لان الكمالات لا تفارق
الروحانية فتربية روحانية الشيخ بعد ذلك الى ان يوصله الى الله تعالى
فيكون من الواصلين الكاملين فبالرابطة يتربى المريد من الشيخ ولو كان
احدهما في المشرق والاخر في المغرب ثم اعلم ان الرابطة انما تفيد ان كانت
مع الانسان الكامل المتصرف بقوة الولاية لان الانسان الكامل مرآة
الحق سبحانه وتعالى فمن ينظر الى روحانيته بعين البصيرة يشاهد الحق
فيها فلاجل هذا يستفيض الشيوخ بالرابطة عن الصبيان الكاملين
والاحياء عن الاموات المتصرفين لان الرابطة تدخل المستفيض تحت
تصرف ولاية روحانية المفيض ويتصرف فيه الروحانية بولايته ويفيض
فيه من الكمالات الالهية والتجليات الربانية وتبلغه الى الحضرات العلية

سواء كان المفيض صبيا او ميتا وسواء عرف ذلك او لم يعرف ثم اعلم
ان كيفية الرابطة مع الاموات ان يجرد المريد نفسه عن العلايق العنصرية
ويطلق باطنه عن القيودات الطبيعية ويعرى قلبه عن العلوم والنقوش والخواطر
الكونية ثم يتصور روحانية ذلك الميت نورا مجردا عن الكيفيات المحسوسة
ويحفظ ذلك النور في قلبه حتى يحصل فيه فيض من فيوضات ذلك الميت او حال
من احواله لان روحانية الكاملين منبع الفيوضات فمن ادخل في قلبه ينال
فيضه البتة واما ان كانت الرابطة عند قبر ميت فلا بد ان يسلم على صاحب
القبر ثم يقف في طرف اليمين قريبا من رجليه ويضع يده اليمنى على اليسرى فوق
سرته ويطرق رأسه على صدره ثم يقرأ سورة الفاتحة مرة وسورة الاخلاص
احدى عشر مرة واية الكرسي مرة ويهب ثوابها لذلك الميت ثم يجلس عنده
ويتوجه الى روحانية الميت في القبر بطريق الاستفاضة كذلك استنادا
لقول صلى الله تعالى عليه وسلم اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من اهل القبور
فمن توجه من محله الى روحانية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قبره الشريف
في المدينة المنورة يستفيض منه وكذلك اذا توجه احد من محله الى روحانية
الاولياء في قبورهم ينتفع بهم فالرابطة من غير توجه كافية في الاستفاضة
نعم اذا اجتمعت الرابطة مع التوجه فنور على نور لكن المدار على قوة الرابطة
فمن داوم عليها حصل له جميع احوال الطريقة وكمالات الحقيقة ومن اختلت
رابطته انقطعت استفاضته ولم تحصل له احوال السلوك ولم تظهر له انوار
الوصول واما اداب الرابطة فهي ان يعتقد المريد ان كمالات الشيخ لا تفارق
روحانيته وان روحانيته ليست مقيدة بمكان دون مكان فهي اي
مكان يتصوره يحضر فيه روحانيته وان يعتقد ان تصرفات روحانية
الشيخ من تصرفات الحق سبحانه وتعالى وان يحفظ محبة شيخه وان يراعي
نسبته في كل حال وان لا يترك الرابطة عند حصول بعض الاحوال قبل
ان يتمكن فيه ذلك الحال لانه ان ترك الرابطة تزول عنه ذلك الحال لانه
من احوال الشيخ كالعارية عنده وان يداوم على الرابطة في جميع الاوقات
وان لا يفارقها اصلا ثم اعلم ان المريد انما يحتاج الى الرابطة ان لم يقدر
على الاستفاضة من الله تعالى من غير واسطة وان قدر عليها يجب عليه
ان يترك الرابطة لان الاشتغال بالرابطة كتقديم للتنزل على الترقي
وترجيح لمرتبة المحاب على مقام الشهود فذلك اعراض عن الله تعالى ولكن
لا يترك محبة الشيخ ولا يترك نسبته لان حفظ المحبة والنسبة يزيد المشاهدة
ويقرب السالك الى مقام الانس والمحادثة والخاتمة في شرح الكلمات القدسية

بالالفاظ الفارسية وهي احدى عشر كلمة يدل كل واحدة منها على اصل
من اصول الطريقة النقشبندية الكلمة الاولى هوش در دم هوش بمعنى العقل ودر
ظرف بمعنى في ودم بمعنى النفس فالمعنى المراد بها عندهم عقل السالك
ينبغي ان يحفظ النفس عن الغفلة عند دخوله وخروجه ليكون قلبه حاضراً
مع الله في جميع الانفاس لان حفظ الانفاس عن الغفلات يؤدي القلب
الى الحضور مع الله وحضور القلب مع الله في الانفاس احياؤها بالطاعات
وايصالها الى الله تعالى بالحياة لان كل نفس يدخل ويخرج بالحضور فهو
حي موصل الى الله تعالى وكل نفس يدخل ويخرج بالغفلة فهو ميت
مقطوع عن الله تعالى ويجوز ان تكون كناية عن انتباه الذاكر عن سنة الغفلة
في حال الذكر لان المقصود من الذكر استمرار ملاحظة معناه لان استمرار
ملاحظة معنى الذكر يؤدي الى تجلي ذلك المعنى وذلك لا يمكن الا بحفظ الانفاس
عن الغفلات والحاصل ان هذا الامر لا يتم الا بحفظ الانفاس لان حفظها
يؤدي الى الحضور والحضور سبب شهود تجليات الحق سبحانه وتعالى لان لله
تعالى تجليات بعدد انفاس الخلق فمن حفظ انفاسه عن الغفلات كان حاضراً
مع الله فيصيب تلك التجليات ثم اعلم ان حفظ الانفاس عن الغفلات
بالدوام عسير على السالكين فاذا دخلت الغفلة فيها فلا بد لهم ان يستغفروا الله
عنها لان الاستغفار يزكي الانفاس عن الغفلات ويتداركها بالحسنات
والكلمة الثانية نظر بر قدم بر بمعنى على فالمعنى المراد بها عندهم نظر السالك
ينبغي ان يكون على قدميه عند المشي لئلا ينظر الى الآفاق لان النظر اليها يورث
الحجاب في القلب لان اكثر الحجب في القلوب هي الصور المرتسمة فيها من
طريق النظر او لئلا يشتغل عن الذكر بالنظر الى المبصرات لان الذاكر المبتدي
اذا تعلق نظره بالمبصرات اشتغل قلبه عن الذكر بالتفرقة الحاصلة من النظر
الى المبصرات لعدم قوته على حفظ القلب عن التفرقة الحاصلة بتعلق النظر
بالمبصرات او لئلا ينظر الى وجوه الاغيار لان النظر في وجوه الاغيار عند الصوفية
من المحظورات لان القلوب الصافية مثل المرايا الصقيلة ينطبع فيها ما كان
في القلوب القاسية من الاخلاق الذميمة والافكار الفاسدة بمجرد النظر
الى وجوه اصحابها او لئلا يصيب نظره الى وجوه الحسان فيفتتن بذلك
لان النظر سهم من سهام الشيطان فمن اصابه ذلك افتتن في طريق الله
فحينئذ ينبغي للسالك ان يغض بصره بالنظر على قدميه لئلا يصيبه ذلك
السهم ويجوز ان تكون كناية عن علو الهمة لان صاحب الهمة لا ينظر
الى ما سوى الحق سبحانه وتعالى كصاحب السرعة في المشي لانه لا ينظر الا

على قدميه لئلا يخبط في مشيته ويجوز ان تكون كناية عن التواضع لان اصحاب الكبر
والتبختر لا ينظرون على اقدامهم ويجوز اشارة الى اتباع السنة في المشي لان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مشى لم يلتفت يميناً وشمالاً وكان ينظر على قدميه متوجهاً
الى امامه مسرعاً في مشيته كما ثبت في صحيح البخاري الكلمة الثالثة سفر در وطن السفر
عند العامة ذهاب شخص من بلد الى بلد والوطن ما يسكن فيه انسان من بيت
او بلد فالمعنى المراد بها عندهم سفر السالك ينبغي ان يكون من عالم الخلق
الى جناب الحق سبحانه وتعالى كما اشار اليه خليل الله عليه السلام اني ذاهب
الى ربي او من حال الى حال احسن منه او من مقام الى مقام اعلى منه كما قال
ابو عثمان المغربي قدس الله سره يجب على السالك ان يسافر من عند هواه
وشهوته ومراده لا من بلد الى بلد فهذا السفر هو السفر الباطني واما السفر الظاهر
فهو ذهاب من بلد الى بلد وانما اعتبر ارباب السلوك السفر الظاهري للوصول
الى المرشد المربي فلما وصل اليه يجب عليه ان يسلم امره اليه ويقيم عنده ويترك
السفر الظاهري حتى يقدر على السفر الباطني وتتم الارادة وكان الشيخ الترمذي
قدس الله سره يمنع السالك عن السفر الظاهر ويقول مفتاح كل خير ومفتاح
كل بركة الصبر في موضع ارادتك الى ان تصح لك الارادة فاذا صحت لك
الارادة فقد ظهرت لك اوائل البركة فانت في السفر الى الله سواء سافرت
من حيث الظاهر او لم تسافر ثم اعلم ان المشايخ انما منعوا السالكين عن السفر
الظاهري لان فيه المشاق والمحن لا يتحملها اهل البدايات لعدم تمكنهم في
مقام العبودية والشهود فقد يؤديهم تلك المشاق الى ارتكاب المخالفة في طريق السلوك
وترك الفرائض والسنن وتورث في قلوبهم التفرقة وتضييع اعمارهم بغير فائدة
قال الشيخ ابو الدقاق آفة المريد ثلثة التزوج وقراءة الفقه الذي لا حاجة به
والسفر قبل الكمال واما اهل النهايات فلا بأس عليهم في السفر الظاهري لانهم
راسخون في مقام العبودية قادرون على تحمل المشاق والمحن ولا يرتكبون
فيه المخالفة ولا يحصل في قلوبهم التفرقة بل تحصل لهم الترقيات الى الدرجات
العاليات بسبب تحمل مشاق السفر ومحنه كما كانت السلف الصالحون اذا
استوطنت نفوسهم في محل وحصل لهم الايتلاف مع الناس سافروا لرفع
العادات وترك الراحات وقطع الالفة واختيار الذلة ليحصل لهم التجرد
التام حتى يصلوا الى اعلى المقام والكلمة الرابعة خلوة در انجمن الخلوة في اصطلاح
الصوفية بيت معروف يتجلى فيه اهل السلوك للتعبد واجمن جمعية الناس
فالمعنى المراد بها عند النقشبندية انه ينبغي ان يكون قلب السالك حاضراً
مع الحق غائباً عن الخلق مع كونه بين الناس فحينئذ تكون هذه الكلمة بمعنى المراقبة

بكر صح

ويجوز ان تكون كناية عن محادثة القلب بحيث لا يطلع عليها الناس مع كونه
بينهم وقيل انها كناية عن كون الذاكر مستغرقا في الذكر القلبي بحيث اذا دخل
في السوق لم يسمع اصوات الناس بسبب استيلاء الذكر على حقيقة القلب
وقيل انها كناية عن استيلاء النسبة العلية بحيث لا ينافيها معية الخلق
ولا يضرها المعاملة معهم ثم اعلم ان الخلوة نوعان الاول خلوة من حيث
الظاهر وهي اختلاء السالك في بيت خال عن الناس وقعوده فيه للاستيناس
مع الحق سبحانه وتعالى لان الحواس الظاهرة ان احتبست عن احكامها
انطلقت الحواس الباطنة لمطالعة الملكوت ومكاشفة اسرار الجبروت
والنوع الثاني خلوة من حيث الباطن وهي كون الباطن في مشاهدة
اسرار الحق والظاهر في معاملة بحيث لا تشتغله معاملة الظاهر عن مشاهدة
الباطن فيكون الكائن البائن وهذه هي الخلوة الحقيقية كما اشار اليها
الله تعالى في قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وهذه الخلوة خاصة
بالطريقة النقشبندية لان اربابها لا يخلون بالخلوة الظاهرة وانما خلوتهم
من حيث الباطن عند جمعيتهم الناس كما قال الخواجه بهاء الدين النقشبند
قدس الله سره طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية وانما اختار ارباب هذه
الطريقة العلية هذه الخلوة اتباعا بالسنة لان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اختار الجمعية على الخلوة وقال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على
اذاهم خير من المؤمن الذي لم يخالط الناس وقال الشيخ ابو سعيد الخراز
قدس الله سره ليس الكامل من صدر منه انواع الكرامات وانما الكامل
الذي يتعبد بين الخلق يبيع ويشتري معهم ويتزوج ويخالط الناس ولا يغفل
عن الحق لحظة واحدة وكلمة الخاجه يادكرد يا دبمعنى الذكر وكرد اصله كردن
وهو مصدر سقطت نونه للتخفيف فالمعنى المراد بها عندهم انه ينبغي
للسالك ان يذكر النفي والاثبات باللسان بعد وصوله الى مرتبة
المراقبة كل يوم بعدد معين مثل خمسة الاف او عشرة الاف او غير ذلك
وانما شرطوا ذكر النفي والاثبات باللسان في هذه المرتبة لان القلب يتعلقه
بالعناصر يصيد ويصداء العناصر فاذا ذكر النفي والاثبات باللسان ينجلي صداه
ويترقى في المراقبة حتى يصل الى مرتبة المشاهدة وقيل انها عبارة عن تكرار
الذكر مع الدوام سواء كان بالقلب او باللسان وسواء كان اسم الذات
او النفي والاثبات الى ان حصل له الحضور بالمذكور ويجوز ان تكون كناية
عن ذكر الله مطلقا اذا حصل له النسيان عن ذكر الله او الغفلة كما قال
تعالى واذكر ربك اذا نسيت وكلمة الساه باز كشت باز بمعنى الرجوع

وكشت بالكاف الفارسية اصله كشتن وهو مصدر سقطت نونه فالمعنى
المراد بها عندهم انه ينبغي للذاكر ان يرجع عند ذكر النفي والاثبات بعد اطلاق
نفسه الى تخيل هذه الكلمة الشريفة الهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي
وتخيل هذه الكلمة تؤكد معنى النفي والاثبات وتورث في قلب الذاكر سر التوحيد
الحقيقي حتى تفنى عن نظره وجود جميع الخلق ويظهر له وجود الواحد المطلق في المظاهر
فلذا كانت الخواجكان النقشبندية يأمرون بها الذاكرين ليتصفوا بمضمونها بالمداومة
عليها لان من خاصية هذه الكلمة ظهور سر التوحيد وانكشاف حقيقة التجريد والتفريد
وقيل انها كناية عن رجوع الذاكر الى الله تعالى عند الذكر باظهار العجز والقصور فيه
لان احدا لا يقدر على حق ذكر الله تعالى الا باعانته تعالى ولذلك ورد ما ذكرناك
حق ذكرك يا مذكور وان الذاكر لا يمكن له الحضور في الذكر بالله تعالى ولا ينكشف
له اسرار ذكره تعالى ولا تيسر له الوصول اليه تعالى الا اذا ذكر به تعالى لا بنفسه
فلذلك كانت كلمة بازكشت اشارة الى رجوع الذاكر الى الله تعالى حال ذكره
ليحصل له الوصول بالذكر الى المذكور عز وجل والكلمة الثالثة نگاه داشت
نگاه بمعنى الحفظ وداشت اصله داشتن وهو مصدر سقطت نونه فالمعنى المراد
بها عندهم انه ينبغي للذاكر ان يحفظ قلبه على ملاحظة معنى النفي والاثبات
لانه ان لم يحفظ قلبه على ملاحظة معنى النفي والاثبات عند الذكر يدخل فيه
الخواطر فان دخلت فيه الخواطر لا تحصل فيه نتيجة الذكر التي هي حضور القلب
بالمذكور وقيل معناها انه ينبغي للسالك ان يحفظ قلبه عن دخول الخواطر
فيه بمقدار ساعة او ساعتين او اقل او اكثر وهذا المعنى يتحد بالوقوف القلبي
ثم اعلم ان حفظ القلب عن دخول الخواطر ولو بربع ساعة امر عظيم عند الصوفية
لان من قدر على ذلك فقد تصوف لان التصوف هو القدرة على حفظ القلب
عن دخول الخواطر وتعطيله عن الافكار فمن قدر على هذين الامرين فقد عرف
حقيقة قلبه فمن عرف حقيقة قلبه فقد عرف ربه كما قال صلى الله تعالى عليه
وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال الشيخ ابو بكر الكتاني قدس الله سره
كنت بوابا على باب قلبي اربعين سنة وما فتحته لغير الله تعالى حتى صار قلبي
لم يعرف غير الحق سبحانه وتعالى وقال بعضهم حرست قلبي عشر ليالي ثم حرسني
قلبي عشرين سنة والكلمة الثامنة يادداشت فالمعنى المراد بها عندهم انه ينبغي
للذاكر ان يحفظ قلبه على الحضور بالمذكور عند ذكر النفي والاثبات بحبس النفس
وقيل هي كناية عن حضور القلب مع الله تعالى على الدوام في كل حال فحينئذ
يتحد مع المراقبة وقيل هي كناية عن حفظ القلب على شهود التجلي الذاتي ثم
ان الحضورات الحاصلة من الذكر والمراقبة والصحبة والرابطة وكلمة يادداشت

متحدة من حيث الحقيقة لان الحضور شهود انوار الذات الاحدية لكنها
مختلفة من حيث الكيف لا يعرف ذلك الا اختلاف الا الخواص والكلمة السابعة
الوقوف الزمانى فالمعنى المراد بها عندهم انه ينبغى للسالك ان يقف على زمانه
بانه هل يمر بالحضور ام بالغفلة واذا حصلت فيه الغفلة يردها محنة بالاستغفار
والرجوع الى الله ويتثبت على الحضور فمن لم يقف على زمانه لم يعط حقه من
الحضور والطاعات وكان عمره ضايعا فى الغفلة والمعصية فمن اجل الكرامات
معرفة الاوقات لان معرفتها تحفظ العبد عن المخالفات وتشغله بما تقتضيه
الاوقات من العبادات وقيل انها كناية عن محاسبة الازمنة الماضية
بانها هل مضت بالحضور والطاعات ليشكر عليها او مضت بالغفلة والمعصية
ليستغفر عنها ويتدارك الازمنة الآتية بالحضور والطاعات فالسالك
بالوقوف الزمانى يتحقق بدوام العبودية وكمال المعرفة لان حقيقة العبودية
تعمير الاوقات بالمحاسبات وغاية المعرفة دوام الحضور فى جميع الاوقات
والكلمة العاشرة الوقوف العددى فالمعنى المراد بها عندهم انه ينبغى للذاكر
ان يقف على العدد الوترى فى ذكر النفى والاثبات بحبس النفس مثل الثلاثة
او الخمسة او السبعة الى احد وعشرين فاذا بلغ الوقوف على العدد الوتر الى
هذه المرتبة تظهر النتيجة وان لم تظهر النتيجة عند بلوغ الوقوف الى هذه المرتبة
فمن الخلاف الواقع فى آداب الذكر واتباع السنة فليعد الذاكر الى اول
الامر ولير اعى الآداب واتباع السنة ثم اعلم ان نسبة الطريقة النقشبندية
انما وصلت الى الخواجكان عن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه بتلقين
النفى والاثبات باللسان واما الذكر القلبى على الكيفية المعروفة فانما وصل
اليهم عن الخضر عليه السلام لانه علم الذكر القلبى لعبد الخالق الغجدوانى فمنه تسلسل
الذكر القلبى عندهم فنسبة الطريقة النقشبندية عن الصديق الاكبر بتلقين اللسانى
والذكر القلبى عن الخضر عليه السلام فليس حبس النفس والوقوف على العدد
الوتر شرطا فى ذكر النفى والاثبات بالقلب وانما الشرط فيه نفى ماسوى الحق
سبحانه وتعالى وهذا المعنى قد يحصل بالذكر القلبى من غير حبس النفس ومن
غير الوقوف على العدد الوتر لكن فائدة حبس النفس حصول جمعية القلب
ورفع الخواطر وزيادة تأثر الذاكر من الذكر واما فائدة مراعاة الوقوف
على العدد الوتر لان الوتر يناسب لمعنى التوحيد فيتأكد معنى التوحيد به
وان الله وتر يحب الوتر وان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم امر بالايتار
فى كل شئ وليس بلوغ الوقوف الى احدى وعشرين شرطا فى ظهور النتيجة
ايضا لان ظهورها قد يكون فى اقل الاوتار لكن نهاية مراتب ظهور النتيجة

فى هذه المرتبة فلذلك قال الخواجه بهاء الدين قدس الله سره العزيز اذا
بلغ الوقوف العددى الى احدى وعشرين تظهر اول المرتبة من مراتب
العلم اللدنى والكلمة الحادية عشر الوقوف القلبى فالمعنى المراد بها عندهم انه
ينبغى للذاكر ان يقف على قلبه عند الذكر ليرد عنه الغفلة والخواطر لان القلب
ما دام فيه شئ من الغفلة والخواطر لم يحصل فيه الحضور بالمذكور ولو كان
يذكر الله طول عمره وقيل انها كناية عن حضور القلب مع الحق سبحانه وتعالى
فى كل حال والوقوف القلبى بهذا المعنى يتحد مع المراقبة وقيل انها كناية عن توجه
السالك الى قلبه على الدوام ليحفظه عن الغفلة والخواطر فاذا داوم السالك
على الوقوف القلبى بهذا المعنى يحصل فيه الغيبة فاذا حصلت فيه الغيبة يترك الوقوف
القلبى ويشتغل بالغيبة حتى يحصل فيه الفناء واذا حصل فيه الفناء تم الامر
فالوقوف القلبى بهذا المعنى من الطرق الموصلة حتى ان الذاكر ان لم يتأثر قلبه
من الذكر يامره الشيخ بالوقوف القلبى فيتأثر باذن الله تعالى وايضا اذا حصلت
التفرقة فى القلب ولم يقدر السالك على دفعها بطريق من الطرق فاذا اشتغل
بالوقوف القلبى بهذا المعنى تندفع عنه باذن الله تعالى واما كيفية الاشتغال
بالوقوف القلبى بهذا المعنى فهى ان يعطل السالك جميع حواسه وقواه عن افعالها
ثم يتوجه بالتوجه التام مع العزم والاهتمام الى حقيقة قلبه فى القلب الصنوبرى
تحت الثدى الايسر ويستمر على التوجه من غير فتور ولا ذهول ولا يدخل
فى قلبه الخواطر من خير وشر حتى يرجع القلب الى صفته الاصلية وسيرته الذاتية
فيتجرد عن الحجب الكونية والظلمات العنصرية فيشاهد الحق سبحانه وتعالى
بالمشاهدة التى كان عليها من حيث الجبلية لان القلوب فى خلقتها الاصلية
كانت على مشاهدة الحق لكن بسبب تعلقاتها بالابدان انحجبت عن المشاهدة
الاصلية فاذا انقطعت عن تعلقات الابدان رجعت الى صفاتها
الاصلية ولا تزال بعد ذلك عن تلك الصفة قال الشيخ ابو حفص قدس الله
سره حرست قلبى عشرين ليلة ثم حرسنى قلبى عشرين سنة ثم وردت
حالة حضرنا فيها محروسين جميعا وصلى الله تعالى
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور
الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور الذي ليس كمثله شئ وهو
السميع البصير اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتي الساري سره في جميع الاسماء والصفات
وعلى اله وصحبه وسلم

اسامي سلسلة طريقة الصدر دام الله اسرارهم

الشيخ عيسى الشيخ عبدالله الشيخ اطهر الشيخ هداية الله الشيخ خواجه يوسف الشيخ هاشم الشيخ خواجه محمد امين
الشيخ خواجه احمد الشيخ محمد القاسمي الشيخ خواجه عبدالله الشيخ خواجه لعل الشيخ خواجه محمد بهاء الدين
الشيخ خواجه سداهير الشيخ خواجه بابا الشيخ خواجه علي الشيخ خواجه محمود الشيخ خواجه عارف الشيخ عبدالخالق
الشيخ خواجه يوسف الشيخ خواجه ابي علي الشيخ خواجه علي الشيخ ابي الحسن الشيخ ماريد الشيخ صفر صادق
الشيخ قاسم الشيخ سلمان الفارسي حضرت ابي بكر الصديق محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه اجمعين

ايات شفا در قرآن عظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور در سوره يونس
وشفي صدور قوم مؤمنين در سوره توبه يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس در سوره نحل
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين در سوره اسرائيل واذا مرضت فهو يشفين در سوره شعرا
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء در سوره حم سجده

ختم صغير صلوات شريف فاتحه شريف اخلاص شريف
سبحان الله والحمد لله الى آخره يا اله العالمين ويا دليل المتحيرين
ويا غياث المستغيثين اغثني بحق بسم الله الرحمن الرحيم اياك
نعبد واياك نستعين والحمد لله رب العالمين باز صلوات شريفه
ثواب اين مذكورا را بارواح آدم عليه السلام وبحضرت
ابراهيم عليه السلام وبحضرت موسى عليه السلام وبحضرت
محمد مصطفى عليه الصلوة والسلام وبحضرت ابي بكر الصديق
وبحضرت عمر الفاروق وبحضرت عثمان ذي النورين
وبحضرت علي المرتضى رابخشيده براى مطلوب خود
دعا بكنند آمين

تسليمات سبعه واين هفت سلام است كه هر كه بكاري درماند وحيران او
فرو بسته باشد هفت بعد از هر نماز پانزده بار صلوات فرستد پس اين
تسليمات را هفت بار بخواند مهم كفايت وحاجت روا گردد اينست
السلام عليك يا امام الحرمين السلام عليك يا امام الثقلين السلام
عليك يا رسول الثقلين السلام عليك يا سيد من في الكونين وشفيع
من في الدارين السلام عليك يا صاحب القبلتين السلام عليك
يا نور المشرقين وضياء المغربين السلام عليك يا جد السبطين
الحسن والحسين عليك وعلى عترتك وامتك واولادك واحفادك
وازواجك وافواجك وخلفائك وخلفائك وقضاتك ونجبائك
واصحابك واحزابك واتباعك واشياعك سلام الله والملائكة
والناس اجمعين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحیم

لا اله الا الله معنای اول یعنی عبادته لایق الا لهدن غیری یوقدر
معنای ثانی یعنی هر کو کلمه مقصود اولدر اندن غیری مقصود یوقدر هر نقدر
اول کو کل مقصودی غیری اعتقاد ایدر نسه ده معنای ثالث یعنی اندن غیری
موجود یوقدر یعنی هر وجودک حقیقتی اولدر اسملر اعتباریله غیری وهم اولنورسه ده
ایمدی عارفه لازم درکه کو کلندن حقک غیری موجود وار در توهمنی تقی ایدوب
هر وجود ظاهراً و باطناً حقک ایدیکنی اثبات ایده تاکه توحید تام اوله والا
یا کفر دیلله توحید توحید عامیدر مقبول ایتی یندر عوام ارا سندن درای عارف
اصل نفی لازم اولان کندی وجودکدر اثباتی لازم اولان حق وجودیدرکه
سندن وجمله ده بن دینن اولدر الله الله تعالی اسملرندن براسمدرکه
جمله دلالت ایدر بوندن غیری اسملرانجق هر بری بشقه بشقه بر معنایه
دلالت ایدر مثلا رحمن رحیم رحیمه رحیم غفور غفوره غفور شکوره دلالت ایتمز اما
لفظة الله جمیع اسماء الهیه یه دلالت ایدر انکچون بوکا اسم ذات مستجمع
جمیع صفات دینور ایمدی الله اویله الا لهدرکه یا کفر کو کلمده ویا یاروده
یا صاقلنده ویا صولده ویا اوکده ویا آرقده استمک جملدر بلکه جهات
ستک جمیعسندهٔ استمک جملدر زیرا جهات الست عالم شهادتدر
عالم ملکوتده وجبروتده ولاهوتده جهات یوقدر جهات انجق عالم شهادتده در
حق ایسه هر وارکه براو غردن مجموعیسیدر انکچون الله بو موجود اتاک
بشقه بریسی اولمقدن منزه در مثلا زیدک بشقه الینه زیدین زیرا بشقه اياغنه
یا کوزینه یا قولاغنه یا اغزینه یا بورنینه یا خود عقلنه و یا خیالنه و فهمنه و توهمنه
محصل کلام اعضاسندن برعضونه یا خود قواسندن برقوتنه دیمزلرکه زید
یا شعور اسیدر بلکه زید دیسه لر مجموعیسینی مراد ایدرلر ایمدی بوکلمهٔ اللهی
بوکا لائله یعنی بوده جمله مطالعه ده و دوشمکده اولسه اول کلمهٔ تک برساعت
بویله فکری خیر لو در غیر لرک برسنه دیلله ذکر ندنکه بو فکر ایله اولمیه بویله کا ملک
یوزندن اولان فکر صاحبنی جذبه یه یتشدررکه جذبة من جذبات الرحمن
توازی عمل الثقلین در یعنی الله جذبه لرندن برجذبه جمله انس و جنک عملنه
برابر اولور ایمدی بوجامعیت حق بولنمز الا اینه کندن بولنور زنهار انسان دن
غیریده بولورم صانوب یورمله زیرا شجرک دارواری میوه سیدر شجردن مقصود
میوه اولدوغی کبی وارلقدن مقصود وحقد رحقک ایسه ظهور تامی انسان کاملدر
فافهم ای طالب سکا بیلورم بردهم عارض اولدیکه بوخلقک مجموعیسی برا وغردن
الله اولا حاشا قحاشا خلاف دهم ایدرسن یقینیک شویله اولسونکه خلق حق

ابدالآبدین نه اول بوا ولور و نه بوا ولور اول یه حقیقتدم بودر
وحدتده کی یول جمله اهل الله عظامک اعتقادی بویله در نهایت خلقده
اصلا وجود بولمدقلرندن وجودک وارواری حقه اثبات ایدرلرسن
صانورسنکه خلقه حق دیرلر اویله صانوب وهمه دوشمه یو لیله کل کا کلنه
والا یا باندره قالورسن زیرا بنم جانم خلق دغی وجودک قوخوسن وبیشیر در
وجود الله در کرسن خلقک صانورسن نهایت وجود حق خلقی صورنده
کورندی خلق اویله ظن ایتمه یکه وجود خلق اوله خلق وجوده کلمک استدی
کندنه مناسب بر وجود بولمدیکه انکله بو عالمده ظهور ایده حق تعالی
غیرت ایدوب کندی وجودک کا عاریة کیدروب اظهار ایلدی عاریتی
یندصاحبنه طپشران بورجدن خلاص اولدی خلقک صنان عذابه
کرفتار اولدی العلی علو دندر یوکسک معناسنه مطلق الله یه مخصوص در
اما خلقه کوره درجه سی اقرانندن یوکسک اولانه علی دیرلر بو معنایه
جمیع مخلوقاته سرایت ایتمدرزیرا جمیع اشیانک هر برنده بر کمال وار در که
اندن یوقدر اول شی اول کمال ایله غیریدن درجه ده عالیدر مثلا
انسان جمله خلقدن عالی درجه رابع کمالات اولدیغی جهتدن انبیا مرسلین
اندن عالیدر رسول جهتدن کرکسن اوچار انسان اوچار بر درجه ده
بر کمال اولورکه انسان کاملدر اولمزایدی یو علو جمیع اشیایه سرایت
ایتمدر رسول یه کهیچ بر شی یوقدر اینده بوندن حصه اولمیه یعنی هر
شیئک کندنه مخصوص بر کمالی وار در اول شی دا اول کمالده غیرلردن
عالیدر اول شیئک وجوده کلمه سنه سبب اول کمالدر حقک اول
یوزدن بلمسی اول کمالله درایمدی عارف هر شیده اول کمالی آرایوب
بولدقلرندرکه برشیئه حقارت نظر یله بقمز پیغمبر علیه السلام صحابه یله
کیدرکن برقوتش کلب جیفه سی کوروب جمله سی قوخوسندن تحمل
ایده میوب بورنلرین طوتوب رق چکدکده حضرت پیغمبر علیه السلام نه کوزل
بیشلری وار دیوب کمالنه باقمک نقصانندن باقمک دیمکلی رمز ایتدی
ایمدی هر شیده کمالنه نظر ایتمک مرتبه سنی بولان مکمنه درجه عالیه یه
یتشمش اولور هم دغی حقی العلی اسمیله ذاکر اولمش اولورکه
او یخوده اولسون زیرا بویله عارفک او یخوسی خیر لو در بو معنایی جهال
اولفکر ذکر ندن و عبادتدن هو عبارتدر شول ستر غیبیدیکه
اصلا شهودی ممکن اولمیه اما جمیع موجودات انکله ظهور بولمش
اولمه شول چکردک کبی که اول چکردکی ایدی صکره شجر اولدی آکر

بدید حضرت حق تعالی اورا علم انچه را آنداند و بمجرد خواندن اسم قناعت نکند چنانکه رئیس الواصلین قدوة المحققین انیس العارفین مولانا جامی
الحق والدین محمد رومی میفرماید استغفر از هوا ای رهی بیکام هو ازخفیت و زنام خود زاید خیالد ان خیالش
هست دلال وصال دیده دلال بیدلول اچ تا نباشد باده بنود عقل اچ اسم خواندی رو مسمارا بجو مه بسالا جونه اندراب چو
کر بنام دوست خواهی بکذری پاک کن خود را ز خود بین یکسری خویش را صافی کن از اوصاف خود تا بینی ذات پاک صاف خود بینی
ایدر دل علوم انبیا بی کتاب و مکتب ولی اوستا بیصحیحین و احادیث و روات بلکه از مشرب آب حیات و شیخ نجم شیخ عالم عامل زاهد
محقق رئیس الطائفه شیخ چندست قدس سره تعالی اسرار اقطع القارئین و اصل الصفوفین و حضرت خواجه ما قدس الله تعالی روحه
و نور مرقده پیرسیدند از معنی این سخن که فقری نیست و صوفی کیست جواب

فرمودند که فقری آنست که باسم مشغول باشد
و صوفی آنکه متوجه بسمی او دلبلی چون باسم
مشغول کردد از خدا جوانی بخدا دانی رسد
و در بهشت معرفت در آید در حال جانکه
بعضی از اکابر رحمهم الله تعالی گفته اند ان
فی الدنیا جنة من دخل فیها لم یشتق
الی الجنة و هو معرفة الله تعالی و معنی آن
باشد که هر که در دنیا بهشتی است
هر که در آید در وی مشتاق بنا شد بسوی
جنت و آن بهشت معرفت خدا و بهشت
عزوجل هر کس طالب بهشت باشد و
طالب او لیاء الله النبی صلی الله علیه وسلم
آنکه اشوق من سلمان الی الجنة معنی وی
آنست که بهشت مشتاقتر است از سلمان
بهشت و این معنی مناسب عزاست و در
هر اسمی اشارت کرده شود بتوفیق الله تعالی
تا هر کسی نصیب خود بکیرد و قوله تعالی قل
کل انا بین مشربهم معنی آنست هر آینه
بداند هر کسی مشرب خود را از اشیا که از حضرت
بخور ایشان بود هو الله الذی لا الا هو
اوست خدا که هیچ خدا نیست سوا او در هیچ
کردن هیچ اور آهر کس که هر روز هزار بار بکوید
یا الله یا هو حضرت جل و علا و تقدس او را از اصحاب کشف کرداند
هو الله عزوجل عالم الغیب والشهاده و هر که
بخواند بعد از هر نماز ی صد بار حضرت حق
عزوجل او را از اصحاب کرامت کرداند و هر که
بخواند هر روز هزار بار یا الله کویه صاحب یقین
بخشش الا بهم الاول الآخر الرحمن است آن برکه
او بسته و هر که هر روز بعد از هر نماز صد بار
بکوید دو کرداند حضرت خدای تعالی از وی
غفلت و فراموشی را و محبتی را از او و
هر روز الرحیم ان بسیار بخشش بر مومنان
بداد ن و بهشت جاودان هر که این نام را
هر روز صد بار بکوید مشفق مهربان کردد
تصیب مرد عارف این دو اسم است که
بدل و همتم متوجه او کردد دل را بدو
وتن را بعبادت او مشغول کند و بر بندکان
او رحم کند ظلم را از ظالم و ظلم را از مظلوم
و بر عاصیان و اشقیان چشم رحمت دارد و بطریق
وعظ و نصیحت ایشانرا براه راست آورد
و تحمل رنج ایشان کند و حاجت مختاجان
برآرد الملک ان بادشاهی که در دنیا و آخرت
ملک و ملک اوست و کردن هر که ملاک دارد
شکسته و قهر عزت اوست هر که این نام را
باعتقاد درست و باخلاص تمام هر روز بخواند
روسن دل شود و تصییر مرد عارف
آنست که ارزانی ملک و ملک را عارف داند
و بایشان التفات ننماید و بعبادت حضرت
حق روی آورد تا ملوک بجای خدام و مشتهی
و بفرمان او روند القدوس پاک از هر عیبی
از چیز ناپاک و آلودن پاک خود را دور دارد
و پاکیزه کند خود را و

شکان خاک وقطاب افلاک هرکه این نامرا آبهر روز بوقت زوال صد بار بگوید دل او صافی گردد و نصف مرد عارف آنست که دل پاک سازد
از تعلقات نفسیت و وسواس شیطانیت و ظاهر را بمتابعت شریعت بیاراید و درجات قدس یابد و محبوب او گردد چنانکه حضرت خداوند
کریم تعالی و تقدس در کلام مجید و قرآن حمید بیان فرموده انذان احب التوابین ویحب المتطهرین و معنی آیت آنست که بدرستی که
خداوند سبحانه و تعالی دوست میدارد توبه کنندگانرا و دوست میدارد پاکانرا السلام بیعیب واقف و بخشنده سلامت
السلام و رساننده سلام باهل کرام در سرای نعیم چنانکه حضرت خداوند سبحانه و تعالی در قرآن مجید فرموده است قوله عز و جل سلام قولا من رب رحیم
هرکه هر روز صد و پانزده بار بخواند از برای دفع بیماری بعد از هر نمازی حضرت خداوند عز و جل بیماری او را شفا دهد و مبدل گرداند مرض

اول بالصحت و سلامت نصیب مرد عارف

اول چکردک او لمیایدی شجو او لمازدی شجو کز هر یوزنده سرایت ایتمز رکن کورنمز
و شجر نشو و نمایابی اول سرایله الورلیده برکز یاپر قلنوب چیچکلنوب میوه لنه دیکی
اول سرایله در کلوب میوه ظاهر اولان چکردک اول سر در که برایدی یکیک
کورندی یکدنده یوز یکیک کورندی جمله برچکردکدر کاه برکورینور کاه یوز یکیک
کورزده کورن اول سر در قولاقده ایشیدن اول سر در الده اولان قوت
اول سر در دایاقده یورین اول سر در یوز لرده کورینن حسن اول سر در اول حسنه
عاشق اولانده اول سر در کلده کی رایحه وطیبه و بلبلده کی اقعان نامتناهیه
اول سر در آه نه دیکله هرنه وار ایسه اول سر در که بوقدر الوان مختلفه ایله
ظهور ایتمز رکندی جمله یه رایحه اولمز کورنمز صفاتی کندنه طلب اولمز در که
هب کورینن او در رایحه یوزی هو در که اکا غیب الغیب و بطن البواطن و کنه الکنون
دیرلر و هویت ساریه ذاتی دیرلر ایمدی بو یوزدن مطالعه حقی هو اسمیله ذکر ایتمکدر
کرکسه دیلی ساکت اولسون کرک آخر سوزده اولسون هو القهار قهر اولدر که
ربوبیت دعواسنده اولنلری هلاک ایده ربوبیت دعواسیده اوج در لودر
بری کلیت ایله فرعون و شداد و نمرود و مثللولرک دعواسی کبی بریده بعضیت ایله
درکه آنلر تکریلیق دعواسنده دکلدر ولکن ایشلدی آنلره بکزر ظالم پادشاهلر
دیکلر و جلالیلر کبی بریده تمرد و لکن ایده نلر درکه برایشده بن شوفی شویله ایده رین
یونی بویله ایده رین دیه حتی شوایشی ایشلرین دیدکده ان شاء الله دیمکده تمرد و کلدر
دعوای ربوبیتدر انلک کیلرنده حق تعالی قهر ایدوب مراد ایتدیکی ایشی
نصیب ایتمز بو اوچ طائفه نک جمله سیده مقهور لردر دعوالری مقدارنی
آزه آز و چوغه چوق یه هر بر سنه قهر بر مخلوق یوزندن در ۞ حق تعالی
انتقامن یه عبد یله آلور ۞ بلیس علم لدنی آنی عبد ایتدی صانور ۞ ایمدی بو
قهردن ایچ کمسنه خالی دکلدر هرنه وقتن که کشفی کندی نفسنده ۞ غیر یده بو
بو صفت قهری مشاهده ایده اول حق تعالی یی قهار اسمیله ذکر اولمش
اولور کرک دیلی ساکت اولسون ۞ الحی حیات بر صفتدر که صاحبنک
عالم و مدرک اولماسنی ایجاب ایدر چونکی بو اسمی کورر دکله الله تعالی اسملرندن
بر اسمدر بلدکله الله تعالی جمیع اشیایه محیطدر زیرا ذاتنده نیچه مطلق ایسه
هر بر صفتنده ده اولیه مطلقدر ایمدی موجود اتدن برشی یوقدر که اول حقی بلمیه نه که بیلور نه
کنهیله بلمیه و دخی موجود اتدن بر موجود یوقدر که اول حقی بلمیه نه که بیلور نه
وان من شیء الا یسبح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم زیرا اشتدکدن که
جمیع خلق حقی یکمک ایچون خلق اولمش در اکر بو مخلوقاتدن بر ذره و بر شمه
حقی بلمسه ایدی او خلق اولماز ایدی چونکی کورر دکله خلق اولمش بلدکله

اول چکردک او لمیایدی شجو او لمازدی شجو کز هر یوزنده سرایت ایتمز رکن کورنمز

و شجر نشو و نمایابی اول سرایله الورلیده برکز یاپر قلنوب چیچکلنوب میوه لنه دیکی
اول سرایله در کلوب میوه ظاهر اولان چکردک اول سر در که برایدی یکیک
کورندی یکدنده یوز یکیک کورندی جمله برچکردکدر کاه برکورینور کاه یوز یکیک
کورزده کورن اول سر در قولاقده ایشیدن اول سر در الده اولان قوت
اول سر در دایاقده یورین اول سر در یوز لرده کورینن حسن اول سر در اول حسنه
عاشق اولانده اول سر در کلده کی رایحه وطیبه و بلبلده کی اقعان نامتناهیه
اول سر در آه نه دیکله هرنه وار ایسه اول سر در که بوقدر الوان مختلفه ایله
ظهور ایتمز رکندی جمله یه رایحه اولمز کورنمز صفاتی کندنه طلب اولمز در که
هب کورینن او در رایحه یوزی هو در که اکا غیب الغیب و بطن البواطن و کنه الکنون
دیرلر و هویت ساریه ذاتی دیرلر ایمدی بو یوزدن مطالعه حقی هو اسمیله ذکر ایتمکدر
کرکسه دیلی ساکت اولسون کرک آخر سوزده اولسون هو القهار قهر اولدر که
ربوبیت دعواسنده اولنلری هلاک ایده ربوبیت دعواسیده اوج در لودر
بری کلیت ایله فرعون و شداد و نمرود و مثللولرک دعواسی کبی بریده بعضیت ایله
درکه آنلر تکریلیق دعواسنده دکلدر ولکن ایشلدی آنلره بکزر ظالم پادشاهلر
دیکلر و جلالیلر کبی بریده تمرد و لکن ایده نلر درکه برایشده بن شوفی شویله ایده رین
یونی بویله ایده رین دیه حتی شوایشی ایشلرین دیدکده ان شاء الله دیمکده تمرد و کلدر
دعوای ربوبیتدر انلک کیلرنده حق تعالی قهر ایدوب مراد ایتدیکی ایشی
نصیب ایتمز بو اوچ طائفه نک جمله سیده مقهور لردر دعوالری مقدارنی
آزه آز و چوغه چوق یه هر بر سنه قهر بر مخلوق یوزندن در ۞ حق تعالی
انتقامن یه عبد یله آلور ۞ بلیس علم لدنی آنی عبد ایتدی صانور ۞ ایمدی بو
قهردن ایچ کمسنه خالی دکلدر هرنه وقتن که کشفی کندی نفسنده ۞ غیر یده بو
بو صفت قهری مشاهده ایده اول حق تعالی یی قهار اسمیله ذکر اولمش
اولور کرک دیلی ساکت اولسون ۞ الحی حیات بر صفتدر که صاحبنک
عالم و مدرک اولماسنی ایجاب ایدر چونکی بو اسمی کورر دکله الله تعالی اسملرندن
بر اسمدر بلدکله الله تعالی جمیع اشیایه محیطدر زیرا ذاتنده نیچه مطلق ایسه
هر بر صفتنده ده اولیه مطلقدر ایمدی موجود اتدن برشی یوقدر که اول حقی بلمیه نه که بیلور نه
کنهیله بلمیه و دخی موجود اتدن بر موجود یوقدر که اول حقی بلمیه نه که بیلور نه
وان من شیء الا یسبح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم زیرا اشتدکدن که
جمیع خلق حقی یکمک ایچون خلق اولمش در اکر بو مخلوقاتدن بر ذره و بر شمه
حقی بلمسه ایدی او خلق اولماز ایدی چونکی کورر دکله خلق اولمش بلدکله

حقی عالمدر اکرچه خلق بلمز سه ده زیرا خلق نه ایدوکنی بلمز چوقدر اما حقی
بلمز یوقدر ولکن حقی ده بلور ایدر کن بلمز چوقدر ایمدی اشیاده هرنه
باقسک انده حق بلکه برعلم وار ایدیکین مشاهده و مطالعه ایتسک حقی
الحی اسمیله ذاکر اولمش اولورسن دیلک ساکت ایسه ده ۞ العظیم
عظمت اولوق معناسنه در مطلق عظمت الله تعالی یه مخصوص برصفتدر
زیرا اولوهیت صفتلرندن الوهیت الله یه مخصوص در خلقه یوندن حصه
انجق بوقدر درکه برشیده حقک عظمتی مشاهده و مطالعه ایده تا کر العظیم
صفتنی بولمغه یول بولمق قدر ایمدی اسم عظیمه مظهر اولان عرش عظیمدر عرشک
عظمتندن بلدیکرکه الله تعالی عظیمدر ای قرنداش بونی بلدک ایسه بلکه هر بر نفس
موجودات وار ایسه هر بر سی بشقه بشقه بر عرش و کرسی ویدی قات یر
ویدی قات کوکدر جمله دن ادنی اولان مخلوق که بر ذره در اول ذره نک
ظاهری ذره در اما باطنی عرش عظیمدر جمله مخلوقات انلک باطننده وار در
حق تعالی نک سن بلدیکک عرشه توحی نجه ایسه اول ذره یه اولیه در کور مرمی
انسانک یوزکنده اولان سیاهجه نقطه نک ایچنده کی صحرانک عظمتی که هر کوشه
سنده عرشک و شمسک و ماهک و نجومک وجودی بلور مظهر وجودک باطنی
اولیه در بعضیسنده بالفعل کلمشدر بعضیسنده بالقوه قالمشدر انسانک
جمله دن مقبول اولدوغی بالفعل کلدیکیچون دریوخسه غیر یلرده بو عظمت
اولمدغندن دکلدر ایمدی هر موجود الله بلوب تسبیح و تهلیل ایتدوکی اول
عرش مثال اولان کوکل اولیه در یوخسه ذره نه حدی وار در الله یی بلمکه
الله عظمتی بلن یه الله در فافهم حتی تعلم بو مطالعه یه قادر ایسک العظیم
اسمینه لایق اولورسون والا لاء الحی عبارتدر شمول وجود حقیقیدر نکه
اکا هرکون زوال ایرمیه دائما ثابت اولمه طوره ایمدی موجود انک هر بر نیک
بر ر بقاسی یوزی وار در اول شیئک وجود ظلیسی انکله قائمدر بقاسی
یوزینه حق دیسورز فناسی یوزینه خلق دیسورز کل شیء هالک الا وجهه کا اشاره
ایمدی بصیرت ایله بقسک جمیع اشیانی کورر سک که هر یوزی دائم و بر یوزی
تبدل و تغیر بولمده مثلا انسانک وحیوانک یلده بر کره حکما قولی اوزره
آتمدن و کمو کمدن سکرمدن و طیرمدن و رسیمدن محصل جمیع اعضالرندن
بر عضوی قالمز یکیلنور ایمش زیرا هر غذا که یراوکی غذادن حاصل اولان
وجوده قان اولور صکره کی انک یرنده وجود بطر بو حال اوزرینه قان اولوب
موجود اولمقده در اول باقی سببیله اکرچه بل هم فی لبس من خلق جدید
مخاسنجه هر نفسده یکی یکی وجود تحصیلنده در ولکن بو اطبا قولنجه در بوده بر وجهی در

تا بیا شامدان آب را و هفت روز چنین کند و بعد ازان خاتون خود جمع آید بدرستی که حامله شود و روزی کند حضرت خدای تعالی او را و آفرزندی بکو
نصیب مرد عارف ازین ساعت است از مصنوع بصانع اشتغال کند و دیکر بمصنوع اشتغال ننماید تا در وبال نماند چنانچه بشاع در ین معنی
می فرماید بیت ننکرم کس را و کر خود ننکرم او بهانه باشد و تو منتظرم عاشق صنع یوم در شکر و صبر عاشق مصنوع کی باشم چو کبر عاشق
صنع خدا باقی بود عاشق مصنوع او کافر بود الغفار بوشنده کناه اکرچه بسیار باشد و امر زنده کنهکار اکرچه بسیار بود هرکه بعد از نماز جمعه
صد بار بکوید که یا غفار اغفر لی ذنوبی حضرت خداوند تعالی او را امر زیدکان کرداند و هرکه بسیار رحمت آید حضرت خداوند سبحانه و تعالی او را
نصیب مرد عارف آنست که عیبهای خلق را بپوشد و بنصیحت ایشانرا بکوشد الغفار شکننده کردن متمردان و بر اندازنده رسم ایشان
هرکه هر روز این نام را صد بار بکوید حاجتش روا کردد و کهر این نامرا بسیار خواند بروی بر حضرت خداوند تعالی از دل او محبت دنیا آ نصیب

نصیب مرد عارف

مرد عارف آنست که نفس اماره را بنیروی علم و عمل مقهور کرداند و شیطان جن و انس را بهر املت دل بر کند در نور و فساق را بسیاست شرع مغلوب کرداند الوهاب نسیاست بخشش بیوقف و بسیار کرم بیوض هرکه بعد از نماز جاشت سر بسجده نهد و هفت بار این نام اکبر بکوید مستغنی کردد از خلایق و اکر حاجتی کر باشد او را حاصل کشاده دست برآرد و بمقصود برسد و اما نوعی دیکر آنست که هرکه سجده کند بعد از نماز جاشت و هفت بار این نامرا بخواند و انکر کرداند حضرت خداوند تعالی او را دانای چنین تواند بودن که این سجده بخواند و سجده کنند و هرکس کرا و را حاجتی باشد در نیم شب در صحن خانه خود یا در مسجد دست بردارد و سه بار این نامرا بخواند حضرت عزت جل و علا حاجت او را روا کرداند نصیب مرد عارف آنست که از وجود ملک حوائج روا کند و تا نخواهد کفایت امور اهل حاجات الرزاق دهنده روزی جمیع آفریدکان و شدکان و نطفه تفع از ایشان هرکه در بامداد و پیش از صبح در چهار کنج خانه خود در هر کنجی ده بار بکوید یا رزاق ابتدا از جانب مغرب کند و در پی چهار دن این نام روی سوی قبله کند از نواقض خلاص یابد امامدانکه این نام مبسوط کسانرا کویند که بر کشایش نهاده اند و برکت این نام دانند در حوشه بسیار میشود نصیب مرد عارف آنست که حاجت بغیر حق سبحانه نبرد و غیر حق نخواند و از خلق مختلفه انچه دارد باز دارد الفتاح حاکم کشنده و میان بندکان و کشاینده کارها بیفزوده کفاینده انکه این نامرا بسیار کوید کشایش در راهای آسمان و زمین بر کرت او هرکه این نام را بعد از نماز بامداد هفتاد بار بکوید و بر هر دو دست در حالت خواندن بر سینه باشد تیری از دل او بر دو نصیب مرد عارف آنست که سکی کند در ظلم ظالمان و نصرت مظلومان و بر اورد ن کسان بحق واحسان العلیم نیک دانای اشکارا و نهان از احوال این جهان و آن جهان و این نام از صفات ذاتیست هرکه این نامرا بسیار در دل بکوید موفق شود بعلوم

نصیب مرد عارف

مرد عارف آنست که نفس اماره را بنیروی علم و عمل مقهور کرداند و شیطان جن و انس را بهر املت دل بر کند در نور و فساق را بسیاست شرع مغلوب کرداند الوهاب نسیاست بخشش بیوقف و بسیار کرم بیوض هرکه بعد از نماز جاشت سر بسجده نهد و هفت بار این نام اکبر بکوید مستغنی کردد از خلایق و اکر حاجتی کر باشد او را حاصل کشاده دست برآرد و بمقصود برسد و اما نوعی دیکر آنست که هرکه سجده کند بعد از نماز جاشت و هفت بار این نامرا بخواند و انکر کرداند حضرت خداوند تعالی او را دانای چنین تواند بودن که این سجده بخواند و سجده کنند و هرکس کرا و را حاجتی باشد در نیم شب در صحن خانه خود یا در مسجد دست بردارد و سه بار این نامرا بخواند حضرت عزت جل و علا حاجت او را روا کرداند نصیب مرد عارف آنست که از وجود ملک حوائج روا کند و تا نخواهد کفایت امور اهل حاجات الرزاق دهنده روزی جمیع آفریدکان و شدکان و نطفه تفع از ایشان هرکه در بامداد و پیش از صبح در چهار کنج خانه خود در هر کنجی ده بار بکوید یا رزاق ابتدا از جانب مغرب کند و در پی چهار دن این نام روی سوی قبله کند از نواقض خلاص یابد امامدانکه این نام مبسوط کسانرا کویند که بر کشایش نهاده اند و برکت این نام دانند در حوشه بسیار میشود نصیب مرد عارف آنست که حاجت بغیر حق سبحانه نبرد و غیر حق نخواند و از خلق مختلفه انچه دارد باز دارد الفتاح حاکم کشنده و میان بندکان و کشاینده کارها بیفزوده کفاینده انکه این نامرا بسیار کوید کشایش در راهای آسمان و زمین بر کرت او هرکه این نام را بعد از نماز بامداد هفتاد بار بکوید و بر هر دو دست در حالت خواندن بر سینه باشد تیری از دل او بر دو نصیب مرد عارف آنست که سکی کند در ظلم ظالمان و نصرت مظلومان و بر اورد ن کسان بحق واحسان العلیم نیک دانای اشکارا و نهان از احوال این جهان و آن جهان و این نام از صفات ذاتیست هرکه این نامرا بسیار در دل بکوید موفق شود بعلوم

ایدوکن بلوب هریوزه فقیر لک کوستروب فقر تامه ایروب فهو اسد مربسن
بولالربوذوقه ایرن کمسنه صمد اسمن ذاکر در اکرچه دیلی ساکت ایسه ده
والسلام ۞ الاحد ذات حقدن عبارتدر جمیع اضافات واعتباراتی اسقاط
وکثرت اسماء وصفاتی نفی ایتمک اعتباری ایله مثلا پادشاه بغدادی الملش
دیرسک عسکری الکرسک وشوکتابی بن یازدم دیرسک الیم یازدی دیمرسک
بونلرا حدیتدر وحضرت پیغمبرک اهوز بک ملک دیدوکیده احدیتدر ایمدی
بویرلره وکوکاره وطاغلره وصحرالره احدیته عارف اولان نظر ایله
اصلا برلری وکوکاری وطاغلری وصحرالری کورمز انجق وجود حقدن غیری
انک نظر نده برشی قالمز زیرا یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات وبرزوا
لله الواحد القهار انک نقدی اولمشدر زیرا جمیع دنیا واخرتی ونیران وجنتی
کچمش حق ایله هو هو اولمشدر بونک برله بینه وبرمده وآلمده وخلقده عاقلانه
معامله ایتمکدن خالی دکلدر عجب سر در الله تعالی میسر ایلیه ایمدی بوحالده
اولان کمسنه دائم الاحد اسمن ذکر ده در کرک ایسه دیلی ساکت اولسون
کرک ناطق اولسون
والسلام

مثلا بر کمسنه فرق یاشنده اولسه فرق کره اول کمسنه دکشملش دیمک اولور امانه اول آدم
دیر کبن اولکی کوردکمکمسنه بن ایمدی اولدن اول زمانده ولکن طورن یوزی حقیقتی یوزیدر
اول یوزی اولدقدن صکره ده باقی قالور اول دکشملین یوزی خلقیتی یوزیدر خلقیتی
یوزی صوکی اقمقده حقیقتی یوزی آرقی کبیدر که صوکیچیده اقار کندی اقازایمدی چایه کیروب
کوزکی آرغه طوتار سک قورتلور سک صویه طوتار سک کوزک قاره روب صویه یقیلور سک
کوزک آچ یومطالعه دن آیرلمه که حقی دائم الحی اسمیله ذکر ایتمش اولمه سک والاغافل سک کیسه
دیمک ذکر ده اولسون الواحد ذات حقدن عبارتدر جمیع اسماء وصفاتی برله شوشل حیثیت
ایله که اول کثرت اسماء وصفات وحدت ذاته مانع ومنافی اولمیه مثلا دیرسک که پادشاه عسکر یله
بغدادی الملش بوراده عسکر ذکر ایتدیکمک پادشاهک پادشاهلغنه وعسکری بغدادی الملک
امریله وکیسیله آلدوغنه مانع ومنافی اولمز بونک مثلی انجق پادشاهه مخصوص وکلدر دیرسه
بومثال محکمدر رفعی کل شی ء آیه تدل علی انه واحد مثلا شو یازدیغی برالیمز له یازدیغ
دیسمک واحدیتدر ودخی اللهک رحمتی وغضبی ومغفرتی وانتقامی واحدیتدر اعوذ برضاک
من سخطک دیمک واحدیتدر ایمدی حقی بوحال ایله مطالعه ومشاهده الواحد اسمنی ذکر در
کرک ولی ساکت اولسون ۞ القیوم قیوم اولدر که کندینک قوامی یعنی ثبوتی بالذات اولوله
غیر یله اولمیه ایمدی قیوم مطلق اکرچه حقدن غیری یوقدر ولکن موجود اولدن برموجود یوقدر که
بوصفتدن آنده برحصه اولمیه حقک هربر صفتندن جمیع اشیاده برر حصه بولنمق لازمدر
زیرا حی جمیع کالاتنی هربر ذره ده کوستر مشدر عرش عظیمه تجلیسی بحر ایسه بر ذره یه ده دخی
اولمیه درلکن ممکنده بالفعل ممکنده بالقوه درآراده درکه حق تعالی بیله بوجمله عالم نسیم ایله
طولو در عالم ایچنده هرنه وار ایسه کورر سنکله البته بروجودی وار بر ذره صفتی وارکه اول
شی ء انکله بلنور یاصاری یاقزل یاکوک یادخی غیری رنکلردن برسیله سائر صفتلرندن
باعد اکور ایمدی که اول صفت اول وجود ایله نیچه قائم اولمشدر ایمدی جمیع اشیاده
اولان قیومیت حقی مشاهده ومطالعه ده اولامکمسنه حقی بولاسلمه ذکر ایتمش اولور اکر
دلی ساکت ایسه ۞ الصمد اولدر که جمیع حاجتلرک توجهی کا اوله ایمدی صمدیت
مطلق حقک اولدوغندندر که موجود اتده برموجود یوقدر که بوصفتدن آنده برحصه
اولمیه زیرا برادوغدن حقک وجه تامیدر نه ذره قدر قصوری وار درونه شمه قدر زیاده سی
وار در زیرا وجوده تکرار یوقدر ایمدی جمیع اشیا برینده محتاجدر اعلا ادنایه ادنا اعلایه
جمله دن اعلا پیغمبر اولور جمیع خلق حقی بلکه کافه کلا مغه آنده محتاجدر جمله دن ادنا دنیا در
آنلرده دنیایه محتاج ایدیلر حتی نیچه لری قوت لایموت مقداری دنیا تحصیل ایتمک ایچون
کندینی اجیر ته ویردی تاکه آنلر یله کرکه جمیع اشیانک بر ریوزی حقله متصلدر احتیاج
بینا ویوزدن اکا درغیریه دکلدر وجودخی برشی ء خور کورمیه لر جمیع یوزدن الله
عبادت ایده لر ایمانه تولوا فثم وجه الله حاصل اولوب هرشیئه احتیاجی وار

حذر کنه از عصیان تا ور نماند بخسران الحکیم بر دیار و در کذار و فرصت و هند بر هر که کشتی بکار دیانهالی نشاند این نام را بکوید و کشتا و برکتی بیدا
شود و نهال او بر دهد دار جمیع افتها در پناه حضرت حق تعالی باشد نصب مرد عارف آنست از غضب دور باشد و خشم از و خود در او نکند العظیم
تعجیل نکند العظیم بر کسی که در پناه او باشد نصب مرد عارف آنست خود را حقیر و ذلیل بیند او کبریای حضرت را عز و جل بغایت تصور کند الغفور بنده کناه کار چون کردار و آمرزنده کناه کار هر کاه این نام را بسیار کوید الغفور
یا غفور سیما هی دل او رود نصب مرد عارف آنست که از کناه کار در کذارد و بعقوبی نیاید حضرت او حواله دارد و خانکه بشاید و دهد یعنی الشکور
میکوید بیت و زبحور بحر بحد تو شاه عدد از حد کناه آید کناه الشکور جزا دهنده نیکو کار بیش از کار و بیش از اندازه نیکو کار هر که این نام را بسیار کوید
جهل و بلیا باشکور بکوید کو دست در آب زند و بر چشم مالد شفا یابد نصب مرد عارف آنست که بشکر حضرت حق را عز و جل چنان العلی
بجای آورد و دقیقه از ان فرو نکذارد العلی بزرکتر از انکه و را چنانکه اوست توصیف تواند کرد و العلی بزرکتر در ملک و ملکوت و جبروت هر چه آنرا
بسیار کوید حضرت خداوند سبحانه و تعالی میان بنده کان او را بلند قدر کرداند و آنرا بدان که این نامی است که باین نام نهند مخلوقات الکبیر
مقهور او باشد نصب مرد عارف آنست که کبریای او و اند و هستی مخلوقات را کبریا و عظمت او نداند و هستی مخلوقات را بهستی او نداند الحفیظ
نصیب خود شناسد الحفیظ نیک نکاه دارنده در دو کیتی در تمامی و ایام و اعمال الشتن از بهر حق او در روز قیام و ایام و اعمال الشتن را بهر حق او کند نصب مرد عارف آنست که این نام را بسیار کوید نوح نبی صلوات الله
علیه برکت این نام خلاص یافت هر کرا در زلزله و آشوب و غوغای آخر زمان ازاب و آتش و غیر آن و از فتنه دجال ملعون تا روز قیامت این نام او را ایمن کرداند و در پناه خود کیرد و هر که این نام را بسیار کوید ایمن شود و نصیب
یابد و بر هر که او را دشمن باشد بر او ظفر یابد و او را بر دشمن نصرت دهد المقیت
نصیب مرد عارف آنست که بر کرانه نشیند و بر خوان دنیا و نعمتهای او نظر نکند و بر نعمتهای آخرت نظر کند و بر نعمتهای آخرت نظر کند
نفس و شهوت و غضب و حیلت در دنیا بر کرانه نشیند و بر نعمتهای او نظر نکند و بر نعمتهای آخرت نظر کند
المقیت آفریننده نعمتها و قوتها بر کرانه نشیند و بر نعمتهای او نظر نکند و بر نعمتهای آخرت نظر کند
باشد بر وی غیرت و حمیت غیرت توان کرد و نکذارد که کسی بناموس او نظر کند و حمیت توان کرد که کسی بناموس او نظر کند
یا با و طفل کوچک باشد که میکند و این نام را بسیار کوید و نکذارد که کسی بناموس او نظر کند و حمیت توان کرد که کسی بناموس او نظر کند
هفت بار بر کوزه خالی خواند و بعد از ان آب در ان کند و با و دهد تا هیچ وصایر نشود هر که
روزه دار باشد و هر کرا سبلی تواند داد این نام را بر خال بخواند و بآب بر کند و بدهد بخورد
او را قوت حاصل شود و اکر نوعی دیکر است
هفت بار بر کوزه خالی خواند و آب بر کند ان
کفایت شود نصب مرد عارف آنست که نفع
رسانند بنفوس خلایق ببذل طعام و ما یحتاج
الشان با فشای سلام الحسیب بسنده و کفایت
بندکان در بن جهان و در ان جهان و نیک حساب
کننده ایشان هر کز ترسی بایشان از دوستی
یا همسایه یا از خرد خویش یا از دشمن یا از خسود
در یک هفته هر بامداد و کوشانکاه این نام را
هفتاد و هفت بار بکوید حسبی الله الحسیب
اغیار از روز بخشش کند و صالح تا کند در او
آن کار کفایت شود نصب مرد عارف
آنست که نفس خود را در انقیاد و در کفایت
مهمات خلق صنعی جمیل باید و حساب خود کند
پیش از روز حساب و بندکان بکند تا بروز
داد از حقوق بکذارند کما وقعت الاشارة
الیه قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم حاسبوا
انفسکم قبل ان تحاسبوا انه انکه شد
بسوی این سخن که کذشت اشارت میکند
بقول حضرت رسول صلی الله علیه وسلم حساب
کنید خود را پیش از انکه حساب کرده شود
شما چنانکه سید حسینی قدس الله سره العزیز در حق او کفته
مرقده و بعضی معنی میکوید بنکر که چه کرده و چه
حاسبوا قبل ان تحاسبوا بعد حلیت مالی الظاهر
صراف لیست یوم شبی السیار خواهد از اعمال
باش خواهد ارصد دار نیاید الا عین ما تحل الصدور

الکبیر
الحفیظ
المقیت
الحسیب
الجلیل
الکریم
الرقیب
المجیب
الواسع
الحکیم
الودود
المجید
الباعث
الشهید
الحق
الوکیل
القوی
المتین
الولی
الحمید
المحصی
المبدئ
المعید
المحیی
المیت
الحی
القیوم
الواجد
الماجد
الواحد
الصمد
القادر
المقتدر
المقدم
المؤخر
الاول
الآخر
الظاهر
الباطن
الوالی
المتعالی
البر
التواب
المنتقم
العفو
الرؤف
مالک الملک
ذوالجلال والاکرام
المقسط
الجامع
الغنی
المغنی
المانع
الضار
النافع
النور
الهادی
البدیع
الباقی
الوارث
الرشید
الصبور

اللطیف الخبیر

الجليل وبعضی از کرّوبیان آنند که دایم بعد از ذکر دیگر در هر روز بحاسبه استغفار مینماید الجلیل بزرگواری که دلهای طالبان را بانوار معارف خود روشن میکند

جلال و بهاء بتواند بمطالعهٔ جمال هر کدام بزرگی در میان خلق باید و مردم از روی ترسند این نام از بندگی زعفران بنویسد و بخورد در میان خلق

بزرگ شود نصیب مرد عارف اینست که سعی نماید تا مظهر این دو صفت شود و حضرت محمودی خواهد تا صدر او سینه و روح و نور فرقه میمونه که

مرشد باید که مستبشر شود را بهر دو صفت تربیت کند تا جلال او را جمال دهد و از حضرت جلیل خلعت جواهر تاج علی را الحق الدین

العظار حمد بسیار مر خدای تعالی را روح و طیب مضمخ دارم که گفتند که اگر جمالش نمودی جلالش جهانرا سوختی و اگر جلالش نمودی جانها

الکریم بیرون آوختی الکریم آنکه بهر لمحی سؤال جدانکه کفی در وهم و خیال و نیروی ادراک عاصیان عذاب و نکال هر که در بستر خواب تا بامداد بگوید

الرقیب تا خواب رود و هر شکران دعا کند بگوید لحظه لحظه در وهم و خیال و نیروی ادراک عاصیان عذاب و نکال هر که در بستر خواب تا بامداد بگوید

گناه بیان بر باطن بندگان و ظاهر شان بهر که این نام را هفت بار بخواند و بهر بار که خواند با گفت عقدی بگره چون هفت تمام

شود و هفت عقد گره شده باشد و بعد از آن بر مال و اهل و فرزندان بدهد سلامت بماند از آفتهای خصمان و چون خواهد که عقدها را

گره نکشاید هفت بار سورهٔ فاتحه را بخواند و شرط خواندن است که بسم الله سوره وصل کند و بهر بار که بخواند یک عقده را

میکشاید چنانکه هفت عقده تمام کشاده شود حضرت سبحانه و تعالی او را ثواب بسیار دهد و در حالت بسیار دهد و امانع دنیا و آخرت

الجبار کردگار دین و دنیا و رهنمایان بشر سید المرسلین قدس الله تعالی روحه فرمودند که اگر کسی در شب باشد و اموال خود را چند دفعه

کند و هفت بار این نام را بخواند اگر دزد و برمال و اهل و فرزندان خود دهد حضرت خدای تعالی گرداگرد ایشان چندان حصاری بکشد

بیرون نتواند و هیچ حرامی چیزی از ایشان نرباید و شب و روز سودمند باشد و بعونان خدای تعالی و تقدس نصیب مرد عارف

المجیب آنست که نگاه دارد از وسواس شیطان و نفس امّاره از خصمان المجیب جواب دهنده خواندگان و بخشنده حاجتها کان هر که

این نام را بامداد و شبانگاه دائم بخواند در امان حق عزّ و جلّ باشد و هیچ آفتی بدو نرسد و بهر که این نام اسمعیلی نبی علیه الصلوة و السلام

از کار و خلاص یافت نصیب مرد عارف آنست که فرمان حضرت حق را قبول کند بدل و جان تا مشرف شود بانوار بیقدار و دهر دو

الواسع جهان الواسع فراخ بخشنده هر بیچیزی را بعلم قدیم و دهنده بکرم عمیم هر که چیزی قناعت ندارد این نام را بسیار گوید غنای نفس یابد

الحکیم نصیب مرد عارف آنست که سعی کند در وقت اجابت ان مقام بحاضر عام آنجا سوار کار و درست کردار هر کار که کاری مستحکم پیش آید

بسیار گوید یا حکیم ان کار کفایت شود نصیب مرد عارف آنست که هر چه بیند و داند همه راست بیند و بر موجب حکمت اعتقاد

کند اگر بکنه حکمت او نرسد چنانکه حضرت خداوند عز و جل فرماید ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانک فقنا عذاب النار بر خواند و معنی آیت

آنست که ای آفریدگار ما و پروردگار ما نیست آفریدهٔ این عالم را باطل و ابلهانه سبحانک تنزیه خود را میکند یعنی از آنچه عیبها بگاه و کار ما را از حضرت

موشاع همین معنی میفرماید بیت هر آن نقشی که در عالم نهادم نه رسمی بود کان بی حکمتی بود

جهادم را و ستادم برون جمال خویش بر خواهادم نمودن کان را بر نهادم اگر حکمتی بود سیدانهادم که گوهر بیش نابینا نهادم اگر مقصود جمال ناظر کن را بر نهادم اگر حکمت نباشد جهان از

جمع آن چیزها که جامع جمله اشیاء و جامع جمله است ما مظهر جلال صرف محل جمال صرف نتواند بود و

الودود جمله حضرت سبحانه و تعالی و تقدس بنعوت لایتحول الخلق و صفای مسکین او ان جانی که از اوصاف او شکر گوید و بنعوت او ثنا گوید

چنانکه ساعی میباید بیت جمله کائنات گر فتنه گردند چو تو نباشی نکند کسی بهیچ خلق و دوست دلها

بحق او دوستان خصوصی باشد و سوء اعتقاد اصلاح ان کنند جواند این نام را هر بار و بیقرار طعامی را که سوگند خصومت کنند و با

المجید زبان ان طعام را بخورد او دهد و از زبان خصومت کنند باشد سوگند خورد زبان بدهد در میان رضا و صلح فتنت پدید آید و دوست از دوست

نصیب مرد عارف آنست که حضرت او را دوست دارد و نیکی بدو رساند او را بنده نیز نیکی کند و بنده نامه عاشقانه

الشهید هر که در میان اشنای جنس خود و خویشاوندان عزّتی دارد و ایشانرا دائم حرمتی و آن نام را بعد از نماز دیگر بار بخواند و بدو دوبار بخواند

و بر خود بدعا او را در میان ایشان عزّتی و حرمتی پیدا شود و هر که از بیرص و جذام و پیسی و فوره ترسد در ایام بیض روزه دارد و دوروز

افطار این نام را بسیار گوید تا بحمد الله مضمون نصیب مرد عارف آنست که هیچ خلق رسانند الناصح نزدیک کننده تن مرد کان

الباعث بروح و دل مستعدان بشتاب قوم هر روز وقت خواب نفس دست بر سینه نهد و صد بار این نام بگوید تا باعث دل مرده و تن زنده گردد نصیب مرد

الشهید عارف آنست که در دنیا بر معاد و استعداد او وسعی نماید و الهامی مرده مار شاد و حق زنده گرداند الشهید گواه راست پرستندگان و دانای

احوال ایشان هر کرا توفیق یاری و توکل صباح باشد توفت صبحگاه دست بسینهٔ ایشان نهد و روی بقبلهٔ کعبه کاه و عاست و بیت و بگوید یا شهید بیکبار این اسم را بخواند که یا شهید بیکبار بر شوند نصیب مرد عارف آنست که از معاصی حذر

الحق کند و بر راستی مداومت نماید الحق راست و درست بهستی و سزاوار و بر حق و این نام را بعد از نماز چاشت سیصد و شصت

صفات جلال بار بخواند و بر دست بهند و بسوی آسمان نظر کند و صد بار این نام را بگوید آن شب هر که را خیری کند بدو رسد نصیب مرد عارف آنست که

حضرت او را عزّ و جلّ عزّت و لقا و غنا و ابقا و فنا اعتقاد کند و متوجه حضرت خداوند عز و جل گردد و جز او را نجارد و اندیشه از کار نیاید

الوکیل موصوف گردد الوکیل کارگذار آنکه کار او کذارد و خود را باو سپارد و نگاه دارد هر کرا از باد بازار باد بازار بشش نیاز از حسود

بازدارد و دشمن بیم باشد این نام را ورد خود سازد و سلامت بماند نصیب مرد عارف آنست تا تواند عفو کند

الودود از بندگان و خدمتکاران و زیردستان الودود مهربان بر بندگان هر که خواهد که خلائق او را دوست دارند مظلوم را از ظالم یاری کند

بازده بار بر زنان بخواند و بعد شفاعت آن ظالم شفاعت کردن او را قبول کند و از کردن باز ناید نصیب مرد عارف آنست که

الملک بشفقت و عنایت نظر کند بجمیع مالک الملک ذو الجلال والاکرام ملک دار و ملک بخش ملک و نیاز آدمی و ملک احرت بدو

صفات الملک دوستان نهاد آن خداوندی که بزرگی و بزرگواری وی راست هزار الاکرام هر که این نام را عادت کند و مدام بخواند تواند که ذره

منزل و منصب شود نصیب مرد عارف ازین دو اسم آنست که قربتی و عصمتی از وجود و ازین اشارت باشد بصفات بهوی و سلبی

المقسط و نصیبه ما و ابقا المقسط داد دهنده بحق هر چه از سوء سیئه شیطان این متواند بود این نام را در خود سازد و مدام بخواند حضرت

الجامع خداوند عز و جل این کرداند و از سوء ستایشان نصیب مرد عارف آنست که راستی را شعار خود سازد الجامع گرد آورنده

جمع خلق در روز جزا هر کرا اهل و اتباع او باشد و در میان ایشان اجتماع نباشد در روز نیک شنبه وقت حاجت غسل کند و روی سوی

الغنی آسمان کند و دست بر دارد و ده بار این نام را بخواند و بهر باری که میخواند بانگشت عقد میکند و تا ده بار شود و بعد از ان خواند

جمعیت حاصل شود و پریشانی او را جمع گرداند نصیب مرد عارف آنست که استعداد و جمع کند بحسن عمل بهر عقبی را الغنی تواند

المغنی کرد انندهٔ دردیش بی رحمت و تشویش بهر که بلا مبتلا کرده شده باشد و برای دفع آن محتاج گردد این نام را بهر عقبی را عاصفی

المانع چو خواند و دست نیاز بحضرت خداوند عز و جل بلا را از وی دفع کرداند نصیب مرد عارف آنست که طمع از غیر او بردارد و همه را

الضار خیر حضرت او فقیر داند المغنی بینیاز کننده دل بنده از خلایق و نفایت کننده آفات و عوارض هر که خواهد که از خلق بی نیاز گردد این

النافع نام را در جمعه و روز دهم و دوازدهم بسیار خواند هر جمعه هزار بار بخواند که المغنی او را جمله عالمی بی نیاز گرداند و دانا نوع دیگر که هر که

النور قدرت و قضا هر که را حاجت ناسازگار باشد نهفته بستر یعنی در وقت تنگی کردن این نام را در دل بسیار گوید بدرستی و نوع دیگر

الهادی که خداوند داند که چون میان دو کس دشمنی عظیم باشد این نام را در دل خود و قت خواب چون جای گیرد بخواب ناید

البدیع نوع دیگر آنست که چون میان دو کس دشمنی عظیم باشد این نام را در دل خود و قت خواب چون جای گیرد بخواب ناید

الباقی عطا و ورد گریز از ملا الضار آنکه زیانهای دهر بنفس خود را در مقامی یاد کند جلی زیاده از اندازه خود را در آن مقام دانا و قرار حاصل شود النافع آنکه سود و

الوارث در شبهای جمعه خواند حضرت حق سبحانه و تعالی او را ثابت قدم گرداند در آن مقام دانا و قرار حاصل شود النافع آنکه سود و

الصبور وی دهد هر این نام را در سفر هر روز بخواند چیزی نادری برساند از انعامهای دینی که چه در میان دشمن باشد و الهی این نام را

الرشید از ما سوا آن حضرت باری تعالی و تقدس جلال بسیار و الهی زنده گرداند او را بجان حاجت نیست و از مرگ آفت نی هر روز و شب

النور مستلذ شده باشد این نام را بخواند حضرت خداوند عز و جل او را صحت دهد نصیب مرد عارف آنست که زنده شود و یا حقیقی و علم الدنی

الصبور القیوم باشد و همیشه دارنده پایدار که هیچ محتاج او نباشد و احتیاج هیچ چیز نباشد حضرت خداوند القائم بذاته القوم لغیره یعنی وی

الوارث آن باشد که وجود قائمست بذات خود و قائم گرداننده است موجودات را و روز قیامت که همه خلق از گور بر خیزند و در صحرای محشر

الواجد گرد و یعنی او را تصرف در دلها خاص کرد نصیب مرد عارف آنست که از غنا و اعراض غنا یابد و در جمع او حاجات توجه خاص بود خصوص

الماجد بحضرت او کند و با استقامت قیام نماید و در وراء افتاد و کار با استقامت بر ساند الواحد تو انگر و توانا و یگانه و بی حاجت باشد و باشد الی خواهد

الواحد بسزای مشتق من الوجد و الوجد ان یلقی مستقبست این او مصدر هر که در وقت طعام خوردن این نام را در بعد بگوید که یا واحد

الاحد و خود حضرت ستارگان و نعالی ان طعام او در دل او سرد گرداند و او را ثواب بسیار دهد نصیب مرد عارف آنست که خود را محتاج و مفتقر داند الی

الصمد ستارگان و خداوندی و مزد گواری هر که این نام بگوید در خلوت مکاشفه گردد تا بدانجا رسد که الوالی او را بیند و الواحد گاهی

القادر در صفات خویش بیچد هر گاه که وقت تنهائی هزار بار این نام بگوید ملائکه تا روز قیامت بهوی دیگر مشغول نشوند نصیب مرد عارف آنست که

المقدر این نام را هزار بار بخواند حضرت خداوند عز و جل او را از دل وی زایل گرداند و او را قرار حضرت عزت حق گرداند نصیب مرد عارف

المقدم الاحد بذات خویش بیچد هر گاه که وقت تنهائی هزار بار این نام بگوید تصادق القبول گردد نصیب مرد عارف

الاحد بذات خویش بیچد هر گاه که وقت تنهائی هزار بار این نام بگوید تصادق القبول گردد نصیب مرد عارف

الصمد این سه اسم توحید ست علی حقیقة توحید تعلیمی و عوام را و برتبانی مرعلما را و شهودی مر عارفانرا الصمد دهنده حاجتها که

المؤخر او هیچ حاجت نیست هر که در سحرگاه یا نیمشب در سجده این نام را صد بار بگوید حاجتها مخلصان گردد نصیب مرد عارف

الاول آنست که بداند که هر حضرت او مقصود و ملجا و پناه است هر چیز با هر کرا خصمان بر و غالب باشند و او را بیازارند و

الآخر کردن در وقت بدست کردن در وقت برای نماز بر هر عضوی این نام را بخواند خصمان او مقهور شوند و او بر ایشان غالب و قادر گردد و هر که

الظاهر از خواب بیدار شود و چشم بیش کرده این نام را بخواند هر کار با هر حق کند المقدر شکایت نه انا بر هیچ اشیا بهر کرا و در معرکه از دشمنان

الباطن و حاسدان خوفی باشد این نام را بخواند یا خود دارد و قوی دل گردد و هیچ نکبتی بوی نرسد و ایمن باشد از شر ایشان نصیب مرد عارف

الوالی ازین دو اسم آنست که بداند که تو انائی حقیقت خود و آنچه خود او غیر او المصیر حضرت او بیند المقدم پیش کرداننده و پیشوایان

المتعالی هر کرا عمر باخر رسیده باشد و هیچ عمل نیارد این نام را ورد ساز د عاقبت بخیر گردد المؤخر پس کرداننده عاصیان هر کرا این نام را

البر هر روز صد بار بخواند دل او بقدر حضرت حق عزّ و جلّ ارام گیرد نصیب مرد عارف این دو اسم آنست که عزّت و حرمت او بیند

التواب بطاعت و عبادت دعوتی دارد تا شناسند بعصیان الاول آنکه همیشه بود باشد و بود او را غایت نیست هر کرا از اهل و نزدیکان

المنتقم خود جدا شده باشد یا او را غائبی باشد یا حاجتی باشد او را چهل شب جمعه این نام بخواند در هر شب جمعه هزار بار جمله مرادات

العفو او میسّر و مهیّا و مجتمع گردد الآخر آنکه همیشه بوده باشد و بود او را نهایت نیست هر کرا عملهای خیر نباشد و در آخر عمر این نام را بر خود

الرؤف سبار د حضرت خداوند تعالی عاملهٔ او را بخیر گرداند نصیب مرد عارف ازین دو اسم آنست که نقاد و فنای همه اشیا از و بیند

مالک الملک و الاکرام گفتهٔ اند کل من علیها فان و یبقی وجه ربک ذو الجلال والاکرام یعنی هر که بر روی زمین و آسمان هر که

المقسط هست همه فانی شوند و بمیرند و او باقی بود و باز گشت همه بحضرت او بود بعد از فنای همه اشیا از میان برخیزد و

الجامع بعد از نماز دیگر این نام را بر خود بسیار خواند هر جمعه هزار بار بخواند که الجامع او را جمله عالمی یار گردد و دانا هر که این نام را در روز

الغنی و قدرت و قضا هر که را حاجت ناسازگار باشد نهفته بستر یعنی در وقت تنگی کردن این نام را در دل بسیار گوید بدرستی و نوع دیگر

المغنی که خداوند داند که چون میان دو کس دشمنی عظیم باشد این نام را در دل خود و قت خواب کند و در وقت خواب چون جای گیرد بخواب ناید

المانع نوع دیگر آنست که چون میان دو کس دشمنی عظیم باشد این نام را در دل خود و قت خواب چون جای گیرد بخواب ناید

الضار عطا و ورد گریز از ملا الضار آنکه زیانهای دهر بنفس خود را در مقامی یاد کند جلی زیاده از اندازه خود را در آن مقام دانا و قرار حاصل شود النافع آنکه سود و

النافع در شبهای جمعه خواند حضرت حق سبحانه و تعالی او را ثابت قدم گرداند در آن مقام دانا و قرار حاصل شود النافع آنکه سود و

النور وی دهد هر این نام را در سفر هر روز بخواند چیزی نادری برساند از انعامهای دینی که چه در میان دشمن باشد و الهی این نام را

بسم الله الرحمن الرحيم

شروای بنا بدن یخفی سلیمان بن عبد الرحمن ایله مشهور جهان اولان خضر علیه السلام ملاقاتکری حینده سؤالات یخفی وجوابات خضر علیه السلام
اعزه کرامدن برذاتک انتقال زمانده یخفی افندی خضر علیه السلام دیشوب ایشته یخفی حضرت خضره اسمکزدر دیو سؤال ایدیکه اکاج حضرت
دینجه متوفاتک حقنده یخفی دیمشکه حی یخفی یو دین قبوندا شه بوقدر مسلمین جمع اولوب ذکر و توحید ایله تعظیم واکرام ایدرلر عجب یونک نقدر
کیسه سی وارمدی دینجه حضرت خضرک جوابی یونک کیسه سی اولسه کسه سی اولمزایدی یخفی دیدیکه منا صبده نه منصبکه صاحبی ایدی
حضرت خضر دیدیکه منصبی اولموالله تولغی ایدی که یو منصبده حیاتدن اجتناب ایدرلرایدی راحة عزل استشهاد اتمرمیدکزیه ترقی کلوب
مقرب اولورلر یخفی دیدیکه دیدیکه کندوایله اسباب احتشامدن نه وارد حضرت خضر دیدیکه برکسوه سفیده نامنه کفن دیرلر
بویولده شاه ولایت اولورلر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر دیو بلدیرر
چراغی نور توحید ثانی متزل بیت الوحشه انیسی حسن عمل مسکنی دار الغربه درعزتی رافع کربت یولداشی ایمان باکی یو وحشت بوغربت
رحمت ارحم الراحمین ایله رفع اولور سؤال یخفی رحمة استحقاق ایله درجه اکتساب حضرت خضر دیدیکه رحمت وشفقت مرکوز اولوب
اقرانه وعادتا نه حسن معامله ایله اولور سؤال یاپونیله حاصل دیدیکه جواب هدایت حق ایله سؤال یاپونیله حاصل دیدیکه جواب خدای تعالی
رضاسنه مراعات ایله حاصل اولور حل شانه وتم نواله سؤال رضانک مایتوقف علیه نه در جواب آداب شریعت ایله مثابرت ولزم
وسنن رسول صلی الله علیه وسلم اتباع واقتدا در مادهٔ رضاده اوچ نکته وارد مثلا حرف راده رمز اولورکه رجای وآتی حرف ضاده ده
رونما اولورکه ضبط احکام دین حرف الفده اشارت ایمان یقین ودرجهٔ ثانیه ده تلمیح بولورکه رعایت سنت وضرر ناسدن مجانبت
واکرام صنف امت اولله ودرجهٔ ثالثه ده ایهام بولورکه رد سلام سلم عباد وضرب سیوف جهاد وادای حقوق لازم الاستدار
ودخی بیکاره النسا توبه یه دلبسته ومعاصی یه جسارت ایدن آمالی یلکز طریق توبه نیجه در طریق توبه نک امارلق اردیری بحسب البشریه
کندوندن صادر اولان شور افعال یمکال مرتبه تائم اولیه شویله عزم ایلیه که بعده جسدنی زیر زمین ایدرلرسه ده بروحی اول فعله
عود ایلمیه که توبه نصوح دیرلر دخی بولورکه توبه ایدیکی وقت قلبنده حزن حاصل اولوب برلقمه اولیه که توبه سنه وسیله قبول اولمه
توبه دیکله قبول اولمدن معلوم توبه بولورکه نیجه غفلات ایام گذشته یه ندامت وکریه ایله بقیه عمرنازنین مصروف رضای حق رب العالمین
اولمه وتوبه یه استناد ایله معصیت ایدن آدمک حالی اول شخص نادانک مثالیدرکه خاصیتی تریاقه اعتماد ایله کندوی مارزهراوده
کوروب تریاقی ایچوب وشویله که اگرچه مجربه ده تاثیر ایدوب خاصه سن مشاهده ایدرسه ده عند الغقلا سفایله متهم
اولورواکر فاصیت تریاقه بهمت مارغالب اولورسه حصلای کاهر اولورلر بیت حق صاحب دعوی غزلن صورمغه طالب بوق مسئله
دینه لرکون کیمسه دورغبت دبعد الیوم مناجات باری ولغت بنوی علیه السلام دن غیری اشعار ایله مقید اولمیه واوصاف
واوصاف اطوار نفسزاکت واحوال کفتارنده ظرافتدن احتراز وشویله طن اولنورکه ظریف جیلنار عرصکاه محشرده حالدن بیربه
حجاب ایتسه لرکرک وحسن وتولون اولمازغیبت ومساوی دینمیه وخلل مشربه موافق اولمزه مخالف اولکه عذاب بتردن
وغضب قهاریدن نجات بولنده در یوم ایقظه ده وصبح ومساده مالک الملک اولان جواد کریم جل شانه وتم احسانه حضرتلرینه خیر ایله
مقابله ایله کرکی جهانده اجر جزیله ایله کامیاب ومصایب معادون امین اولکه نائل مثالیدرکه خاصیتی ترتاقه اعتماد ایله کندوی مارزهراوده
دوشرمیندر عاقل کیمسه در کندیکی مجنون ملندر مجنون کیمسه در عکسیدر کوزلرنده خیره واراکیسه کولنشه بالمه نه بللو خندان نه بللو کریان
اولسک لدنی یوق اغلسک کوزیاشی یوق ایسه برزخده سن طریق خلاصی نرده یان باشندکی رسنی محکم طوت ولوقری میل ایله
مخلص بولورسه منزله وصول استرسک ترک وجو وایله اتبع لفک اوق منزله وآرمزسه یانی ملام ایله وقلبکه اکندی ایسه خلاص
طوت بندکله آت فتور ایلرسه علیفی آردیرایلکزراوزه اولمه رفیق شفیق حاصل ایتمه قاش اولیان خانه ده مساوی ایتمه
وحمله برجراغ راهدیو غلبه لکدیه صاغ طرفندن ایرمه وجای عورتی کشفدن صاقین محل حجابدر زیاده اغلمه قبول دعایه
سبب ایکی جهان محری محمد مصطفی علیه الصلوة والسلام وعلی آله وصحبه اجمعین الکنار صلوة وسلام ایتمکدر سؤال کیفیت
یابو دعانک قبولی نه ایله بیلنیر جواب ظاهر ده اولان اسمک باطنده دخی مقبول ایسه تسلی یه کمکان بسم الله الرحمن الرحیم
ایله هر شیده ابتدا در اولدکک رفیقکز نه سکله انه کندیلرینه اتحاد ولری یوغیسه اصلی رب اذان عن استماع الحق یمسدوده
ده سن لاتشغل بغیر الفرائض عنر حلول اوقاتها بعده اوراد اذکار وقضا وقدر زیاده یه متعلق وشکوه ونادانی آه تحت
وطالع وهی روزکار روزکاردیکلدن کنایه در بو معقول الفاظ غافلانه دن نخاشی املک کرک زیر الحال تسلیم ورضا اظهار ایدیرسک حاجت یوق اجرین احسان ایدن علام الغیوب عالمدر برقصوفاکلکه رضاسنه ایتدیکمسا عیکه حقیقی یه مدل اولسه اکسیر اعظمدر وافاده صلوة یا بنده مرحمی دکلدرکه مرد موحد قولاغنه قورشون اقوب اشتیه لمکه
شعار اسلامیه دن اذان همسه لی ایشیدوب حضور جماعته تکاسل ایلمه دن دوستلغه اول یکسه ایلقدرکه بنی اشدن
وصوون وسائر آفات ومخافاتدن حفظ وحراستی ایتمکه قادر اولدیکی دنیاده دوستلرینک اوصاف واطوارینی نورمه استیه اولیه یه
میل ایدن بالق اصطیاد ایدن خالی اولمز جاره سی غذای ضروری یی تکثیر وتلوین ایتمکدر کرکه خلاص اولکه قلب سلیم صاحبی قاچ دان
قرائت مواظبت ایله سلامت تلک استرسه هر وجهله حفظ ایلیوب تلاوت محاینده جناب حقه خشوع تام ایله اولمقور هر عمل
خیرکه شروع اخلاص ایله شروع اولنوب مخلوق ایله معامله اولنمیه بولارسه آیه بنوب برزلی یوله کتمه اشیای صورت
بیننده قضیه اتفاقیه اولان وقایعدن دعوای کرامت ایتمیوب کرامت حضرت ملک الموت علیه السلام ملاقات ایدوب
جواب منکرین علیهما السلام بلا خوف ولا وهشه جواب باصواب ایله خطاب ایتمکدر یوخسه استعداد کیکین
نه صمانندر مکاره ایله مخاطبکین دعوای صوم ایدرسک بونه مدعای باطلدر کندوکی بلیبوب هوایه میدان استعفا ایله
عاقبتنی ملاحظه ایله تو تن خاکی یه تنیم نه امضا ایدرلر میسک جهانه سایک اولمه تن هوا وهوس خارستانه کیدیم
اغیار دامنی دعا یچه سیله کارون قورتارا سونلر دیمک بو کلام عاقل دکلدر بوندنی هنجار واردر انسان اولدیمی ظن ایدیم
ارتکاب کناه ایلیوب ولکن هو حقه اول امر ربانی یه امتثال اوزره بولنوب هیچدن اجتناب ایله امر امتثال ایدرسه نفس کیبرله
راهدر وصفتندن برایکی امتناع ایتسه لر استشمام اولنورسه العیاذ بالله حال مشکل اولورقولاق بولدیرکه هوا ایتکی طاعتی حقه مصرف
قیلوب عجز واعتراف مقامنده ثابت قدم اولمه یولرسیل عبادته بیکه یل عفو لطیرات ایتمیی لازمدرکه منت حضرت سبحانه در

باعتقاد درست واخلاص تمام ده بهرآزاربنجواند حضرت حق عزوجل یمن کردانلرواورا آزد شمنان نصیب مردعارف ازین واسم
انست کرنفع وضررالازدواندکوازاسباب واعراض تمامیسین جون ابراهیم خلیل صلوات الله علیه نارآتش ردوسنبور دوحون
موسی کلیم صلوات الله وسلامه علیه ورآب درآیدعرض نمودالنور جهان آرای دلکشای هرکه سورة النور رابهفت نفس
جمعه کجادرهرشبی هفت بارو بقدرازای اسم آبهرار بارنجواند نوری دردل او ظاهرکردو بفرمان حضرت خداوند عزوجل
وهرکس نظردراسمان دارد وهردوست برآرد دراین ناجار بسیار نجواند ودست برروی وجسم بمالد کاورامرتبه اهل
معرفت حاصل بدنصیب مردعارف است که بوحضور درطاعت اوجویدالهادی رهنمای هرکس بفرمان حضرت خداوند عزوجل
درکرسی نشیند یک سی چندکس جمع شوند تایک بیکرا رام شود بعده شفیع آرد بدرکاه حضرت سبحانه وتعالی کین
تا مراحضرت خداوندصبحانه وتعالی کشتی آسکام دارد کرنکبی نرسد وازبادوعوعق نشوند ایمن کردد وروح افتی دروی کار
نکند نصیب مردعارف است که بعلم وارشاد جاهلانرا راه راست نماید وبنارایشان نرا بکشد البدیع نوکننده ارشهای سما
وزمین ودلهای مؤمنان بنور یقین بهرکسا نرا بخواهی باشد اعضاء هزارباربکوید یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال
والاکرام حضرت خداوند سبحانه وتعالی وتقدس اورا الان اندوه فرج دهد نصیب مردعارف الشکد جل جلاله وعم نواله
دواند وخلق بامظهر شناسند وبحضرت خالق عزوجل مقصود کردد واز عذاب عامند وعمامه دین رحمه الله تعالی علیهم اجمعین
البدیع چنین کفته اندکه المظاهر جمع مظهر بامعد ومظهر محل ظاهر شدن ظهر است الباقی اسمی که بهستی اوراقیامت نیست
صمد باراین نام بخواند بامادی عملهای او مقبول کردد نصیب مردعارف است که اورا دوست دارد ودل ازغیراو برداردو
الوارث تامادی باقی واز غیرفانی شود الوارث انکه همه ملک باوملکها باوکذارند بهرروزه دوبیت ازطلوع افتاب این نام بخواند حسدوا
نه درحال حیات ونه درحال ممات هیچ افتی نرسد نصیب مردعارف است که جبرئیل راملک وملک خودداند همه بست خود
الرشید حمایت شناسد الرشید الکه راه راست اونماید بانکه تقدیر راست واکند بهرکه مدبر خود نداند درمیان شام وحمص
الصبور این نام هزار بار بخواند تدبیر کارخود بداند الصبور بازدارنده عذاب ازبندکان کناهکار هرکرام رضی بعقیدتی یادردی یا بسبی یا سببی
بهرروز سی وسه بار این نام الخ اند باطن واراکیده کردد وان شار الحد الواحد الفرد نصیب مردعارف ازین واسم است که
درکار باصبر کند وغلبه کند کار آنجنین شماد لیس کمثله شیئ لوهو السمیع البصیر انکه نیست کفتن محمد وی اسم جبر واوست شکننده آزارها
نه کوش وبینش همه چیزبکشد ودرین کلام نفی اعتقاد اهل تشبیه است یعنی محمد که مذهب باطل است وتعطیل است که
بعضی ازملاحده باشد والله تعالی اعلم واحکم واحرا واحد یعنی حواص اسمانه وحکم افعاله وصفاته وجلوه وعظم شانه
وتقدست اسماؤه وتعالی کبریاؤه وصلی الله علی سیدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اجمعین الطیبین
الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا کثیرا کتب هذا الشرح المبارک اللطیف محمد الرشید
ابن محمد المؤلف بالرأی غفر لهما بحرمة آل العالم آمین

من کان فی قلبه هم او خطر له خاطر فلیضع یده الیمنی علی قلبه ویقول

سبحان الملک القدوس الخلاق الفعال سبع مرات ثم یقرأ

ان یشأ یذهبکم ویات بخلق جدید وما ذلک علی الله بعزیز

غان الله تعالی یفرج عنه

من قرأ اربعین صباحا کل یوم اربعین مرة فان الله یکسف عن قلبه
ویلهم غوامض الاسرار ویریه فی کل شئ یحدث فی العالم ویشاهد
عیانا بالشروط المعلومة عندهم نقل عن الشیخ احمد الدمنهوری
قدس سره

حسبی الله لا الاه الا هو علیه توکلت
وهو رب العرش العظیم
ان من قال صباحا ومساء سبع مرات
کفاه الله من الدنیا والاخرة
نقل عن الشیخ احمد
قدس سره

الله یعصی بکل لسان ویدرق الکشف حسکان

روی عن النبی علیه السلام انه قال ولد ابراهیم علیه السلام یوم عاشورا ونجاه الله تعالی من النار یوم عاشورا
وبداه الله تعالی یوم عاشورا ای بعد حبس رای الکون فعال بلا رای قصده الله تعالی یوم عاشورا
تحقیقن ان الله واحد فرد لا شریک له لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد ونجی موسی علیه السلام یوم عاشورا
واغرق عدوه فرعون یوم عاشورا ورفع ادریس علیه السلام یوم عاشورا مکانا علیا وکشف الله عن
ایوب علیه السلام الضر فی یوم العاشورا ورفع عیسی علیه السلام فی یوم عاشورا وقال بعضهم انما سمی یوم عاشورا
لان الله اکرم فیه عشره من الانبیاء علیهم السلام ای الخمسه وقد تاب الله آدم علیه السلام وقد
استوت سفینه نوح علیه السلام علی الجودی وقد رد الملک سلیمان علیه السلام وقد اخرج یونس علیه السلام
من بطن الحوت وقد رد الله تعالی یوسف علیه السلام کذا فی روضه العلماء

نقل من سند علی سبیل الشرح

وضحاک ابن مزاحم من صلی فی یوم عاشورا علی نیه ارضاء خصماء یوم القیامه اربع رکعات
وفی الرکعه الاولی بعد الفاتحه قل هو الله احد عشر مره وفی الثانیه عشر مره وفی الثالثه بعدها الهیکم التکاثر مره واحده
الکافرون ثلث مرات والاخلاص احد عشر مره وفی الثالثه بعدها الهیکم التکاثر مره واحده
والاخلاص احد عشر مره وفی الرابعه بعدها آیه الکرسی ثلاث مرات والاخلاص خمسه
وعشرون مره خاصه الله تعالی من اهوال القبر ورضی خصماء عند یوم الصعق قال
وفی الرساله الذوقیه وهذه الصوره المنقوله عن النبی علیه السلام والحصن کبیر
ویصلی هذه الصلوه فی سنه ستة ایام فی یوم عاشورا ویوم الترویه وعرفه وعند
الاضحی وخامس عشر من شعبان وآخر جمعه من شهر رمضان انتهی سید شبلی زاده
رحمه الله

همه سبع تمام مصحفدن کیره اولوب حجاج رماسنده قرائی بدی احزابه تقسیم ایلدیلر
اندن صکره سوره ی اولوب احزابه تقسیم ایلدیلر نس ماسکه بدی مصحف دیدکلری اول
بدی احزابک محمد عبدن عشار تدر سرعه الاسلامه مارمسدر کل یکسه قرائی بودی احزا
یرینی اورره اوقوسه اجر تمام اولور دعا ایلسه الله تعالی امرینه دعاسی مقبول اولور
جمعه کونی اولندن سوره العامه دک وسکز کونی العادن سوره لوسه دک
واحد کونی سوره لوسدن سوره طه یه دک وانس کونی طه دن
سوره عنکبوته دک وثلاثا کونی عنکبوتدن سوره زمره دک
واربعا کونی زمردن سوره واقعه یه دک وخمس کونی
واقعه دن احزابه دک

اذا دخل انسان علی سلطان فقرا آیه الکرسی خمسین وعد حروف الخمس عشره
یقعد کل حرف اصبعا مدارا بها مهام بده الیمنی وکمم بها مهام الیسری فاذا فرغ من عقد جمیع الاصابع
وقرا فی نفسه سوره الفیل فاذا وصل الی قوله ترمیهم بحجاره من سجیل فلیضع راحته الیسری علی الاصابع
اصبعا من الاصابع المعقوده فاذا فعل ذلک امن من شره
صوه الحوان فهو مجرب عجب

بنری منظهر نور ایمان ایلمشدر اویله دکلدر که نر قبول ایمان ایله منت ایتمکه قادر اولا بزه والله یهدی الی سواء السبیل من احب شیئا
اکثر ذکره ذکر الله اکثار ربکه جل جلاله مناجات ایده جک لسان پاک وقلب تراک لازم تحصیل ایله و مرضات رب العالمین
اولان معبود کا یزال حضرتنه عبودیته اخلاص پرینه کتوره کلدر هر عصر آدم علیه السلام ایده ده اولوم وار بو خصوصده بوده
دخی اولوم وار نتیجه موت اولسه کرکدر استرسه فقیر استرسه غنی استرسه سقیم استرسه صحیح اکسیر سه عطرکی کیسه منصوب استرسه معزول
استرسه جاهل استرسه عاقل استرسه مجنون اکتبه حاشی موتی نفوس ذائقه در کوریلا ویلحن بوالکی کونلک مرور
وعبور ندن یا خود حکوم وغموندن ملاحظه طاعاتخ حقنه زمان محل ویرسه کرک اوزرینه فرض عینی ادا ایلیه
ایلیه ادراک معرفت الله عافیت کاری اندیشه وموجب عمل مرتبه کشف بللی دکلدر روذوی الارواح برطریق ضیقده شتابا بلدیر
سر عتلریته یا دیشدخیر یتیشمز ونتیجه طریقاری حفره هلاک ومنهج مذکوردن عدول ایله محال محال وحفره مورد مخالص
ومنجا عدم الاحتمال آنجق بوقدر وآرکه منزل اخرد نیا ومنزل اول عقبا اولان حفره کندودن مقدم مولس صادق
ارسال ایلدیکی براهین اولدیلر زیرا رفیق متفرق ایله کشی یه داغ اوستی باغ اولور منزله اول قوناجی کوندرن زحمت حکم
وطلاق کورمز خصوصا کوندردیکی عاقل ودیندار اولوب مفرح یره قونار فراش وضیا وستی کورور وانیس غیر موافق کوندرن کسک
حالی بونلک صندی مسکنی دوزخ ودردی برایکن اولور فویم ویل العلم نقطه کثرها اکاهلون نقطه اولدن
مراد وحدانیته باری والذهول عن الاشیا مرتبه ثانیه ده نور محمد علیه الصلوه والسلام درجه ثالثه ده لقدیق چاریارکرین
رضوان الله علیهم اجمعین سئول دلیل ایله که نقطه ملفوظی درت حرفدن مرکبدر نصایح کفتار حضرعلیه السلام
ذکر اللهدن وصلوات علی النبیدن واوقات خمسه ده جماعتی مسلمینه مداومتدن عبارتدر قرآن کریدن
وکاتبانه عبرتله نظردن وصغار وکبارده شفقتدن وهر کسه حسن ظندن ولو اصغدن ووالدین
واقربایه برودن احساندن واهل حقوقه وکافه مسلمین ومسلمانه خیر دعادن خالی اولمه
وعین شمس اولمله بلکه مانند شمع اول یعنی ذاتکی عبادت ایله منور ایت
احسانک سندن استعداد فیضل ایتسون یوخسه کندک تعوا وهوس
انتشه بالوبه اغیا رقیل وقالک شعله کاه سیله
ضیا لتمسون فاستعذ بالله من نفسک
ومن الشیطان الرجیم
امین

نسیم امید وار ازهیچ سو
وان کرم منکو بدم لاتیاسو
زانما خاقان ماکردست طوع
کوشن ما رحمت آمیکشد لاتقنطو

کریم وتواب دوالطول

۷۹

جمل صغیر

الف	با	جیم	دال	ها	واو	زا	حا	طا	یا	
۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	
کاف	لام	میم	نون	سین	عین	فا	صاد	قاف		
۲۰	۳۰	۴۰	۵۰	۶۰	۷۰	۸۰	۹۰	۱۰۰		
را	شین	تا	ثا	خا	ذال	ضاد	ظا	غین		
۲۰۰	۳۰۰	۴۰۰	۵۰۰	۶۰۰	۷۰۰	۸۰۰	۹۰۰	۱۰۰۰		

ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴ ساقط ۴

اللهم تب علی حتی اتوب واعصمنی حتی اعوذ
وجبب الی الطاعات وکره الی الخطیئات
امین

نیرس یمس وقمر
من جهه الشرق

سعدین مسیکر وزهره
من جهه الجنوب

نحس زحل ومریخ
من جهه المغرب من جهه الغرب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

يا مسخر السموات السبع والارضين السبع ومن فيهن ومن عليهن
سخر لي سريعا لا يقهر عزيز سلطانك ما تأتي به ركب وتحرك حتى لا يبقى
في الكون شيء خلق من صامت وناطق وساكن ومتحرك الا سخر له
بحق الاسم الملكوتي انا مره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون الى جودك
فزعي اليك واحسانك ولجئي عليك اشكو اليك ما لا يخفى عليك
واسئلك يا ايسر عليك كل شيء اجبني الى يغنيك عن سؤالي يا مفرج
عن المكروبين فرج عني ما انا فيه يا من ليس بغائب لا تنظره فانك
لا تنام يا مغيث اغثني ثلاثا يا سريع يا نصير يا رحيم
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم يا ارحم الراحمين انني عنه
آمين

نافعا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله اخلاص حمد از سوز دل
رب العالمين كه هم
يارب تويي كه تو در مالك يوم الدين
بخشا بلطف وجود تو در جستها
خوانيم بر درت همه اياك نعبد
اياك نستعين همه الصاف والصفا
يارب اسير قيد غمم اهدنا الصراط
در راه مستقيم نما شده رهنما
يارب تو غير ما مفكن كار ما بباد
نارسته باشم از غم مغضوب شقيا
اولي كه در نفاق عليهم غضبت شدند
نشدند نقص جان شود ولا الضالين

للقضاء اكاد
يقرا الم نشرح لك
سبعين مره

اللهم انت قضيتها ونزلتها ان خيرا من زكيتها انت وليتها ومولاها

من كان في حله همّ او خطر فليضع يده اليمنى
على قلبه ويقول سبحان الملك القدوس فاطر الخلائق
الفعال سبع مرات ثم يعد ان شاء يذهبهم بإذن
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
فان الله تعالى يفرج همه

ان من ضن شيء فعال ما حط ماه ولسع عسره مره من عبر زاده ولا يحصل
ثم قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في
السموات او في الارض يات بها الله ماه ولسع عسره مره فان الله
لطيف خبير يرد عليه ضالته مجرب دمنهوري

بيان

لصاحب مولانا بالك ابو سعد
ابو الخير قدس الله سره

خور آنظاره نكارم صف زد
رضوان بتعجب بانگشت كف بر كف زد
يك خال سيه بر آن رخ خامطرف زد
ابدال زبيم چنگ در مصحف زد

ذكر اولتان قطعه شريفه عاقبته بميمون
ومبارك زحمت ومضايقه ديده وطاعون
وقحطه وخوف برادرده مداومت اونمسي
وخانه وابنيه دسترآبنا اولندقده ايجنده
تحرير اولنمسنده ضرردن افزون منافعي
ظهور واوقيان طارلق ومتعفنلرن
وجمع ملآبادن ايمن وبازيلان خانه
هدم وخرابدن امين وسالم اولمق
اوزره ان شاء الله تعالى ذكر اولنان
آثاري بعضي كتابه دن نقل وبعضلرنه
تركا تحرير اولندي

اعدائك لساني بفارسي اچون كل يوم سبع مرات

اللهم كما سددت في السماء بالكواكب وفي
الارضين بالنار والتراب فاشدد افواه بني
ادم عني صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثيهم
من اليوم الى امر الدهر الجمت عليهم بلجام من حديد
وسرجتهم بسرج من رصاص وربطت السنتهم
اعدائي طرا واركبت عليهم ولا ينطقون بلسانهم
فان جبرائيل عن يميني واسرافيل عن يساري
ومعي عصى موسى وخاتم داني اذا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
الهي كما لينت الحديد لداود وكما لينت فرعون لموسى
فلين قلوب اعدائي لي صم بكم عمي فهم لا يعقلون
صم بكم عمي فهم لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا ينطقون
صم بكم عمي فهم لا يسمعون

Süleymaniye ... unansei	
Kısmı	Ek 54
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No	1427

جان جمله علمها اينست اين
كه ندانى من كيم در يوم اين

مولانا جامى قدس سره

رسوا شده لولى ربابى در است
از كوى خرابات يمى امد مست
با خويشتن اين ترانه مى زد سرمست
كامى و اى كسى كه از خود و خلق برست

پيرو پيغمبرانى ره سپر
طعنه ملحدان همه باد بين مبر
ان خداوندانكه روطى كرده اند
كوشش ما بانگ سگانى كرده اند

قرب نى بالا و پستى رفتنست
قرب حق از جنس هستى نيستست

ان الله لا يغيب عن عبده فطوبى لعبد لا يغيب عن ربه
الحديث

سيخ سعدى قدس سره

مكن عمر ضايع بافسوس وحيف
كه فرصت عزيزست والوقت سيف

اندرين ره پيرانيش و پيخوانيش
تا قدم اخر دمى غافل مباش

اتصال بيتكيفلى قيامى
بسم رب الناس اباجان وامى

شيخ عطار قدس سره

تو صاحب نفسى اى غافل ميان خون
كه صاحب دل از زهرى خورد ان نكبين

حكيم سنائى قدس سره

نازر آرزو بايد هميشه ورد
چون ندارى كز دعا دخلى كند
زشت باشد روى نازيبا و نار
سخته باشد چشم نابينا و درد

آسمان هاست ولايت جان
كار فرماى اسمان جهان
ورزه روح پست و بالا هاست
كوههاى بلند و دريا هاست

كر باهمه چون منى در بى همه
در بى همه چون منى باهمه

صد هزاران كيميا حق آفريد
كيميائى هيچ صبرادم نديد
غم خور و نان غم آفريدان مخور
زانكه عاقل غم خورد كودك مگر
قند شادى ميوه باغ عنايت است
اين فروغ چشمه ان غم مرهم است

نفس و شيطان هر دو يكتن بوده اند
در دو صورت خويش را نموده اند

خواب طعنه رسده در مسوى

من كلام حقم وقائم بذات قوت جانها و ياقوت زكات
اب خضر از جوى نظم من حيات ميخورد هر اى تشنه غافل بيا
بانگ ديو ان كاهلان را اشتهاست بانگ سيطا ماستان را اين ماست
تا نيامد مرد هم دو بانگ دور قطره از بحر خوش نايد بشور

كر توكل ميكنى در كار كن
كسب كن پس تكيه بر جبار كن

مهر كرد او حسن خود در آب و خاك
صد تقاضاى برسوى او دو نهاد
حال دنيا از نسيمهاى حق
كرد ما را مست و مغرور خلق اسكى

ان كه سر مصدر اين همه است
حال نامسعول بكار و بلهاست

ان كه بيرى ز سيد عالمى
رسد شور و رقه با بجلى
جملسان از خوف عم در عين غم
در بى هستى فتاده در عدم